

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الأسبوعي



٢٤ صفحة

درهمان

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦ م

الخميس غرة رجب ١٤١٦هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥م

صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

السنة التاسعة عشرة العدد ١٠٣٠

في قانون أصدره رئيس الدولة
عقوبات رادعة لمخالفي قانون المرور
السجن حتى سنتين لمن يقود تحت تأثير الكحول أو المخدر
الحبس ٣ أشهر وغرامة ٦ آلاف درهم للقيادة دون رخصة

اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قانونا اتحاديا ينظم حركة السير والمرور في الدولة بما يحقق متطلبات وواقع مجتمع الامارات، ويعمل على الحفاظ على مستخدمي المركبات والطريق والثروة البشرية في البلاد.

ويتضمن القانون أحكاما رادعة للمخالفين، ويحدد الالتزامات الخاصة بسائقي المركبات المختلفة، كما ينظم عمليات تراخيص السائقين وتعليم قيادة السيارات، وعمليات تسجيل المركبات العمومية للمواطنين.

ويشدد القانون العقوبة على قائدي السيارات أو المركبات تحت تأثير الكحول والمخدرات وما في حكمهما، والذين يقودون مركباتهم بتهور أو سرعة غير قانونية تعرض الارواح للخطر، كما يعاقب المتلاعبين بلوحات ارقام السيارات.

وحدد القانون عقوبات تصل الى السجن لمدة لا تزيد عن سنتين في حالة قيادة المركبة تحت تأثير الكحول أو المخدر ومدة لا تزيد عن ستة اشهر وبغرامة لا تزيد عن ٥ آلاف درهم لكل من قاد مركبة وهو موقوف عن القيادة، وبالحبس مدة لا تزيد عن ٣ شهور وغرامة لا تزيد عن ستة الاف درهم في حالة القيادة بدون رخصة أو قيادة مركبة لا تسمح له رخصته بقيادتها.

(التفاصيل ص٣)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من مؤتمر المستوطنات
مكتوم يقدم ١٥٠ ألف دولار سنوياً لجائزة دبي

رفع المشاركون في مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية في ختام فعالياته أمس بفندق «هوليداي ان كراون بلازا» والتي استمرت أربعة أيام برقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعربوا فيها عن أسمى آيات الشكر والتقدير لسموه لاستضافة دولة الامارات فعاليات مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية وما لاقوه من حفاوة وتكريم مما كان له الأثر الكبير في نجاحه.

وعبر المشاركون في برقيتهم عن اعجابهم الشديد بالنهضة الحضارية الرائعة التي تشهدها الدولة في ظل قيادة سموه.

ورفع المؤتمر التهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني مع تمنياتهم بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار لدولة الامارات. كما رفع أعضاء المؤتمر برقية شكر مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لشموله برعايته فعاليات المؤتمر وما لاقوه من حفاوة وتكريم أثناء انعقاده وقدموا لسموه التهنئة بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات.

وقد أعلن السيد قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي رئيس اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية الذي اختتم أعماله أمس دعم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لصندوق جائزة دبي لأفضل الممارسات بمبلغ وقدره ١٥٠ ألف دولار سنويا تقدم لأفضل الممارسات المختارة.

(طالع ص ٣)

بدء اعداد اللائحة التنفيذية
لمذكرة تنظيم استقدام أسر الوافدين

كتب ـ فريد وجدي:

يجري حاليا اعداد اللائحة التنفيذية لمذكرة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع ورئيس اللجنة الوزارية للتركيبة السكانية بشأن قرار مجلس الوزراء الخاص بتنظيم استقدام الوافدين لافراد اسرهم، وفي ضوء موافقة مجلس الوزراء على المذكرة في اجتماعه يوم الاثنين الماضي.

وعلمت «الاتحاد» ان اللائحة التنفيذية سوف تشمل تخفيفا لشروط جلب أسر المقيمين خاصة فيما يتعلق بشرط الراتب، حيث يتطلب الوضع الحالي حصول المقيم على دخل شهري لا يقل عن ٤ آلاف درهم وسكن من العمل أو ٥ آلاف درهم بدون سكن من جهة العمل كشرط لاصدار تأشيرة اقامة لاسرته وذلك طبقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٤ لسنة ٩٤. ومن المتوقع ان يبدأ تطبيق الاجراءات الجديدة عقب الانتهاء من اللائحة التنفيذية وتعميمها على دوائر الجنسية والاقامة ونشرها مع المذكرة في الجريدة الرسمية خلال ديسمبر القادم.

ووصف مصدر مسئول الإجراءات المتوقع تطبيقها في اوائل يناير القادم بانها «مدروسة» وتستهدف بعض المشكلات التي ظهرت في الفترة الماضية، ورفض الافصاح عن اى تفاصيل اضافية عن المذكرة او اللائحة التنفيذية.

الامارات تدعو إلى إنشاء هيئة عربية لتحلية المياه

كتب ـ خالد البدري:

دعا وفد الامارات المشارك بمؤتمر التحلية المقرر أن يختتم اعماله اليوم الى انشاء هيئة عربية لتحلية المياه بابوظبي تكون بمثابة بنك لتبادل المعلومات حول مشاريع وأبحاث التحلية. وقال الدكتور محمود كامل كبير مهندسي دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي ان الغرض من الهيئة هو رعاية علوم وصناعة تحلية المياه التي يقدمها الباحثون في مختلف المجالات وتحديد كافة التطورات التي تقدم في أعمال المحطات حتى يمكن الاستفادة منها مستقبلا، وأن يكون هناك مرجع ثابت ومحدد للعرب في بحوثهم.

(التفاصيل ص ٩)

مليونا دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات حول انفجار الرياض

الرياض ـ أ ب: عرضت الولايات المتحدة أمس تقديم مكافأة قدرها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات حول مرتكبي حادث تفجير مبنى للقوات الامريكية في الرياض يوم ١٣ نوفمبر الجاري، وكان الانفجار اسفر عن مصرع خمسة امريكيين، وتجري السعودية والولايات المتحدة تحقيقات مشتركة حول الحادث.

لقى استقبال الابطال في سراييفو
بيجوفيتش: حصلنا على ٨٥٪ من مطالبنا
مؤتمرات متلاحقة في اوروبا لمتابعة تنفيذ اتفاق دايتون بشأن البوسنة

سراييفو، واشنطن ـ وكالات الانباء: عاد زعماء البلقان الى بلادهم امس لاقناع شعوبهم المتشككة بجدوى اتفاق السلام الذي توصلوا اليه في الولايات المتحدة وسيتم توقيعه لاحقا في باريس، وهددت واشنطن بعدم المشاركة في عملية حفظ السلام المرتقبة اذا لم تلتزم اطراف النزاع بما توصلت اليه. وتقرر عقد مؤتمر دولي موسع في لندن قريبا لوضع اسس تطبيق الاتفاق وآخر في واشنطن لاعادة الاعمار.

وفيما يجري تشكيل قوة حفظ السلام، قررت الامم المتحدة تنظيم برنامج ضخم لاعادة نحو ٣ ملايين لاجيء الى ديارهم في البوسنة وكرواتيا ابتداء من الربيع المقبل.

ولقى الرئيس البوسني على عزت بيجوفيتش ورئيس وزرائه حارث سيلادزيتش استقبال الابطال في سراييفو حيث اكد بيجوفيتش ان بلاده حصلت على حوالي ٨٥٪ مما طالبت به في مفاوضات بلدة دايتون الامريكية، لكنه ليس راضيا تماما عن تأجيل بحث النزاع مع الصرب على منطقة صغيرة بشمال شرق البوسنة.

وقد احتشد اكبر تجمع منذ بدء الحرب امام قصر الرئاسة لتحية الزعيمين البوسنيين والقاء الزهور عليهما، وبكت سيدة عجوز قائلة «تماما كما كان يحدث عندما يأتي تيتو الى سراييفو في الايام الخالية» وهي تصف الموقف مشيرة الى زعيم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٤٥ وحتى وفاته عام ١٩٨٠ جوزيف بروز تيتو.

وبدا الرجلان متعبين بعد ٢١ يوما من المفاوضات المتواصلة في دايتون. وقال الرئيس البوسني: «انني راض عن اتفاقية دايتون. ولست راضيا تماما عما توصلنا اليه بشأن مشكلة بوسافينا. اما عن مدينة برتشكو فلم يسو كل شيء بعد.

وبوسافينا شريط ضيق من الارض خاضع لسيطرة الصرب، ويربط بين الاراضي التي يحتلونها في غرب البوسنة وشرقها وبين جمهورية صربيا. وكان صرب البوسنة احتلوا بوسافينا وبرتشكو في عام ١٩٩٢ وتقرر في دايتون بحث مشكلتهما في وقت لاحق.

ومن المقرر ان يتم تحكيم في مسالة وضع برتشكو في المستقبل، وهي مدينة كبيرة في ممر بوسافينا.

وقال بيجوفيتش ان هذه المسالة كادت ان تؤدي الى انهيار المحادثات يوم الاثنين الماضي عندما هدد الجانب البوسني بترك المفاوضات، وتحولت الازمة الى قطيعة امس الاول، ثم طرحت فكرة حل توفيقي بتأجيل بحثها انقاذا للمفاوضات.

ومن جانب آخر اكد الرئيس البوسني ان المفاوضات نجحت بشان وضع سراييفو التي ستبقى مدينة موحدة وبشان جيب جورازدي المحاصر في شرق البوسنة، وهي مسالة معقدة اخرى. وقال «اعتقد اننا نجحنا في تسوية مسالة سراييفو الى اقصى حد وهو مالا يقل عن ٨٠ او ٩٠ في المائة مما كنا نامل في تحقيقه وطالبنا به في دايتون».

● البقية ص ٣٧ عمود ٣ ●

● صاحب السمو حاكم الشارقة لدى استقباله القنصل المصري في دبي

سلطان القاسمي يتلقى رسالة من عبدالمجيد

تلقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أشاد فيها بمواقف سموه القومية والعربية. كما تسلم سموه خلال استقباله بمكتب سموه أمس السيد بدير ابراهيم الغمراوي القنصل العام المصري في دبي المجلد الصادر عن الجامعة العربية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشائها.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة سفيري المملكة الهولندية والولايات المتحدة الأمريكية. (صورتان ص ٢)

كلمة الاتحاد الأسبوعي

برهنت دولة الامارات العربية المتحدة على صدق توجهاتها السياسية، وعلى سياستها القائمة على ضرورة حل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية، عندما رحبت بمبادرة الأشقاء في قطر للتفاوض على مستوى الخبراء من أجل وضع جدول أعمال لمفاوضات ثنائية مع ايران لبحث قضية جزرنا المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، وقد طرحت بلادنا في الاجتماع المذكور أربعة عناصر لجدول المفاوضات، أولها الالتزام بمذكرة التفاهم المبرمة عام ١٩٧١ بشأن جزيرة أبوموسى، والغاء أية اجراءات أو تدابير تخالف بنودها، وحسم مسألة السيادة على جزيرة أبوموسى، واحالة النزاع بشأن الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى الى محكمة العدل الدولية إذا تعذر التوصل الى حل خلال فترة زمنية محددة، وجاء طرح تلك العناصر انطلاقا من حرص دولة الامارات على روابط الأخوة والصداقة وحسن الجوار مع الجارة ايران، ومن أجل ارساء دعائم السلم والاستقرار في منطقة الخليج الحيوية بالنسبة للعالم، وقد تفاءل الكثير من المراقبين عندما جلس وفدا البلدين من أجل البحث في جدول الأعمال الذي جاء في نص الدعوة الموجهة، واستمرت المفاوضات أربعة أيام متواصلة ليعلن في نهايتها فشل الاجتماع لرفض ايران جدول الأعمال المقترح.... ولعدم ابداء أية مرونة تجاه التقيد بنص كتاب الدعوة..

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا.. من أجل ماذا جاء الوفد الايراني الى الدوحة، هل من أجل ازالة «سوء الفهم» الذي تتحدث عنه ايران، وأي سوء فهم هذا الذي يبيح احتلال دولة لأراضي دولة اخرى، وأي سوء فهم هذا الذي يبيح اتخاذ اجراءات من جانب واحد في جزيرة أبوموسى والتي تعد اخلالاً باتفاق عام ١٩٧١، ان أبسط قواعد القانون الدولي لاتعطي بأي شكل من الأشكال لدولة الحق في أن تتصرف بعيدا عن قواعده التي يعرفها الجميع، والتي تقضي باحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، وبالرغم من فشل الاجتماع فإن دولة الامارات برهنت على صدق توجهها السلمي وعلى نواياها الحسنة من أجل وضع حل لمشكلة لازالت تؤرق المنطقة بالدعوة من جديد لحل سلمي للمشكلة، تتمنى ان يرى النور.

مصر ترشح عبدالمجيد لفترة ولاية ثانية

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

تقدمت وزارة الخارجية المصرية أمس بمذكرة رسمية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة تتضمن ترشيح مصر الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لفترة ثانية في منصب الامين العام حيث تنتهي فترة ولايته الحالية في يناير المقبل.وطالبت الخارجية المصرية الامانة العامة للجامعة بتعميم المذكرة المصرية على الدول الاعضاء وادراجها في جدول اعمال اجتماعات الدورة المقبلة لمجلس الجامعة

وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون يختتمون اجتماعاتهم
بحث سبل تعزيز ودعم التعاون العسكري
رفع النتائج والتوصيات الى قمة مسقط

المنامة ـ وام: اختتم وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس بالمنامة اجتماعهم الرابع عشر برئاسة الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين. وقد القى وزير الدفاع نائب القائد العام في دولة البحرين كلمة في نهاية الاجتماع اشاد فيها بمشاركة وزراء الدفاع في هذا اللقاء الاخوي.

كما وجه التحية لهم لايمانهم العميق بحتمية التعاون العسكري ولمواقفهم المشرفة التي كان لها عظيم الاثر في جعل الامور والمواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر ورقة عمل سهلة التداول مما ساعد على سرعة مناقشتها وانجازها لرفعها لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في القمة المقبلة بسلطنة عمان الشقيقة.

وقال وزير الدفاع البحريني: اننا نتطلع بكل تفاؤل الى مستقبل مشرق يضيء بالخير والنماء ويحقق للانسان الخليجي كل ما يصبو إليه من أمن واستقرار وسلام.

واكد ان العمل العسكري الخليجي الجماعي قد انطلق استنادا الى المبادىء السامية والاهداف العظيمة التي أرسى دعائمها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وقال ان تلك الاسس الجليلة الراسخة هي الطريق المنير لضمان وحدة حاضرنا ومستقبلنا والدرب القويم للحفاظ على مكتسباتنا التاريخية ومنجزاتنا الحضارية. وقال: فباسمكم جميعا، ومن موقع المسئولية التاريخية والامانة الوطنية، نعاهد الله تعالى ثم اصحاب الجلالة والسمو قادتنا حفظهم الله، ان نظل دائما اوفياء مخلصين لامن واستقرار اوطاننا، وحريصين على خير وصالح شعوبنا، وان نعمل جاهدين على تحقيق مبدأ الامن والدفاع الجماعي.

كما القى الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شئون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان كلمة اكد فيها ان هذا الاجتماع كان على مستوى المسئولية، حيث ظهرت فيه روح الاخوة والتعاون الصادقة واشار الى ان من خلال الاجتماعات السابقة فقد قطعنا شوطا كبيرا في التنسيق والعمل العسكري بين دول المجلس.

واعرب عن ترحيب سلطنة عمان باستضافة الاجتماع، متمنيا لقمة مسقط كل توفيق ونجاح.

وعقب الجلسة الختامية ادلى الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام في دولة البحرين بتصريح اشاد فيه بروح التعاون الصادقة التي تجلت خلال هذا الاجتماع وبالحكمة النيرة التي تحلى بها الجميع والتي مكنتنا من ان نضيف لبنات خير وقوة جديدة في صرح التعاون العسكري الخليجي وان نتوصل الى توصيات بناءة تدعم تضامننا وتخدم مصالحنا الحيوية وتحقق غاياتنا السامية.

وقال انه تم خلال هذا الاجتماع الاخوي تقييم خطوات وجهود العمل المشترك على الصعيد العسكري وبحث كافة

● البقية ص ٣٧ عمود ١ ●

ضرب لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والأردن وشمال السعودية
زلزال قوي يهز الشرق الأوسط
الضحايا ١٠ قتلى وأكثر من ١٠٠ جريح وتهدم عدد من المباني

القاهرة ـ الرياض ـ الاتحاد الأسبوعي والوكالات:

هز زلزال تراوحت قوته بين ٥ر٧ و ٢ر٧ درجة بمقياس ريختر أمس مناطق في الشرق الأوسط تمتد من لبنان وسوريا شمالا الى حدود السعودية والأردن جنوبا مخلفا ١٠ قتلى وأكثر من مائة جريح وأضرار ابالمباني في مصر والسعودية والأردن وفلسطين المحتلة. وحدد مركز رصد الزلازل في القاهرة مركز الهزة في خليج العقبة في نقطة التقاء خط العرض ٥ر٣٤ وخط الطول ٤٥ر٢٨ موضحا ان الزلزال أعقبته هزات ارتدادية. (طالع ص ٣٢)

وذكر بيان لوزارة الداخلية المصرية ان الهزة الأرضية في القاهرة أسفرت عن تهدم جزئي وتصدعات مختلفة في ٢٦ منزلا معظمها بالمناطق الشعبية، سبق أن صدرت قرارات بازالتها أو ترميمها، اضافة الى سقوط مئذنة مسجد السلطان حنفي بالسيدة زينب، وتصدعات وشروخ بمدرسة العهد الجديد بالساحل، ولاتوجد حالات وفاة أو اصابة، ولقى ٤ أشخاص مصرعهم واصيب ٦٠ آخرون في سيناء، وقالت مصادر أمنية ان أربعة أشخاص بينهم مدير فندق قتلوا واصيب عشرة أشخاص آخرين بجروح عندما انهار فندق «باراكودا» المؤلف من ٤ طوابق في مدينة نويبع الساحلية القريبة من مركز الزلزال في خليج العقبة، ومن بين القتلى مدير الفندق نبيل فؤاد زكي

● البقية ص ٣٧ عمود ١ ●



● مدنيون يتفقدون أحد المباني المنهارة من جراء الزلزال في حي شبرا جنوب القاهرة (أ ف ب)



طلابنا في مصر بخير

أكد السيد سيف راشد السويدي مدير ادارة الشئون المالية والادارية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان جميع طلابنا وطالباتنا الدارسين في مصر بخير، وقال ان الملحق الثقافي بجمهورية مصر العربية أحمد سعد الشريف طمأنه خلال اتصال هاتفي على أحوال طلابنا وطالباتنا الدارسين في جمهورية مصر العربية عقب حدوث الهزة الأرضية مباشرة، وقال ان وزارة التعليم العالي قامت بالاطمئنان من خلال الملحق الثقافي على مبنى سكن الطالبات في القاهرة وعلى طلبتنا الدارسين في الاسكندرية وجميعهم بخير.

مع العدد
الواحة
٢٤ صفحة بالالوان

اليوم في الاتحاد الأسبوعي



● اللواء الركن بطي سلطان العرياني في استقبال الدفعة الاخيرة من قواتنا

وحدات قواتنا المسلحة المشاركة بمناورات «النجم الساطع» عادت إلى البلاد

استكملت عناصر وحدات قواتنا المسلحة التي اشتركت في مناورة «النجم الساطع ٩٥» وصولها الى أرض الوطن قادمة من جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك بوصول الفوج الأخير منها مساء أمس.

وقد كان في استقبالها في المطار العسكري سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وجاءت مشاركتنا في مناورة «النجم الساطع ٩٥» بجانب القوات المسلحة المصرية الشقيقة والأمريكية والفرنسية والبريطانية الصديقة لتضيف انجازا رائعا لمدى ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من تطور وتقدم، حيث أشاد قادة الجيوش بكفاءة وقدرة رجالنا، مما عكس صورة مشرقة عن قواتنا المسلحة.

● البقية ص ٣٧ عمود ١ ●

مؤتمر «اوبك» يختتم أعماله ويقرر الالتزام بحصص الانتاج ٦ أشهر اخرى

فيينا ـ وكالات الأنباء: أعلن وزير النفط الكويتي عبدالمحسن المدعج ان وزراء «اوبك» اختتموا اجتماعهم أمس الأربعاء في فيينا بالاتفاق على مد العمل بحصص الانتاج الحالية البالغة ٢٠ر٢٤ مليون برميل يوميا لمدة ٦ أشهر اخرى تبدأ من الأول من يناير المقبل، ويذكر ان منظمة اوبك حددت هذه الحصص في عام ٩٣.

ويهدف التمديد الذي لم يسبق له مثيل لعام ثالث الى دعم أسعار النفط الضعيفة، التي تقل الآن عن ١٧ دولارا للبرميل، ورحب الوزير الكويتي بالاتفاق، وقال انه سيساعد في رفع الأسعار، وأضاف انه يجب على «اوبك» أن تلتزم بحصص الانتاج المتفق عليها. وقال أحد المندوبين ان مشكلة الجابون ستناقش في الاجتماع المقبل في يونيو، وأعرب وزير النفط الجزائري عن سعادته بالاتفاق، وقال انه يأمل أن يساعد في ارتفاع أسعار النفط. (طالع ص ٩)

معركة «الوطن» و «القبس» تشعل حرب الصحافة في الكويت

انشغل الرأي العام الكويتي طوال الأسبوع الحالي بأحداث معركة شرسة توافرت لها كافة عناصر الجذب الجماهيري بين صحيفتي الوطن والقبس الكويتيتين.

وككرة ثلج متحركة، اتسعت رقعة المنضمين الى المعركة والمقتحمين لها لتشمل وزير العدل وعضوا بمجلس الأمة ورجال نيابة والقضاء، اضافة الى عناصر المعركة الأساسية التي تشمل اتهامات باختلاس مبلغ مائة مليون دينار كويتي (حوالي ٣٣٣

● البقية ص ٣٧ عمود ٣ ●



● صاحب السمو حاكم الشارقة لدى استقباله السفير الهولندي



●... ولدى استقباله السفير الامريكي

استقبل سفيري هولندا وامريكا
سلطان القاسمي يصدر ٣ مراسيم بتعيينات وانشاء دائرة للشئون الاجتماعية بالشارقة

اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مرسوما اميرياً امس بتعيين الشيخ جمال بن عبدالعزيز القاسمي نائبا لرئيس الديوان الاميري بالحمرية وتعيين الشيخ حميد بن عبدالعزيز القاسمي نائبا لرئيس الدائرة الاقتصادية وتعيين الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نائبا لرئيس الدائرة الاقتصادية لشئون الصناعة.

كما اصدر صاحب السمو حاكم الشارقة مرسوماً أميرياً بتعيين الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيسا لدائرة الشئون الاجتماعية في امارة الشارقة.

وأصدر سموه مرسوماً أميرياً بانشاء دائرة الشئون الاجتماعية في امارة الشارقة يحدد اختصاصاتها المختلفة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس سعادة هنرى جوريان دى فريز سفير المملكة الهولندية لدى الدولة.

وحضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقة.

واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي سعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة الذى حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد في البلاد.

وتمنى صاحب السمو حاكم الشارقة لسعادة السفير التوفيق في مهام عمله الجديد من اجل اطراد علاقات التعاون والصداقة بين الامارات وامريكا.

وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم.

وزير الداخلية يزور ادارة الاتصالات السلكية ويطلع على النظم الحديثة المستخدمة

قام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية صباح امس بزيارة الى ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية اطلع خلالها على نظام الاتصالات المتحركة والاجهزة الحديثة المستخدمة في مجال الاتصالات.

ورافق معاليه خلال الزيارة سعادة العميد صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي وعدد من المسئولين وكبار الضباط بوزارة الداخلية والعقيد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة.

والقى المقدم حسن سالم عتيق مدير ادارة الاتصالات كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بمعالي وزير الداخلية واكد على اهمية الاتصالات بالنسبة للاجهزة الامنية بمختلف تخصصاتها مشيرا الى انها تمثل اهم الركائز في البنية الاساسية لهذه الاجهزة وتعتبر بحق الجهاز العصبي الذى يربط اجزاء هذه الاجهزة لتؤدي الدور المنوط بها بكفاءة واقتدار.

واوضح مدير ادارة الاتصالات انه ادراكا من معالي وزير الداخلية لهذه الحقيقية واهمية الدور الذى تلعبه الاتصالات في تطوير وزارة الداخلية قام معاليه بهذه الزيارة للوقوف على حقائق الوضع بالنسبة لنظم الاتصالات المستخدمة.

وستكون هذه الزيارة نقطة تحول في مسيرة العمل بادارة الاتصالات بعد ان كانت نظم الاتصالات المستخدمة كما ونوعا لا ترقي الى الطموحات المطلوبة وبفضل دعم معاليه تم وضع خطة طموحة وفق الامكانيات والموارد المتاحة واستغلالها باسلوب جديد لتنفيذ وتطوير العمل بادارة الاتصالات.

واشار المقدم حسن سالم عتيق الى ان نظام الاتصالات المتحركة يعد مشروعا متطورا بكل المقاييس الفنية والتطبيقية اذ انه يعتمد نظام البناء بالخلية حتى يغطي كل ارجاء الدولة.

واوضح ان النظام يتمتع بخصائص ومميزات فنية تناسب كل التطبيقات المستخدمة في مختلف ادارات الشرطة والامن.

واشار الى انه فيما يخص التطوير والترقية الفنية المستقبلية فان التقنية المستخدمة تتيح التوافق والتكامل مع التقنيات المتطورة اللاحقة خاصة في مجال الاتصالات الرقمية.

وقال مدير ادارة الاتصالات بالوزارة انه تم تنفيذ المرحلة الاولى من النظام والتي خططنا وعملنا من خلالها على تغطية كل المدن والمناطق الحضرية والطرق الرئيسية بحيث اصبح من المتاح الآن الاستفادة من هذه التغطية لكل الادارات العامة للشرطة والادارة العامة للدفاع المدني والادارة العامة للجنسية والهجرة والادارة العامة لحرس الحدود والسواحل وقيادة قوات الامن الخاصة.

وقال مدير ادارة الاتصالات بالوزارة اننا نسعي جاهدين الى تنفيذ المرحلة القادمة لتغطي كل الحياة الاقليمية حتى تكتمل الاتصالات المطلوبة لحرس الحدود والسواحل مشيرا الى ان المميزات والخصائص التى يتمتع بها هذا النظام والتقنيات الحديثة المستخدمة فيه تجعله نظاما مرنا مأمونا يمكن الاعتماد عليه بمستوى اداء عال مقارنة بغيره من الانظمة المتحركة.

وبعد ذلك قام معالي وزير الداخلية بجولة داخل ادارة الاتصالات شملت مركز السيطرة الرئيسي للنظام ومواقع التجهيزات المختلفة.

واستمع معاليه الى شرح عن مهام واهداف نظام الاتصالات المتحركة ثم شاهد بيانا عمليا يوضح خصائص النظام الجديد ومميزاته والتجهيزات المستخدمة وكفاءة هذا النظام وقد ابدى معالي وزير الداخلية اعجابه الشديد بهذا النظام والتطور الملحوظ الذى تشهده ادارة الاتصالات واثنى على المسئولين والقائمين على هذا النظام.

● خلال الجولة

السويدى يحضر حفل زفاف نجل احمد الظاهرى

حضر معالى احمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة مساء امس حفل زفاف نجل الشيخ احمد بن سرور الظاهرى رئيس المجلس البلدى بالعين.

كما حضر الحفل الذي اقيم بارض الاحتفالات بالعين الشيخ سيف بن محمد آل نهيان والفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية ومعالى سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة.

كما حضر الحفل عدد من اصحاب السمو الشيوخ ورؤساء ووكلاء الدوائر.

وقد اقيمت بساحة الاحتفالات بالخبيصي عروض للفنون الشعبية ابتهاجا بهذه المناسبة.

بمشاركة الامارات اجتماع مديرى وكالات أنباء التعاون بالدوحة

الدوحة ـ وام: وصل الى الدوحة امس سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشئون وكالة انباء الامارات لحضور اجتماعات مديري وكالات انباء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى بدأت مساء امس.

ويتم خلال هذه الاجتماعات بحث افضل السبل والوسائل للبث الخارجي عبر الاقمار الصناعية من خلال مجموعة العروض المقدمة بهذا الشان والمفاضلة بينها من النواحي الصحفية والفنية والمالية.

وكان وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي قد اقروا في لجتماعهم الاخير في المنامة توصيات مديري وكالات انباء دول المجلس بعقد الاجتماع في الدوحة تلبية لدعوة من وكالة الانباء القطرية وبهدف الاستفادة الجماعية للامكانيات الفنية المتوفرة لكل وكالة.

ايكيوس يغادر البلاد

غادر البلاد صباح امس السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق متوجها الى مسقط بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يوما واحدا في اطار جولته الحالية في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اطلع المسئول الدولي خلال الزيارة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على تطورات الوضع في العراق وخاصة ما يتعلق بعمل اللجنة في تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسئولين بوزارة الخارجية.

صقر القاسمي يستقبل القائم بالأعمال السويسري

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميرى صباح امس السيد كورن. و. فيلتة القائم بالاعمال السويسرى لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه. وحضر المقابلة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

.. ويشهد احتفال جمعية المعلمين



شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الاحتفال الذى اقامته جمعية المعلمين برأس الخيمة بمناسبة ختام الأسبوع التربوى الخامس الذى نظمته الجمعية وجرى أيضا تكريم المعلمين المتفوقين.

وحضر الاحتفال السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والسيد يوسف صالح الحوسني رئيس جمعية المعلمين بالدولة وعدد كبير من مديرى المدارس والمعاهد والمدرسين.

وأكد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي في كلمته التى ألقاها نجله الشيخ فيصل أنها مبادرة طيبة محمودة تقوم بها جمعية المعلمين لتكريم العلم والمعلمين وقال انه بالعلم تبني الأمم.. والمعلمون هم حملة المشاعل يضيئون بها الطريق أمام الأجيال فتكريم العلم والمعلمين واجب علينا نقدمه مشفوعا بالتحية والاكبار والاجلال «وانني إذ اقدم للمكرمين أحر التهاني بهذا التكريم لأشد على أياديهم فردا فردا لأقول لهم كلمات بسيطة بارك الله فيكم وأسبغ الله عليكم نعمته».

وقد القيت في الاحتفال كلمات المنطقة التعليمية وجمعية المعلمين والمكرمين وأشاد المتحدثون بالمستوى الرفيع الذى وصلت اليه المدارس والمعاهد والكليات والجامعة.

وفي نهاية الاحتفال قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على المكرمين.



ولى عهد رأس الخيمة يشهد عرض مسرحية محلية

شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء امس عرض المسرحية المحلية «ناس وناس» التى قدمها مسرح رأس الخيمة الوطني على خشبة مسرح نادى الفتيات.

كما شهد العرض المسرحى اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وجمهور غفير من عشاق المسرح.

● صاحب السمو حاكم ام القيوين لدى استقباله السفير الهولندي

●.. ولدى استقباله القائم بالاعمال السويسري

المعلا يستقبل السفير الهولندي والقائم بالأعمال السويسري

استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميرى قبل ظهر امس سعادة هنرى جوريان دى فريز السفير الهولندي لدى الدولة الذى قدم لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين.

كما استقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميرى بعد ظهر امس السيد كورن ـ و. فيلته القائم بالاعمال السويسري لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين.

● احتفال ابو ظبي

● .. واحتفال دبي

الاحتفال بعيد استقلال لبنان

حضر سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادى حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة بفندق الشاطئ مساء امس وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية

واشاد السفير اللبناني في كلمة له بهذه المناسبة بالمواقف العربية الاصيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووصفه بانه قائد نبيل ذو قلب عربي صاف ومخلص يكن للبنان وابنائه محبة عميقة.

واشار الى ان العلاقات بين دولة الامارات ولبنان تزداد رسوخا ومتانة مع الايام والى عمق الروابط التى تحدث عن مسيرة الاعمار في بلاده بعد الازمة التي مر بها لبنان

وفي دبي حضر الشيخ حشر بن مكتوم ال مكتوم مدير دائرة اعلام دبي حفل الاستقبال الذي اقامه السيد عفيف ايوب القنصل العام اللبناني في دبي بمناسبة احتفالات الجمهورية اللبنانية الشقيقة بذكرى عيد استقلالها.

وحضر الحفل الذي اقيم بدبي الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميرى بالشارقة وعدد من كبار المسئولين

توصيات ندوة انشاء شبكة تدريب بيئى بغرب اسيا
اختيار جامعة الامارات كمنسق ومسئول عن برنامج التدريب والتعليم البيئى البحرى والبيولوجى

العين ـ أحمد الخشن:

وجه المشاركون بالندوة الاقليمية لانشاء شبكة التدريب والتعليم البيئى لمنطقة غرب آسيا، والتى تنظمها كلية العلوم بجامعة الامارات والهيئة الاتحادية للبيئة، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة لمنطقة غرب آسيا.. برقية شكر لمعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، بمناسبة اختتام اعمال الندوة.. اعربوا فيها عن تقديرهم للرعاية الكريمة التى اولاها معاليه للندوة، مما كان له عظيم الاثر في تحقيق الندوة لاهدافها.

كما وجه المشاركون برقيتي شكر لكل من الدكتور هادف بن جوعان الظاهرى، مدير جامعة الامارات، ولعمادة كلية العلوم المنظمة للندوة، لما بذل من جهد في الاعداد والتنظيم لفعاليات الندوة والى د. سالم الظاهرى مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة، ومنسق برنامج الامم المتحدة للبيئة، بمنطقة غرب اسيا على جهوده ومشاركته بالندوة.

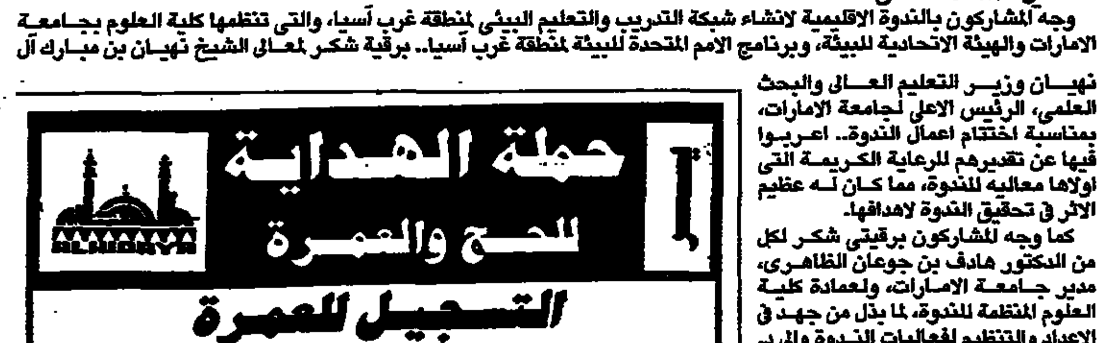
جاء ذلك في الجلسة الختامية لاعمال الندوة، والتي حضرها د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية والتى اتفق المشاركون فيها على تحديد الاولويات البيئية، والجامعات التى تتولى التنسيق، والتدريب، والتعليم البيئى حيث تم اختيار جامعة الامارات كمنسق ومسئول عن برامج التدريب، والتعليم البيئي في مجال البيئة البحرية، ومجال التنوع البيولوجي، كما ستشارك الجامعة في برامج دراسة المردود البيئي، ومصادر المياه ومعالجة النفايات، واستخدام الاراضي، والزراعة.

واوصى المشاركون بانشاء الشبكة الاقليمية للتدريب والتعليم البيئى بمنطقة غرب اسيا حيث تعمل بالتعاون بين الجامعات والمعاهد المعنية بالتدريب والتعليم البيئي..

ـ اختيار المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة منسقا لانشطة التدريب والتعليم البيئى واعتبار الشبكة الاقليمية المزمع انشاؤها وسيلة لتيسير تبادل المعلومات والمواد ذات العلاقة بالبيئة بالاضافة الى تبادل المسئولين عن التدريب البيئى والمتدربين.

واعتبار ممثلي الجامعات والمعاهد المشاركة في اعمال الندوة مراكز اتصال للشبكة المنشأة.

كما اوصى المشاركون بالمساهمة في وضع استراتيجية للتدريب في مجالات الدعم التقني والاكاديمي







أصدره رئيس الدولة لتلبية متطلبات المجتمع وحماية مستخدمي المركبات والطرق

« الاتحاد الاسبوعي » ينشر تفاصيل القانون الاتحادى للسير والمرور

٧١ مادة تنظم قواعد السير وتحدد التزامات السائقين وعقوبات المخالفين

اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قانونا اتحاديا في شأن السير والمرور. بما يحقق متطلبات واقع مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة في الحفاظ على الاشخاص مستخدمي المركبات ومرافقتهم ومستخدمي الطرق.

صرح بذلك المقدم عبدالرحمن الهاجرى مدير الشئون القانونية بوزارة الداخلية وقال ان صدور هذا القانون يؤكد مدى حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حماية المواطنين والمقيمين من اخطار المركبات كما يؤكد ايضا اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بحماية الارواح سواء من مستخدمي السيارات او المشاة.

اجرى اللقاء:
جمال ابو طالب

وقال ان صدور هذا القانون جاء ايضا في ضوء متابعة معالى الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية وسعادة العميد صقر غباش وكيل الوزارة واهتمامهما بمراحل اعداده حتى رفعه الى الجهات العليا.. حيث تمت دراسة متطلبات واقع المجتمع لتنظيم حركة السير والمرور وحماية ارواح مستخدمي السيارات والطرق للحفاظ على الثروة البشرية في البلاد. وتعاون كافة الادارات العامة للشرطة في ضوء مقترحات وتصورات اجتماعات مدراء المرور وتشكيل لجنة برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي حيث نوقشت الدراسات والمقترحات بوزارة الداخلية بصياغتها في مشروع قانون السير والمرور حيث شمل احكاما تمهيدية تضمنت ٥ مواد اوضحت معاني الكلمات والعبارات الواردة في القانون وسريانه على المركبات بجميع انواعها وعلى سائقيها ومستخدمي الطرق العامة وتصنيف المركبات الميكانيكية.

واضاف ان الباب الاول شمل ٩ مواد في ٣ فصول حول قواعد السير والمرور والتزامات سائق المركبة اثناء القيادة. وكذلك التزامات سائقي المركبات المخصصة لنقل الركاب وسائقي المركبات الثقيلة.

واضاف ان الباب الثانى شمل ١١ مادة في فصلين حول تراخيص السائقين وتعليم القيادة من بينها عدم السماح بفتح مدارس تعليم القيادة الا للمواطنين المؤهلين لذلك وبعد الحصول على ترخيص بذلك من السلطة المختصة. وان لا يسمح لحامل تصريح تعليم قيادة بان يقود مركبة ميكانيكية تحمل اى راكب باستثناء المشرف على تعليمه والذى يجلس بجانبه وعلى المتدرب ان يحمل التصريح اثناء القيادة.

وقال ان الباب الثالث شمل ٢٥ مادة في ٣ فصول حول فحص وتسجيل وترخيص المركبات الميكانيكية ومن بينها عدم جواز تسجيل المركبات العمومية لغير المواطنين ولسلطة الترخيص فحص او تجربة اية مركبة ميكانيكية في اى وقت تراه تحقيقا للمصلحة العامة.

كما اوضحت مواد هذا الباب الشروط الفنية للمركبات وفحصها واصلاحها واستعمالها واحكاما خاصة بمركبات الاجرة والشحن.

واشار المقدم عبدالرحمن الهاجرى الى ان الباب الرابع تضمن ١٣ مادة في فصلين حول عقوبات جرائم السير والمرور واجراءاتها. حيث يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على سبعة الاف درهم او باحدى العقوبتين كل من ارتكب فعلا من الافعال الاتية:

○ تشويه او طمس او تغيير بيانات لوحة ارقام صادرة بمقتضى احكام هذا القانون وقراراته التنفيذية. مع استعمالها فيما اعدت من اجله.

○ استعمال او السماح للغير باستعمال اية لوحة ارقام صادرة بمقتضى لاحكام هذا القانون وقراراته التنفيذية. وهو عالم بطمسها او تشويهها او تغييرها.

○ اعارة او استعارة او تاجير او استئجار اية لوحة ارقام صادرة بمقتضى هذا القانون وعلى خلاف ما تقضي به احكامه.

○ تقديم بيان خطي كاذب او مضلل. او حجب اية معلومات جوهرية لاجل استصدار ترخيص بمقتضى احكام هذا القانون وقراراته التنفيذية.

○ تخلف مالك مركبة تسبب في جرم او حادث عن تقديم معلومات كان بامكانه اعطاؤها وكان من شأنها ان تكشف عن ظروف الجرم او الحادث او الشخص المتسبب وتسهل القبض عليه.

○ قيادة مركبة ميكانيكية او الشروع في قيادتها على الطريق وهو تحت تاثير الكحول او المخدر او ما في حكمه. ويجوز للمحكمة ان توقف العمل برخصة قيادته لمدة لا تزيد على اثنى عشر شهرا من تاريخ الحكم عليه.

كما يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تزيد على خمسة الاف درهم، او باحدى هاتين العقوبتين كل من قاد مركبة على الطريق حال كونه موقوفا عن القيادة بامر المحكمة، او بامر من سلطة الترخيص.

ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على ستة الاف درهم. او باحدى هاتين العقوبتين كل من قاد مركبة على الطريق بدون رخصة قيادة او برخصة لا تسمح له بقيادة ذات نوع المركبة.



● محمد بن سعيد البادى

● الحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وغرامة ٦ آلاف درهم للقيادة بدون رخصة

● الحبس لمدة تصل الى سنتين وغرامة ٧ آلاف درهم لمرتكبى جرائم السير والمرور

ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على خمسة الاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من ارتكب فعلا من الافعال الاتية:

١ - نقل لوحة ارقام من مركبة الى مركبة اخرى دون موافقة سلطة الترخيص.

٢ - عدم الوقوف دون عذر مقبول عند وقوع حادث مروري منه او عليه نتجت عنه اصابات في الاشخاص.

كما يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على ثلاثة الاف درهم وباحدى هاتين العقوبتين من ارتكب فعلا من الافعال الاتية:

١ - كل مالك مركبة سمح باستعمالها على الطريق وهو عالم بعدم استيفائها لما تتطلبه احكام هذا القرار والقرارات الصادرة تنفيذا له من شروط ومواصفات.

٢ - كل من قاد مركبة على الطريق بتهور، او بسرعة او بصورة تشكل خطرا على الجمهور اذا ما اخذت ظروف الحال بعين الاعتبار.

ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على الفي درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من الحق ضررا بممتلكات الاخرين، عن غير قصد نتيجة استعماله مركبة على وجه يخالف احكام هذا القانون.

ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على ثلاثة الاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من قاد مركبة على الطريق بعكس اتجاه السير.

كما يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على الفي درهم او باحدى هاتين العقوبتين من رفض اعطاء اسمه او عنوانه او اعطى بيانا غير صحيح للشرطي الذى يرتدى ملابسه الرسمية عندما يطلب منه ذلك حال تلبسه بارتكاب جريمة يعاقب عليها بموجب احكام هذا القانون.

واضاف انه مع عدم الاخلال بالعقوبات النصوص عليها في الباب الرابع، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبغرامة لا تزيد على خمسمائة درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من ارتكب مخالفة لاى حكم اخر من احكام هذا القانون ويعتبر ظرفا مشددا تكرار ارتكاب جريمة معاقب عليها بموجب احكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له. وذلك خلال سنة.

وقال اذا ثبت للمحكمة ادانة شخص بجريمة تتعلق بقيادة مركبة ميكانيكية جاز لها:

١ - ان توقف العمل برخصة القيادة التى يحملها لمدة معينة. وان تحرمه من حق الحصول على رخصة مجددة لمدة اخرى بعد انتهاء اجل الرخصة الموقوف العمل بها.

٢ - ان تقرر حرمانه من حق الحصول على رخصة قيادة لمدة معينة ان كان لا يحمل رخصة بمقتضى هذا القانون.

ويترتب على الامر بوقف العمل بالرخصة او الحرمان من حق الحصول عليها، عدم العمل بها اثناء مدة التوقيف وعدم جواز الحصول على رخصة اخرى اثناء مدة توقيف العمل بالرخصة او الحرمان منها، ويعد مخالفا لاحكام هذا القانون من يتقدم بطلب للحصول على رخصة بالمخالفة لاحكام هذه المادة، وتعتبر باطلة الرخصة التي يتوصل الى الحصول عليها بهذه المخالفة.

ومع ذلك يجوز لمن حرم من حق الحصول على رخصة قيادة التقدم الى ذات المحكمة التى ادانته بطلب لالغاء ذلك الحرمان بعد انقضاء ستة اشهر من تاريخ الادانة.

واوضح المقدم عبدالرحمن الهاجرى انه بالنسبة للاجراءات في جرائم السير والمرور يجوز لرجل الشرطة القبض على اى قائد مركبة في حالة ضبطه متلبسا بارتكاب جريمة من الجرائم التالية:

○ التسبب في وفاة شخص اخر بسبب قيادة المركبة او احداث اصابة به او بالمركبة التى يقودها.

○ قيادة مركبة بطريقة متهورة او بصورة تشكل خطرا على الجمهور.

○ قيادة مركبة ميكانيكية وهو تحت تاثير الكحول او اى مخدر اخر او ما في حكمه وبما يفقده القدرة على التحكم فيها.

○ رفض اعطاء اسمه او عنوانه او اعطاء اسم او عنوان غير صحيح. حالة وقوع لاحدى الجرائم المنصوص عليها في هذه المادة.

○ محاولة الهرب في حالة ارتكاب حادث يضر بسلامة احد الافراد او في حالة الامر بالوقوف الصادر من احد افراد الشرطة.

وتسرى على هذا الاجراء احكام قانون الاجراءات الجزائية.

كما يجوز لرجل الشرطة حجز اية مركبة ميكانيكية في اى من الحالات الاتية:

○ اذا كانت تسير على الطريق وهى في حالة غير صالحة للاستعمال، او لا تتوافر فيها متطلبات هذا القانون بالنسبة للوحات الارقام او كاتم الصوت او كانت تسير دون فرامل او دون انوار كافية ليلا، وفي هذه الحالات تمنع المركبة من الاستعمال حتى يتم اصلاح عيوبها، واذا احتاج اصلاحها نقلها الى كراج، فلا يجوز نقلها الا مقطورة بمركبة اخرى ولا يجوز السماح باستعمالها الا بعد استيفائها جميع المتطلبات القانونية.

○ اذا سبق ادانة سائقها بجرم استعمالها دون رخصة سير معمول بها للمركبة واستعملت ثانية على الطريق بدون هذه الرخصة، وفي هذه الحالة لا يرفع الحجز عن المركبة الا بعد ابراز الرخصة المذكورة.

○ اذا وجدت على الطريق بقيادة شخص غير حائز على رخصة او تصريح لقيادتها مالم يكن معفيا من ذلك. وفي هذه الحالة لا يفرج عن المركبة الا الى سائق حائز على رخصة قيادة ومفوض قانونا في استلام المركبة.

○ اذا استعملت على الطريق بعد اجراء تغييرات جوهرية في «شاسيه» او هيكل المركبة او لونها دون ابلاغ سلطة الترخيص بهذه التغييرات، حسبما نص عليه هذا القانون.

○ اذا كانت ذات علاقة بحادث ينطوى على جريمة وكان من الضرورى ابراز المركبة كبينة للمحكمة.

وقال ان معالى وزير الداخلية يحدد المخالفات التى يجوز الصلح فيها، والغرامة التي يلزم بها المخالف في كل حالة، بشرط الا تجاوز خمسمائة درهم، والاجراءات القانونية لاتمام هذا الصلح. ويكون هذا الصلح ملزما للكافة. وفي حالة رفض المخالف للصلح تحال الاوراق الى النيابة العامة.

واشار الى ان الباب الخامس تضمن ١١ مادة في فصلين في الرسوم وتنفيذ القانون. حيث تحدد الرسوم المستحقة عن كل اجراء من الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون ولائحته التنفيذية بحد اقصى ٥٠٠ درهم لكل رسم.

تعفى من رسوم التسجيل والترخيص المركبات الاتية:

○ مركبات دوائر الحكومة الاتحادية او المحلية.

○ المركبات المستعملة للاغراض الزراعية والتي لا تستعمل كوسائط للنقل على الطريق.

○ مركبات العجزة والمقعدين.

وتعفى المركبات الميكانيكية التى لا تستعمل لمدة تزيد على ستة شهور من رسوم تجديد رخصة السير عن تلك المدة وذلك بشرط ان يبلغ صاحب المركبة سلطة الترخيص بذلك ويقوم بتسليمها رخصة سير المركبة او ارقامها.

كما لا يعاد تسجيل المركبة. التى شطب تسجيلها بسبب عدم تجديد رخصة سيرها خلال سنة من تاريخ انتهاء صلاحيتها. الا بعد سداد رسوم التسجيل المستحقة.

واكد المقدم عبدالرحمن الهاجرى ان معالى الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى سوف يصدر اللائحة التنفيذية للقانون في الوقت المناسب لسريانه.

اشاد بنتائج المؤتمر العالمي للكشف عن السموم والمخدرات

[illegible] انجازات كبيرة
في مجال تدريب القوة البشرية علميا ومهاريا

اشاد سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بما يلقاه جهاز الشرطة من رعاية واهتمام من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك تقديرا من سموه لما يبذله رجال الشرطة من جهد لخدمة المواطنين وحماية امن وسلامة الوطن.

وقال في تصريح بمناسبة اختتام جلسات المؤتمر العالمي للكشف عن السموم والمخدرات في الشعر ان هذا الاهتمام كان اثره فيما ننعم به الآن من أمان واستقرار مشيرا الى ما حققته شرطة ابوظبي من انجازات كبيرة في مجال تدريب القوة البشرية وتاهيلها علميا ومهاريا لتساير احدث التطورات العالمية في المجال الامني.

واكد ان رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لمؤتمر تحليل الشعر كانت لفتة كريمة من معاليه جسدت أهمية وحدة العمل الامني في اجهزة الشرطة وكانت متابعته لفعاليات المؤتمر تاكيدا على المسايرة الفعلية لاستخدام اساليب العلم الحديث في الشرطة.

واشاد سموه بالتوصيات التي انتهى اليها المؤتمر مؤكدا على اهميتها في التعامل مع مشكلة المخدرات.

واضاف ان ورشة العمل للمؤتمر التى بدأت اعمالها امس «الاربعاء» بقسم الادلة الجنائية سوف تتيح للكوادر الوطنية المشاركة فيها التدريب العملي على تقنية تحليل الشعر على احدث الاجهزة العلمية العالمية وتحت اشراف خبراء عالميين في هذا المجال مؤكدا على ان تقنيات تحليل الشعر ونجاح هذا الاسلوب في الكشف عن المخدرات سوف يفتح المجال لمشاركة جهات عديدة في الدولة في المساهمة لمكافحة الجريمة وخاصة جرائم المخدرات.

وقال ان انعقاد المؤتمر في دولة الامارات يعتبر شهادة تؤكد نهجها العلمي في التعامل مع قضايا المجتمع ودليلا واضحا على حرص وزارة الداخلية على مواكبة كافة التطورات العلمية في العالم وخاصة في مجال مكافحة الجريمة والتحاليل الجنائية.

واضاف ان شرطة ابوظبي استثمرت فرصة انعقاد المؤتمر واقامت للوفود المشاركة رحلات ترفيهية كان الهدف منها الترويح عن النفس بعد جلسات العمل المرهقة وكنا نهدف ايضا الى اتاحة الفرصة للضيوف للاطلاع على الاماكن الاثرية القديمة في الدولة والتعرف على تراث الامارات وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة للاهتمام بتراث الاجداد وربط الحاضر بالماضي والتعرف ايضا على الامارات الحديثة.

● سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

ومن جانبه قال النقيب صقر البغلي رئيس قسم العلاقات العامة ان المشاركين في المؤتمر اشادوا بالتنظيم المميز للمؤتمر والذى تم بالتعاون بين العلاقات العامة وقسم الأدلة الجنائية واعربوا عن امتنانهم لكرم الضيافة ولما وفرته شرطة ابوظبي من امكانات مكنت المؤتمر من تحقيق نجاحات كبيرة.

واشار الى ان اللجنة المنظمة وضعت برنامجا ترفيهيا للضيوف بناء على توجهات سمو المدير العام للشرطة حيث اشتمل البرنامج على جولات لمدن الدولة من الساحل الشرقي وجولات بحرية وصحراوية وزيارات لجزيرة صير بني ياس وقرية التراث مؤكدا ان هذا البرنامج اتاح للضيوف التعرف على وجه الامارات الحضاري الذى واكب التطور العالمي السريع اضافة الى التعرف على الامارات بتراثها الاصيل. واعرب رئيس قسم العلاقات العامة عن شكره واشادته لرجال الاعلام الذين قاموا بالتغطية الاعلامية وكان لها آثارها الايجابية في تعريف افراد المجتمع على ماهية تحليل الشعر للكشف عن المخدرات.

ورش العمل

ويشارك في ورشة العمل التى بدأت امس ٤٠ خبيراً من ١٤ دولة عربية واجنبية منهم سبعة خبراء من دولة الامارات وذلك في اطار توفير التطبيقات العملية لعمليات تحليل الشعر تحت اشراف خبيرين في علم السموم.

واوضح المقدم ابراهيم الحوسني رئيس قسم الادلة الجنائية ان خبراء السموم والمخدرات بالمختبر الجنائي يشاركون في أعمال الورشة.

واكد على ان الورشة توفر فرصة علمية وعملية لممارسة التطبيقات على تقنية تحليل الشعر باستخدام احدث الاجهزة العلمية في هذا التخصص مشيرا الى انه تم احضار مواد كيماوية خاصة عن طريق منظمة الصحة العالمية بعد موافقة وزارة الصحة بالدولة.

واشار الى ان هذه الكوادر الوطنية تعد من خلال ورشة العمل وعلى الاجهزة الرئيسية المتوفرة حاليا للالتحاق بوحدة تحليل الشعر التى يزمع افتتاحها قبل نهاية العام الحالي حيث انه يجرى حاليا استكمال احتياجات الوحدة من مواد كيماوية واجهزة استكمالية حتى يتم استخدام تقنية تحليل الشعر في مجال مكافحة المخدرات.

التربية تحدد فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني

دبي - ايهاب الخضرجي:

انتهى قطاع الانشطة التربوية والمركزية من اعداد فعاليات احتفال المدارس بالعيد الوطنى الرابع والعشرين للاتحاد.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بان احتفال دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطني يأتي هذا العام وقد اكملت دولة الامارات اربعة وعشرين عاما من مسيرة التنمية والبناء التى مكنتها من تبوؤ مكانها الرفيع بين دول العالم المتقدم. فقد أولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات اهتماما كبيرا لبناء وتوفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين واعلاء شأن دولة الامارات في جميع المجالات.

واضافت سعادتها قائلة: بهذه المناسبة التى يعتز بها كل عربي يسر قطاع الانشطة التربوية والمركزية ان يقدم فعاليات الاحتفال من خلال الانشطة المدرسية المتعددة على مستوى الفصل والمدرسة والمنطقة التعليمية بجميع مدارس الدولة الحكومية والخاصة.

وقالت سعادتها ان هذه الفعاليات انما هي انشطة مقترحة للاسترشاد بها ويمكن لكل منطقة او مكتب تعليمي اضافة مايراه مناسبا من فعاليات الى هذه الانشطة بما يتفق مع ظروفها.

واضافت ان احتفالات العيد الوطني هذا العام ستتم تحت شعار «واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا» صدق الله العظيم، وستقام هذه الاحتفالات بجميع المدارس خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٥ وحتى يوم ٣٠ نوفمبر الحالي.

عجمان تستعد للاحتفال بالعيد الوطني

بدأت بلدية عجمان استعداداتها المكثفة للاحتفال بالعيد الوطني الرابع والعشرين بمشاركة المؤسسات والهيئات والدوائر الحكومية والأهلية وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.. وولي العهد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي لاظهار معالم الفرحة بهذه المناسبة الوطنية العزيزة. صرح بذلك سعادة علي بن عبدالله الحمراني مدير عام البلدية.. وذكر ان اللجان المكلفة بالاحتفال تعكف حاليا على وضع اللمسات الاخيرة للبرامج التي تم اعدادها للاحتفال بهذه المناسبة موضع التنفيذ.

واضاف ان البلدية قد بدأت في تزيين الشوارع والساحات وواجهات المباني والدوائر الحكومية بالمصابيح والاضواء الملونة وباعلام الدولة وباقواس النصر التي تحمل مقتطفات من اقوال صاحب السمو رئيس الدولة.

كما تم تجهيز شاطىء عجمان والمتنزهات والحدائق وتزويدها بالاعلام والاضواء الملونة لاستقبال الزائرين.. وسوف تقوم فرق الفنون الشعبية بتقديم عروضها من امام متحف عجمان الوطني ابتهاجا بهذه المناسبة.

احتفالاً بالعيد الوطني
دار الكتب الوطنية تقيم معرضها الثاني ٢ ديسمبر
بهدف التعريف بالانجازات السنوية للاتحاد

احتفاء بذكرى عيد الاتحاد الرابعة والعشرين واحتفالات الدولة بهذه المناسبة الوطنية تنظم دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي معرضها السنوى من مقتنياتها من المؤلفات والاشرطة السمعية والمرئية وذلك اعتبارا من الثاني من ديسمبر ولمدة اسبوع.

وقال السيد جمعة القبيسي مدير دار الكتب الوطنية ان الدار دابت باستمرار على تنظيم هذا المعرض الذى يهدف الى التعريف بالانجازات السنوية لدولة الامارات في مختلف المجالات من خلال الكتب والاصدارات الجديدة التى تتناول سيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اضافة الى الكتب التى تتحدث عن دولة الامارات والتنمية الشاملة فيها سواء صدرت هذه المؤلفات من داخل الدولة او من خارجها وسواء كتبها مؤلفون مواطنون او عرب واجانب وباللغة العربية او بغيرها من اللغات الاجنبية الاخرى.

واوضح في لقاء مع وكالة انباء الامارات ان المعرض سيشتمل كعادته على الاصدارات القديمة والجديدة التى صدرت عن المجمع الثقافي وبقية المؤسسات الحكومية والمحلية الاخرى داخل الدولة وخارجها او عبر الافراد اضافة الى وراقية جديدة تشمل كل مقتنيات الدار من هذه الكتب.

وقال ان من بين الكتب الجديدة التى اصدرها المجمع الثقافي والتى سيتم عرضها هذه المرة كتاب الامارات العربية والخط الجوى البريطاني الى الشرق وكتاب اصول الريادة الحضارية «دراسة في فكر الشيخ زايد» وكتاب قصر الحصن.

كما يتضمن المعرض كتبا اخرى جديدة من غير اصدارات المجمع مثل كتاب زايد عطاء بلا حدود وكتاب صندوق الزواج وشعراء دولة الامارات والظواهر الاجتماعية في القصة الاماراتية والنظام الاتحادي في الامارات ومشروع خليفة للمباني التجارية والسلطة اللائحية في دولة الامارات وكتاب ردا على محاولات التجزئة الاستعمارية جزر ابوموسي وطنب الكبرى والصغرى والاحتلال الايراني لجزر الامارات.

وكان المجمع الثقافي قد اعد برنامجا خاصا باحتفالاته بمناسبة العيد الوطني يتضمن تنظيم مجموعة من المعارض تفتتح لاول مرة للزوار داخل قصر الحصن الذى يوجد به مركز الوثائق والدراسات التابع للمجمع الثقافي اضافة الى عرض لازياء من التراث المحلي ومعرض «حلي من عصر آخر» يشتمل على اكسسوارات تعود الى مطلع القرن الحالي تم جمعها من مزادات اوروبية.

كما سيتم اقامة حفلة فوالة بعد عرض الازياء الذى اطلق عليه عنوان «همسات من الامارات» وحفلة اخرى مماثلة بعد افتتاح المعارض الخاصة بقصر الحصن الى جانب اصدار كتيب تعريفي بالاكلات الشعبية.

تخريج دورات في معهد التدريب

الشعفار وقائد الشرطة الاحتياطية يشهدان بيانا عمليا لمكافحة الشغب

الشارقة ـ الاتحاد: شهد صباح امس العميد سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد بحضور العميد علي فهد شهيل قائد الشرطة الاحتياطية وعدد من كبار ضباط الشرطة الاحتياطية فعاليات البيان العملي المشترك لعمليات مكافحة الشغب وبعض العمليات الامنية بالاضافة لحفل تخريج دورتين وذلك بمنطقة القليلات السود بمنطقة الذيد.

وكان العميد الشعفار قد وصل الى معسكر الشرطة الاحتياطية بالمنطقة في صباح امس بصحبة العميد علي فهد شهيل واستمع الى شرح مفصل عن الخطوات العملية لعمليات التدريب التي ستتم ثم تحركت سريتان احداهما سرية مصفحات قامت بتنفيذ عمليات الامن الداخلي ومشروع بيان عملي لفض عمليات الشغب واقتحام مواقع ومطاردة وعمليات ضبط هاربين كما قام العميد سيف الشعفار بتكريم المتفوقين دورتين هما دورة رقباء الفئات ودورة اعداد مدربي اللياقة البدنية والتي اشترك فيها ٢٧ من صف الضباط والافراد وحصل على المركز الاول من دورة الرقباء الرقيب سيف ناصر حميد والثاني الرقيب سالم محمد سالم والثالث عريف صالح محمد صالح محمد ومن دورة اعداد مدربي اللياقة البدنية حاز على المركز الاول شرطي اول محفوظ حسين علي والمركز الثاني عريف محمد صالح فرح والمركز الثالث شرطي حسين خاطر عبدالله.

وصرح العميد سيف الشعفار قائلا بعد هذا البيان العملي على مهام العمليات الخاصة بالشرطة الاحتياطية والذي اشتركت فيه سريتان احداهما سرية مصفحات وقامت ببيان عملي تضمن فض المظاهرات وتدريبات امنية خاصة والواضح من التدريب الاول هو اتقان القوة المشتركة في التمرين المشترك على مفهوم روح التدريب والتجانس بين القوة الآلية وقوة الافراد في اداء التدريب ومن ثم بروز كيفية استخدام المعدات الخاصة بمكافحة الشغب واساليب المكافحة بتدرج استخدام القوة وهذا فعلا يخلق في هذه القوات ويبث فيها روح الاستعداد التام لأي موقف اضافة للدراية واكتساب الخبرات على استخدام المعدات الموجودة والتنسيق بين سرايا الشغب. واضاف: يعتبر هذا النوع من التدريب ضمن برامج التدريب التي تعد سنويا لقوات الشرطة الاحتياطية وهو واحد من ضمن التدريبات التي يعد لها فهو تدريب يعزز مهارة الفرد في استخدام الامكانيات المتاحة والتجانس بين افرادها ومعرفة ما يستجد من معدات واجهزة وتقنية كذلك في مكافحة اعمال الشغب.

واوضح العميد علي فهد شهيل قائد الشرطة الاحتياطية ان هذه العمليات تأتي ضمن الخطة السنوية لقوة الشرطة الاحتياطية وهو تمرين سنوي عادي يختلف من سنة لأخرى حسب الظروف التي تستجد على الساحة ونحاول في المستقبل ان نكثف من هذه التمارين لأنها مفيدة وتعطي قوة دافعة فعلية ومفيدة للقوة بحيث انها تستطيع ان تسيطر على مشكلة في اختصاصها.

وهذا النوع من التمرين يعتبر شاقا حتى نواجه اي مشاكل شاقة ولابد ان تتعود عليها القوات.

تخريج الدورات

اما عن تخريج الدورات اوضح العميد علي فهد انها دورات معتادة في معهد التدريب وضمن الخطة السنوية التي يصدرها قسم التخطيط والتدريب بالشرطة الاحتياطية بالتعاون مع الادارة العامة للتخطيط بوزارة الداخلية وعن مغزى تخريج الدورات في مواقع التدريب قال العميد علي: اذا كانت الدورات عادية يتم تخريجها في المعهد اما اذا كانت مشاريع تدريبية يكون تخريجها في ساحة التدريب حتى تأخذ شيئا من الواقع.

● الشعفار يكرم المشاركين في الدورة



● خلال البيان العملي

المعسكر الأول للطالبات يبدأ اليوم في عجمان

يقيم قسم الانشطة التربوية في مكتب عجمان التعليمي صباح اليوم الخميس في مدرسة ثانوية بنات عجمان المعسكر الاول متعدد المجالات لطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية بمنطقة عجمان التعليمية.

ويتضمن برنامج المعسكر اقامة انشطة علمية وثقافية واجتماعية وفنية ورياضية بالاضافة الى حلقات سمر وتعارف ويهدف الى تأكيد قيم العمل والانتاج بين الطالبات وتنمية الخبرات والمهارات بين المشاركات فيه واعداد فريق الطالبات الممثلات الذى سوف يشارك في المعسكر المركزى على مستوى الدولة والذى سيحدد مكانه في وقت لاحق.

من جهة اخرى يعقد مكتب عجمان التعليمي ندوة اللغة الانجليزية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدرسة سودة بنت زمعة وذلك يومي السبت والاحد القادمين في الفترتين الصباحية والمسائية.

بموافقة ٦٠٠ مشارك في ختام اعمال مؤتمر المستوطنات

اقرار اعلان دبي كوثيقة أساسية لمؤتمر قمة المدن في اسطنبول

اصدر مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية «الموئل٢» في ختام اعماله امس «اعلان دبي» كوثيقة ختامية سيتم رفعها الى مؤتمر قمة المدن القادم في اسطنبول يونيو ٩٦ وذلك بموافقة اكثر من ٦٠٠ من ممثلي الحكومات ووكالات الامم المتحدة والمنظمات المحلية والدولية وغير الحكومة والجمعيات الاساسية والاهلية والنقابات المهنية والقطاع الخاص وبعد مراجعة اكثر من ٢٨ ورقة عمل تضم ٢٨ من افضل الممارسات التى تم توثيقها بالمؤتمر. وشمل اعلان دبي النقاط التالية.

تغطية:
فريد وجدي
تصوير: محمد حنيفة

دعوة الجمعية العامة لمؤتمر اسطنبول من اجل بلورة نظرة ايجابية عن عالم في طور التحضر وعن اهداف الموئل الثاني «مؤتمر قمة المدن» المأوى الملائم للجميع وتطور مستوطنات بشرية مستدامة في عالم في طور التحضر. ويعترف ان المستوطنات البشرية هي نقطة التقاء المواضيع القطاعية التى تمت معالجتها خلال المؤتمرات السابقة، وان الموئل الثاني يشكل نقطة تقارب الاهتمامات العالمية الزاهنة وفرصة لتدعيم خطط العمل.

التوصيات وقرارات المتابعة

ودعا المؤتمر الى تبنى استراتيجية موحدة تنفذها «لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية» UNCHS بالتعاون مع وكالات مختلفة من الامم المتحدة وكافة الاطراف المعنيين من اجل منح السلطة للفعاليات المحلية، والتأثير على السياسة المنتهجة على المستوى المحلي، وتحفيز تعاون حقيقي بين مبادرات التنمية على الصعيد المحلي والوطني والدولي، ودعم الاتصال بين السلطات الوطنية والمحلية وكافة دوائرها.

وشدد على ان أي جهد عالمي لتبادل المعلومات حول افضل الممارسات في حقل تنمية المستوطنات البشرية يجب ان يتم تصميمه بوضوح وبالاشتراك مع المنظمات التى تمثل السلطات المحلية والاطراف المعنيين الآخرين، وذلك نظراً لخبرتهم ومعرفتهم الواسعة في هذه العمليات.

واوصى اللجنة التحضيرة و«مؤتمر قمة المدن» باستخدام الاعتبارات الاضافية التالية لتكملة المعايير القائمة المتعلقة بالتأثير الملموس والشراكات والاستمرارية بهدف اختيار افضل الممارسات الصالحة للنشر عالمياً.

تكوين مراجع دولية لتقييم مدى استخدام العمليات التحضيرية والمصالح والحاجات المختلفة، لا سيما تلك التى تتعلق بالاختلافات النوعية.

ورحب المؤتمر بالخطوات التى اعتمدتها لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل الثاني» في تطوير كتالوج الكتروني شامل حول افضل الممارسات باشكال مختلفة بما فيها شبكة الـ «انترنت» واقراص «سي دي روم»، والاقراص اللينة، والمطبوعات الورقية، اضافة الى وسائل عملية اخرى لتسهيل توصل صاحبي القرار والمتمرسين الى خبرة نظرائهم في معالجة المشاكل المشتركة.

ورحب المؤتمر بانشاء جائزة «دبي الموئل ٢» لافضل الممارسات ودعا مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لتقديم اعلان دبي كجزء من الوثائق الرسمية لمؤتمر اسطنبول.



● قاسم سلطان في الجلسة الختامية للمؤتمر

قاسم سلطان:
جائزة «دبي الموئل» تحت مظلة الأمم المتحدة

اكد سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي ان جائزة دبي لافضل الممارسات ستكون تحت مظلة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وانه سيتم النظر في امكانية تنظيم الجائزة مرة كل سنة او اثنتين او ٣ سنوات ومكان تقديم الجائزة في دبي أو في نيويورك بالتعاون بين البلدية والمركز.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سعادته امس بعد اختتام اعمال مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية «الموئل» وقال انه سيتم كذلك إعداد لائحة تنفيذية وتحديد طريقة لاختيار افضل الممارسات بمعرفة مركز الامم المتحدة للمستوطنات واكد ان بلدية دبي ستبدأ العمل من الآن وصولا الى مؤتمر قمة المدن الذى سيعقد في اسطنبول يونيو القادم مؤكدا ان بلدية دبي سوف تتعاون مع جميع الجهات المحلية المشاركة في المؤتمر للمساهمة في اعماله تحت مظلة واحدة بما يليق باسم دولة الامارات.

واشار الى ان بلدية دبي ستوقع مذكرة تفاهم مشترك مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بعد الانتهاء من الترتيبات الخاصة باجراءات تنفيذ جائزة «دبي الموئل» لافضل الممارسات وسيتم في ضوء مذكرة التفاهم تحديد الفترة الزمنية للجائزة التى قد تمتد الى ٢٠ سنة أو الى الابد.

وحرص سعادته على توجيه الشكر لجميع من شارك في نجاح المؤتمر كما وجه الشكر لاجهزة الاعلام على اهتمامها بتغطية فعاليات المؤتمر مشيرا الى ان الاعداد للمؤتمر بدأ منذ نحو عام ونصف الأمر الذى ساهم في نجاح التنظيم والمؤتمر في الوصول الى اعلان دبي الذى سيقدم كوثيقة لمؤتمر اسطنبول.

ندوة تقنية تربية الاسماك تصدر توصياتها

تأكيد ضرورة الاهتمام ببرنامج تنمية الاحياء البحرية

دعوة لانشاء «مفاقس» لانتاج اليرقات لتفادى الاستيراد

اكدت ندوة تقنيات تربية الاسماك والروبيان التى نظمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولى «جايكا» على اهمية زيادة الاهتمام ببرنامج تربية الاسماك والاحياء البحرية الاخرى والعمل على زيادة مساهمتها فى مجال الانتاج السمكى من المحيطات والبحار لاسيما وان الاحتياجات العالمية من الاسماك والمنتوجات البحرية الاخرى فى تزايد مستمر، واهمية وضرورة ايجاد دعم حكومى لعمليات تربية الاسماك باعتبارها عمليات انتاجية تساهم فى تدعيم ركائز الامن الغذائى.

تغطية:
فريد يوسف
تصوير: عمر دراز

كما اكدت الندوة فى التوصيات التى اصدرتها فى ختام فعالياتها امس ان نجاح عمليات تربية الاسماك والاحياء البحرية الاخرى تتطلب بالضرورة انشاء المفاقس اللازمة لانتاج اليرقات وذلك لتفادى الاعتماد على استيراد اليرقات من الخارج نظرا لمخاطر الاستيراد من ناحية نقل الامراض او التأثير على الانواع المحلية، واشارت الندوة الى انه فى ظل الظروف السائدة حاليا فى دولة الامارات العربية المتحدة التى تتمثل فى الحاجة الى تنمية مخازين اصناف معينة من الاسماك مثل «الصافى» و «البياح» و «الهامور» و «الروبيان» وغيرها فان العمل على تنمية مخازين هذه الاصناف من خلال ترشيد صيدها وانتاج يرقاتها، وطرحها فى الخيران والسواحل يعتبر امرا حيويا يتطلب تعاونا ومعبرا اقليميا موحدا ومثمرا لتحقيق تنمية المخازين السمكية فى الدولة وفى دول المنطقة.

وشددت الندوة فى توصياتها الختامية على ضرورة الاهتمام باجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع تربية الاسماك قبل البدء فى تنفيذ المشاريع واكدت على اهمية وضرورة رفع مستوى التعاون التقنى وتبادل المعلومات بين مراكز البحوث السمكية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى مجال ابحاث تربية الاسماك والروبيان.

واكدت الندوة فى توصياتها الختامية على اهمية عقد المزيد من الندوات والدورات العلمية والتدريبية المتخصصة فى مجال تربية الاسماك لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية وايجاد حوافز تشجيعية لجذب الكوادر الوطنية للعمل فى المجالات الفنية الميدانية المتعلقة بتربية الاسماك والروبيان.

أهمية الندوة

وحول اهمية الندوة ودورها فى إثراء تجربة الخبراء المواطنين العاملين فى مجال ابحاث وتربية الاحياء البحرية تحدث «للاتحاد» المهندس عبدالرزاق عبدالله مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة والثروة السمكية فقال: ان تنظيم هذه الندوة يأتى فى اطار التعاون والتنسيق القائم مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولى «جايكا» وذلك ضمن برنامج الادارة لاكساب الخبراء المواطنين الذين يعملون فى مركز ابحاث الاحياء البحرية بام القيوين المزيد من الخبرات الفنية المتقدمة فى مجال تربية وانتاج الاسماك والروبيان.

مشاركة فاعلة

وقد شهدت الندوة مشاركة فاعلة من قبل المشاركين فيها من الذين يمثلون عددا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واعضاء الوكالة اليابانية للتعاون الدولى «جايكا» الذين اشادوا بالندوة وفعالياتها المختلفة.

واشاد السيد يعقوب خلفان البوسعيدى رئيس قسم الاستزراع السمكي بمركز العلوم البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بسلطنة عمان الشقيقة وممثل السلطنة فى الندوة اشاد بالندوة وقال انها اتاحت فرصة طيبة للالتقاء وتبادل الافكار والآراء لتطوير وتنمية الثروة السمكية والاستفادة من تجارب الخبراء اليابانيين.

● جانب من برامج التدريب العملى بالندوة



أصدرت ١٢ توصية

حلقة حوار بالفجيرة حول أسباب الانحراف وعلاجه

تأكيد ضرورة التنشئة الدينية والعلاج الوقائي

الفجيرة ـ محمود علام:

نظمت جمعية الاصلاح بالفجيرة مساء أمس الاول حلقة للحوار حول «الانحراف ـ الأسباب والعلاج» شارك فيها عدد من المتخصصين والمهتمين بقضايا الشباب في المجالات التربوية والدينية والأمنية والاجتماعية والاعلامية.

واصدر المتحاورون في ختام الحلقة مجموعة من التوصيات منها: التركيز على العلاج الوقائي وذلك بالاعداد الجيد للفرد منذ نشأته الأولى، والدعوة الى تفعيل دور المسجد للقيام بدور ايجابي في اعداد الاجيال، وضرورة الاهتمام بقضية وقت الفراغ لدى الشباب وشغله بما يعود عليه بالنفع، والدعوة الى دعم الجمعيات والاندية لتقوم بدور ثقافي مؤثر، ووضع ضوابط للحد من الزواج بأجنبيات.

وتضمنت التوصيات ايضا: ضرورة تكريس مبدأ تكريم الطلاب المتميزين، ودعم الانشطة المدرسية لتكون ذات اثر في حياة الشباب، والدعوة الى تفعيل دور الرقابة الاعلامية على محال الفيديو ودور السينما، ومتابعة اصحاب السلوكيات المنحرفة في المجتمع، والمطالبة باعادة دور الأسرة في التربية لأهميته في تنشئة الشباب، والدعوة لغرس المبادىء الاسلامية من خلال المناهج المدرسية.

وكانت الحلقة الحوارية قد عقدت بمركز الشباب الثقافي وذلك ضمن «اسبوع التوعية» الذي نظمته جمعية الاصلاح بالفجيرة، وتم خلالها وعلى مدى اكثر من ثلاث ساعات مناقشة الأسباب المؤدية الى حدوث الانحرافات في اوساط الشباب خاصة، والتي تم استعراضها بصورة شاملة وصريحة. وضمت مجموعة المشاركين في الحلقة الحوارية: خليفة خميس مطر رئيس اللجنة الادارية لجمعية الاصلاح بالفجيرة، واحمد سيف المطري مدير الجمعية، والنقيب غانم أحمد غانم مدير مرور الفجيرة، والنقيب عبدالله سيف اليماحي رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الفجيرة، والدكتور سيد شعبان وفتحي جراجرة، ومحمد مصطفى عطا الله موجهي التربية الاسلامية بالمنطقة الشرقية، وهاشم يعقوب مسئول الرقابة الاعلامية بالفجيرة، وهلال عبدالله اللغاي موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية، وعبدالله مبارك الهامور مدير جمعية المعلمين بالفجيرة، وحسين يوسف مدير فرع جمعية المعلمين بخورفكان.

وتعتبر هذه الحلقة التي ادار حوارها ناصر الزحمي عضو مجلس ادارة جمعية الفجيرة الثقافية من اكثر الحلقات والندوات ايجابية في طروحاتها التي اتسمت بالواقعية والفهم العميق للانحراف في أوساط الشباب، الى جانب تميزها في وضع وسائل العلاج الذي اسفر عنه التشخيص الدقيق لهذه القضية التي أكد المتحدثون جميعا انها ظاهرة تؤرق كافة المجتمعات الانسانية خاصة في عالم يسوده نوع من التخبط الفكري الذي يمكن ان يؤدي الى الانحراف الفكري وهو اخطر قضايا العصر الحالي.

التربية تنبه المدارس الخاصة بعدم التأخر في تسديد الرسوم

الاتحاد ـ دبي: نبه سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة أمس جميع المدارس الخاصة بالدولة بضرورة تسديد رسوم تجديد أو تغيير بيانات الترخيص. وقال سعادته انه لوحظ تأخر بعض أصحاب التراخيص في تسديد رسوم التجديد السنوي لرخص المدارس والمعاهد الخاصة، وحرصا من الوزارة على تنفيذ قرار مجلس الوزراء الموقر في هذا الشأن تقرر تذكير أصحاب المدارس الخاصة بالرسوم المستحقة للتجديد أو الاضافة أو تغيير أي من بيانات الرخصة.

وطلب سعادة الوكيل بالانابة من أصحاب المدارس الخاصة ضرورة تسديد الرسوم لخزينة الدولة عن طريق المناطق التعليمية قبل انتهاء صلاحية الرخصة بمدة لاتزيد على عشرة أيام فقط، على أن توافي الوزارة بالايصالات حتى يتسنى تجديد التراخيص واصدارها الى أصحابها في الموعد المحدد. والمفروض أن رسوم هذه الرخص قد حددها مجلس الوزراء الموقر كالتالي: المعاهد الخاصة ١٠٠٠ درهم، الروضات ٢٠٠٠ درهم، مدارس المرحلة الابتدائية ٣٠٠٠ درهم، والمرحلة الاعدادية ٣٠٠٠ درهم، والثانوية ٢٠٠٠ درهم، أما رسوم تغيير أي بيانات في الترخيص فحدد لها ٢٠٠٠ درهم.

اختتام برنامج أسبوع خدمة البيئة بمدارس البنات بالمنطقة الشرقية

الفجيرة ـ الاتحاد: يختتم اليوم أسبوع خدمة البيئة الذي اقيم باشراف وتنفيذ موجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية التعليمية تحت عنوان «من أجل تحصيل أفضل»، وكانت فعالياته قد بدأت منذ السبت الماضي حيث تمت عملية الدعاية والاعلان عنه لدى مدارس البنات بالمنطقة التعليمية من خلال اللافتات والنشرات وبرامج الاذاعة المدرسية وعرض مشاهد تمثيلية خاصة بالتحصيل الدراسي: وفي اليوم الثاني قامت مديرات المدارس والاخصائيات الاجتماعيات ومعلمات المواد الدراسية بعقد لقاءات مع الطالبات الضعيفات دراسيا للتعرف على أسباب الضعف الدراسي لديهن بهدف وضع خطط علاجية للارتقاء بمستواهن الدراسي. وتم في اليوم الذي يليه تنظيم محاضرة صحية للطالبات بعنوان «سوء التغذية وأثره على التحصيل الدراسي» بمدرسة حليمة السعدية للبنات بدبا الحصن بالتعاون والتنسيق مع جميع مدارس دبا وضدنا ورول ضدنا.

واشتمل اليوم الرابع على اقامة محاضرة تربوية عن الضعف الدراسي بمدرسة مربح للبنات ومحاضرة نفسية عن تعديل السلوك في التحصيل الدراسي بمدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالفجيرة. وقامت الاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس بزيارات منزلية للطالبات الضعيفات دراسيا والالتقاء مع أسرهن لمعرفة أسباب الضعف الدراسي لديهن. وتم أمس تنظيم محاضرة نفسية بعنوان «المستوى التحصيلي» نظمتها مدرسة دبا الثانوية للبنات بالتعاون مع مدارس دبا. كما عقدت مدارس المنطقة لقاءات جماعية مع الأمهات بجميع مدارس المنطقة.

وتجرى اليوم عملية التقييم لكافة الأنشطة التي اقيمت حيث تقيس موجهات الخدمة الاجتماعية مدى تحقيق الأهداف المرجوة التي بني على أساسها المشروع.

أشاد برعاية ومتابعة حمدان بن زايد
مجلس الهلال الأحمر يستعرض المشاريع الخيرية بالدولة وخارجها وتطوير مشروع كافل اليتيم

اكد مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر في اجتماع عقده امس ان الجمعية استطاعت وبفضل الاهتمام والرعاية التي يوليها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس الجمعية ان تحقق خطوات واسعة خلال العام الحالي نحو تطوير العمل بها ومد الخدمات الانسانية لتشمل قطاعات عريضة من المحتاجين داخل الدولة وخارجها.

واوضح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان هذه الخطوات تركت بصمات واضحة في العديد من المناطق التي قدمت الجمعية مساعدات لها وساهمت في التخفيف من اثار الكوارث التي وقعت فيها.

واشار الى ان توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان كانت وراء تلك السياسة الحكيمة التي تنتهجها الجمعية مما كان لها اكبر الاثر في اكتساب المزيد من الثقة سواء من المسئولين او المتبرعين وهو ما عبر عنه واكده تكليف الجمعية بتنفيذ حملات على مستوى الدولة لجمع المساعدات لكل من الشعب البوسني والشعب الفلسطيني.

وقال انه تم خلال الاجتماع استعراض الانجازات والمشروعات التي قامت الجمعية بتنفيذها والمساعدات التي قدمتها سواء داخل الدولة أو خارجها خلال العام الحالي والتي بلغت قيمتها الاجمالية ١١٢ مليون درهم.

واشار الى ان الجمعية وزعت مساعدات عينية على الاسر الفقيرة داخل الدولة بلغ وزنها الاجمالي ٢٢٤ طنا بقيمة اجمالية قدرها ٧٠٠ ألف درهم استفاد منها ١٣٥٠٠ شخص، كما تم تقديم مساعدات نقدية بقيمة اجمالية ٢٤٥ الف درهم شملت مساعدات لافراد معسرين اضافة الى تقديم مساعدات للحالات المرضية التي تقدمت بطلبات لشعبة الرعاية والتثقيف الصحي بالجمعية بلغت ٣٥٠ الف درهم واستفاد منها ١٧٥ حالة.

وقال ان المجلس ناقش خلال الاجتماع سبل العمل على تطوير مشروع كافل اليتيم الذي تنفذه الجمعية ويرعى اكثر من ١٧٠ يتيما داخل الدولة، اضافة الى الايتام من خارج الدولة والاجراءات التي تم اتخاذها بعد ان قررت الجمعية فتح باب الكفالة للايتام من اليمن وكشمير.

كما استعرض الاجتماع تقارير من مختلف اقسام وفروع العمل بالجمعية ومنها شعبة المشاريع والمساعدات وشعبة الرعاية والتثقيف الصحي وشعبة كفالة الايتام وشعبة الهلال الاحمر والقسم النسائي وفروع الجمعية في كل من العين والمنطقة الغربية.

كما استعرض مشاركات الجمعية في المحافل الدولية والاجتماعات التي ستعقد خلال الفترة القليلة المقبلة اضافة الى الاطلاع على مجموعة من المذكرات المقدمة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.


● خلال الاجتماع

٦٨ مولوداً بأم القيوين خلال اكتوبر الماضي

بلغ عدد المواليد خلال شهر اكتوبر من العام الحالي والمسجلين في سجلات الطب الوقائي بمنطقة ام القيوين الطبية ٦٨ مولودا منهم ٣٠ مواطنا و٣٨ وافدا وبلغ عدد الوفيات ست حالات. وفيما يتعلق بالتطعيمات التي اجرتها الوحدات الصحية التابعة لادارة الطب الوقائي بام القيوين أظهرت احصائية بهذا الشأن انه جرى خلال شهر اكتوبر من العام الحالي تطعيم ٢٢١ شخصا ويشمل هذا تطعيم وتحصينات البالغين.

اما التطعيمات والتحصينات للاطفال فبلغت ٩٦٧ تطعيماً.

وبالنسبة لمركز رعاية الامومة والطفولة فقد تم فحص ٢٧٢ امرأة حاملاً خلال مراجعتهن للمركز وبلغ عدد العمال الذين راجعوا المركز ١١٦٨ عاملا تم اجراء الفحص الطبي لهم. وبلغ عدد المبالغ المحصلة ٢٥١٨٧٠ درهماً. صرح بذلك الدكتور اسامة جمال الدين مدير الطب الوقائي والصحة المدرسية بام القيوين.

بعد دراسة اراء المراجعين بابوظبي
تطبيق نظام المواعيد لمراجعة الأطباء بالمراكز الصحية وقف التسجيل بالعيادات المزدحمة وتطوير برامج التوعية

كتب ـ صلاح الحفناوي:

اجرت ادارة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي اول دراسة ميدانية لاستطلاع اراء مراجعي المراكز الصحية في الخدمات المقدمة لهم ولقياس مدى المام افراد المجتمع المحلي بالخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية والتثقيفية المتاحة في المراكز الصحية ومستوى هذه الخدمات.. واخيرا لاستطلاع اراء المراجعين واقتراحاتهم لتطوير خدمات الرعاية الاولية.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة ومديرة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي بأن هذه الدراسة تأتي تطبيقا للاتجاهات الحديثة في التخطيط الصحي والتي تؤكد على اهمية مشاركة متلقي الخدمات في تحديد الاحتياجات وتقويم الاداء وتحديد مدى تقبل هذه الخدمات.

وقالت ان الدراسة اجريت خلال النصف الاول من العام الحالي واستهدفت تقويم انشطة التوعية الصحية المقدمة من خلال المراكز الصحية وتطوير هذه الانشطة بما يتناسب ومتطلبات مراجعي المراكز.

واضافت ان المرحلة الاولى من الدراسة خصصت لجمع البيانات والمعلومات عن طريق توزيع استمارات استبيان على عينة عشوائية من المترددين على مركزي الروضة والسلام الصحيين بمدينة ابوظبي والمركز الصحي بجرن يافور بالاضافة الى مركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة.. وبلغ حجم العينة ٤٠٠ فرد من الجنسين ومن مختلف الاعمار.. وشملت المواطنين والمقيمين.. وروعي في تصميم استمارة الاستبيان الدقة والتحديد في اختيار الاسئلة والسهولة في طريقة الاجابة.

مجموعة الاهداف

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان الدراسة استهدفت تحديد مدى المام افراد المجتمع بالمعلومات الصحية الاساسية واستطلاع الرأي في مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المراكز وقياس مدى موافقة المراجعين على تطبيق نظام طبيب الاسرة.

واضافت انه في المرحلة الثانية من الدراسة تم تحليل البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج.

توصيات مهمة

واضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان المرحلة الاخيرة من الدراسة تضمنت وضع مجموعة من التوصيات للتنفيذ العاجل في المواضيع التي يمكن اتخاذ اجراءات مباشرة بخصوصها.. اما باقي المواضيع فقد تمت صياغتها على شكل خطط وبرامج مستقبلية.

وتضمنت التوصيات تشكيل لجنة للتوعية الصحية بادارة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي للتخطيط والتنفيذ والمتابعة لبرامج التوعية وفقا للاولويات التي حددتها نتائج الدراسة، ولفت انتباه العاملين بالمراكز الصحية الى ضرورة تعريف المراجعين بالخدمات الصحية المتاحة في مراكزهم والخدمات المشتركة مع مراكز اخرى.. حيث اتضح ان كثيرا ممن ابدوا عدم رضاهم عن الخدمات بالمراكز الصحية قد ارجعوا ذلك لنقص في خدمات متوفرة بالفعل في المراكز الصحية.

وتضمنت التوصيات وقف التسجيل في المراكز المزدحمة وتشجيع المسجلين فيها على التحويل للمراكز الاقل ازدحاما.. والبدء في تطبيق نظام المواعيد بصورة تجريبية استعدادا لتعميمه في معظم المراكز الصحية.. واخيرا الاستمرار في القيام بمثل هذه الدراسات الميدانية لتحقيق المزيد من التفاعل مع اراء ومتطلبات متلقي الخدمات بالمراكز الصحية.

اجتماع مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة معاوية الاعدادية بالعين

العين ـ الاتحاد: اكد علي محمد الناطور مدير مدرسة معاوية الاعدادية للبنين على اهمية العلاقة بين البيت والمدرسة وضرورة توطيدها بشكل دائم للوصول الى المستوى المطلوب. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الاباء والمعلمين الذي عقد بمدرسة معاوية الاعدادية للبنين بالعين وحضره عدد كبير من اولياء الامور، واضاف أن المدرسة تفتح ابوابها دائما لاستقبال اولياء الامور وترحب بهم سواء بالحضور الشخصي او الاتصال الهاتفي، وتناول مدير المدرسة خلال حديثه انجازات المدرسة للعام الماضي واشتراكها في مختلف الانشطة المركزية وتحقيق المراكز المتقدمة فضلا عن الاهتمام بالطلاب على اختلاف مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

كما عرض مشروع المدرسة للعام الحالي لرعاية الطلاب والذي اشتمل على فصول التقوية المسائية للطلاب الضعاف والراسبين وفصول التعمق للطلاب المتفوقين والخطط العلاجية من قبل المعلمين ومتابعتها من قبل ادارة المدرسة.

واشار خلفان الشامسي مساعد مدير المدرسة الى وجود عملية متابعة للطلاب اثناء اليوم الدراسي مؤكدا على اختفاء ظاهرتي التأخر الصباحي والتسرب من الحصص نتيجة للمتابعة المستمرة مع اولياء الامور.

بعد ذلك تم فتح باب النقاش بين اولياء الامور واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة.

وظيفتان شاغرتان بمنظمة اليونسكو

وجه امس سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شئون الموظفين ومقرر مجلس الخدمة المدنية تعميما الى الوزارات والدوائر الاتحادية بشأن الوظائف لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

ويشير التعميم الى وجود وظيفتين شاغرتين لدى المنظمة الاولى لاخصائي برامج ويشترط في طالب الوظيفة ان يكون حاصلا على الدكتوراه او ما يعادلها في علوم الاحياء وبصفة خاصة في الأحياء البحرية وخبرة من ١٢ الى ١٥ سنة في مجال الحفاظ على البيئة وترشيد استخدام الموارد البحرية مع المام بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة والمحافظة على الموارد والاحياء البحرية ويفضل من تكون خبراته في هذا المجال دولية مع الاجادة التامة للغة الانجليزية والمعرفة الجيدة للغة الفرنسية.

والوظيفة الثانية لمساعد اخصائي برامج ويشترط لها ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة جامعية اولية في العلوم السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية وخبرة من ٣ الى ٥ سنوات على المستوى الوطني او الدولي في تنفيذ المشاريع والعلاقات مع الهيئات غير الحكومية ودراية كبيرة بحاسوبيات المكاتب الصغيرة ومسئولية مسك الدفاتر مع اجادة ممتازة للغتين الانجليزية والفرنسية.

وقد طلب التعميم من جميع الوزارات والدوائر الاتحادية موافاة دائرة شئون الموظفين باسماء الراغبين في الترشيح لهاتين الوظيفتين في موعد اقصاه العشرون من يناير القادم.

كما اشار التعميم الى ان التقدم لهاتين الوظيفتين متاح ايضا للمواطنين من خارج الوزارات والدوائر الاتحادية الذين تنطبق عليهم الشروط المحددة لكل وظيفة.

حوادث وقضايا

القبض على ١٤ متسللاً في رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: تمكنت ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة بالتعاون مع أحد المواطنين من القاء القبض على ١٤ متسللا حاولوا دخول البلاد.

وتم القاء القبض على المتسللين في المنطقة الجبلية المحيطة بالامارة وستتم احالتهم للجهات المختصة لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحق المتسللين اليوم.

.. وضبط ١٧ متسللاً في الفجيرة

الفجيرة ـ سيد عثمان

تم أمس ضبط ١٧ متسللا اسيويا بالفجيرة بالتعاون بين شرطة حرس الحدود والسواحل والشرطة الاحتياطية والمحلية والمواطنين. وصرح مصدر مسئول بحرس الحدود والسواحل بالفجيرة ان المواطنين سيف مصبح العبودي وعلي سالم غاصب نجحا في ضبط ١٠ متسللين بمنطقة الغوب بدبا الفجيرة بعد أن قاما بتتبع آثار أقدامهم والقبض عليهم وتقييدهم بالحبال وتسليمهم لحرس السواحل، كما ضبطت الشرطة المحلية بالفجيرة ٧ متسللين اسيويين بدبا الفجيرة.

تأجيل النظر في قضية قاتل إمام المسجد

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري

أجلت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة أمس النظر في قضية المتهم محمد الماس بنغالي الجنسية الذي قتل المجني عليه محمد لطفي الرحمن إمام مسجد بنغالي الجنسية الى ٢٠ ديسمبر المقبل.

وكانت الهيئة الشرعية برئاسة فضيلة القاضي الشرعي محمد داود القصاص وعضوية القاضيين الشرعيين أحمد الخاطري ومنصور البكر قد قررت التأجيل بعد قيام النيابة العامة برأس الخيمة والدفاع بتقديم طلب اليها يفيد برد ملف القضية الى محكمة الدرجة الأولى، وبناء عليه تم تأجيل النظر في القضية لاتخاذ رأيها حول الاستمرار في النظر بالقضية أو ردها الى محكمة الدرجة الأولى.

ويذكر أن محكمة الدرجة الأولى كانت قد أصدرت في ٢٠ مارس الماضي حكمها بادانة محمد الماس لقتله المغدور محمد لطفي الرحمن عمدا وقتل المتهم قصاصا وذلك بالوسائل المتاحة بالدولة.

العيد الوطني ٢٤ انجازات تسابق القرن القادم

اسهام فعال لوزارة الاقتصاد والتجارة في تحقيق التنمية الشاملة

٣٠ اتفاقية اقتصادية مع مختلف دول العالم

تشريعات مهمة لتحفيز المواطنين للسيطرة على الانشطة الاقتصادية والتجارية

عملت وزارة الاقتصاد والتجارة انطلاقا من الاهمية القصوى للجانب الاقتصادي في مسيرة تقدم الامم ورفاه شعوبها على تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين من خلال زيادة الانتاج والعمل واقتراح السياسات الاقتصادية والتجارية العامة للدولة ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها.

كما عملت على اقتراح القوانين والانظمة الضرورية لتنظيم النشاط التجاري والاقتصادي واعداد التشريعات المنظمة لتدعيم التعاون بين القطاعين العام والخاص وتشجيع الادخار والاستثمار واصدار القوانين التي تحقق الوحدة الاقتصادية والجمركية بين امارات الدولة بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة والوزارات الاخرى المعنية بالاضافة الى عقد الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الاقليمية والدولية لتدعيم التبادل التجاري مع دول العالم.

وقد اسهمت وزارة الاقتصاد والتجارة بالمشاركة مع جهات اتحادية واجهزة محلية متعددة بشكل فعال في رسم السياسة الاقتصادية العامة للدولة من خلال اقتراح سياسات محددة الى مجلس الوزراء الموقر وذلك بتقديم العديد من المذكرات والتقارير والدراسات لمعالجة مختلف القضايا الاقتصادية في المجالات التجارية المالية ـ النقدية ـ الاستثمارية والاحصائية اضافة الى الامور المتعلقة بالسكان والقوى العاملة بشكل عام ومثال ذلك ما قدمته الوزارة من تقارير عدة الى مجلس الوزراء الموقر حول موضوع انضمام الدولة لعضوية الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «الجات» ومنظمة التجارة العالمية وكذلك استصدرت عددا من التشريعات والقوانين لتنظيم التعامل التجاري في السوق الوطني انطلاقا من المهام الموكلة اليها.

كما شاركت الوزارة في لجنة دراسة مشروع انشاء سوق الامارات للاوراق المالية ولجنة التنسيق الاحصائي في الدولة واللجنة الوزارية لمعالجة الخلل السكاني ولجنة دراسة الآثار الاقتصادية المترتبة على انضمام الدول للجات.

التشريعات الاقتصادية

وأولت الوزارة خلال السنوات الماضية اهتماما كبيرا لملء الفراغ التشريعي في الحياة الاقتصادية والتجارية واستكمال الاطر القانونية اللازمة بهدف خلق البيئة القانونية التي توفر جوا من الاستقرار والثقة للمتعاملين انسجاما مع استقرار الاوضاع السياسية والاجتماعية وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة التي تستهدف بالدرجة الاولى رفع نسبة المشاركة الوطنية في القطاع التجاري بشكل متزايد وفعال يعود في النهاية على خدمة المصلحة الوطنية العليا وقد عملت التشريعات الموضوعة على تحقيق هذه الاهداف من خلال.

ـ تحفيز المواطنين على المشاركة بشكل اكبر في الانشطة الاقتصادية والتجارية انطلاقا من مبدأ الحفاظ على مصلحة المواطن وتخفيف حدة مزاحمة غير المواطنين له مما يساعد على زيادة الطاقة الانتاجية البشرية الذاتية للاقتصاد من جهة ويشكل ضمانا لتسيير وتوجيه الاقتصاد وفق المصلحة الوطنية العامة من جهة اخرى.

ب ـ العمل من خلال التشريعات على اعادة توزيع الاستثمار الاجنبي بشقيه المادي والبشري على القطاعات الاقتصادية بحيث حاولت ترشيده في الانشطة التجارية والخدمية بشكل عام وتوجيهه ليصب في القطاعات ذات الطبيعة الانتاجية بما يتمشى مع الخصائص المميزة للدولة من وفرة رأس المال وندرة العنصر البشري المواطن.

اصدار ١٢ قانونا

وتنفيذا لهذه السياسات قامت الوزارة باستصدار اثني عشر قانونا اتحاديا وهي ... القانون الاتحادي رقم «٥» لسنة ١٩٧٥ في شأن السجل التجاري والقانون الاتحادي رقم «٩» لسنة ١٩٧٥ في شأن تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة. القانون الاتحادي رقم «٥» لسنة ١٩٧٦ في شأن اتحاد غرف التجارة والصناعة، القانون الاتحادي رقم «٤» لسنة ١٩٧٩ في شأن قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية ـ القانون الاتحادي رقم «١٨» لسنة ١٩٨١ في شأن تنظيم الوكالات التجارية ـ القانون الاتحادي رقم «١٠» لسنة ١٩٨٢ بانشاء مجلس للجمارك في دولة الامارات العربية المتحدة ـ القانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية ـ القانون الاتحادي رقم «٩» لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات


● معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة في لجتماع مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة

تكثيف الجهود لتوطين العمالة في قطاع التأمين بعد توطين رؤوس اموال الشركات

ووكلاء التامين ـ القانون الاتحادي رقم «٣٧» لسنة ١٩٩٢ في شأن العلامات التجارية ـ القانون الاتحادي رقم «٩» لسنة ١٩٩٣ في شأن الرقابة على الايجار بالاحجار ذات القيمة والمعادن الثمينة ودمغها ـ والقانون الاتحادي رقم «١٣» لسنة ١٩٩٥ في شأن تعديل احكام القانون الاتحادي رقم «٩» لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات ووكلاء التامين.

وقامت الوزارة باعداد اللوائح التنفيذية لجميع القوانين التي استصدرتها كما ان دور الوزارة لا يقف عند حد اصدار القوانين ولكن هذا الدور يمتد ايضا الى تقييم ومراجعة هذه القوانين باستمرار في ضوء ما يسفر عنه التطبيق العملي لها ووفقا للتغيرات التي تشهدها الحياة الاقتصادية والتجارية نتيجة للتطور الاقتصادي المتسارع في الدولة.

فعلى سبيل المثال فقد تم تعديل القانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية اربع مرات حتى الآن تمشيا مع التطورات الاقتصادية بالدولة.

...... وقوانين قيد الاصدار

ولمواكبة المسيرة الانمائية الشاملة التي تشهدها الدولة فقد اعدت الوزارة خمسة مشاريع قوانين تجارية مازالت قيد الاستصدار وهي ... مشروع قانون اتحادي في شأن تنظيم مهنة مراجعة الحسابات / لتعديل قانون رقم «٩» لسنة ١٩٧٥ في شأن تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة. ومشروع قانون اتحادي في شأن الشركات المهنية ... مشروع قانون اتحادي في شأن تملك مواطني دول مجلس التعاون الخليجي لاسهم الشركات المساهمة ونقل ملكيتها ... مشروع قانون اتحادي في شأن منع التستر التجاري ومشروع قانون اتحادي بانشاء وتنظيم سوق الامارات للاوراق المالية.

كما قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية في اعداد مشروع قانون اتحادي بشأن تنظيم الحرف البسيطة الذي صدر هذا الشهر.

اما فيما يتعلق بالتنفيذ فان الوزارة وفقا للمهام الموكلة اليها هي المسئولة عن الاشراف على تطبيق القوانين التي استصدرتها الامر الذي اتاح انجاز ما يلي في هذا المجال وذلك حتى ١٩٩٥/١٠/٣١

١ ـ بلغ عدد فروع الشركات الاجنبية المسجلة لدى الوزارة «٧٤١» فرعا صدرت لها شهادات قيد وفقا لقانون الشركات التجارية ونحو «١٠٠» شركة مرخصة ولم تقيد بعد.

٢ ـ بلغ عدد شركات الاشخاص حسب قانون الشركات نحو ١٦٦٧٢ شركة.

٣ ـ قام اكثر من نصف الشركات المساهمة العامة الموجودة بالدولة والبالغ عددها ١٠٠ شركة بتصويب اوضاعها وفقا للقانون.

٤ ـ تم قيد نحو ٥٣٠٠ وكالة تجارية.

٥ ـ تم تسجيل واعتماد نحو ٢٤٤ الف شهادة منشأ للمنتجات الوطنية المصدرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

٦ ـ انجاز جميع المعاملات الخاصة بتصدير حصص الملابس الجاهزة بالامارات الى الولايات المتحدة الامريكية.

٧ ـ تم ايداع نحو «١٣٧٠٠» طلب لتسجيل علامة تجارية ومنها تم تسجيل ٢٨١٨ علامة تجارية.

● تحفيز المواطنين على اقتحام مختلف الانشطة الاقتصادية

تنظيم سوق التامين

ونتيجة لتنفيذ القانون الاتحادي رقم «٩» لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات ووكلاء التامين فقد تقلص عدد شركات التامين المؤسسة خارج الدولة «الشركات الاجنبية» من ٥٤ شركة قبل تنفيذ القانون الى ٢٨ شركة في الوقت الحاضر وذلك لعدم قدرة بعض هذه الشركات على استيفاء متطلبات القانون او عدم القدرة على التنافس في سوق التامين هذا وقد بلغ عدد شركات التامين الوطنية «١٨» شركة.

وفي هذا السياق فقد تابعت الوزارة وبالتنسيق مع الجهات المعنية العمل على استكمال الاطر المنظمة لسوق التامين في الدولة حيث انجزت ما يلي.

أ ـ توحيد وثائق التامين على السيارات في صيغة حققت التوازن والعدالة بين شركات التامين والمؤمن لهم.

ب ـ تاسيس جمعية الامارات للتامين التي تم من خلالها ايجاد ارضية مشتركة لشركات التامين العاملة في الدولة عملت على تدعيم وتطوير سوق التامين المحلي وذلك عن طريق تاهيل وصقل الكوادر العاملة فيه وخلق القنوات اللازمة للتواصل مع اسواق التامين العالمية وذلك عبر الندوات المحلية والمؤتمرات العالمية.

ج ـ تكثيف الجهود الرامية لاستكمال توطين العمالة في قطاع التامين بالدولة بعد ان تم توطين رأسمال شركات التامين العاملة بالكامل حيث اتجهت الوزارة في هذا الصدد الى الزام شركات التامين العاملة بالدولة بتنفيذ الخطط والبرامج الهادفة الى اعداد الكوادر الوطنية وتأهيلها لاخذ مواقعها في هذا القطاع.

د ـ اصدار القرارات الوزارية بشأن تنظيم المهن المرتبطة بالتامين كوسطاء التامين وخبراء الكشف وتقدير الاضرار ومستشاري التامين وخبراء رياضيات التامين.

هـ ـ صدور القانون الاتحادي رقم «١٣» لسنة ١٩٩٥ بشأن تعديل احكام القانون الاتحادي رقم «٩» لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات ووكلاء التامين بزيادة رأس المال المدفوع لشركات التامين الى ٥٠ مليون درهم.

السياسات الجمركية

وشاركت الوزارة بفاعلية في رسم السياسة الجمركية والتي تهدف الى تحقيق الوحدة الجمركية بين امارات الدولة من خلال مساهمتها في تاسيس مجالس الجمارك بالدولة واستصدار القانون الاتحادي رقم «١٠» لسنة ١٩٨٢ الذي انشيء بموجبه هذا المجلس كما تولت الوزارة امانة سر المجلس لمتابعة تنفيذ قراراته وتوصياته والمشاركة في اجتماعاته الدورية والطارئة بصفة مراقب وقد شاركت في اعداد قائمة الاعفاءات الجمركية وتطبيق الرسوم الجمركية بواقع ٤٪ في الدولة اعتبارا من اول اغسطس ١٩٩٤.

وعلى صعيد آخر شاركت الوزارة في اجتماعات اللجان الخاصة بالشئون الجمركية المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية وخاصة لبحث المواضيع المتعلقة بالتعريفة الجمركية الموحدة بدول مجلس التعاون الخليجي وتنفيذ اتفاقية النقل بالعبور «الترانزيت» وتنشيط اجراءات الحدود والعبور.

وانطلاقا من الاهمية الكبرى التي توليها الدولة للعلاقات الاقتصادية مع دول مجلس التعاون الخليجي فقد كان للوزارة نشاط ملحوظ في هذا المجال حيث انشأت مكتبا خاصا ليتولى جميع الشئون المتعلقة بالمجلس من متابعة اعماله وتجميع وتصنيف محاضر اجتماعاته والاشتراك في اجتماعات اللجان المنبثقة عنه ومتابعة تنفيذ توصياته الاقتصادية بالاضافة الى اعداد الدراسات الضرورية لهذه الاغراض.

التنسيق مع دول التعاون

وفي هذا المضمار يمكن تلخيص انجازات الوزارة فيما يلي:

١ ـ قامت الوزارة بتمثيل الدولة في اجتماعات لجنة التعاون التجاري المنبثقة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية واللجان المتفرعة عنها حيث مارست من خلال ذلك دورا مميزا في عقد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة للمجلس.

٢ ـ شاركت الوزارة باستصدار القانون الاتحادي رقم «٦» لسنة ١٩٨٣ بشأن تحديد الرسوم التي تفرض على شهادات المنشأ للمنتجات الوطنية والقانون الاتحادي رقم «٢» لسنة ١٩٨٩ بشأن السماح لمواطني مجلس التعاون بممارسة تجارة التجزئة والجملة.

٣ ـ اعداد مشروع قانون اتحادي بشأن تملك مواطني المجلس لاسهم الشركات المساهمة كما تمت الاشارة فيما سبق.

٤ ـ اقرار عدد من الانظمة والتشريعات الاقتصادية الموحدة الصادرة عن المجلس والعمل بها كانظمة استرشادية في مجالات الوكالة التجارية المحاسبة والمراجعة والتامين والعلامات التجارية.

٥ ـ تمثيل الدولة في عضوية لجنة الشراء الجماعي للارز البسمتي لدول المجلس.

٦ ـ الاشراف على اقامة معرضين مشتركين لدول مجلس التعاون بالدولة في العامين ١٩٨٦ و ١٩٩٣.

٧ ـ اصدار القرار الوزاري رقم «٢» لسنة ١٩٩٤م في شأن تعيين شروط واجراءات الترخيص للمؤسسات والوحدات الانتاجية بدول مجلس التعاون بفتح مكاتب للتمثيل التجاري لها في الدولة وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الموقر رقم «١٢» لسنة ١٩٩٣م الصادر في هذا الشأن.

٨ ـ تمثيل الدولة في الاعمال التحضيرية لانشاء شركة عمان والامارات للاستثمارات «القابضة» التي تم تاسيسها في سلطنة عمان مؤخرا.

العلاقات الاقتصادية العربية

ونظرا لما للعلاقات الاقتصادية الخارجية من اثار ايجابية على الاقتصاد الوطني خاصة بعد التطورات الاقتصادية والسياسية على المستوى الدولي والتي ادت الى قيام التجمعات الاقتصادية الاقليمية والدولية فقد حظيت العلاقات الاقتصادية الخارجية للدولة على اهتمام كبير من قبل الوزارة حيث عملت على تطوير ودعم هذه العلاقات مع مختلف الدول العربية والاجنبية على المستويين الثنائي ومتعدد الاطراف.. هذا الى جانب العمل على خلق علاقات اقتصادية خارجية جديدة وبالتالي اضافة مساحات اخرى من التعاون الاقتصادي والتجاري من خلال المشاركة الفعالة والتواجد المستمر في المنظمات الاقتصادية الاقليمية والدولية فقد سعت الوزارة لتحقيق هذه الاهداف على الصعيدين العربي والدولي.

فعلى الصعيد العربي حرصت الوزارة على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية من خلال اطر جامعة الدول العربية ومؤسساتها المتعددة وعن طريق التعاون الثنائي مع مختلف الدول العربية وتمثلت انجازات الوزارة على هذا الصعيد بمشاركتها في الاجتماعات الدورية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي واللجان المنبثقة عنهما وفي اسهامها من خلال هذه المشاركة في تنمية العلاقات الاقتصادية العربية وذلك الى جانب تمثيلها للدولة في مجالس ادارات الشركات العربية المشتركة والمنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي تساهم الدولة في رؤوس اموالها كالشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والشركة العربية للتعدين.

اما على المستوى الثنائي فقد ساهمت الوزارة بنشاط في التمهيد والاعداد وصياغة اتفاقات التعاون الاقتصادي والتجاري التي ابرمتها الدولة مع عدد من الدول العربية والتي في مقدمتها الاتفاقات مع كل من سوريا ومصر والاردن والمغرب والجزائر.

العلاقات الدولية

اما على الصعيد الدولي فقد ساهمت الوزارة في تنمية العلاقات الاقتصادية على المستوى الدولي من خلال ما يلي:

ـ المشاركة الدورية في اعمال اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

ـ المشاركة في اعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» واللجان المتفرعة عنه.

ـ المشاركة ضمن الفريق التفاوضي الممثل للدولة في المفاوضات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بشأن ابرام اتفاقية المنطقة الحرة بين الطرفين.

ـ المساهمة الفعالة في اعداد اتفاقات التعاون الاقتصادي والتجاري التي ابرمتها الدولة مع مختلف دول العالم حيث بلغ عددها حوالي «٣٠» اتفاقية وفي مقدمتها الاتفاقات مع ايطاليا ـ الدنمارك ـ بلجيكا ولكسمبورج ـ روسيا ـ بنجلاديش وهولندا.

ـ تمثيل الدولة في المفاوضات وتنفيذ الاجراءات الضرورية للانضمام للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «الجات» ومنظمة التجارة العالمية والاشتراك بالمؤتمرات التي عقدت بهذا الشأن.

ـ تقييم ودراسة اتفاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع بعض الدول وتقديم تقارير بذلك الى الجهات المعنية في الدولة لاتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.

بحوث ودراسات

حرصت الوزارة على اجراء الدراسات والبحوث الاقتصادية وعقد الندوات العلمية المتخصصة وتقديم نتائجها وتوصياتها الى الجهات المعنية والمهتمين والباحثين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة والاستعانة بها في الدراسات والبحوث المستقبلية فيما يتعلق بمختلف القضايا الاقتصادية والتجارية بشكل عام في الدولة.

وبناء على ذلك فقد انجزت الوزارة ما يلي:

ـ اعداد تقارير عن التجارة الخارجية للدولة مع عدد من دول العالم وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي ـ دول المجموعة الاوروبية ـ اليابان ـ والولايات المتحدة الامريكية.

ـ المشاركة في اعداد دراسة عن المكاسب والتكاليف لمشروع اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية.

ـ اجراء دراسة عن الرخص التجارية والصناعية والمهنية في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٣.

• اعداد دراسات وتقارير عن الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «الجات» ومنظمة التجارة العالمية وعن الآثار المترتبة عن انضمام الدولة لهما.

ـ اعداد دراسة عن تطور اعمال مجلس الجمارك في الدولة.

ـ اعداد دراسة عن العلاقة بين الانفاق العام والسكان والقوى العاملة.

ـ اعداد دراسة عن الواقع الاقتصادي لقطاع الانشاءات في الدولة.

ـ اعداد دراسة عن الآثار الاقتصادية للشركات الاجنبية في الدول النامية.

ـ عقد ندوة حول «دور البحوث» والمعلومات في صياغة القرارات والسياسات التجارية والاقتصادية في ابوظبي في شهر مايو ١٩٩٢.

ـ عقد ندوة حول / تنظيم وتطوير مهنة المحاسبة في دولة الامارات العربية المتحدة في الشارقة في شهر ابريل ١٩٩٤.

ـ تقديم عدة اوراق عمل في مواضيع اقتصادية مختلفة في ندوات ومؤتمرات محلية واقليمية ودولية.

ـ اصدار العدد الاول من «النشرة الاحصائية لوزارة الاقتصاد والتجارة» في شهر يونيو ١٩٩٥.

وتقوم الوزارة باصدار قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل وتشرف على تنفيذها.

وقد صدر عنها حتى الآن حوالي ١٤١٩ قرارا وزاريا واداريا تضمنت الحظر والحظر الجزئي ورفع الحظر والرفع الجزئي على شركات اجنبية وفروعها وعلامات تجارية وبواخر وليتسنى اصدار القرارات الضرورية بهذا الشأن فقد ادخلت الوزارة المعلومات اللازمة عن ٤٣٨٠٠ شركة اجنبية في الحاسب الآلي.

كما واعدت ملفات خاصة لحوالي ٨٤٦١ شركة و ١٧٣٠ باخرة و ٩٣٠ موضوعا عاما له علاقة بهذا الشأن.

«و.ا.م»

السياسات النقدية تحقق الاستقرار المالي محليا وخارجيا

٢٧ مليار درهم ميزانية المصرف المركزي هذا العام

شهد النظام المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة مرحلة جديدة ومتطورة منذ انشاء المصرف المركزي في ديسمبر ١٩٨٠ والذي اصبح بنكا للحكومة واداة لتوحيد السياسة النقدية بين مختلف الامارات.

وقد لعبت السياسة النقدية التي ارسى دعائمها المصرف المركزي دورا اساسيا في التنمية الاقتصادية من خلال توجيه المدخرات الشخصية الى الجهاز المصرفي والقنوات الاستثمارية كما اعطى مختلف الصلاحيات المناسبة لرسم السياسة النقدية للدولة.

إلا انه مع بداية علم ١٩٩١ بدأت مرحلة جديدة من السياسة النقدية عملت على تدعيم وتقوية المراكز المالية للمصارف وجعلها قادرة على مواكبة التنمية الاقتصادية على نحو افضل.

وخلال العام الحالي ١٩٩٥ واصل مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي جهوده من خلال متابعته لسياسته النقدية الهادفة للمحافظة على الاستقرار النقدي على المستويين المحلي والخارجي مع مراعاة متطلبات النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمار.

وقد شهدت الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي عدة تطورات اقتصادية هامة تمثلت في التقلبات الحادة في اسعار صرف العملات وارتفاع اسعار الفائدة في اسواق المال العالمية. كما تمثلت في ارتفاع اسعار البترول مقارنة باسعاره خلال عام ١٩٩٤ والتي تطلبت من المصرف المركزي متابعتها ورصد انعكاساتها على المؤشرات النقدية والمصرفية حيث عمل المصرف المركزي على تحقيق اهدافه من خلال تنظيم مستويات السيولة وضبط نموها واستخدام ما لديه من ادوات بما يواكب ويتناسب مع متطلبات الاوضاع الاقتصادية.

● معالي محمد عيد المريخي

ونتيجة للظروف الاقتصادية المواتية في جميع المجالات وعلى وجه الخصوص زيادة اسعار البترول الخام والتي رفعت متوسط سعر البرميل الواحد في الفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٩٥ بنسبة ٨ في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق وزيادة الانفاق الحكومي باعتباره المؤثر الاساسي على مختلف المتغيرات الاقتصادية ومنها اجمالي الائتمان والودائع بالاضافة الى ارتفاع قيمة الواردات لاغراض اعادة التصدير فقد ارتفعت السيولة الاجمالية بالدولة خلال الفترة من نهاية سبتمبر ١٩٩٤ حتى نهاية سبتمبر ١٩٩٥ من ٣ر٨٩ مليار درهم الى ٨ر٩٨ مليار درهم وبنسبة زيادة قدرها ١١ في المائة.

وقد تم ذلك نتيجة لارتفاع جميع عناصر المؤشرات النقدية وعلى وجه الخصوص الزيادة الملموسة في حجم الودائع شبه النقدية التي نمت بنسبة ١٥ في المائة مسجلة اعلى نسبة ارتفاع ضمن مكونات السيولة الاجمالية ليبلغ اجماليها ٤ر٥٩ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ ويعزى هذا الارتفاع الى التحسن الذي طرأ على اسعار الفائدة المحلية على الودائع انسجاما مع تصاعد معدلاتها في الاسواق العالمية.

السيولة النقدية

كما ارتفع عرض النقد بنسبة ٦ بالمائة ليصل الى ٨ر١٩ مليار درهم نتيجة لزيادة النقد المتداول والودائع النقدية والتي عكست نمو الحركة الاقتصادية بنسبة ٧ في المائة و ٥ في المائة على التوالي.

وكان من الطبيعي ان يساهم كل من عرضي النقد والودائع شبه النقدية ايجابيا على السيولة المحلية الخاصة التي نمت في نهاية سبتمبر ٩٥ بنسبة ١٢ في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة لتبلغ ٢ر٧٩ مليار درهم

اصدار نظام شركات الاستثمار لحماية اموال المستثمرين ونظام الوسطاء الماليين ليواكبا التطورات العالمية

واصبحت الودائع شبه النقدية تشكل ١ر٧٥ في المائة من اجمالي السيولة المحلية.

اما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في السيولة المحلية والمتمثلة في المتغيرات التي طرأت على كل من صافي الاصول الاجنبية وعناصر صافي الائتمان المحلي وصافي العوامل الاخرى فقد كانت مساهمتها ايجابية في معدل نمو السيولة المحلية.

فقد ارتفع صافي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي من ٥ر٥٧ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٤ الى ٦١ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ وبنسبة نمو قدرها ٦ في المائة محققا اثرا توسعيا على السيولة المحلية ويعزى ذلك الى ارتفاع معدلات الفائدة على العملات الاجنبية وخاصة الدولار مما دفع المودعين لتوظيف الموجودات للاستفادة من العوائد المرتفعة نسبيا.

اما صافي الائتمان المحلي فقد كان له الدور الاول في زيادة السيولة المحلية خلال الفترة المشار اليها سابقا اذا ارتفع من ٧ر٦٢ مليار درهم الى ١ر٧٠ مليار درهم مسجلا اعلى نسبة وقدرها ١٢ في المائة وذلك ضمن العوامل المؤثرة في السيولة المحلية.

الائتمان المصرفي

وبلغ اجمالي الائتمان الممنوح من قبل المصارف التجارية للمقيمين بالدولة في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ مبلغ ٤ر٨٩ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢ر١٠ في المائة مقارنة بنهاية سبتمبر ١٩٩٤.

وقد استحوذ قطاع التجارة على الحصة الاعلى وبنسبة ٧ر٣٣ من اجمالي الائتمان حيث زاد بقيمة ٩ر٢ مليار درهم كما بلغت الزيادة في الائتمان الممنوح لقطاع التعدين والمعادن وقطاع الصناعة ٢ر١ مليار درهم و ٤ر١ مليار درهم على التوالي واستحوذت القطاعات الاخرى على ما نسبته ١ر٢٥ في المائة من اجمالي الائتمان في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ كما بلغت الزيادة في قيمة الائتمان الممنوح لهذه القطاعات ٣ر٢ مليار درهم وبلغ نصيب كل من قطاع التشييد والحكومة ٦ر١٦ في المائة و ٨ر١٣ في المائة على التوالي وذلك من اجمالي الائتمان.

من جانب آخر بلغ اجمالي الودائع لدى المصارف العاملة بالدولة ٣ر٨٩ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ بنسبة نمو بلغت ٧ر١١ في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٤ وشكلت ودائع المقيمين ما نسبته ٨ر٩٦ في المائة

ويتحليل ودائع المقيمين يلاحظ ان ودائع الافراد ارتفعت بنسبة ٣ر٢ في المائة لتصل ٣ر٤٢ مليار درهم واصبحت تشكل ما نسبته ٩ر٤٨ في المائة من اجمالي ودائع المقيمين تلتها ودائع القطاع الخاص «تشمل قطاع الاعمال والصناعة والمؤسسات المالية» بنسبة ٧ر٢٣ في المائة ثم ودائع الحكومة بنسبة ٥ر١٥ في المائة.

وبتحليل عناصر صافي الائتمان المحلي يتبين ان الزيادة قد تركزت في الائتمان الممنوح للقطاع الخاص والذي ارتفع من ١ر٦٣ مليار درهم الى حوالي ٧٠ مليار درهم وبنسبة ارتفاع قدرها ١١ في المائة.

كما ارتفع الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ٣ر١ مليار درهم بينما انخفض صافي الائتمان للحكومة بمقدار ٨ر٠ مليار درهم.

اما عن اهم التطورات التي شهدها الجهاز المصرفي على صعيد نمو الموجودات وتحسن الاداء خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ٩٥ فيمكن ملاحظتها من خلال تحليل التطورات التي طرأت على مكونات ميزانية المصرف المركزي والميزانية المجمعة للمصارف التجارية.

ميزانية المصرف المركزي

ففيما يتعلق بميزانية المصرف المركزي فقد بلغ اجمالي الموجودات المطلوبات ٢٧ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ مقابل ٥ر٢٦ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢ في المائة وقد تركزت الزيادة في الودائع لدى المصارف التي ارتفعت من ٨ مليارات درهم الى ١ر١٥ مليار درهم بينما تراجعت قيمة السندات الاستثمارية من ٩ر١٦ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٤ الى ٥ر١٠ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ وفي جانب المطلوبات سجلت الحسابات الجارية والودائع انخفاضا بلغت نسبته ٢ر٦ في المائة.

وبالنسبة للميزانية المجمعة للمصارف التجارية العاملة بالدولة فقد شهدت عدة تطورات هامة انعكست بشكل ايجابي على معايير السيولة والملاءة والربحية.

فقد بلغ اجمالي الميزانية ٤ر١٧٦ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ بنسبة ارتفاع بلغت ٢ر٨ في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٤ وهو ما يعكس توسعا في نشاط المصارف التجارية ومن خلال متابعة مصادر النمو على جانب الموجودات يتضح ان معظم عناصر موجودات الميزانية المجمعة قدنمت بنسب متفاوتة وظل نصيب بند الائتمان والاستثمارات المحلية اكثر من نصف اجمالي الاصول وبنسبة بلغت ٥ر٥١ في المائة في نهاية سبتمبر ١٩٩٥.

وقد بلغت المستحقات على القطاع الخاص ٦ر٦٩ مليار درهم وبنسبة ٧٧ في المائة من اجمالي الائتمان وقد تركزت في القروض والسلفيات والسحب على المكشوف التي سجلت نموا بلغ ١١ في المائة مقارنة بنهاية سبتمبر ١٩٩٤ كذلك ارتفعت الاصول الاجنبية بنسبة ٥ر٥ في المائة لتصل الى ٦ر٦٤ مليار درهم وهو ما يعني اتجاه التدفق لحركة الاموال الى خارج الدولة في محاولة من البنوك الى زيادة استثماراتها في اسواق المال العالمية.

وبالنظر الى جانب مصادر الاموال في الميزانية المجمعة للمصارف التجارية يلاحظ ان الودائع شبه النقدية تشكل ٧ر٣٣ في المائة من اجمالي الخصوم حيث شكلت الودائع بالعملة المحلية ٩ر٥٧ في المائة من اجمالي الودائع شبه النقدية كما زادت الخصوم الاجنبية في نهاية سبتمبر ١٩٩٥ مقارنة بنهاية سبتمبر ١٩٩٤ بمقدار ٨ر١ مليار درهم.

اصدارات تنظيمية مهمة

وقد اولت المصارف التجارية العاملة بالدولة عناية واضحة بتوفير الائتمان المصرفي لمختلف القطاعات الاقتصادية مركزة على ان تكون منح ومتابعة الائتمان قائمة على اسس وقواعد ائتمانية سليمة متضمنة تطبيق الانظمة الخاصة بالحدود القصوى للتركزات الائتمانية وذلك في اطار توجهات المصرف المركزي بان تاخذ البنوك في الحسبان متطلبات الاوضاع الاقتصادية في الدولة.

وفي اطار تدعيم وتقوية الجهاز المصرفي في الدولة اتخذ مصرف الامارات المركزي مجموعة من الاجراءات التنظيمية خلال العام الحالي ١٩٩٥ في مقدمتها قرار مجلس الادارة في ابريل الماضي الذي تم بموجبه اصدار نظام شركات الاستثمار سواء كانت شركات او مؤسسات وطنية او فروعا لشركات اجنبية وقد هدف المصرف المركزي من هذا القرار تنظيم وحماية اموال المستثمرين والنهوض باداء المحصن الى المستوى اللائق والمتعارف عليه دوليا.

ولقد تضمن هذا النظام تعريفا للاشخاص المخولين بمزاولة الاستثمار او اعمال الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية في الدولة كما حدد النظام طبيعة نشاط هذه الشركات والمؤسسات سواء الاستثمارية في الاوراق المالية او ادارة المحافظ الاستثمارية لحساب الغير او تشكيل ادارة صناديق استثمارية وائتمانية او غيرها ولقد نص النظام على ان الحد الادنى لرأسمال شركة الاستثمار هو «٢٥» مليون درهم يرفع تدريجيا الى «٤٠» مليون درهم حسب النشاطات التي تمارسها الشركة كما حدد القرار فترة زمنية لا تتجاوز السنة لتقوم الشركات العاملة في هذا النشاط لتوفيق اوضاعها وفقا لهذا النظام.

كما اصدر المصرف المركزي نظام الوسطاء الماليين والنقديين في مايو الماضي بعد اعادة صياغة النظام القديم ليتماشى مع الانظمة الاخرى الصادرة عن المصرف المركزي وليواكب التطورات العالمية في هذا الشأن.

«و.ا.م»

إحتفال مركز الغرير بمرور ١٥ عاماً على تأسيسه

بعد توقيع اتفاقية في الطيران المدني
مسئول يمني يشيد بالعلاقات الثنائية مع الامارات

أشاد المهندس حسين حسين السياغي وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد بالجمهورية اليمنية بالعلاقات الثنائية بين دولة الامارات وبلاده والتي تقوم على اساس من التفاهم والاحترام المتبادل والتعاون في مختلف المجالات تكريسا للسياسة الحكيمة التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

ووصف في لقاء مع وكالة انباء الامارات الاتفاقية التي تم توقيعها اول امس الثلاثاء في ابوظبي بشأن النقل الجوي بين البلدين الشقيقين بانها رسخت مبدأ التعامل بين السلطات الرسمية في كلا البلدين وعملت على تنظيم وتطوير حركة النقل الجوي فيما بينهما بما يخدم مصلحة الشعبين حيث رفعت الاتفاقية عدد الرحلات الى ثماني رحلات اسبوعية للناقلات الوطنية لدولة الامارات من مطاراتها المحلية الى ثلاثة مطارات يمنية هي مطارات صنعاء وعدن والحديدة وذلك بدلا من رحلتين كانت طيران الخليج تقوم بتسييرها من ابوظبي الى صنعاء.

ومن جهة اخرى قال المسئول اليمني ان عملية دمج شركتي الطيران اليمنيتين اليمنية وطيران اليمن (اليمدا) سابقا من المقرر ان يتم اعلان الدمج واسم الشركة الجديدة في ٣٠ نوفمبر الحالي وهو ذكرى يوم عيد الاستقلال وعيد توقيع اتفاقية الوحدة بين شطرى اليمن.

واضاف ان اجراءات عملية الدمج تمر الآن في مرحلتها النهائية وذلك بعد ان اصدر الرئيس اليمني توجيهاته بذلك محددا يوم الاثنين من نوفمبر الحالي موعدا نهائيا لذلك.

واكد ان لدى الجمهورية اليمنية خطة لتحديث الاسطول اليمني الحالي تشتمل على تزويده باربع طائرات حديثة.

واشار الى ان عملية الدمج ستوفر الكثير من الامكانيات المزدوجة اضافة الى انها ستحقق عائدا كبيرا للدولة نتيجة انتهاء ازدواجية تكاليف التشغيل ووجود مكتبين للشركتين السابقتين في الدول التي كانت تتواجد بها فروع الشركتين.

غرفة ابوظبي تبحث تعزيز العلاقات مع غرفة بيدفورشاير البريطانية

بحث السيد احمد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس مع السيدة شبريل سمارت مديرة خدمات التصدير في غرفة تجارة وصناعة بيدفورشاير البريطانية سبل تعزيز وتنشيط العلاقات بين الشركات التجارية والصناعية في كل من ابوظبي وبيدفورشاير. وقدم السيد المنصوري خلال الاجتماع شرحا عن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الغرفة للتجار ورجال الاعمال والشركات المحلية والاجنبية مؤكدا على اهمية تبادل المعلومات والبيانات والمطبوعات بين الغرفتين.

وقال انه ناقش مع وفد غرفة تجارة وصناعة بيدفورشاير امكانية اقامة مشاريع استثمارية صناعية مشتركة بالاضافة الى فرص تصدير بعض السلع والمنتجات المحلية الى بريطانيا. ودعا السيد المنصوري الشركات والمؤسسات البريطانية لزيادة مشاركتها في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في دولة الامارات العربية المتحدة سنويا. انها تتوقع للعلاقات التجارية بين البلدين مزيدا من التطور والتعاون في المستقبل القريب مشيرة الى ان صادرات بريطانيا للامارات ارتفعت بصورة ملحوظة خلال السنوات القليلة الماضية.

والجدير بالذكر أن منطقة بيدفورشاير البريطانية تعتبر منطقة صناعية هامة تختص بصناعة السيارات ووسائل النقل وغيرها من الصناعات الاخرى.

لجنة الرقابة المصرفية تختتم اجتماعاتها فى أبوظبى

كتب - محمد رشيد:

استعرضت لجنة الرقابة المصرفية المنبثقة عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي خلال اجتماعاتها التي اختتمت امس بابوظبي اهم التطورات في مجال الرقابة المصرفية في الدول العربية خلال العام الحالي، كما استعرضت اللجنة الورقة التجميعية حول اساليب الرقابة المصرفية في الدول العربية التي اعدتها الامانة بالتعاون مع فريق العمل المنبثق عن اللجنة. واكدت اللجنة على اهمية هذه الورقة التجميعية التي تعتبر دليلا مرجعيا لاساليب الرقابة المتبعة في الدول العربية واكدت اللجنة على اهمية تحديثها باستمرار بالاستناد الى المعلومات التي يوفرها اعضاء اللجنة للامانة. كما ناقشت اللجنة موضوع تصنيف التسهيلات الائتمانية وكيفية احتساب المخصصات اللازمة لها واوصت باعتماد الاسس والقواعد التي اتفقت حولها بشأن الموضوع ليتم الاسترشاد بها حسب التشريعات المرعية في كل دولة عربية. واتفقت اللجنة خلال اجتماعاتها التي استمرت يومين على عقد اجتماعها القادم في مقر صندوق النقد العربي في نوفمبر من العام القادم. وكان الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي قد اكد خلال افتتاحه اعمال هذه الاجتماعات على اهمية خلق البيئة الملائمة لتمكين المصارف العربية من النمو ومواكبة التطورات الدولية المتسارعة في هذا المجال والمساهمة في التنمية الاقتصادية في الدول العربية وهي البيئة التي ترتكز على وجود الانظمة الرقابية والقانونية التي من شأنها ان تيسر للمصارف النمو والتوسع المنشودين على اسس سليمة وامنة وقد ترأس الاجتماعات السيد احمد الهادي مصباح ممثل ليبيا في اللجنة.

خلال النصف الأول من العام الحالي
٢ر٥ مليار دولار صادرات الامارات لليابان
٦ر١٧ مليار دولار اجمالي التجارة الخليجية اليابانية

دبي - ابراهيم احمد:

زادت صادرات الامارات لليابان بنسبة ٩ر٢٦٪ خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٥ وبلغت ٥ مليارات و٤ر٢٦٦ مليون دولار مقابل ٤ مليارات و٣ر١٤٩ مليون دولار في النصف الاول من ٩٤ وتبلغ حصة الامارات من صادرات دول مجلس التعاون الخليجي لليابان ٣٧٪. وتراجعت واردات الامارات من اليابان بنسبة ٦ر٧٪ لتصل الى مليار و٧ر١٠٦ مليون دولار مقابل مليار و٤ر١٩٨ مليون دولار في النصف الاول من ٩٤ وبلغت واردات الامارات من اليابان ٤ر٣٢٪ من اجمالي واردات دول التعاون من اليابان.

وبلغت واردات الامارات من سيارات الركوب اليابانية في النصف الاول من ٩٥ الحالي ١٣٤٥١ سيارة بتراجع ٧ر٨٪ وقد زادت القيمة الاجمالية للتجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي واليابان بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من عام ٩٥ وبلغت ١٧ مليارا و٨ر٦٢٦ مليون دولار مقابل ١٤ مليارا و٦٩١ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

ذكرت تلك احصائية صادرة عن هيئة التجارة الخارجية اليابانية جيترو من مكتبها في دبي وقال شيجيرو كيمورا مدير المكتب ان الميزان التجاري كان لصالح دول التعاون بزيادة نسبتها ٢ر٥٠٪ وبلغت ١٠ مليارات و٦ر٧٩٥ مليون دولار مقابل ٧ مليارات و٧ر١٨٨ مليون دولار في النصف الاول من ٩٤ وترجع هذه الزيادة لارتفاع اسعار النفط والخامات البترولية وزيادة واردات اليابان من دول المجلس.

وقد انخفضت صادرات اليابان لدول التعاون في النصف الاول من ٩٥ بنسبة ٩ر٨٪ وبلغت ٤ مليارات و٦ر٤١٥ مليون دولار مقابل ٣ مليارات و٢ر٧٥١ مليون دولار. ويرجع السبب في تراجع الصادرات اليابانية للين القوي الذي يجعل السلع اليابانية اقل منافسة في دول المجلس كما ان تراجع اجمالي تجارة اعادة التصدير من دول التعاون اثر على الطلب من السلع اليابانية. وزادت صادرات اليابان لدول المجلس من الماكينات والتوربينات والطلمبات بنسبة ٥ر٤٧٪ كما زادت صادرات الصلب بنسبة ١٦٪ والاطارات ١٩٪ وانخفضت الصادرات من المسجلات واجهزة التليفزيون بنسبة ٧ر٢٣٪ كما انخفضت صادرات الادوات المنزلية بنسبة ٩ر٥٪ وقد احتلت الصادرات من الادوات المنزلية اليابانية ١٥٪ وصادرات السيارات بانواعها ٩ر٣٦٪ وقد انخفضت في النصف الاول من ٩٥ بنسبة ١ر٢٠٪ وبلغت مليارا و٢ر٢٦١ مليون دولار وكانت مليارا و٣ر٥٧٩ مليون دولار، وقد انخفضت الصادرات من سيارات الركوب بنسبة ٥ر١٤٪ والسيارات التجارية ٩ر٤١٪ كما تراجعت الباصات بنسبة ٢ر٢٤٪ وبلغت حصة دول التعاون من صادرات الباصات اليابانية ١ر٢٧٪.

وتأتي السعودية على رأس قائمة دول التعاون المستوردة من اليابان بنسبة ٤ر٤٢٪ تليها الامارات ٤ر٣٢ وعمان والكويت وقطر والبحرين. وقد اثر الين القوي على صادرات اليابان لدول التعاون بنسب مختلفة. لكن السلع اليابانية المصنعة خارج اليابان زادت حصتها من اسواق الخليج بنسب كبيرة.

وقد ارتفعت واردات اليابان في النصف الاول من ٩٥ من دول التعاون بنسبة ٩ر٢٩٪ لتصل الى ١٤ مليارا و٢ر٢١١ مليون دولار وكانت ١٠ مليارات و٩ر٩٣٩ مليون دولار ويمثل النفط والمنتجات النفطية ٢ر٩٦٪ من هذه الواردات كما زادت واردات اليابان من المنتجات المصنعة في دول التعاون بنسبة ٤ر٤٢٪ لتصل الى ٧ر٤٦٤ مليون دولار. وخلال النصف الاول من ٩٥ احتلت الامارات والسعودية حصة متساوية من الصادرات لليابان بلغت ١ر٣٧٪ وقد زادت واردات اليابان من الامارات بنسبة ٩ر٢٦٪ والسعودية ٢ر٣٧٪ وارتفعت حصة الكويت من التصدير لليابان الى ٢ر٩٪ وجاءت قطر في المركز الرابع بنسبة ٢ر٨٪ وسلطنة عمان ٨ر٦٪ والبحرين ٦ر١٪.

٣٠٩ر١ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبى فى اكتوبر الماضى

كتب - حسن شرف

بلغت قيمة التجارة الخارجية لدولة الامارات عبر امارة أبوظبي ٣٠٩ر١ مليار درهم في شهر اكتوبر الماضي حيث بلغت قيمة الواردات منها ٢٠٧ر١ مليار درهم واعادة التصدير نحو ٥ر٧٣ مليون درهم في حين بلغت قيمة الصادرات غير النفطية نحو ٤ر٢٧ مليون درهم.

وبتحليل الاحصائية التي أصدرتها دائرة جمارك أبوظبي أمس تبين ان السعودية قد تصدرت المركز الأول سواء على صعيد الواردات أو الصادرات غير النفطية حيث بلغت قيمة الواردات منها نحو ١٥٦ مليون درهم في حين بلغت قيمة الصادرات اليها ٩ر٦ مليون درهم، فيما تصدرت قطر المركز الأول بالنسبة لتجارة اعادة التصدير حيث استأثرت أسواقها بما قيمته ٤ر١٦ مليون درهم من اجمالي تجارة اعادة التصدير. ووفقا للاحصائية فقد احتل المانيا المرتبة الثانية بالنسبة لواردات أبوظبي خلال شهر اكتوبر الماضي وبواقع ٧ر١٥٤ مليون درهم تليها ايطاليا بقيمة ٧ر١٢٦ مليون درهم ثم بريطانيا ١ر١٢٦ مليون درهم والولايات المتحدة ٢ر١١٠ مليون درهم واليابان بقيمة ٥ر٩٤ مليون درهم وفرنسا ٩ر٦١ مليون درهم وهولندا ٥ر٤٧ مليون درهم وقطر ٢ر٣٧ مليون درهم والأردن ٢ر٢٤ مليون درهم ودول اخرى ٨ر٢٦٨ مليون درهم. وعلى حين احتلت قطر المرتبة الأولى بالنسبة لاعادة التصدير بواقع ٤ر١٦ مليون درهم جاءت السعودية في المرتبة الثانية بواقع ٢ر٩ مليون درهم ثم الكويت ٨ر٨ مليون درهم وباكستان ٤ ملايين درهم وتركمانستان ٥ر٢ مليون درهم وبريطانيا ٤ر٢ مليون درهم والهند ٣ر٢ مليون درهم والمانيا ٣ر٢ مليون درهم وبلجيكا مليوني درهم وجنوب افريقيا ٨ر١ مليون درهم ودول اخرى ٤ر٢١ مليون درهم. وبالنسبة للصادرات غير النفطية احتلت السعودية المرتبة الأولى بقيمة ٨ر٦ مليون درهم في حين جاءت قطر في المرتبة الثانية بقيمة ٨ر٥ مليون درهم وسلطنة عمان ٧ر٤ مليون درهم والكويت ٤ ملايين درهم والدنمارك ٤ر٢ مليون درهم ومصر مليون درهم، وقد توزعت تجارة الامارات من حيث تصنيف السلع على النحو التالي:

— حيوانات حية ومنتجات حيوانية ١ر٢٨ مليون درهم قيمة الواردات و ١ر٣ مليون درهم اعادة التصدير و ٤٨٧ ألف درهم الصادرات.

— منتجات نباتية ٤ر٢١١ مليون درهم قيمة الواردات و ٢٤ ألفا قيمة اعادة التصدير و ٨٣٧ ألفا للصادرات.

— منتجات الأغذية والمشروبات ٢ر٢٤ مليون درهم قيمة الواردات و ٣٧٩ ألف درهم اعادة التصدير و ٣ر٧ مليون درهم الصادرات.

— شحوم ودهون وزيوت نباتية وحيوانية ٣ر٢ مليون درهم قيمة الواردات و ٦٩١ ألفا اعادة التصدير.

— منتجات معدنية ٤ر١٢ مليون درهم قيمة الواردات و ١ر٢ مليون درهم اعادة التصدير و ٤ر٤ مليون درهم الصادرات.

— منتجات الصناعة الكيماوية ٥ر٦٤ مليون درهم الواردات و ٧٥٠ ألفا اعادة التصدير و ١ر٢ مليون درهم الصادرات.

— مصنوعات جلدية ولوازم السفر ١ر٢ مليون درهم قيمة الواردات و ٧٤ ألفا اعادة التصدير و ٧٧٥ ألفا الصادرات.

— الخشب ومصنوعاته ٢ر١١ مليون درهم قيمة الواردات و ٣٦٦ ألفا اعادة التصدير و ٤ الاف درهم الصادرات.

— عجينة الخشب والورق ٩ر١٨ مليون درهم الواردات و ٩٣ ألفا اعادة التصدير و ٣٨٦ ألفا الصادرات.

— مواد نسيجية ٣ر٣١ مليون درهم الواردات و ٨ر١ مليون درهم اعادة التصدير و ٩ر١ مليون درهم الصادرات.

— أحذية ومظلات ٥ر٣ مليون درهم الواردات و ١٤ ألفا اعادة التصدير.

— مصنوعات من الحجر والخزف والزجاج ٦ر٤٨ مليون درهم الواردات ومليون درهم اعادة التصدير.

— لؤلؤ وأحجار كريمة ومعادن ثمينة ٤ر١ مليون درهم.

— معادن عادية ومصنوعاتها ١٩٢ مليون درهم الواردات و ٣ر١٤ مليون درهم اعادة التصدير و ٧ر٦ مليون درهم الصادرات.

— الات وأجهزة تسجيل الصوت والصورة ١ر٣٩٤ مليون درهم قيمة الواردات و ٩ر١٠ مليون درهم اعادة التصدير.

— معدات نقل ١٣٤ مليون درهم قيمة الواردات و ٤ر١٥ مليون درهم اعادة التصدير.

— أجهزة بصرية وفوتوغرافية وطبية ١ر٣٦ مليون درهم قيمة الواردات و ٦ر٢ مليون درهم اعادة التصدير.

— سلع ومنتجات مختلفة ٣ر١٨ مليون درهم الواردات و ٢٥٦ ألفا اعادة التصدير و ٢٦٦ ألفا الصادرات.

— تحف فنية وأثرية ٦ر٦ مليون درهم الواردات و ٦ر١٦ مليون درهم اعادة التصدير و ١٣٩ ألفا الصادرات.

رئيس اللجنة التأسيسية لشركة السلام العالمية للاستثمار:
اعمار فلسطين يحتاج الى ٣٠ مليار دولار خلال ١٥ عاماً

دبي - ابراهيم الدسوقي:

توقع اقتصادي خليجي ان تجذب منطقة الشرق الاوسط خلال الخمسة عشر عاما القادمة مئات المليارات من الدولارات للاستثمار فيها وخاصة من الدول الصناعية التي اقتربت الى حد الجمود في التنمية في مناطق مصالحها ويسعى عدد من الدول الى فتح اسواق لها تستطيع من خلالها تنشيط اقتصادها.

واضاف السيد جمال ابوعيسى رئيس اللجنة التأسيسية لشركة السلام العالمية للاستثمار المحدودة في مؤتمر صحفي عقده امس انه ليس أفضل من الشرق الاوسط وشمال افريقيا لهذه الاسواق لان هذه المنطقة غنية بمواردها الطبيعية ولها موقع جغرافي مهم على خريطة العالم وهناك مجال لسنوات قادمة من التنمية الاقتصادية، وضرب الاقتصادي القطري مثالا على ذلك بان فلسطين وحدها تستوعب ٣٠ مليار دولار امريكي من الاستثمارات خلال الخمس عشرة سنة القادمة.

وتناول السيد جمال ابوعيسى في مؤتمره الصحفي التعريف بالشركة التي ستمارس اعمالها تحت شعار اعادة اعمار فلسطين بالمعرفة والخبرة والتكنولوجيا.

وقال انه من المتوقع ان يصل حجم اعمالها الى مليار دولار امريكي وان رأسمال الشركة المصرح به ٢٥٠ مليون دولار.

وقال ايضا ان اعضاء اللجنة التأسيسية للشركة قاموا في شهر يناير الماضي بطرح فكرة تاسيس الشركة على مجموعة من المؤسسين في كل من الامارات وقطر حيث لقيت الفكرة كل دعم وتشجيع ووصل عدد المؤسسين الى ٣٠٠ شخص منهم ٢٠٠ مؤسس فلسطيني و ١٠٠ مؤسس خليجي ساهموا بمبلغ خمسة وعشرين مليون دولار تقريبا بمن فيهم السلطة الوطنية الفلسطينية التي ساهمت كمؤسس بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي وهو الحد الاقصى للاكتتاب لأي مساهم.

واشار الى انه من اجل توسيع عدد المؤسسين تقرر تمديد فترة التاسيس وابقاء باب المساهمة مفتوحا حتى ٣١ ديسمبر القادم.

وتوقع ابوعيسي ان يصل عدد المساهمين الى ٥٠٠ مساهم وان يرتفع مبلغ التأسيس الى ٤٠ مليون دولار امريكي وبعد الانتهاء من التاسيس وفي الربع الاول من العام القادم سوف تقوم الشركة بطرح مبلغ من ٢٥ الى ٥٠ مليون دولار امريكي للاكتتاب العام في بعض الدول العربية.. كما ستقوم الشركة بدعوة مؤسسات دولية للمساهمة بالشركة حيث ان هناك عدة مؤسسات أوروبية وامريكية ويابانية ابدت رغبة بالمساهمة بالشركة.

وقال ان تركيز الشركة في المرحلة الحالية سيكون في فلسطين ومن ثم توسيع نشاطها ليشمل الاردن ولبنان وسوريا وغيرها فيما بعد.. واشار الى انه سيتم اصدار قانون خاص بالشركة في قطر اوائل العام القادم.

وقال انه تم اختيار فلسطين اولا لتدعيم فرص السلام بتحقيق المردود الاقتصادي للشعب الفلسطيني ومن ناحية اخرى فان الاستقرار السياسي في فلسطين سيتيح فرصا للاستثمار كبيرة من المتوقع ان تعود بمردود على اصحاب الاستثمار.. كما ان لفلسطين مكانة خاصة في قلوب الملايين من المسلمين والمسيحيين في العالم كونها ارض الديانات السماوية والحضارات وهذا كله يجعل الجدوى الاقتصادية ممكنة في فلسطين. وقال السيد جمال ابوعيسي ان دور السلطة الوطنية الفلسطينية في ادارة الشركة شانه شأن اي مساهم آخر وبمقدار مساهمته ولهذا تم تحديد الحد الاقصى للمساهمة بعشرة ملايين دولار كما اننا في حديثنا مع المسئولين في السلطة الفلسطينية طلبنا منهم ابعاد الشركة عن اية تدخلات سياسية وان عملنا اقتصادي فقط وقد وجدنا منهم كل ترحيب بوجهة نظرنا هذه.

ودعا السيد ابوعيسي رجال الاعمال في الامارات الى المساهمة في الشركة حيث انهم قد اكتسبوا خبرات طويلة على مدار الثلاثين سنة الماضية لكي تستفيد الشركة من خبراتهم ولتحقيق مردود مادي عليهم لوجود عوامل مشجعة ومفيدة على تلك الاستثمارات.

وقال ان الشركة تتفاوض مع مؤسسات خليجية للاستثمار المشترك في مشاريع مشتركة في فلسطين لتحقيق الفائدة المشتركة والاستفادة من خبرات هذه المؤسسات الخليجية التي يوجد لديها خبرات عالمية في بعض المجالات الاقتصادية.

وقال السيد ابوعيسي ان هناك ثلاثة مشروعات تنوي الشركة البدء بها وهي فندق ماريوت غزة والذي سينفذ بالمشاركة بين السلطة الوطنية الفلسطينية التي ساهمت بالارض والتي تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار امريكي وشركة جي آر دي جي الامريكية وشركة فنادق ماريوت الامريكية والسلام العالمية للاستثمار المحدودة برأسمال قدره ٣٠ مليون دولار، اما تكلفة المشروع الاجمالية فستكون ٦٢ مليون دولار وتم تمويل الفرق من الولايات المتحدة وهو مبلغ ٣٢ مليون دولار.

وسوف يقام المشروع على ٥٠,٠٠٠ متر مربع على شاطيء غزة، وعدد غرف الفندق ٢٧٥ غرفة اضافة الى ٢٥٠٠ متر مربع مكاتب و ٢٠٠٠ متر مربع قاعات اجتماعات وحفلات ومنطقة تسوق، وسوف يفتتح هذا المشروع في النصف الثاني من سنة ١٩٩٨.

اما المشروع الثاني الذي ستنفذه الشركة فهو البنك الفلسطيني للمشاريع المحدود برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار ويهدف الى تمويل والمشاركة في تبني المشاريع الصغيرة والمتوسطة وسد الفراغ في الخدمات المالية التي تعجز البنوك التقليدية التجارية عن القيام بها.

وسوف يجتذب البنك قروضا طويلة الآن بعشرات الملايين من الدولارات من المجموعة الاوروبية وايضا قروضا من اليابان وامريكا لتوفير التمويل والسيولة لدعم الاقتصاد الفلسطيني وقال ان المفاوضات مع المجموعة الاوروبية واليابان وامريكا في هذا الشان مستمرة وقد ابدوا اهتماما بالمساهمة بقروض في البنك وسوف يباشر عمله في منتصف ١٩٩٦ وتساهم في تأسيسه السلطة الوطنية الفلسطينية والسلام العالمية للاستثمار المحدودة وسوف تدعو مساهمين آخرين عندما يطرح جزء من رأسمال البنك للاكتتاب العام.

واوضح ان المشروع الثالث التي ستقوم الشركة بتنفيذه هو شبكة فلسطين للبث والاستقبال.

يتضمن هذا المشروع القيام بخدمات التليفزيون والراديو ونظام معلومات وخدمات تحديد مواقع السيارات وخدمات الاتصالات المرئية والنداء الآلي، ويستند هذا المشروع الى استخدام تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية الارضية والفضائية وبتكاليف اقتصادية معقولة.

وقد استغرقت دراسة هذا المشروع سبعة اشهر وسينفذ في منتصف ١٩٩٧ وتبلغ تكلفة المشروع في المرحلة الحالية ٤٠ مليون دولار.

والجدير بالذكر ان اعلان الشركة كان قد تم خلال مؤتمر القمة الاقتصادية في عمان اواخر شهر اكتوبر الماضي حينما اعلن ذلك الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية قطر في مؤتمر صحفي عقد بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووارن كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية..

١٤ ألف سيارة تدخل الدولة سنويا عن غير طريق الوكلاء الرسميين

دبي - الاتحاد: ناقش مؤتمر الشرق الاوسط الاول لوكلاء السيارات في اجتماعه امس عددا من القضايا الهامة المتعلقة باستيراد واعادة تصدير وشراء وبيع السيارات الجديدة والمستعملة. عقد المؤتمر برعاية ستاندرد تشارترد بنك اسهاما في التطور المستمر لسوق السيارات في الدولة والمنطقة والشرق الاوسط. شارك في المؤتمر عدد من مديري وكالات السيارات بالدولة وموزعي السيارات بالمنطقة والشرق الاوسط.

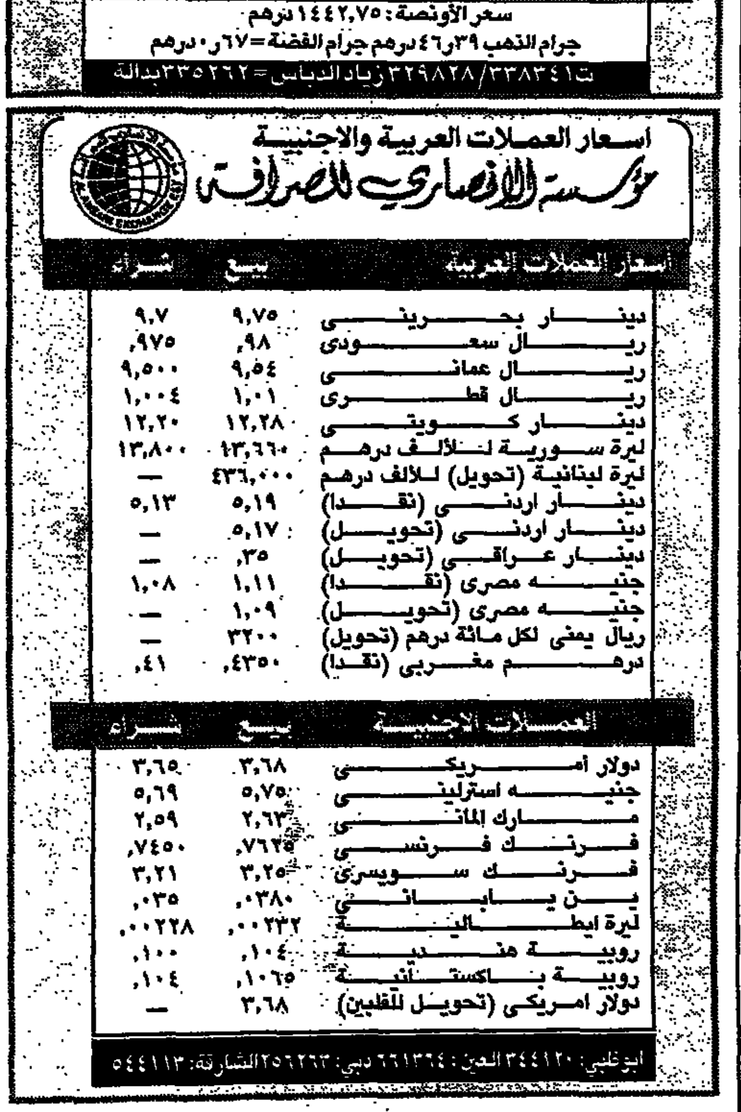
قال كولن ليتش مدير القطيم للسيارات ان عمان اصبحت موردا هاما للسيارات في الامارات عبر البريمي وكلبا وقد بلغ عدد السيارات التي دخلت الدولة في عام ٩٣ من عام ١٧٤٠٠ سيارة وبلغت ١٤٦٠٠ سيارة في عام ٩٤ كما تسربت قطع غيار للسيارات بصورة متزايدة وكانت قيمتها ١٣ مليون درهم في عام ٩١ ارتفعت الى ٥١ مليون درهم في عام ٩٤.

كما يواجه السوق مشكلة قطع الغيار المقلدة التي تأتي من مختلف دول الشرق الاقصى دون ان يستوردها بعض المستوردين بطرق غير مشروعة ودون مراعاة للقوانين.

وقد تركزت مناقشات المؤتمر حول هذه القضايا وما تسببه من خسائر للاقتصاد المحلي والوكلاء الرسميين في الدولة اضافة الى الإساءة للسوق وسمعته.

وطالب المشاركون في المؤتمر بتطبيق قانون الوكالات التجارية رقم ١٨ لسنة ٨١ والتشديد على كل من يخالف القانون.. كما طالبوا بالا تسجل اي سيارة في المرور غير واردة للبلاد عبر الوكيل الرسمي، واقترح المشاركون تشديد الاجراءات الجمركية على حدود الدولة بالنسبة لتسرب السيارات وقطع الغيار. واعلن متحدث من الجمارك نيابة عن الدكتور عبيد بوست رئيس المجلس الاعلى للجمارك بالدولة ومدير عام جمارك دبي أن الجمارك في الدولة تطبق سياسة موحدة تجاه استيراد السيارات تقوم خطط المستقبل على تطوير وتسهيل عمليات استيراد السيارات، والالتزام بتطبيق المواصفات الخليجية للسيارات واصدار شهادات بتوفر هذه المواصفات في السيارة كشرط لتسجيلها.

وقال ديفيد ولاس مدير خدمات العملاء في ستاندرد تشارترد أن رعاية البنك لهذا المؤتمر تعكس اهمية اسواق السيارات في اقتصاديات منطقة الشرق الاوسط.



مؤتمر التحلية وعلوم المياه يختتم أعماله اليوم

وفد الامارات يدعو لانشاء هيئة عربية لتحلية المياه

٢٠٠ مليون جالون اجمالى انتاج محطات أبوظبى العام المقبل

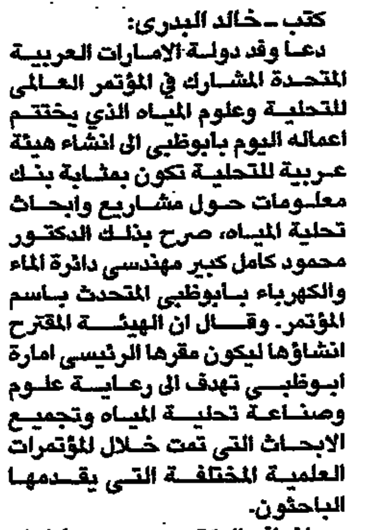
كتب ـ خالد البدري:

دعا وفد دولة الإمارات العربية المتحدة المشارك في المؤتمر العالمي للتحلية وعلوم المياه الذي يختتم أعماله اليوم بابوظبي الى انشاء هيئة عربية للتحلية تكون بمثابة بنك معلومات حول مشاريع وابحاث تحلية المياه، صرح بذلك الدكتور محمود كامل كبير مهندسي دائرة الماء والكهرباء بابوظبي المتحدث باسم المؤتمر. وقال ان الهيئة المقترح انشاؤها ليكون مقرها الرئيسي امارة ابوظبي تهدف الى رعاية علوم وصناعة تحلية المياه وتجميع الابحاث التي تمت خلال المؤتمرات العلمية المختلفة التي يقدمها الباحثون.

واضاف الدكتور محمود كامل ان الدول العربية هي المستهلك الاكبر في صناعة تحلية المياه بين دول العالم والمستقبل يشير الى وجود طفرة ضخمة في الطلب على وحدات التحلية مؤكدا ان مثل هذا التجمع الاقليمي سيكون بمثابة بنك معلومات في مجال التحلية يتبادل فيه الخبراء التقنيات المطبقة في كل بلد واستعراض النتائج التي تم اعتمادها في البلدان المختلفة واختيار احسن البحوث والنتائج حتى لايكون الباحثين عرضة للتجربة في كل مرة.

وقال انه من المقرر ان توفر الهيئة جميع البيانات والاسعار الخاصة بمشاريع المقاولين حتى تكون في متناول الهيئات التي تنوي بناء وحدات جديدة او تبادل المعلومات، مشيرا الى ان الهيئة يمكنها القيام بترتيب تبادل الخبرات في مجالات تشغيل المحطات بالوطن العربي حيث يمكن ان يستفيد من هذا التطوير كافة الدول الاعضاء في هذه الهيئة.

واشار الى ان الهيئة ستتبنى اخر ماتوصل اليه الاعضاء في تطبيق المشاريع الخاصة بمجالات التحلية في المحطات، وتقوم الهيئة بدور الوسيط في نقل التكنولوجيا بين الدول العربية مؤكدا ان الهيئة يمكن ان تساهم في تخفيض الاسعار الخاصة بمشاريع المحطات وكذلك يمكن ان تشجع الاسواق المحلية في صناعة التحلية حيث تكون هناك مجالات في تصنيع وحدات التحلية محليا وهو ما تنشده كافة الاجهزة المعنية بامور تحلية المياه.

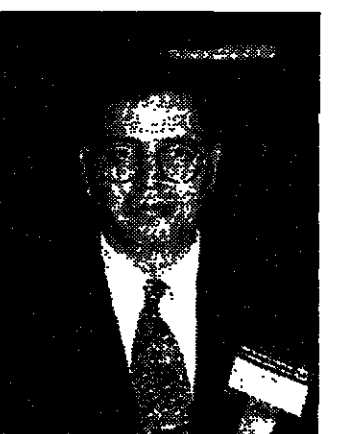




■ سعادة جوعان بن مبارك بن فاضل المزروعي.



■ جانب من اعمال المؤتمر. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)



■ المهندس عزت زكي.

وقال ان الامارات لها السبق في تصميم واقتناء اكبر وحدات التحلية في العالم لذلك فاننا نرى ان يكون المركز الرئيسي في ابوظبي وفروع مختلفة تمثل الدول الاعضاء.

ومن جانبه صرح سعادة جوعان بن مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي ان المؤتمر يعد فرصة طيبة ساهمت في مجال تبادل الخبرات بين جميع المشاركين واطلاع مهندسي الدائرة بصورة خاصة على احدث التقنيات التي تم التوصل اليها في مجال مشاريع تحلية المياه مشيرا الى ان الامارات تملك محطات تحلية كبيرة لتوصيل كميات المياه اللازمة للزراعة او الاحتياجات الصناعية او المنزلية لذلك كان لزاما علينا ان نتعرف على مختلف ما توصلت اليه العلوم في هذا المجال لتطبيق ما يتناسب وامكانياتنا.

واضاف سعادته ان محطة الطويلة (ب) تعتبر وحداتها اكبر الوحدات التي تعمل في العالم حيث تبلغ كمية الانتاج للوحدة الواحدة ١٢ مليون جالون مياه يوميا، مشيرا الى ان مستوى الانتاج الحالي على مستوى دولة الامارات يصل الى حوالي ٢٠٠ مليون جالون يوميا وتبلغ كمية انتاج المياه في ابوظبي ١٣٠ مليون جالون مياه ومن المتوقع ان تصل كمية الانتاج في ابوظبي مع بداية عام ١٩٩٦ الى ٢٠٠ مليون جالون وان تزيد كمية الانتاج من المياه خلال نفس العام على مستوى الدولة الى ٣٢٠ مليون جالون.

وقال سعادة جوعان بن مبارك المزروعي ان الدائرة سوف تستفيد من اوراق العمل والدراسات الخاصة بالمؤتمر بهدف تحقيق اكبر قدر من الاستفادة في مجال تحلية المياه مشيرا الى ان هناك تعاونا بين الامارات ودول مجلس التعاون حول التباحث في مجال التعاون المائي لتطوير مستويات الاداء.

ومن جهة اخرى شاركت القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ببحث في مؤتمر التحلية، اعده الملازم مهندس عزت زكي بمشاركة الدكتور محمد ايوب وشمل البحث دراسة مدى اوضاع التكلس في محطة تحلية مياه الابار وتتلخص فكرة البحث في اضافة بعض المواد لمنع التكلس على الاغشية الخاصة بمحطات التحلية وبذلك يمكن تحسين الانتاجية وهذه الطريقة تساهم في توفير تكلفة التشغيل وتجنب الاثار الضارة عند استخدام الاحماض بالمحطات.

١٢ر٧ مليار درهم قيمة الاستثمارات الصناعية بدبى

دبي ـ وام: حقق الاستثمار الصناعي بدبي نجاحا كبيرا مع مطلع هذا العقد الامر الذي شجع المستثمرين المحليين على التوجه للتصنيع واستقطاب العديد من الاستثمارات الصناعية الاجنبية لاسيما وقد اصبحت المنطقة الحرة بجبل علي واحدة من اهم الخيارات ذات الاولوية بالنسبة للمستثمرين من كافة ارجاء العالم لما تتيحه من تسهيلات ومزايا بالغة التأثير في العمليات الصناعية الانتاجية والتسويقية على حد سواء.

وذكرت دراسة اعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي ان القيمة الاجمالية للاستثمارات الصناعية بدبي حققت ارتفاعا من ٤ر٩ بليون درهم عام ٩٠ الى ٧ر١٢ بليون درهم عام ٩٤ وزاد عدد المصانع العاملة في الامارة من ٣٨٩ مصنعا الى ٦٣٩ مصنعا مما ترتب عليه زيادة عدد العاملين في القطاع الصناعي من ٢٧ الف عامل وموظف الى مايزيد عن ٤٤ الفا.

كما بلغ نمو القيمة الكلية للنتائج الصناعية في الفترة نفسها حوالي ٥ر١٠ بليون درهم عام ٩٤ بينما لم تكن قيمتها عام ٩٠ تتعدى ٩ر٦ بليون درهم.

واوضحت الدراسة انه بالرغم من نمو القيمة الاجمالية للاستثمارات الصناعية بدبي بحوالي ٣٥٪ خلال الاعوام الخمسة الماضية إلا ان نسب النمو السنوي قد تباينت من عام لاخر ففي حين اقتصرت زياداتها عام ٩١ على حوالي ٣٪ عن العام الذي سبقه فانها سجلت تراجعا طفيفا عام ٩٢ لكن النمو عاد في العام الذي تلاه بنسبة ٨٪ تقريبا ثم بلغت اعلى معدلاتها في العام الماضي ٩٤ الذي حققت الاستثمارات الصناعية فيه نموا بنسبة ٢١٪ تقريبا وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في عدد المصانع التي تم تاسيسها بدبي في ذلك العام بالاضافة الى الاتجاه الى تحديث وتوسيع نسبة يعتد بها من المصانع المحلية العاملة.

ورغم النمو الملحوظ الذي حققته الاستثمارات القطاعية في العام الماضي فقد تراجعت حصة القطاع من جملة الاستثمارات الصناعية الى اقل معدلاتها حيث تدنت الى ٥ر٣٩٪ ورغم ذلك فلايزال هذا القطاع يعتبر المساهم الاكبر في جملة الاستثمارات الصناعية بدبي بل وتتجاوز نسبة مساهمته ضعفي مساهمة القطاع الذي يليه مباشرة وهو قطاع الكيماويات ومنتجاتها ومنتجات النفط والمطاط والبلاستيك.

واشارت الدراسة الى انه بالنسبة لتطور الاستثمارات الوطنية في هذا القطاع فقد بلغت عام ١٩٩٠ نحو ٩٦٠ر٤ مليون درهم تمثل حوالي ٧ر٩٩٪ من جملة استثماراته ورغم التراجع التدريجي الذي شهدته الاعوام الاربعة التالية فان نسبة الاستثمارات الوطنية لم تنخفض عن ٩٩٪ من جملة استثمارات القطاع.

كما اشارت الدراسة الى انه على العكس من ذلك كان اصغر قطاعات دبي الصناعية هو اكثرها تطورا حيث سجلت رءوس الاموال المستثمرة فيها نموا قياسيا بلغ ١٦٠٠٪

ففي بداية هذا العقد كانت استثمارات قطاع الصناعات التحويلية الاخرى تبلغ ١٣ مليون درهم تضاعفت عام ١٩٩١ وظهرت فيها رؤوس الاموال الاجنبية بنسبة ٧ر١٣٪ تقريبا وفي العام الذي تلاه استمرت جملة الاستثمارات القطاعية في التزايد بنسبة ٤٥٪ مع زيادة واضحة في المساهمة الاجنبية التي بلغت ٣٢٪ مع عام ٩٣ فاقت استثمارات القطاع ٥١ مليون درهم مع تراجع طفيف نسبة المساهمة الاجنبية إلا ان هذا الرقم صعد بصورة غير مسبوقة ليتجاوز ٢٣٠ مليون درهم كانت المساهمة الاكبر فيها من رؤوس الاموال الوطنية مما قلص المساهمة الاجنبية في استثمارات القطاع الى نحو ٢٠٪ فقط.

واضافت الدراسة ان قطاع منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية جاء في المرتبة الثانية من حيث معدل النمو حيث زادت استثماراته الكلية الى اكثر من اربعة اضعاف خلال السنوات الخمس الماضية كما كان التطور الاسرع في جانب الاستثمارات الوطنية التي ارتفعت من ٣٢٦ مليون درهم عام ٩٠ الى ٧٠٤ر١ بمليون درهم عام ٩٤ محققا نموا كليا بلغت نسبته ٤٢٢٪.

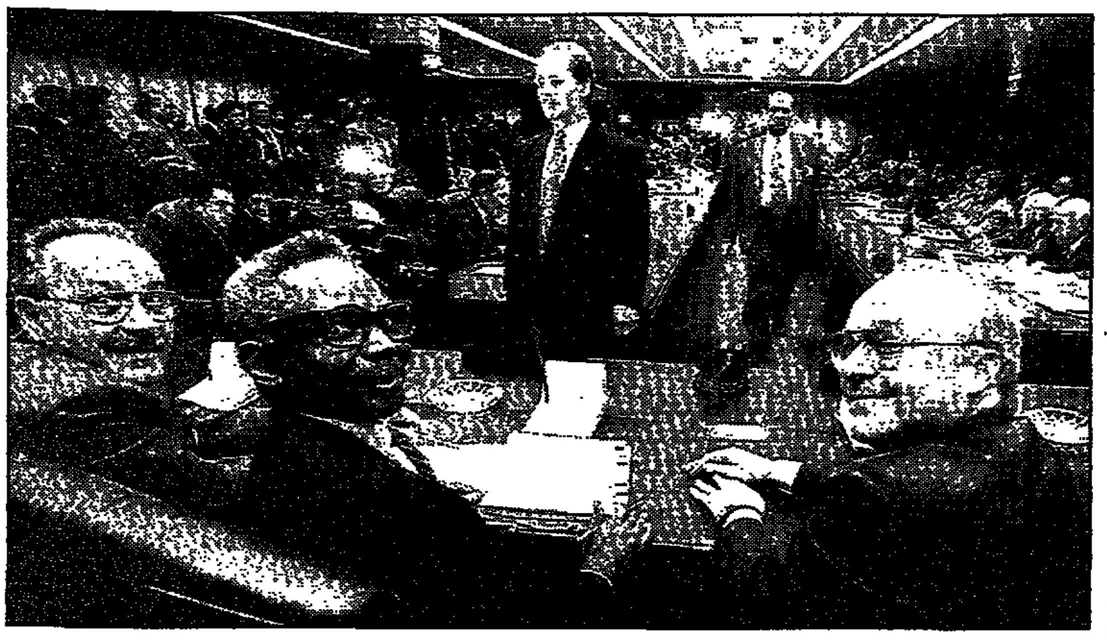
وترجع اسباب النمو السريع في استثمارات هذا القطاع الى الازدهار المستمر الذي يشهده قطاع التشييد والمقاولات في الدولة منذ نهاية الثمانينات والذي يتوقع استمراره على مدى السنوات المقبلة.

اما قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والجلود فقد انفرد بارتفاع الحصة الاجنبية في رءوس الاموال المستثمرة فيه حيث صعدت قيمتها الاجمالية خلال نفس الفترة من ٣٠١ مليون درهم الى ٤٨٣ مليون درهم محققة نموا بلغت قيمته ٦٠٪.

لقد ادت التطورات التي طرأت على قطاع الصناعات التحويلية في دبي منذ بداية التسعينات من زيادة رؤوس الاموال المستثمرة وزيادة العمالة والوحدات الصناعية العاملة وزيادة الناتج الصناعي الى زيادة واضحة في قيمة الصادرات الصناعية بدبي.

ففي عام ٩٠ بلغت القيمة الاجمالية لصادرات دبي الصناعية نحو ٦٩٤ر٣ بليون درهم وفي عام ٩١ ارتفعت قيمة الصادرات الصناعية بنسبة ٧٪ تقريبا وفي عام ٩٣ كان التراجع في الاسعار العالمية للالومنيوم والمنتجات النفطية له تاثيره على قيمة الصادرات فتراجعت قيمتها بحوالي ١٨٪ لتصل الى ٢٤٨ر٣ بليون درهم.

اما عام ٩٣ فقد برهن القطاع الصناعي المحلي على القوة الكامنة فيه بذلك التحسن السريع في قيمة الصادرات الصناعية حيث بلغت ٥٢١ر٤ بليون درهم وفي العام الماضي ٩٤ ارتفعت الصادرات مرة اخرى لتصل الى ٨٧٨ر٤ بليون درهم.



● (من اليسار) نائب السكرتير العام لاوبك رمزي سلمان وريلوانو لقمان سكرتير اوبك وجوز أريتا رئيس اوبك قبل بدء الاجتماع وفي الصورة بقية الوفود.

الوزراء المشاركون في اجتماعات أوبك يعقدون جلسة مغلقة

احتمال اقرار تجميد سقف انتاج المنظمة لمدة ستة اشهر

فيينا ـ لندن ـ وام ووكالات الانباء: استأنف وزراء النفط والطاقة لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» اجتماعات مؤتمرهم الوزاري بعقد جلسة مغلقة في مقر المنظمة في فيينا امس. ويناقش الوزراء سقف انتاج المنظمة للعام المقبل في ضوء انتهاء العمل بالاتفاق الحالي الذي ينص على سقف اجمالي للانتاج قدره ٥٢ر٢٤ مليون برميل في اليوم.

> **الخبراء الفنيون: عدم الالتزام بالحصص يضر بالاسعار**

يمثل وفد الدولة في الاجتماع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة.

كما يبحث المؤتمر مستقبل عضوية دولة الجابون في المنظمة والتي لا تحضر اعمال المؤتمر الوزاري الحالي وللمرة الثانية على التوالي.

وكان المؤتمر الوزاري نصف السنوي الـ ٩٩ لاوبك قد بدأ اعماله اول امس.

وقال متحدث باسم اوبك ان الجلسة الوزارية المغلقة لازالت منعقدة بعد ساعتين من بدئها.

وقال المتحدث للصحفيين «هذه لحظات حساسة. واضاف لم تحسم أي مسائل قبل الجلسة المغلقة.

واشار الى ان الامانة العامة لاوبك قدمت تقريرا للوزراء في الجلسة.

وقال انه لا يعلم بما اذا كان هناك أي ممثل للاجبون في الاجتماع. وتسعى المنظمة لعلاج حالة صداع مزمن بسبب عدم الالتزام بالحصص الذي يحبط جهودها لرفع اسعار النفط.

ومن المتوقع ان يقر الاجتماع الوزاري التاسع والتسعون للمنظمة تمديد سقف الانتاج الحالي لعام ثالث.

ولا يتيح تدني الاسعار عن مستوى ١٧ دولارا للبرميل بالمقارنة مع السعر الذي تستهدفه المنظمة وهو ٢١ دولارا خيارات كثيرة. وقال مندوبون انه من المؤكد تقريبا ان يقر جميع الوزراء الاحد عشر المشاركين في المؤتمر تجميد سقف الانتاج لمدة ستة اشهر على الاقل اعتبارا من الاول من يناير الثاني المقبل.

الا ان اوبك ستتناول بعد ذلك مسالة شائكة هي مزاعم انتهاك عدة دول لحصصها الانتاجية وخاصة فنزويلا ونيجيريا وقطر.

ويحجم الوزراء عن الادلاء بتصريحات كثيرة للصحفيين بناء على اوامر الامانة العامة للمنظمة وقال ايدا باجوس سودجانا وزير النفط الاندونيسي مازحا «طلبوا من ألا اقول شيئا».

الا ان عمار مخلوفي وزير النفط الجزائري ورئيس اوبك الجديد أقر بان المشكلة «مشكلة انضباط جماعي».

واشار الوزير الفنزويلي اورين اريبتا في كلمة بوصفه الرئيس السابق للمنظمة الى القلق من زيادة انتاج الدول غير الاعضاء. وقال ان هذا يزيد من احتمال «نشوب حرب اسعار خطيرة».

الا ان اوبك لا تبدي هذه المرة استعدادا لزيادة مستويات الانتاج واغراق الاسواق والضغط على دول غير اعضاء مثل بريطانيا والنرويج للحد من انتاجها كما فعلت دون جدوى من قبل.

وقال عبدالله البدري وزير النفط الليبي للصحفيين «يجب علينا أن نعيد ترتيب بيتنا». وقال الخبراء الفنيون في اوبك مرارا ان عدم الالتزام بالحصص يضر بالاسعار.

وتوقع تقرير قدمته لجنة الخبراء الاقتصاديين في اوبك لوزراء المنظمة تكوين مخزونات في الدول المستهلكة تصل الى ٥٠٠ الف برميل يوميا اذا استمرت الزيادة في الانتاج.

ويزيد انتاج الدول الاعضاء نحو مليون برميل يوميا عن سقف انتاج اوبك البالغ ٥٢ر٢٤ مليون برميل في اليوم.

وتغيب عن افتتاح المحادثات وزير نفط الجابون التي هددت بان تحذو حذو الاكوادور عندما انسحبت من المنظمة عام ١٩٩٢م. وهي تقول ان الرسوم السنوية التي تبلغ ٨ر١ مليون دولار ضخمة الا ان اريبتا توقع حلا لمسالة الجابون.

وقد يعيد تجميد حصص الانتاج التي حددتها المنظمة عام ١٩٩٣ الطمأنينة الى اسواق النفط لكن من غير المرجح ان يرفع الاسعار بقوة.

يقول اويشتاين برنسن رئيس قسم تجارة النفط الخام بشركة شتات اويل النرويجية «سيكون للتمديد تأثير ايجابي بعض الشيء لان السوق متوازنة».

وقال دان ايتيت وزير النفط النيجيري امس ان الجابون ستبقى عضوا في منظمة اوبك.

وكانت الجابون طلبت تخفيض رسوم عضويتها في المنظمة وقالت انها ستنسحب من اوبك اذا لم يلق هذا الطلب استجابة. وغادر وزير نفطها فيينا يوم السبت الماضي بعد اجتماعه مع بعض مسئولي اوبك.

وقال ايتيت للصحفيين وهو في طريقه لحضور الاجتماع الوزاري صباح امس «الجابون ستبقى».

تراجع اسعار النفط العالمية

وفي لندن تراجعت اسعار النفط العالمية امس مع اجتماع وزراء اوبك في فيينا لمناقشة مستويات الانتاج للمنظمة في عام ١٩٩٦م.

ولا يتوقع السماسرة ان تغير اوبك ميزان الامدادات العالمية بتغيير سقف انتاجها الحالي ٥٢ر٢٤ مليون برميل يوميا. وتنبىء التقارير الاولية الواردة من فيينا انه من المرجح ان تتفق اوبك على مد العمل بسقف انتاجها الحالي ستة اشهر وان مناقشات الجلسة الافتتاحية تركزت على هل يكون التمديد ستة اشهر ام ١٢ شهرا.

وعند الاغلاق بلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود يناير المقبل في سوق البترول الدولية في لندن ٧٥ر١٦ دولار للبرميل منخفضا ستة سنتات.

وقال سماسرة ان السوق لاتزال تمر بعملية تصحيح نزولية بعد صعود فني قفزت فيه اسعار النفط اكثر من ٣٦ سنتا يوم الجمعة الى اعلى مستوى منذ ستة اسابيع الى ٠١ر١٧ دولار.

الفلاح لمواد البناء تحتفل بعيدها العشرين



احتفلت شركة الفلاح لمواد البناء والتجارة بالذكرى العشرين لتاسيسها مؤخرا خلال حفل كبير اقيم بهذه المناسبة بفندق هيلتون بيتش كلوب دبي. الجدير بالذكر ان شركة الفلاح لمواد البناء تعتبر احدى الشركات المحلية الرائدة في تمثيل المصانع العالمية ذات الشهرة في الخليج العربي مثل شركة ايريس سيراميك وجرانيتي ميلاندر الايطالية واوليلمو وفورميكا العالمية. حضر الحفل زكي فرا ومختار وأكرم فرا العضوان المؤسسان لشركة الفلاح واحمد بطي احمد كما حضر الحفل مجموعة من المسئولين البارزين في شركة الفلاح والشركات الموردة.

جاشنمال الوطنية تطرح جديد لانكستر للمنطقة الحساسة حول العينين

طرحت شركة جاشنمال الوطنية الشركة الرائدة في عالم العطور ومستحضرات التجميل اوكسجين العينين الجديد لانكستر مستحلب جل محايد ذو تركيبة مخصصة لتزويد المنطقة الحساسة حول العينين بترطيب وطراوة فائقين تركيبة اخف من الهواء سريعة الامتصاص مصممة بشكل يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للمنطقة المحيطة بالعينين يساعد على تقليل ظهور الدوائر الداكنة والجيوب التى تظهر تحت العينين وكذلك الانتفاخ العام لمنطقة العينين فتبدو البشرة متوازية من حيث اللون وملساء وناعمة بشكل ملحوظ. كما انه يعمل على تخفيف الخطوط الرفيعة والتجاعيد في الوقت الذى يوفر فيه زيادة في كمية الترطيب بفضل تكنولوجيا «ايه. اوه. سي. اس» التي تقوم بنقل جزيئات الاوكسجين الى البشرة مباشرة.



وفد صحفي بلجيكي في ضيافة ابوظبي مريديان



استضافت ادارة فندق ابوظبي مريديان في طار خطتها التسويقية وفدا صحفيا من بلجيكا الذي يزور البلاد بهدف التعرف على التسهيلات التي تقدم للسائح ولاسيما في مدينتي ابوظبي والعين. وضم الوفد ممثلة عن خطوط طيران الامارات وسيقوم الوفد بالترويج لمنتجع «الباء الصحي في المريديان وتشجيع السياح الاوروبيين لزيارة ابوظبي.

ميدالية اوميغا لشهر اكتوبر



تحت رعاية اوميغا ومحلات احمد صديقي واولاده اقيم مؤخرا حفل توزيع جوائز مسابقة ميدالية اوميغا الشهرية عن شهر اكتوبر ٩٥ التي فاز بجائزتها الاولى ماجد فرحة وهي ساعة كونستلايشن.

ماريوت تكرم وكلاء السفر البارزين بالشرق الاوسط

كرمت ماريوت انترناشيونال كبرى شركات الفندقة في العالم ٤٦ من ابرز وكلاء السفر في منطقة الشرق الاوسط تقديرا لدورهم في تحقيق حجوزات قياسية للغرف في فنادق المجموعة في المنطقة والعالم. جاء التكريم خلال حفل كبير اقيم على متن الباخرة السياحية الفاخرة «مكسيم النيل» التي يديرها فندق ماريوت القاهرة حضره كبار المسئولين التنفيذيين في ماريوت و١٢ من ممثلي المبيعات العامة الاقليمية في ماريوت. اكد سمير دقاق المدير الدولي للمبيعات والتسويق لمناطق افريقيا والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية في ماريوت انترناشيونال «ان المجموعة دشنت برنامج جوائز «كلوب ٥٠٠» ليكون بمثابة تكريم سنوي لابرز وكلاء السفر في مجال حجوزات الغرف» واضاف «بانه للتمتع بعضوية «كلوب ٥٠٠» يتعين على وكلاء السفر الوصول الى هدف ٥٠٠ غرفة ليلة سنويا وفي مرحلة لاحقة ستدشن المرحلة الثانية من البرنامج وهي «كلوب ٧٥٠».

عرض خاص في ماريوت بمناسبة طرح «بويم» جديد لانكوم



بمناسبة طرح عطر بويم POEME الجديد من لانكوم، أقيم عرض خاص في فندق ماريوت لموزعي لانكوم في دولة الامارات العربية المتحدة تبعه حفل عشاء في أجواء شاعرية ولطيفة. وتبدو في الصورة تانيا اليعقوبي، مسئولة التسويق لدى لانكوم مع مستشارات التجميل للانكوم.

كاي كنول مديرا للأغذية والمشروبات في شاطىء الجزيرة

انضم الى اسرة فندق ومنتجع شاطىء الجزيرة مؤخرا كاي جواشيم كنول ليشغل موقع مدير الاغذية والمشروبات وكان كنول ـ الماني الجنسية ـ قد انضم بعد اكتسابه خبرة طويلة الى سلسلة «مويفين بيك» بفرانكفورت ثم انتقل الى السعودية بفندق الخزانة ومنها الى اليمن كما وعمل مؤخرا بكازينو ومنتجع شاطىء بيرجايا ليموريتي (ديلوكس) بموريشوس مديرا للأغذية والمشروبات.

زيادة الارباح الصافية لفيليب موريس بنسبة ٥ر١٦٪ خلال الربع الثالث من عام ٩٥

اعلنت مجموعة شركات فيليب موريس عن ارتفاع ارباحها للسهم الواحد بنسبة ٤ر٢٠٪ خلال الربع الثالث من العام جاء هذا الارتفاع نتيجة للنمو القوي في المبيعات العالمية للسجائر والنتائج القوية لعمليات المواد الغذائية في امريكا الشمالية فقد بلغت ارباح الربع الثالث لمجموعة شركات فيليب موريس اكبر شركات العالم المنتجة للمواد الاستهلاكية المغلفة ٤ر١ بليون دولار امريكي مقابل ٢ر١ بليون دولار امريكي خلال نفس الفترة من العام الماضي. يقول جعفري بـليبل رئيس مجلس الادارة والرئيسي التنفيذي للشركة معلقا على هذه النتائج ان نتائجنا الاخيرة هذه تظهر بوضوح مردود قوي وعائدات متزايدة للمساهمين. وأشاد رئيس مجلس الادارة بنتائج عمليات المواد الغذائية للشركة في امريكا الشمالية وقال دان شركة كرافت تحصد حاليا نتائج تجميع وتوحيد نشاطاتها وبيع اعمالها غير الاستراتيجية ويبلغ دخل الشركات العاملة خلال الربع الثالث ٣ بلايين دولار امريكي بزيادة ٨ر١١ عن الفترة ذاتها على العام السابق

مؤسسة دبي للمواصلات تختار بيجو ٦٠٥



اختارت مؤسسة دبي للمواصلات ١٠٠ سيارة من طراز بيجو ٦٠٥ لضمها الى اسطولها من السيارات الفخمة حيث قامت مؤسسة سويدان التجارية من دبي بتزويد مؤسسة دبي للمواصلات بالسيارات المطلوبة مضيفة لمسة من الفخامة الفرنسية الى أسطول المؤسسة. الجدير بالذكر ان سيارات بيجو ٦٠٥ ظهرت لأول مرة عام ٩٠ وهي اكبر سيارة يتم انتاجها في فرنسا وقد حققت شهرة واسعة.

دوناكاران تطرح مستحضرات جديدة للعناية بالجسم



طرحت شركة تجميل دوناكاران أحدث انتاجها مستحضري بروميساتور للحمام والجسم يعطي احساسا بالانتعاش ويحمل نفس الرائحة اللطيفة التي تحملها مجموعة دوناكاران نيويورك للحمام والجسم وهو عبارة عن توليفة لطيفة من نغمات روائحية نضرة صافية تنطلق منها رائحة الياسمين المغربي والبرغموت المنعش أما خاتمة العطر فهي نغمات دافئة مسريحة كالكشمير المتوالف مع خشب الأرز والفانيلا والمسك.

«المراعي» تنفذ مشروع توظيف المواطنين الخليجيين

تقوم المراعي حاليا بتنفيذ مشروع طموح يهدف الى توظيف عدد كبير من المواطنين الخليجيين في مختلف مشروعاتها بالمملكة والخليج.. وتاتي هذه الخطوة في اطار التزامات الشركة الوطنية والادبية تجاه المجتمع الذي تقوم على خدمته وذلك باختيار المواطنين الخليجيين على كافة مستوياتهم، وتدريبهم ورفع كفاءتهم المهنية داخل الشركة. ويعتبر اول مظهر من مظاهر استراتيجية المشروع هو دمج الخبرة الادارية العالية والمنتقاة مع التطوير التدريجي للقوة العاملة عن طريق ايجاد الفرص للكفاءات والتركيز على زيادة عدد المواطنين السعوديين في المواقع المختلفة للشركة من مزارع ومصانع ومراكز توزيع. وافاد مصدر مسئول بالشركة بان هذا المشروع اصبح هدفا رئيسيا في المراعي التي تأخذ دائما زمام المبادرة في القطاع الخاص.

اسواق المال والسلع

اعداد
سامي البلعوطي

٨٠ مليار دولار الأعمال المصرفية للبنوك الاسلامية سنوياً

بلغت قيمة الأعمال المصرفية التي تقوم بها البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية سنويا ٨٠ مليار دولار. وتستعد البنوك الاسلامية التي تستحوذ على ٥٠٪ من المدخرات في العالم الاسلامي للانطلاق والتوسع خلال السنوات العشر المقبلة.

أعلن ذلك سليمان التحلامي المسئول بمؤسسة المستثمر الدولي الكويتية خلال انعقاد مؤتمر التمويل الاسلامي الدولي في لندن مؤخرا، وقال ان الأعمال المصرفية الاسلامية أصبحت تمثل ٣٠٪ من الخدمات المالية في بعض الأسواق.

وقال ان الاستثمار المصرفي الاسلامي أصبح صناعة نامية تشق طرقا هامة في مجال تمويل المشاريع في جميع أنحاء العالم الاسلامي وأصبحت البنوك الاسلامية من اكبر مؤسسات تمويل القطاع الخاص في العالم الاسلامي.

قيمتها السوقية ٥ مليارات درهم
انضمام ٥ شركات وبنوك كبيرة لمؤشر بنك أبوظبي الوطني

كتب ـ المحرر الاقتصادي:

قال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان خمس شركات وبنوك كبيرة انضمت الى مؤشر بنك ابوظبي الوطني بعد ان اصبحت اسهمها تحتل نسبة هامة من حجم التداول في السوق وهذه البنوك والشركات هي شركة دبي للاستثمار ويبلغ عدد اسهمها ١٣٠ مليون سهم قيمة السهم في السوق سبعة دراهم وبالتالي تكون القيمة السوقية لاسهم الشركة ٩١٠ ملايين درهم وشركة الاتحاد العقارية ويبلغ عدد اسهمها ٢٣٫٢ مليون سهم قيمة السهم في السوق خمسة عشر درهما والقيمة السوقية لاسهم الشركة ٣٤٨٫١٨ مليون درهم وحصة دولة الامارات في رأس مال شركة عمان والامارات وعدد اسهمها ١٥ مليون سهم قيمة السهم ستة دراهم ونصف والقيمة السوقية لاسهم الشركة ٩٧٫٥ مليون درهم وبنك الامارات الدولي وعدد اسهمه ١٨٠ مليون سهم والقيمة السوقية للسهم ١٨ درهما والقيمة السوقية لاسهم البنك ٣٫٢٤ مليار درهم واخيرا بنك دبي الاسلامي وعدد اسهم البنك ٢٫٥ مليون سهم والقيمة السوقية للسهم ١٦٧ درهما والقيمة السوقية لاسهم البنك ٤١٩ مليون درهم وبذلك يكون مجموع اسهم الخمس شركات والبنوك التي انضمت الى مؤشر بنك ابوظبي الوطني اعتبارا من صباح امس الاربعاء ٢٢ نوفمبر ٣٥٠٫٨ مليون سهم قيمتها السوقية حوالي خمسة مليارات درهم بحيث ارتفع عدد اسهم الشركات المدرجة في المؤشر من ١٣٠٫٤ مليون سهم الى ٤٨١٫٢ مليون سهم بزيادة نسبتها ٢٧٠٪ وارتفعت القيمة السوقية للاسهم المدرجة في المؤشر من ٤٠٫٢ الى ٤٥٫٤ مليار درهم بزيادة نسبتها ١٣٪ وارتفع عدد الشركات والبنوك المدرجة في المؤشر من ٢٢ الى ٢٧ بنكا وشركة واصبح المؤشر يتكون من ١٤ بنكا واربع شركات تأمين وتسع شركات استثمار وخدمات من ضمن شركات الخدمات اسهم اتصالات والتي تبلغ القيمة السوقية لاسهمها ١٧٫٧ مليار درهم وتشكل ما نسبته ٣٩٪ من القيمة السوقية للاسهم المدرجة في المؤشر. بينما تبلغ القيمة السوقية لاسهم البنوك الوطنية ٢١٫٢ مليار درهم وما نسبته ٤٦٫٦٪ من القيمة السوقية للمؤشر.

واضاف الدباس ان انضمام هذه الشركات الى مؤشر بنك ابوظبي الوطني اعطى المؤشر اهمية اضافية بحيث اصبح يمثل اتجاه وتحرك جميع السوق باعتبار ان الشركات والبنوك المدرجة فيه والبالغ عددها حاليا ٢٧ شركة وبنك تمثل معظم ان لم يكن جميع التداول في السوق والشركات غير المدرجة في المؤشر لا يوجد عليها تداول يذكر نتيجة عدم وجود طلب أو عرض على اسهمها. ويعتمد المؤشر على القيمة السوقية للاسهم المدرجة فيه وهي اكثر الطرق شيوعا في احتساب المؤشرات العالمية المعروفة.

وقد بدأ العمل بمؤشر بنك ابوظبي الوطني اعتبارا من بداية عام ١٩٨٨ لخدمة المحللين والمستثمرين والمهتمين بسوق الاسهم المحلية في الدولة حيث اعتبرت سنة الاساس والقيمة السوقية لاسهم الشركات والبنوك بذلك التاريخ اي في بداية عام ١٩٨٨م وعددها ٢٢ شركة وبنك ١٦٫٨٣ مليار درهم تعادل الف نقطة، وقد ارتفع المؤشر عام ١٩٨٨ من ١٠٠٠ الى ١٢٠٣٫٥ نقطة وارتفع الى ١٤٢١٫٨ نقطة في نهاية عام ١٩٨٩م وانخفض نتيجة احداث الخليج الى ١١٩٤٫٩ نقطة في نهاية عام ١٩٩٠م وارتفع الى ١٥٠٦ نقط في نهاية عام ١٩٩١م واقفل عند ١٦٥١ نقطة في نهاية عام ١٩٩٢م وتخطى حاجز الالفين نقطة عام ١٩٩٣م حيث اقفل عند مستوى ٢٠٢٢٫٧ نقطة في نهاية عام ١٩٩٣م وانخفض الى ١٩٢٢ نقطة في نهاية عام ١٩٩٤م وعام ١٩٩٥م عاد المؤشر للارتفاع حيث اقفل عند ٢١٣١ نقطة يوم امس وبذلك يكون المؤشر قد ارتفع ١١٣١ نقطة منذ بداية عام ١٩٨٨م وما نسبته ١١٣٪.

وتابع الدباس انه بالرغم من ارتفاع عدد الاسهم المدرجة في المؤشر وقيمتها السوقية إلا ان حجم التداول الفعلي على اسهم هذه الشركات لا يشكل نسبة تذكر نتيجة عدة اسباب اهمها تملك الحكومة الاتحادية او الحكومات المحلية نسبة هامة من اسهم هذه الشركات وهذه النسبة خارجة عن دائرة التداول حيث يحتفظ بها كاستثمار طويل الاجل اضافة الى ان النسبة الباقية من هذه الاسهم تتركز في ايدي كبار المساهمين والمستثمرين والذين يحتفظون بهذه الاسهم ايضا كاستثمار طويل الاجل اضافة الى ان ضعف سوق الاصدار الاول في الدولة ومحدودية بدائل الاستثمار ساهمت ايضا في محدودية عروض البيع على الاسهم بصورة عامة وقد ادى طرح اسهم شركة عمان والامارات واسهم دبي للاستثمار وشركة الاتحاد العقارية خلال السنتين الماضيتين الى توظيف جزء من السيولة المحلية ودخول عدد كبير من صغار المستثمرين مما ادى الى زيادة العمق في السوق وارتفاع حجم التداول فيه.

تحليل مالي

أسعار الاسهم البريطانية تقفز بدعم من داو جونز
انخفاض أسعار خامات برنت وتكساس ودبى

قفزت اسعار الاسهم البريطانية امس بدعم من بورصة وول ستريت وعرض شراء مفاجيء بقيمة ٣٫٥ مليار دولار في قطاع السياحة ببريطانيا، لكن اداء بورصتي باريس وفرانكفورت لم يتسم بالقوة ولم يطرأ تغير يذكر على سعر الدولار قبل العطلة في الولايات المتحدة اليوم. وقد قفز مؤشر فاينننشيال تايمز بقوة في اوائل المعاملات حيث زاد لاكثر من ٢٠ نقطة بعد ان عرضت مجموعة جراناذا السياحية والعقارية شراء شركة فورتي للفنادق مقابل ٣٫٤ مليار استرليني (٣٫٥ مليار دولار) مما رفع قيمة اسهم شركة «فورتي» ولاتزال معنويات السوق مرتفعة للغاية وسط تكهنات بخفض اسعار الفائدة خلال فترة ليست ببعيدة ومع توقع خفض الضرائب في الميزانية التي ستعلنها الحكومة في الاسبوع المقبل.

وقال متعامل بشركة سمسرة كبرى «لن تجد من يبيع الآن وخاصة مع احتمال خفض الفائدة» وكان اداء مؤشر داو جونز قد اعطى اسهم الشركات البريطانية دفعة قوية فقد ارتفع مؤشر داو جونز الى ٥٠٠٠ نقطة عند الاغلاق لاول مرة بزيادة ٤٠ نقطة عن مستوى الاغلاق السابق وقد عزز هذا الاداء من وضع الاسهم الالمانية خلال المعاملات المبكرة امس إلا انها تراجعت قليلا بعد ذلك فيما هبطت الاسهم الفرنسية عقب صعودها صباحا وحذر خبراء فنيون من احتمال حدوث مزيد من الهبوط.

وبالنسبة لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو فقد انخفضت عند الاغلاق امس وذلك في نهاية معاملات هادئة امتنع فيها المتعاملون والمستثمرون عن تكوين مراكز جديدة.

من ناحية اخرى اعلن البوندسبانك امس عن خفض جديد لسعر الفائدة «الريبو» قدره واحد في المائة من الواحد الصحيح ليصل الى نسبة ٣٫٩٧٪.

وكان البوندسبنك قد عرض في اخر مناقصاته النقدية الاسبوعية بيع ٦٩ مليار مارك (٤٩ مليار دولار) بالسعر الجديد للفائدة اي بزيادة قدرها ١٫٣ مليار مارك عن الحجم الذي عرض في مناقصة سابقة. وهكذا يصل سعر فائدة عرض اعادة شراء الاوراق المالية الى ادنى مستوى له منذ منتصف الثمانينات كما يقترب من سعر الخصم الذي تم تخفيضه في اواخر شهر اغسطس الى ٣٫٥ في المائة. اما سعر اللومبارد فقد ظل ثابتا عند نسبة ٥٫٥ في المائة.

اما على صعيد اسعار النفط فقد تعرض نفط برنت من انتاج بحر الشمال لضغوط خلال التعاملات التجارية في اعقاب الانخفاض الذي شهدته اسعار النفط في نيويورك وبلغ سعر نفط برنت تسليم يناير المقبل ١٦٫٦٨ دولار للبرميل بانخفاض ٦ سنتات من سعر الاقفال السابق بينما بلغت تعاقدات فبراير المقبل ١٦٫٤٧ دولار للبرميل في حيث تباينت اسعار النفط لدى اقفال سوق نيويورك التجارية اول امس حين بلغ سعر نفط ويست تكساس الوسيط ١٧٫٩٧ دولار تسليم شهر يناير بانخفاض بلغ ٩ سنتات بينما بلغت تعاقدات شهر فبراير ١٧٫٧٥ دولار بانخفاض ٦ سنتات.

وفي سوق اوروبا الفورية بلغ سعر نفط دبي الخفيف خلال العمليات التجارية اول امس ١٠٫٧٠ دولار بانخفاض ١٠ سنتات كما انخفض خام برنت البريطاني بعشرة سنتات ايضا ليستقر عند ١٦٫٨١ دولار للبرميل، اما سعر سلة نفوط «اوبك» والتي تتألف من سبعة انواع فقد انخفض ايضا الى ١٦٫٤٤ دولار للبرميل مقابل ١٦٫٤٥ دولار للسعر السابق.

AMSTERDAM STOCK EXCHANGE TURNOVER: FL BN
PARIS STOCK EXCHANGE TURNOVER: FFR BN
FRANKFURT STOCK EXCHANGE TURNOVER: DM BN

بعد تحديث البورصات الاوروبية
بورصة لندن.. هل تفقد دورها الاوروبى

في أواخر الثمانينات غيرت بورصة لندن للأوراق المالية اسمها الى بورصة الأوراق المالية الدولية لكن الاسم الجديد لم يعش طويلا فسرعان ماعادت الى استخدام الاسم الأصلي لها من جديد. ويعطي هذا الاجراء مؤشرا عن طموحات مؤسسة كان بوسعها حتى أعوام قليلة ماضية اعتبار نفسها مركزا لتداول الأسهم الاوروبية غير ان تنامي قوة البورصات الاوروبية جاء تحديا لهذا الدور. وفي رأي رودولف موللر رئيس فرع «يونيون بنك» في سويسرا، فان بورصة لندن تفتقر الى المقومات التي تؤهلها لأن تصبح بورصة أوراق مالية مركزية لأوروبا. وكان موللر عضوا بمجلس ادارة بورصة لندن لكنه استقال نتيجة خيبة أمله إزاء فشله في السعي لايجاد ترتيبات تنطوي على تعاون مع بورصات الأوراق المالية الأوروبية وهو ماكان من شأنه مساعدة بورصة لندن في الحفاظ على مكانتها المرموقة السابقة في التعامل في الأسهم.

وعلى مدى أعوام سابقة كانت لندن تسيطر على عمليات التعامل في الأسهم من خلال نظام دولي يدعى «سيل ١» وهو نظام الكتروني يستخدمه المتعاملون في البورصة للاعلان عن مجموعات ضخمة من الأسهم سواء للشراء او للبيع.

حتى إن ٩٠٪ من التعاملات في الأسهم في أوروبا كانت تتم في لندن عن طريق هذا النظام.

إلا ان البورصات الاوروبية قاومت بضراوة هذه السيادة لبورصة لندن حيث قامت باستثمار مبالغ ضخمة لتحديث انظمة تعاملاتها لاتاحة الفرصة لعمليات التداول منخفضة التكاليف. وأصبحت المؤسسات والشركات المحلية الأعضاء في هذه البورصات ترغب بشكل اكبر في استثمار رؤوس أموالها في شراء وبيع الأسهم لحسابها الخاص وأدى ذلك كله الى زيادة ارباح وايرادات البورصات.

ويقول أحد المحللين الماليين أن نظام «سيك» الذي تستخدمه بورصة لندن قد تقلص دوره في حين عادت السيولة الحقيقية الى الأسواق الاوروبية.

ويضيف قائلا ان المعاملات التجارية عادت الى البورصات الاوروبية المحلية مع إدراك المستثمرين إلا ان تلك البورصات تقدم أفضل سعر لأسهم الشركات المحلية.

ويوضح انه كان هناك اعتقاد بأنه إذا أراد شخص ما دخول سوق الأسهم فمن الافضل له اللجوء الى بورصتي لندن او طوكيو ولكن المتعاملين الآن انهم اذا فعلوا ذلك فان شركات الوساطة التي تنوب عنهم ستحصل على مبالغ كبيرة مقابل هذه الوساطة.

وسوف يكون من الأسهل شراء أسهم من بورصات اوروبية اخرى اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٦ عندما يسري العمل بلائحة الخدمات الاستثمارية بالاتحاد الاوروبي. الأمر الذي يتيح للشركات التي تطرح اسهمها في دول الاتحاد الاوروبي الحصول على عضوية بورصات الأوراق المالية الأخرى في الاتحاد الاوروبي دون الحاجة الى ان يكون لها مكتب بالدولة التي يوجد بها البورصة نفسها وهو مايسهل التعامل مباشرة في البورصات المحلية.

وبدلا من استخدام نظام «سيك ١» كانت بورصتا المانيا وفرنسا قد اعلنتا عن خطط لانشاء نظام تعامل مشترك.

ويتنبأ مسئول ببورصة باريس بأن هذا النظام الاوروبي الجديد سيخلق منافسة بين البورصات وأنظمة التعامل الالكتروني الجديدة. وكانت هناك جهود متفرقة في الماضي لخلق بورصة أوروبية واسعة النطاق تعادل السيولة المالية بها مثيلاتها في الاسواق الامريكية. وكان مفهوم انشاء بورصة اوروبية موحدة قد نوقش بين بريطانيا والبورصات الاوروبية في ١٩٩٠ و ١٩٩١. غير ان اقتراح لندن لانشاء نظام موحد تحت نظامها الالكتروني «سيك ١» لم يحظ بقبول البورصات المنافسة.

ترجمة ـ حسن شرف
عن الفاينننشال تايمز

بيزنس

● **السيولة الاجمالية بالدولة** ارتفعت بنسبة ١١٪ حيث زاد حجم المعروض النقدي وذلك في الشهور التسعة الاولى من العام الحالي (م٣) الى ٩٨٫٨ مليار درهم. جاء ذلك في نشرة للمصرف المركزي اصدرها امس بمناسبة قرب حلول العيد الوطني للدولة، كما ذكر المصرف المركزي ان معدل كفاية رأس المال لبنوك الامارات خلال نفس الفترة بلغ ١٢٫٦٪ وهو مايتجاوز الجد الادنى المطلوب وفقا للقرارات الدولية. (خاص)

● **«سوميد»** اعلنت امس ان عملياتها لم تتأثر بالزلزال القوى الذي هز مصر في وقت مبكر من صباح امس حيث اعلن مسئول بالشركة العربية لانابيب البترول «سوميد» ان كل شيء يسير بصورة طبيعية.. ولم يحدث تعطل. حيث استمر ضخ النفط الخام عبر انابيب سوميد من العين السخنة على البحر الاحمر الى سيدي كرير على ساحل البحر المتوسط. (وكالات)

● **شيفرون الامريكية** للنفط وخمس شركات اخرى مشاركة في مشروع غاز الجرف القاري الشمالي الغربي اعلنت عن بدء انتاج النفط الخام من حقلي «وايت» و «كوساك» وذكرت وكالة انباء «اوبكينا» ان الحقلين يقعان على بعد ١٣٠ كيلومترا قبالة الساحل الغربي لاستراليا ويقعان على عمق ٨٠ مترا داخل مياه البحر. (ق.ن.ا)

● **شركة «كوماند بتروليوم»** اعلنت ان النفط تدفق من بئر عطوف شمال غرب رقم واحد في منطقة عقد شرق شبوة باليمن بمعدل ٤٨٦٧ برميلا يوميا وقالت ان معدل التدفق ثابت وان النفط من نوعية ٣٤ درجة. وذكرت الشركة ان ذلك يؤكد الامكانيات الانتاجية للمكمن في حقول عطوف. (وكالات).

● **هيتاشي** تنشىء شركة جديدة لمنطقة آسيا حيث ذكرت وكالة انباء برناما ان اقامة شركة هيتاشي آسيا للالكترونيات المنزلية في سنغافورة سوف يسمح باجراء تخطيط انتاجي للمنطقة الاسيوية وبتنمية اسواق جديدة لاتوجد بها مكاتب بيع لهيتاشي مثل فيتنام وميانمار ومن المتوقع ان تحقق الشركة الجديدة مبيعات قدرها ٥٧٠ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٩٦. (ق.ن.ا)

● **كيوسيرا اليابانية** وهي اكبر منتج للدوائر الدقيقة للكمبيوتر في العالم توقعت ان يؤدى ادخال خدمات التليفون المحمول في المدن الرئيسية في اليابان الى زيادة مبيعاتها بشكل ملحوظ عن التوقعات السابقة. (ا.ش.ا)

● **مصر** الغت مناقصة لشراء ٢٠٠ ألف طن من القمح الروماني فقد اعلن نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية ان رومانيا عرضت ٢٥ ألف طن فقط بسعر ٢١٩ دولارا للطن شاملة اجرة الشحن والمصروفات.. وهو مايجعل القمح الروماني اغلى من القمح الامريكي الافضل من حيث النوعية، لكنه قال ان مصر جادة في ايجاد مصادر بديلة لشراء القمح من اوروبا الشرقية لتخفيف اعتمادها على الولايات المتحدة. (رويتر)

بنك السودان يشترى فائض العملات الحرة في الصرافات

الخرطوم ـ الاتحاد:

اعلن بنك السودان المركزي انه سيشتري الفائض من النقد الاجنبي لدى الصرافات الخاصة بالاسعار المعلنة للبيع لاستخدامها في تكوين صندوق احتياطي لمقابلة تقلبات الطلب غير المتوقعة في سوق الصرافات.

وقضى منشور اصدره بنك السودان بعدم السماح للصرافات بالاحتفاظ برصيد تشغيل في نهاية اي يوم عمل يزيد عن ١٠٪ من مجموع حجم المشتريات لذلك اليوم مضافا إليه رصيد الاقفال ليوم العمل السابق على ان يتم بيع المبالغ الفائضة صباح اليوم التالي للبنك المركزي.

وكان اصحاب الصرافات الخاصة قد طالبوا في وقت سابق بضرورة قيام هذا الصندوق بفرض تركيز الاسعار.

الى ذلك حافظت اسعار صرف الدولار على استقرارها الذى شهدته الصرافات منذ مطلع هذا الاسبوع وتراوحت اسعار الشراء بين ٨١٣ جنيها و٨١٥ جنيها فيما بلغ سعر البيع ٨٢٠ جنيها و٨٢٢ جنيها.

وعرضت صرافات البنوك التجارية ٨٠٨ جنيهات كأعلى سعر لشراء الدولار و٨١٣ جنيها كاعلى سعر لبيعه.

قطاع الصناعة يقود التعاملات في بورصة مسقط

سجلت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية خلال الفترة من ١٨ الى ١٩٩٥/١١/٢٢ حركة نشاط مرتفعة بشكل عام وتميزت هذه التعاملات بزيادة الطلب على اسهم معظم الشركات وبالاخص شركات قطاعي الصناعة والبنوك وبالتالي شهدت اسهم عدة شركات ارتفاعات ملحوظة بمستوى اسعارها فيما انعكس ذلك بدوره على المؤشر العام للاسعار الذي سجل رقما قياسيا جديدا خلال تعاملات الاسبوع محققا عند نهايته ١٥٦٫٣٩ نقطة مقارنة مع ١٥٤٫٩٤ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وقد شهدت قطاعات الصناعة والبنوك والخدمات ارتفاعا بمعدلاتها وانخفض معدل قطاع التامين مقارنة مع معدلات المؤشر المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبنظرة فاحصة الى تعاملات الاسبوع يلاحظ تركز الحركة بقطاع الصناعة مشكلا ما نسبته ٤٧٪ من اجمالي قيمة التداول وتحقق ذلك بصفة خاصة نتيجة التعامل بعدد ٩٦ ألف سهم من اسهم شركة اسمنت عمان قيمتها الاجمالية ١٨٧ ألف ريال، وجاء بالمرتبة الثانية من حيث قيمة التداول قطاع البنوك بنسبة ٣٨٪ ثم قطاع التامين بنسبة ٩٪ واخيرا قطاع الخدمات بنسبة ٦٪.

وقد شهدت تعاملات الاسبوع تحسنا باسعار اسهم عدة شركات حيث اقفل سعر سهم شركة نسيج عمان عند ٢٫٤٥٠ ريال مقارنة مع ٢٫١٠٠ ريال مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي واقفل سعر سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند ٢٫٠٩٠ ريال مقارنة مع ١٫٩٤٠ ريال مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبصورة عامة فقد تم التعامل خلال الاسبوع باسهم ٤٥ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٢٨ شركة منها واستقرت أسعار اسهم ٨ شركات اخرى واقفلت الشركات الباقية منخفضة عن اسعار اغلاقاتها السابقة. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع مليونا و٥٦٥ الف ريال عماني اي ما يعادل ٤٫١ مليون دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٨٣ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٧١٤ عقدا.

مؤشرات أسواق المال والسلع

العملات الخليجية

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠,٩٧٩٥	٩,٥٤٦٢	٩,٧٥٠٣	١٢,٢٥٢٣	١,٠٠٩٤
ريال سعودي	١,٠٢٠٨		٩,٧٤٢٤	٠,٣٧٦٨	١٢,٥٠٤١	٠,٩٧٠٦
ريال عماني	٠,١٠٤٨	٠,١٠٢٦		١,٠٢١٤	١,٢٨٣٥	٠,١٠٥٧
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١		١,٢٥٦٦	٠,١٠٣٥
دينار كويتي	١٢,٣٤٢٥	١٢,٥٢٠٤	١,٢٨٥١	١,٢٥٨٤		١٢,١٥١٢
ريال قطري	٠,٩٩٠٧	٠,٩٧٠٨	٩,٤٥٧٦	٩,٦٥٩٨	١٢,١٣٨٦	

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥,٥٨٢٥	٥,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٥,٣٧٥٠
ريال سعودي	٥,٤٣٧٥	٥,٣٧٥٠	٥,٤٣٧٥	٥,٣٧٥٠
ريال عماني	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٥٠٠٠
ريال قطري	٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٧٥٠٠
دينار بحريني	٥,٥٠٠٠	٥,٥٠٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٢٥٠٠
دينار كويتي	٧,١٢٥٠	٧,٢٥٠٠	٧,٢٥٠٠	٧,٢٥٠٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني

أسعار القطن بالاجل

الشهر	سعر الرطل بالسنت	معدل التغيير
مايو	٨٦,٤٥	+ ٠,٤٥
يوليو	٨٦,٦٦	+ ٠,٨١
اكتوبر	٨٠,٠٠	- ٠,١٥
ديسمبر	٧٧,٠٥	+٠,١
مارس■	٧٧,٠٨	-٠,٢
مايو	٧٨,٠١	-٠,٢٥

اسعار بورصة نيويورك

اسعار المعادن غير النفيسة

الخام	اسعار فورية ●
المنيوم	١٦٩٨
نحاس	
نحاس	٢٧٥٥
رصاص	
زنك	—
زنك	
قصدير	—
زئبق	

● اسعار فورية لكل رطل ■ لكل قارورة

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦٤٠٩
مارك المانى	١,٤١١١
ين يابانى	١٠١,٥٤
فرنك فرنسى	٤,٨٤٦١
فرنك سويسرى	١,١٣٥٥
ليرة لبنانية	١٦٠٣ ■

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٩	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٦	٣٤٠,٢

المعادن النفيسة

عالميا اونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٤,٩٥	٥,٢٢
زيورخ	٣٨٦,٧	٥,٣
هونج كونج	٣٨٥,٦	—

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٣٩	١٤٤٢,٧٥	٠,٦٧

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كناك
٥٠٣٥,٤٧ ▲	٣٦٣٢,٤ ▲	١٨٢٣٩,٨٤ ▼	١٨٧٥,٤٧ ▲

* بالقرش ** ظهرا ■وفق سوق بيروت

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٦,٨٥	١٧,٨٥	١٥,٥٥	—	—	١٥,٩٥

بقيمة ٩ر١ مليار دولار

قروض ومساعدات من ٢٠ دولة تبني لبنان من جديد

بيروت | نجاة قصير

تشهد بيروت منذ اعوام عدة ورشة حقيقية في مجال اعادة التأهيل والاعمار، وهي نتيجة لمجموعة من المشاريع التي اما بوشر في تنفيذها وقطعت شوطا مهما، واما هي قيد الاعمار.

ومن يزور بيروت يستطيع ان يرى بعينيه ملامح هذه الورشة التي تعتبر الأهم في تاريخ لبنان، حيث وصفها رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، خلال زيارته الاخيرة الى بيروت، بانها الاضخم في المنطقة. وتشتمل الورشة على اعادة تأهيل البنى التحتية، بدءا بالطرقات والشوارع والانفاق والجسور مرورا بشبكات الكهرباء والهاتف والصرف الصحي والمياه، وصولا الى المقومات الاساسية في هذه البنى.

ولم تقتصر الورشة على هذا النوع من المشروعات، بل وصلت الى حد اطلاق العنان لمجموعة اخرى من مشاريع البناء كالمدينة الرياضية، وقصر المؤتمرات، ومستشفى بيروت الحكومي، وغيرها من المشاريع.

ولم يكن في وسع لبنان الانطلاق في اتجاه عملية اعادة التأهيل والاعمار من دون الاعتماد على قروض ومساعدات عربية ودولية، فهو قد خرج من الحرب في ظل ظروف مالية واقتصادية صعبة للغاية، مما جعل المساعدات الخارجية الملاذ الوحيد لمحو آثار الحرب ومواكبة النهضة الخدماتية والاعمارية. وفي هذا النطاق نجح لبنان في الحصول على مساعدات وقروض من اكثر من دولة وهيئة عربية ودولية، وقد بلغ مجموع الاموال المتاحة حتى بداية العام الحالي ٨ر٢ مليار دولار امريكي.

وتمكن مجلس الانماء والاعمار من تأمين نحو ملياري دولار، واعلان نوايا واستعداد من قبل مصادر دولية لتمويل اضافي بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، لمشاريع حالية ومستقبلية.

وقد انجز مجلس الانماء والاعمار حتى اليوم اكثر من ٤٧٠ عقدا بقيمة ٩ر١ مليار دولار، تتناول خدمات استشارية ومشاريع تنفيذية وشراء تجهيزات. وبلغ عدد مصادر الاموال حوالي ٢٠ مصدرا لتمويل عملية اعادة البناء والاعمار، ويمكن رصدها على الشكل التالي:

ـ قرض بقيمة ١٥ مليون دينار مقدم من دولة الكويت مخصص لمطار بيروت، و ١٠ مليون دولار قدمت من دولة الكويت كمساهمة في بناء المدينة الرياضية. كما قدم الصندوق [illegible] الكويتي للاستثمار قرضا لقطاع الكهرباء بلغت قيمته [illegible] مليون دولار، و ١٧ مليون دولار خصصت لشبكة المياه، وخصص الصندوق مبلغ ٣٤ مليون دولار لشبكة الاتصالات المحلية.

ـ وقدم صندوق ابوظبي للاستثمار مبلغ ٢٥ مليون دولار كقرض للنهوض بقطاع الاسكان، ومنح مبلغ ٥ ملايين دولار لتأهيل القصر الرئاسي.

ـ وساهمت المملكة العربية السعودية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار توزعت على عدة قطاعات منها: ٢ مليون دولار للزراعة و ٢٠ مليون دولار للمدينة الرياضية و ٢٥ مليون دولار للجامعة اللبنانية و ١٢ مليون دولار للمباني الحكومية و ١٣ مليون دولار لمستشفى بيروت الحكومي ومستشفيات اخرى و ١٩ مليون دولار لمرفأ بيروت و ١٩ مليون دولار لشبكة المياه.

ـ وقدمت دولة قطر مبلغ مليون دولار لتأهيل القصر الرئاسي.

ـ ومن سلطنة عمان قدمت منحة للجامعة اللبنانية بقيمة ١٥ مليون دولار.

ـ ومن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قدمت قروض لقطاع الكهرباء بقيمة ٩٧ مليون دولار، واخرى للاسكان بقيمة ٢٧ مليون دولار. اما المساعدات الدولية فجاءت من كل من:

ـ الاتحاد الاوروبي الذي قدم قرضا بقيمة ٧ر٤ مليون دولار للمرحلة الثانية من تأهيل المدارس.

ـ فرنسا قدمت قروضا تجارية بلغت قيمتها ١٩٢ مليون دولار امريكي، توزعت على قطاعات عدة على الشكل التالي منها: ٨ ملايين دولار لتأهيل محطتي بصاليم والجمهور للطاقة الكهربائية، و ٧ ملايين دولار لمشاريع البريد والاتصالات، و ١٦ مليون دولار مساعدة تقنية في قطاع الكهرباء، و ٥ ملايين دولار معدات لقطاع المياه، و ٢ مليون دولار للمدارس المهنية، و ٣ ملايين دولار لشبكة المياه، و ٢٣ مليون دولار تجهيزات لمضخات المياه.

وقدمت بلجيكا قرضا بقيمة ٢ مليون دولار لشراء تجهيزات لمؤسسات الابحاث الاقتصادية.

ـ ومن المانيا تم تخصيص ١١ مليون دولار لاكمال مشروع الغدير لصرف المياه، و ٤ ملايين دولار لمشاريع تربوية، و ٣ ملايين دولار لدراسات مختلفة.

ـ ومن ايطاليا وصل مبلغ ١٨ مليون دولار لتأهيل محطتي الزهراني والبداوي لتوليد الكهرباء.

ـ بدورها قدمت اليابان منحة بقيمة ٤ ملايين دولار توزعت على قطاعات النقل والادارة والتعليم.

اضافة الى التقديمات والقروض المقدمة من قبل الحكومة الرسمية فان بعض المساعدات جاءت من المصارف والبنوك العربية والعالمية.

ـ فقدم البنك الدولي قرضا بقيمة ٥٥ مليون دولار للتخلص من النفايات الصلبة وحماية البيئة.

ـ ومن البنك الدولي ٨٠ مليون دولار لمشاريع المياه وشبكة تصريف المياه، و ١٣ مليون دولار قدمت من بنك الاستثمار الاسلامي الى مستشفى بيروت الحكومي.

كما ساهمت عدة بنوك تجارية في عملية الاعمار، ومنها: «كوميرز بنك» الذي ساهم بمبلغ ١٠ ملايين دولار، وبنك «باريباس ـ لندن» الذي ساهم بمبلغ ٣٣ مليون دولار، والبنك اللبناني ـ الفرنسي ساهم بقرض بلغت قيمته ٦٠ مليون دولار امريكي.

ويستدل على تلك المساعدات والقروض من المشاريع التي يشهدها لبنان، والتي تتركز في العاصمة، حيث يذيل كل مشروع باسم الدولة المقرضة او المانحة، مكتوبا على لوحة حديدية تنتصب وسط المشروع.

ولاتزال بيروت تشهد اسبوعيا توافد مجموعات من رجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب، الذين يدرسون عن قرب حجم ومكان الاستثمار، وهم لايغادرون دون ان يوقعوا اتفاقاتهم التي تصب في المساهمة باعمار وبناء لبنان. تصوير: جوزيف نخلة



● ورشة الاعمار هي الأهم في تاريخ لبنان

آفاق اقتصادية

ما هي دوافع الصين من إجراءات الانفتاح التجاري الاخيرة؟

بقلم مجدي صبحي

امر محير هذه الصين ... فمن المقاومة لفترة طويلة لفكرة القبول بالمزيد من الانفتاح بتقليص مدى الحماية الجمركية. الى الاقدام طوعا على الاعلان عن خفض معدل التعريفة الجمركية على الواردات بنحو ٣٠٪ دفعة واحدة خلال العام القادم. ويصبح معدل الحماية الاسمية متراوحا بين ٢٠٪ و ٢٥٪ ورغم ان هذا المعدل يزيد على المتوسط العام في الدول النامية البالغ ١٥٪ الا انه يقل في نفس الوقت عن متوسط معدل الحماية السائد في عدد ليس بالقليل من دول هذا العالم. الى جانب هذا فقد اعلنت بكين عن اعتزامها ازالة العديد من الاجراءات المقيدة لحرية التجارة بخلاف التعريفات الجمركية مثل القيود الكمية وحصص الواردات وتعد هذه الاجراءات اذا ما نفذت أضخم اجراءات لتحرير التجارة تتخذها بكين منذ بدأت تنفيذ سياسة الانفتاح الاقتصادي في عام ١٩٧٩. وتهدف الصين في الواقع من وراء هذه الاجراءات الى دعم مطالبها بالاضافة الى منظمة التجارة الدولية الوليدة سعيا وراء مزيد من الاندماج المؤسسي في الاقتصاد العالمي. ولا يعد الامر مجرد رغبة من بكين فقط في الاندماج فقط بل ان هذا السعي الدؤوب هو من اجل الركون الى قاعدة مؤسسية تحمي الصين من المطالبات التي لاتزال تطرحها بين الحين والآخر الدول الاخرى بضرورة فتح اسواقها امام الواردات او التهديد بحرمان الصين من المنافذ الخارجية الضرورية لصادراتها. ويفسر ذلك ان بكين تطالب بالانضمام الى منظمة التجارة الدولية باعتبارها دولة نامية، لان هذه الوضعية توفر لها عددا من السنوات حتى تنفتح تجاريا بالكامل امام الواردات الاجنبية. فمع الانضمام للمنظمة لا يمكن لاي دولة ان تقدم منفردة على معاقبة الصين دون ان ترجع اولا الى المنظمة كجهة تحكيم. وهو الامر الذي رأينا له مثلا ابان الخلاف الياباني الامريكي حول تجارة السيارات حينما هددت اليابان برفع شكوى في حق الولايات المتحدة لمنظمة التجارة الدولية ردا على التهديدات الامريكية برفع معدلات التعريفة الجمركية على بعض الوردات من السيارات اليابانية ولذلك فان السعي الصيني هو في جوهرة محاولة الاستناد الى قواعد مؤسسية تحمي نهوضها الاقتصادي والتجاري القوي في السنوات الاخيرة خاصة مع التحولات التي شهدها نمط الصادرات وحجمها.

تعد تجربة الصين في مجال التوسع التجاري المستند الى تنويع قاعدة الهيكل الانتاجي المحلي تجربة باهرة بحق. فقد ارتفعت الصادرات الصينية من ١٨ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ما يزيد على ١٦٠ مليار دولار متوقعة هذا العام. والاكثر اهمية في هذا المضمار ان هذه القفزة في الصادرات قد حدثت نتيجة للتوسع الكبير في النشاط الاقتصادي، حيث زادت معدلات النمو على ١٠٪ سنويا في المتوسط خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة. بينما كان النمو في قطاع الصناعة التحويلية يتجاوز هذه النسبة بكثير. وقد اسفر هذا النمو الهائل عن انقلاب كامل في هيكل التوزيع السلعي للصادرات الصينية، وهو ما يلقي الضوء عليه التغير في هيكل الصادرات الصينية للولايات المتحدة أكبر الاسواق المتلقية لهذه الصادرات. فقد هبط نصيب الصادرات من المنتجات الاولية من اكثر من ٢٥٪ من جملة الصادرات في عام ١٩٨٥ الى اقل من ١٪ عام ١٩٩٤. بينما ارتفعت الصادرات من المعدات «شاملة المعدات الكهربية» لتبلغ حصتها في جملة الصادرات للولايات المتحدة الى ٢٣٪ عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع اقل من ٢٪ عام ١٩٨٥. كما ارتفعت بحدة الصادرات من السلع الاستهلاكية كثيفة العمل مثل الاحذية التي ارتفع نصيبها في جملة الصادرات من نحو ٢٪ عام ١٩٨٥ الى ١٧٪ عام ١٩٩٤

يرجع بعض الاقتصاديين هذا النهوض التجاري الى الروابط المتزايدة بين اقتصادات آسيا والباسيفيك من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر الذي ادى لظهور نموذج «الاوز الطائر» في مجال النمو التجاري. والفكرة الاساسية لهذا المفهوم هي ان التطور التجاري لهذه المنطقة يتضمن عملية اللحاق بين اقتصادات تأخذ شكل العنقود المكون من مراحل متفاوتة في التصنيع والتنمية. فالاقتصاد الاكثر تقدما في المنطقة الآسيوية «اليابان» يستجيب للتطور في الاقتصادات التي تليه «كوريا وتايوان» وذلك بالتحرك في سلم المزايا النسبية للصادرات من المنتجات ذات المحتوى التكنولوجي الارقى وبهذا تترك مساحة اكبر للواردات من السلع كثيفة العمل او السلع النمطية للدول التالية في سلم التطور.

وقد قام بقيادة هذا الطريق الولايات المتحدة ثم اليابان وتبعها في ذلك آسيا الناهضة ثم الصين ... اذ ان بلدان آسيا والباسيفيك تتقدم معا من خلال التوسع التجاري القائم على التحول في المزايا النسبية على مدار الزمن. وهو ما يفسر ايضا لماذا اختار الرئيس الصيني اجتماع قمة الابيك التي تضم بلدان آسيا والباسيفيك للاعلان عن اجراءات التحرير التجاري الجديدة.

تل ابيب تحصل على حقوق توازي العضوية

ابعاد معاهدة التعاون بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية

بروكسل | اسماعيل زاير

وقع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في مقر المجلس الوزاري الاوروبي في بروكسيل على معاهدة التعاون الجديدة بين تل ابيب والاتحاد الاوروبي التي تعوض الاتفاقية القديمة التي كانت ابرمت عام ١٩٧٥. ومن الجانب الاوروبي وقع على المعاهدة في احتفال رسمي بمقر المجلس، رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير وخافيير سولانا الرئيس الحالي للمجلس الذي بيد اسبانيا، فضلا عن نائب رئيس المفوضية مانويل مارين المسئول عن ملف التعاون والعلاقات مع منطقة الشرق الاوسط والمتوسط.

وتتضمن الاتفاقية الجديدة عناصر بناء علاقات اكثر وثوقا تعكس الطبيعة المتقدمة لها في الماضي بما يجعل اسرائيل بمثابة عضو اضافي في الاتحاد يتمتع في مجالات محددة باكثر مما يتمتع به بعض الاعضاء الآخرين مثل اسبانيا واليونان والبرتغال خاصة في مجال التسهيلات التي تحصل عليها في البحث العلمي والتكنولوجيا الحديثة.

من الناحية التاريخية كانت اول اتفاقية للتعاون التجاري مع اسرائيل والاتحاد الاوربي قد وقعت عام ١٩٦٤ جددت عام ١٩٧٠، وبعد خمسة اعوام من ذلك التاريخ وقعت اسرائيل معاهدة تعاون اخرى لخلق منطقة تجارة حرة اضيف اليها بروتوكولات للتعاون الاقتصادي والمالي عام ١٩٧٧. ومع انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٦ اصبح ضروريا اعادة النظر بالاتفاقية حيث تم ذلك في عام ١٩٨٨. وكانت معاهدة التعاون لخلق منطقة تجارة حرة قد افرزت اطارا عاما لعمل العلاقات الاسرائيلية الاوروبية بما جعل منها اكبر شريك تجاري سواء في مجال الصادرات «حوالي ٣٥٪» او الواردات «حوالي ٥٠٪».

ومنذ بداية الثمانينات بدا ان المبادلات التجارية الاسرائيلية مع الاتحاد الاوروبي تعاني من انخفاض وانحدار نسبي تتناسب مع طبيعة علاقاتها مع الدول الاعضاء. وهذا ما جعل اسرائيل تبذل جهودا كبيرة لدفع الاوروبيين لاصلاح العجز التجاري الذي بلغ قدره ٦ بلايين دولار عام ١٩٩٤. وكانت تل ابيب تسعى الى جعل علاقاتها مع اوروبا نافذة لتعويض النفقات الدفاعية القياسية «حوالي ٣٠٪ من الميزانية الوطنية» من خلال دفع اوروبا للقبول باستيراد جميع انواع السلع المتاحة للتصدير. وفي وثيقة وزعها الوفد الاسرائيلي الذي ضم اربعة وزراء من الحكومة الاسرائيلية اضافة الى رئيس الوزراء ذكر ان العجز الذي تريد اسرائيل تغطيته يصل الى ٨٥٪ من مجموع العجز التجاري الاسرائيلي.

وفضلا عن هذا المطلب النوعي حصلت اسرائيل على حذف شامل للتعرفة الجمركية وجميع التحفظات النوعية القائمة في النظام التجاري الاوروبي. اي جعل اسرائيل بمنزلة العضو وليس الشريك. كما تحقق لها ازالة جميع العوائق المبقية عن طريق حصولها على التكنولوجيا ويجيء هذا المكسب على ضوء قرار القمة الاوروبية في ايسين عام ١٩٩٤ التي اوردت بهذا الصدد النص التالي: «بسبب المستوى المرتفع للتطور الاقتصادي في اسرائيل يتعين ان تتمتع بوضعية خاصة بذاتها لجهة علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي على اساس المصالح المشتركة التي تجمع بين الجانبين».

وفتحت هذه الاتفاقية الطريق امام معاهدات تعاون واندماج اقتصادي بين اسرائيل ودول اوروبا الوسطى والشرقية المختلفة. لا سيما وان اسرائيل تتطلع الى اسواق تتميز بتقدمها التقني على غرار السوق الاوروبية.

وتحدد المعاهدة الجديدة مجالات التعاون في حقل شهادات المنشأ. ولهذا الامر اهمية فائقة في سريان المواد الاحتياطية ومقاساتها بين المنطقتين. ولها علاقة بالتقنيات العليا بالدرجة الاولى وطريقة تأمين انسجام في العملية التجارية بصددها. كما يشمل الاتفاق ايضا قياس الفحوصات والخصائص الصناعية للمنتجات المتبادلة.

واستغلت اسرائيل عدم وجود حقل يتصل بالمواصلات في معاهدة الجات لتدرج موضوع الانفتاح الاوروبي على منتجاتها للمواصلات التليفونية الرفيعة. كما توسعت رقعة التعاون الجديدة لتشمل الصناعات السمعية والبصرية والمؤسسات الصغيرة والوسطى بما يدمجها في التيار العام للتبادل الصناعي.

في المجال الزراعي اضحت غالبية المنتجات الزراعية الاسرائيلية خارج الضريبة والتعريفات بعد الاتفاق وبعد ان تمكنت من تلبية الشروط الاوروبية وتحورت بما يدمجها ضمن الاتفاقات والاشتراطات الاوروبية.

ولكن الانجاز الاساسي الذي حققته اسرائيل يكمن في مجال البحث العلمي والتطوير حيث احتلت تل ابيب مقعدا من مقاعد الاعضاء ولها حق التصويت والترشيح كبقية اعضاء الاتحاد الاوروبي. ويضاف هذا الى الحقول الجديدة التي ضمتها الاتفاقية التي شملت كذلك الشئون الاجتماعية والثقافة والطاقة والنقل والسياحة.

● المعاهدة أعطت اسرائيل حق التصويت ووضعت المنتجات الزراعية خارج الضريبة والتعريفات وأزالت العوائق أمام حصولها على التكنولوجيا.

رغم وعود دول «أبك»

صعوبات كثيرة تعترض انشاء منطقة تبادل حر في الباسفيك

تبدو عملية انشاء منطقة تبادل حر في آسيا والمحيط الهادي بحلول عام ٢٠٢٠ محفوفة بالصعوبات رغم الوعود التي قطعتها الدول الـ١٨ الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادي بفتح اسواقها خلال اجتماعها الذي اختتم امس الاحد في اوساكا. ويبقى اعتماد «جدول عمل» محدد للتوصل الى انشاء منطقة التبادل الحر ابرز مكتسبات اجتماع اوساكا. ويتضمن هذا الجدول لائحة بالتدابير المشتركة الواجب اتخاذها للقضاء تدريجيا على الحواجز الجمركية وغير الجمركية القائمة في وجه المبادلات التجارية في هذه المنطقة الاكثر ديناميكية في العالم من حيث التنسيق وتوحيد المعايير والاجراءات الجمركية وشفافية الاسواق. ومن المزمع عقد عدد من اجتماعات العمل تضم موظفين رفيعي المستوى وخبراء قبل القمة المقبلة للمنتدى في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٦ في الفلبين. وقال خبير اوروبي «يمكننا ان نبدي تفاؤلا في هذا المجال وان نتوقع استمرار منتدى التعاون في التقدم».

لكن الخطر يكمن في الشق الثاني من التدابير المعلنة في اوساكا والمتعلق بالوعود التي قطعتها كل دولة بفتح اسواقها ويمكن وصفها بانها متفاوتة الى حد كبير.

واعتبر ان هذا التفاوت الناجم عن مفهوم المرونة الذي تطالب به الدول الفقيرة في المنتدى قد يتفاقم في المستقبل ويجعل من الصعب التحكم في هذا المنتدى الاقليمي. وعمليا لم يعلن عدد من الدول اي خطوة جديدة في اوساكا ومن بينها ماليزيا واندونيسيا وبابوازيا غينيا الجديدة فيما اتخذ البعض الآخر تدابير خجولة جدا مثل الولايات المتحدة وكندا والشيلي.

اما اليابان الدولة المضيفة التي كان يتعين عليها ان تكون قدوة لغيرها في هذا المجال فاتخذت تدابير قليلة جدا.

لكن بعض الدول الاخرى ابدت المزيد من الشجاعة مثل تايلاند ونيوزيلندا والفلبين وسنغافورة واستراليا.

واعلنت الصين وتايوان مجموعة مهمة من التدابير لتحرير اقتصاديهما. فقد قررت الصين تخفيض التعريفات الجمركية اكثر من ٣٠٪ ابتداء من عام ١٩٩٦ على ٤٠٠٠ من اصل ٦٠٠٠ سلعة تستوردها.

الا ان دبلوماسيا آخر رأي ان الهدف الرئيسي للصين وتايوان ليس ضمان نجاح منتدى التعاون وانما تأمين انضمامهما الى منظمة التجارة العالمية التي يحتاجان اليه للحصول على مصداقية دولية في مجال التجارة.

وقال عضو كبير في الوفد الامريكي الى اوساكا مساء امس الاحد باسف «ان الوعود بقيت بشكل عام خجولة». وقال «ان الوجه الايجابي فعليا بنظري هو جدول العمل».

تجدر الاشارة الى ان التفاوت في الوعود التي قطعتها الدول الاعضاء في المنتدى بفتح اسواقها ليس الا تجسيدا للتنوع الكبير في اقتصادات هذه الدول. فيضم منتدى التعاون في آن واحد اكبر الانظمة الاقتصادية في العالم مثل الولايات المتحدة واليابان وعدد من الانظمة الاقتصادية الاقل تطورا مثل الصين وبابوازيا غينيا الجديدة.

واضاف ان هذا التنوع «يجعل الخلافات امرا لا بد منه. وستكون القمة المقبلة للمنتدى مهمة جدا اذ انه سيتعين على الدول الاعضاء مقارنة ما تم انجازه».

ويضم منتدى التعاون في آسيا والمحيط الهادي ١٨ دولة عضوا هي: استراليا وبروناي وكندا والتشيلي والصين وهونج كونج واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوازيا غينيا الجديدة والفيليبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند.

تراجع من ١٦٠ الى ١٠٠ ريال

ماذا وراء لغز «الدولار» في اليمن؟

صنعاء | احمد الجبلي

لعبة «الدولار» الامريكي في الاسواق اليمنية اصبحت لعبة محيرة ... يكتنفها الكثير من الغموض والاسرار التي يصعب فك طلاسمها والوصول الى خباياها ... فمن سعر الدولار ١٦٠ ريالا قبل حوالي ٤ اشهر الى ١٠٠ ريال في اقل من شهر ثم الى ٨٠ ريالا واقل... هذه هي اسعار الدولار الواحد في السوق الموازية اليمنية خلال فترة لا تتجاوز الاربعة اشهر.

وبعد استقرار دام نحو شهرين بدلت فيه اسعار السلع تتراجع كثيرا حتى وصلت الى النصف واكثر فاجأ الدولار أهل اليمن جميعا «حكاما ومحكومين» بالصعود مرة اخرى.

ففي شارعي القصر الجمهوري وجمال عبد الناصر من أشهر شوارع صنعاء التجارية انخفض سعر الدولار ليوم واحد فقط الى ١٠٢ او ١٠٥ ريالات لكن ما لبث ان عاد للصعود مرة ثانية وحتى اول امس الثلاثاء فقد وصل سعره الى ١١٠ ريالات للدولار الواحد...

ولكن ما هي التوقعات؟... هل سيستمر الدولار في الارتفاع او سيقف عند هذا الحد ام سينخفض مجددا ..؟

تلك السؤال الذي حير خبراء الاقتصاد في اليمن من الوصول الى الاسباب الحقيقية وراء تذبذب اسعار الدولار في السوق الموازية باليمن واكتفوا بالتعليق في احسن الاحوال على ارتفاعه او انخفاضه المفاجيء بانها حالة «غير طبيعية» وان السعر «غير حقيقي».

مصادر عديدة غير حكومية كانت ترى بان انخفاض سعر الدولار في الفترات الماضية سببه التطور الذي حدث في العلاقات اليمنية السعودية بشكل خاص وتحسن العلاقات بين اليمن ودول المنطقة بشكل عام وهي رؤية اقرب الى الحقيقة من غيرها اذ ان تحسن اسعار الصرف بدأت مباشرة بعد زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى المملكة العربية السعودية قبل اشهر معدودات والانفراج الكبير الذي حدث في العلاقات بين البلدية بعد تلك الزيارة باعتبار انه قبل ذلك الوقت فقد وصلت الامور بين البلدين الى درجة من التوتر كان البعض لا يستبعد فيها ان يؤدي هذا التوتر الى تفجير الاوضاع بين الجانبين لولا ان تدخلت الحكمة العربية في الوقت المناسب وخيبت الكثير من الظنون!

ولكن ومع تحسن الاوضاع اكثر في الجانب السياسي بين اليمن والسعودية والذي بالتالي جر معه بقية الجوانب الاخرى الاقتصادية والتجارية والثقافية والاعلامية ... الخ كان المنتظر ان يتحسن ايضا وضع الريال اليمني ويتراجع الدولار امامه حتى يعلو الى ما كان عليه على الاقل قبل ازمة الخليج .. الا ان ما حدث، بالفعل كان غريبا جدا وسيظل كذلك حتى يجد اقتصاديو اليمن وخبراؤها تفسيرا علميا له.

لاحد كبار رجال الاعمال ذكر بان استنزاف العملات الاجنبية من الاسواق هو في الاصل خطة لدى بعض البيوتات التجارية التابعة لمراكز الاعمال واصحاب الصناعات السلعية والمنتجات اليمنية المحلية لارتفاع سعر الدولار.

وتقول المصادر ذاتها ان وفدا كبيرا من اصحاب الصناعات المحلية كانوا قد التقوا بالرئيس علي صالح طالبين منه منع دخول السلع الخارجية وبالذات من الدول الشقيقة الى اليمن بحجة حماية السلع والمنتجات الوطنية التي لا يمكنها الصمود والمنافسة لمثيلاتها من حيث النوعية المتميزة والجودة العالية ... الا ان الرئيس اليمني اكد على حق حرية العرض والطلب والمنافسة في السوق اليمنية لغرض تخفيف الاعباء على المواطن اليمني ثم لاجبار المصنعين اليمنيين ايضا على الدخول في المنافسة انطلاقا من تحسين منتجاتهم بحيث تقوى على المنافسة وبالتالي تخفيض الاسعار التي تتجاوز اضعاف قيمة التكلفة الحقيقية.

وتضيف المصادر ايضا انه في مقابل هذا الرفض خططت بيوت المال لتوجيه ضربات وقائية للسلع والمنتجات الوافدة وذلك باستنزاف العملات الاجنبية والدولار منها بالذات وتصعيد اسعارها مقابل الريال اليمني وهو ما سيحرم السلع السعودية من المنافسة حينما يرتفع سعر الدولار وهو الامر الذي سيضاعف قيمة السلع الواردة وبالتالي سيجعل المواطن يحجم عن شرائها ويعود مضطرا لشراء السلع اليمنية.

وبالرغم من ان هذا التحليل يحتوي على شيء من الواقعية لما هو حاصل فعلا في السوق اليمنية الآن غير انه من الصعب الاعتماد على اية تحليلات تحاول الاقتراب من «لعبة الدولار» فلا يستبعد الانسان ان يأتي الغد وقد هبط الدولار فجأة الى الثمانينات او السبعينات او حتى الخمسينات ... فكما يرى الكثيرون فان «اللعبة لم تنته بعد»!!

في امسية باتحاد الكتاب بالشارقة

حبيب الصايغ يعود مثقلا بالشعر

الشارقة / ثابت ملكاوي

جميل ان يعود الانسان الى بيته وها أنا هذا المساء اعود الى بيتي اتحاد الكتاب. بهذه الكلمات افتتح حبيب الصايغ امسيته باتحاد الكتاب بالشارقة مساء امس الاول.

حمدة خميس والتي تنتمي الى قافلة الشعراء وتجتهد دائما في ان تكون في الريادة قدمت حبيب الشاعر بنص شعري خاص به، قدمته هدية جديدة :

ماذا يمكن ان نتحدث عن هذا
الشاعر
هذا القابض على جمرته
والسائر
نحو فضاءات ما سوّرها
حد
هذا القابض على وردته
والهائم في يقظته
والسادر
في العشق
وفي الوجد
وفي اسرار الورد
ورد لكهولته
ورد لطفولته
ورد لصباه الممتد
ها نحن الآن
نجلس في حضرته
ننصت للشاعر
او للساحر

سيان
اثنان هما في واحد
ننصت كيما نرقي
كيما نسمو
ونشف كثيرا
ونرق
كيما نغدو اعذب مما كنا
قبل حضور الشاعر
وقبل شميم الورد

وانشد حبيب الصايغ اكثر من قصيدة، من اكثر من ديوان انشد البطريق من ديوان : قصائد على بحر البحر:

آن للبطريق ان ينهض من ليل
جناحيه
الى اجنحة ملعونة
يا جناحا من سواد

والقصيدة طويلة، تجرح اكثر من هم وغم تفتح الآفاق على الاحزان، فلا ثمة في الافق غير طائر تعب واسفله بحر واي بحر:

لا بد للبطريق من بحر لكي يعرف
معناه
ولا بد له من شاطىء
رمل

● حبيب الصايغ ومقدمته حمدة خميس
تصوير / منور جعفري

جناحين سماويين
اجواء
ولا بد له من لونه الغامق والناصع
لا بد له منه
لكي يمتلىء البطريق بالبطريق
لا بد له منه لكي يسبح ملء البحر
ملء الصدر

وانشد حبيب قصائد اخرى، «اقل من ٥١٪» من مجموعة الملامح حيث لا نرى خلفان الا على الورق على بصمة قلقة ، مضطربة، يطبعها على ورقه، ويمضي في مكان وزمان، قد صار ليس له:ـ

خلفان يبكي وحيدا
يقول الموظف:
هل انت تملك مطعم دلهي؟
وخلفان يلهث خلف الزحام؟
نعم...
أملك النسبة المئوية احدى وخمسين
ثم يشير:
وهذا شريكي
اذن هات وابصم
هي الزرقة، البحر، بصمته، قوته، دمه
ارتجفت يده
إنه يتذكر
بل يتأمل:

وقرأ من مجموعة «الملامح» الصادرة عام ١٩٨٦ قصيدة الحفلة.

آه لو جئت قبل ربع قرن
اذن لكنت اليوم
سمكة صغيرة حمراء
تلعب في الخليج
وكلما مرت عليها سفينة دخيلة
أخرجت لسانها
وواصلت السباحة نحو القاع

ومن ديوانه الاخير «وردة الكهولة» قرأ الشاعر الصايغ، حبيب اكثر من قصيدة، «إمرأة البيت» و «لحظات قتل» ، و «الرولة» و «الجواهري» وهي قصيدة عمودية نختار واحدة او اكثر من اللحظات القاتلة التي التقطها الشاعر:

لم يمت الصقر
فقط اصيب بمرض الخوف
منا الاماكن المرتفعة
بعد ان اصطادها الصياد
ماتت السمكة
من الضحك

غرق النورس
فتأخرت الشمس عن موعدها
خمس دقائق

قال رجل لشقيقه التوأم:
إني اكرهك.

هنا نلتقي

تكتبها هذا الاسبوع
شيخة الجابري

فضائيات

هل تساءل احدنا عن وظيفة التلفزيون ماهي؟

او لماذا يقضي بعض الناس اكثر من نصف اوقاتهم امام هذا الصندوق العجيب الذي يزودنا وعلى مدار الساعة بآخر انباء العالم؟

ثم هل تساءلنا لماذا هذا التسابق المحموم نحو اقتناء الفضائيات واعني هنا «الاطباق الفضائية» التي باتت منازلنا بسبب كثرتها كاقفاص الدجاج تضج باصوات المحركات فوق اسطحها؟

ثم ما هي البرامج التي تستقطب المشاهد وتجذبه كي يستسلم بكامل حواسه الى هذا الغزو القادم من الفضاء، وهذا التدفق الاعلامي المركز والمسيس في آن وبالشكل الذي يؤثر سلبا على هذه الوسائل ويقلل من دورها في تغذية المجتمعات بالمعلومة المفيدة والصادقة.

ان الوظيفة الرئيسية لوسائل الاعلام ووسائطها المختلفة كالمسارح والمكتبات ودور السينما هي ايصال المعلومة الصحيحة الى المتلقي سواء كانت من خلال البرامج الثقافية او الدينية او الاجتماعية او التعليمية او برامج التسلية ولاحظوا ان التسلية تاتي في نهاية القائمة الاساسية في الاهمية الاعلامية وسلسلتها المنتظمة الرامية الى تعزيز التغذية الفكرية لدى المتلقين في كل مكان.

والملاحظ ان وظيفة التلفزيون كاحد اهم الوسائط التثقيفية الاعلامية خاصة في المجتمعات النامية قد تغيرت بل وارتبكت متحولة وساعية الى تحقيق التسلية قبل المعلومة للمشاهد وهنا انا اخرج عن إطار التعميم ذلك ان التعميم ليس صحيحا في كل الاحوال فبينما تسعى بعض المحطات العربية الى بلورة رؤية برامجية واضحة لها كمحطات مستقلة نجد في المقابل ان المحطات الاخرى تعزز قيم السطحية والابتذال من خلال ما تقدم من برامج قد تخرج احيانا عن القيم المحافظة التي نشأنا عليها كاجيال عربية، وتنبع اهمية التلفزيون في الوقت الحالي من انه صار الوسيلة الاولى لاستقاء المعلومة بل وللتعلم والتثقيف ايضا خاصة وقد افل نجم الكتاب فاصبح غريبا في زمن التنافس الاعلامي المحموم نحو جذب المشاهد بغض النظر عن الكيف المقدم للطفل الصغير قبل اليافع الكبير فاعتمدت بعض المحطات على الترويج لاغان هابطة ورقص ليلي وبرامج تعتمد في مجملها على سطحية وضحالة المعلومة التي تبث عن طريق برامج المسابقات التي تعتمد على استضافة نجوم السينما والتلفزيون الذين لا يحملون من الثقافة والفكر ما يمكن ان يضيف جديدا للمشاهد العادي.

للاسف هذه نماذج مرة لجيل نعيش اخطاءه شئنا ام ابينا فقد كتب علينا ان نحيا في زمن التافهين كما قالت الفيلسوفة مادونا فيصبح بعضنا اكثر تفاهة منهم فهو الزمن المقلوب، الذي طالما سددنا السهام لنعيبه رغم ان العيب فينا.

موجة الرقص هذه التي تجتاح وسائل اعلامية مهمتها بالدرجة الاولى تثقيفية، تعليمية، ترفيهية مقننة تشي بغياب فاضح للخبرات وللتخطيط الاعلامي المنشود في وسائل الاعلام العربية، وقد فرحنا كثيرا عندما دشن قمرنا العربي العزيز عربسات فاذا به لا يقل تعاسة وتعبا عنا فهو في حالة دوران حول نفسه لا يستقر في كوكب حتى يتحول الى مجرة اخرى وكان صانعيه ابوا الا ان يشعرونا بفضلهم على امة الحضارة الاولى فمن يتابع القنوات الفضائية العربية سيلحظ ان هذه المحطات تختفي في الليل وتظهر في النهار وحسبي ان قمرنا يتوارى خجلا عن عيون الناظرين، أو ربما انتقاما ممن ينتقصون من دوره من واضعي سياسات البرامج الفضائية الذين يضعونه في حرج بين الاقمار الاخرى المتفوقة عليه من حيث المتعة والفائدة والتشويق.

ان السياسات البرامجية الفضائية العربية تحتاج الى مراجعات شاملة لان ما نشاهده الآن من استخفاف بعقول المشاهدين ينبىء بكارثة خلقية سيقع وربما وقع تأثيرها المباشر على قطاع واسع من فئات الشباب في مجتمعاتنا والمجتمعات الاخرى قد يتساءل القارىء لماذا؟

اولا: لان النماذج التي يشاهدها الطفل وحتى يصل الى سن المراهقة نماذج مشوهة ممسوخة فاما أن تكون كرتونيات بعيدة عن اخلاقنا وما نشأنا عليه من تقاليد واعراف راسخة كالطود الشامخ، او افلام عنف وجريمة ومخدرات، واغاني الديسكو والديدي والشكتكرو، وفرق شعبية وشبان يتمايلون ذات اليمين وذات الشمال، او اغان من الارصفة وساندويتشات من الشارع ومذيعات نسين ان لغتنا العربية هي اشرف اللغات على الاطلاق وان محطاتنا وان كانت فضائية الا ان لها الخصوصية المحلية التي تميزها عن القنوات الاخرى وهذه هي مهمتها الاولى التعريف بنا كشعوب ذات حضارة يشهد لها التاريخ.

ثانيا: ان ما يقدم من برامج ما عاد يعطي للثقافة حقها او حتى يتناولها من جانب مهم ومشوق يجذب المشاهد جذبا اليها ذلك ان البرامج الثقافية الآن باتت تعاني من هجر غريب ولم الغرابة وهذه البرامج ذاتها ضائعة ومحاصرة بغزو رقصي وغنائي مريب.

اذن ماذا يريد الاعلام المرئي من المشاهد هل يطمح الى تحويل الشعوب العربية الى عرائس راقصة تحركها ايد خفية، ام يسعى الى تعتيم العقول وتكميمها وتخديرها.

ايها المتربعون على عروش الامبراطوريات الاعلامية في الوطن العربي رفقا بنا بل رفقا بمستقبل الامة العربية قاطبة.

ثريا العريض تحلم بالوحدة فى ديوانها اين اتجاه الشجر

البحرين ـ جاسم العطاوى:

صدر مؤخرا للشاعرة الدكتورة ثريا العريض ديوان شعر تحت عنوان «اين اتجاه الشجر». وهذا الديوان الذى يعد باكورة انتاجها الادبى، يحتوى على ثلاث عشرة قصيدة كتبت بين منتصف الثمانينات ومنتصف التسعينات، تتمحور معظمها حول قضايا الأمة العربية من خلال قلب شاعرة متوجع.

يلمس القارىء فى قصائد الديوان امتلاك الشاعرة قناعة قوية فى ان الشعر يمكن ان يكون اداة موفقة وفاعلة فى تغيير احوال العرب، وكذلك يمكن ان يكون ـ هذا الشعر ـ وسيلة امتاع نفسية لجمهور القراء من خلال تعابيره الادبية الراقية، لذا جاء الديوان حافلا بالقصائد التى تحمل مضامين فكرية تتصل اتصالا وثيقا بقضايا العرب الكبرى، الى جانب وضوح اصرار الشاعرة على صياغة احاسيسها بلغة ادبية رفيعة، ومن امثلة ذلك قولها فى قصيدة «النداء»:

صوت من يتناوبك الان..
ملتبس النبرات
صوت من يتدفق عبر شروخك
فى صرخة جارحة..
يتحدى انغلاق السكون ليرعد فى اذنيك:
متى سوف تقرأ شوقك للحلم..؟
تولد منبجسا بالحياة؟

فى قصائد الديوان تحلم الشاعرة ثريا العريض بالوحدة العربية، وبالأمة العربية الواحدة، وبما ان مثل هذه الامنيات غدت فى الوقت الحالى بعيدة المنال، فانها تتالم من اجل ذلك، ولعل ماسطرته فى مقدمة الديوان يعكس ذلك بوضوح.. تقول:

ياقارئى



● الشاعرة ثريا العريض

اين اتجاه الشجر

سؤال مرير واجهته قبلى امرأة عربية اخرى حدقت فى الأفق القريب والبعيد تستقرىء ظلال الأفق لتقرأ مستقبل عشها وهموم الوطن.

زرقاء اليمامة.. التى شكت فى صدق عينيها، وهى ترى الشجر يتحرك متدانيا مريبا.

زرقة الماء وخضرة الشجر يختزلان سر الحياة ومعنى الوطن.

الماء يجرى دائما من القمم الى السفوح.. وقد يستمر الى الشطآن.. ولكن الشجر لايتحرك فقط الى الاعلى متناميا، او يتهاوى الى الأسفل مستسلما.

بين يديك، ياقارئى قصائد امرأة عربية معاصرة، تؤرقها جراح الوطن الكبير.

وتمضى قائلة:

ليس تسجيلا للأحداث المرة، بقدر ماهى تسجيل لدموع امرأة ابتليت او اصطفيت بعينين زرقاوين، فوجدت نفسها متورطة فى عشق وطن يصارع ثوراته.

ثريا العريض
أين اتجاه الشجر.. ؟

● غلاف الديوان

جاء اسلوب الشاعرة فى بناء بعض القصائد حافلا بتكرار وطرح صيغة التساؤل حيال الكثير من القضايا التى توقفت عندها وخصوصا حين يتعلق الامر بماساة عظمى من مآسى الامة العربية ماضيا وحاضرا، ويبدو انها قصدت من وراء ذلك اشراك كل المهمومين بمصائب هذه الامة فى البحث عن اجابات لهذه التساؤلات.

ومن امثلة ذلك ماجاء فى قصيدة «الوجوه»:

انا غرسة الحب..
يبدد حلمى أوار المعارك
فكيف وقعت بهذا الاتون؟
وكيف اواجه هذا الجنون؟
حرب من هذه الحرب؟
كل هذه الألوف تشارك
تنفخ ابواقها وتبارك
من يحارب من؟
ولأى نهاية؟
من ترى اشعل النار عند البداية؟
ودورى انا مايكون؟
هل سأبقى اتفرج؟
والحرب تأكل ارضى وعرضى
هل سأشارك؟
احمل سيفا وارفع راية..
اكر كما يفعلون..
على من ساقضى؟

الشاعرة فى سطور:

ابنة شاعر البحرين المعروف ابراهيم العريض

ولدت فى المنامة، وحاليا تعيش بالمملكة العربية السعودية

تحمل شهادة الدكتوراه فى التخطيط والادارة من جامعة نورث كارولينا

شاعرة وكاتبة وصحفية.

ألا تبصرون

أحمد علوى

قال تعالى: (وفى الأرض آيات للموقنين، وفى أنفسكم أفلا تبصرون؟!)

قال علماؤنا: هذا الكون مجلى اسماء الله الحسنى

ألا تبصرون؟!
وكل الوجود يدل عليه..
وكل النعيم يشير إليه..
ففى الجو ايات رحمته،
وفى البر،
والبحر.. عبر القرون!
ألا تبصرون؟
سحاب السماء الجميل العجيب
يسير الهوينا، بشكل غريب،
فوق الرياح
فمن ذا الذى قد براه يكون؟!
فسحب من الملح تروى العطاش،
وتحيى الموات
فتبدو البدائع فى الكائنات
بزهر جميل.. وماء نضير
ونخل عظيم.. وظل ظليل
وتشدو الطيور بنغم جميل
وتحيا الحياة.. ألا تبصرون؟!
وضرس على الضرس إذ يخلع..
وسن من العظم.. من يصنع؟
وكيف اهتدت لمكان السكون؟
اليس «الخبير» بما يصنعون؟!
وأنف جميل يثير الفكر..
بشكل بديع ليقضى الوطر
فنصف من العظم يحمى العيون
ونصف «مغظرف» ينهى القذر
فكيف انتصب فى مكان السكون؟
أليس «الحكيم» بكل الشئون؟!
ألا تبصرون؟!
وفى الارض اى تنادى العليم
بأنى دليل لو صف «العظيم»
فشاهد صفاتى بعين الحكيم
لتعرف رب الندى والسكون
ففى الفجر يبدو شروق جميل
خيوط من النور تهدى السبيل
فتطرد نوما رسا فى الجفون
فيسعى الأنام ليوم طويل
فكيف بدا بعد ليل الدجون؟
أليس «العليم» بما يفعلون؟!
ألا تبصرون ؟
وكل الدلائل معقودة
على الحرف كاف
على الحرف نون
ألا تذكرون؟!
عيش شهور، ظلام البطون؟
فمن ذا اوقد فينا الشجون
ومن ذا اشعل ضوء العيون؟
أليس «القدير» «اللطيف» «الرحيم»؟
أليس «الكريم» «الجليل» «الحليم»؟
فهل تذكرون؟
ألا تتقون؟
نسينا «الإله» «الرءوف» «الشكور»
وعشنا حياة الأسى والمجون
وعفنا كتاب الهدى والرشاد
لنعكف حول الخنا واللحون!!
ومازال رب الوجود الرحيم
«صبورا» علينا.. علينا حليم
يوالى علينا سترا وعون
ألا تبصرون؟!
ألاترجعون؟!
الا تستحون؟!! فهل تعقلون؟!

الساخن والبارد قصص لهمنغواى صدرت بعد وفاته

بقلم
د. شادن فريد جحا

— ١ —

كنت قد عايشت ارنيست همنغواى فى مؤلفاته فى الثمانينات تمهيدا لاعداد اطروحة للدكتوراه عنه، وقد فعلت واستمتعت بالوقت الذى قضيته معه، متعة انستنى البعد عن الاهل والوطن، فى تلكم الارض النائية «كوبا»، وفى عاصمتها «هافانا» على وجه الدقة.

ولقد عاش هيمنغواى حياة غنية، وكان انسانا بكل معنى الكلمة، انسانا احب الانسان، وكره الشر والموت، ولما عجز عن اصلاح الكون انتحر فى الثانى من شهر تموز من عام ١٩٦١. وكان قد صدر له فى حياته مؤلفات كثيرة فى الرواية والأقصوصة والقصة والمقالة والشعر، كتبها كلها وكانت على صلة متينة بأحداث حياته.

— ٢ —

كان هيمنغواى يقيم فى باريس مع زوجته الاولى «هادلى ريتشاردسون» حيث عمل مراسلا لصحيفة «ستار» الكندية. وتعرف فى تلك الفترة الخصبة من حياته على سكوت فيتز جرالد، وجيروترد شتاين، وعزرا باوند.. وكان قد اعد للنشر رواية، واحدى عشرة قصة، ومجموعة من القصائد الشعرية. وحدث ان سافر الى لوزان بسويسرا، لضرورات عمله، ودعا زوجته الى موافاته الى المدينة السويسرية تلك. ولم تشأ هذه الاخيرة ان تترك ادب زوجها عرضة للسرقة فى دار مهجورة، فوضعت المخطوطات كاملة والنسخ المضروبة منها على الآلة الكاتبة فى حقيبتها. إلا انها تركتها فى محطة القطار، وذهبت لتبتاع لنفسها ماتاكله من مطعم المحطة، وذلك قبيل مدة قصيرة من اقلاع القطار بها، ولما عادت فوجئت باختفاء حقيبتها. وهكذا اضاعت على هيمنغواى وعلى قرائه نتاجا اعترف الاديب بانه كان افضل ماكتب. واعترف ايضا، انه عجز عن اعادة كتابة نسخة جديدة منه، واعترف اخيرا، على لسان احد ابطاله، بانه لم يعرف، حتى وقوع هذه الحادثة، «لم يعرف اليأس الحقيقى من قبل، ولن يعرفه من بعد».

— ٣ —

ونحن نعلم ان مرحلة حياته الباريسية كانت قد اعطت اجمل نتاجه، واثمنه، كما اننا نعلم ايضا، ان ذلك النتاج الضائع قد مثل دورا قيض له، على الارجح، ان ينتهى ممزقا ومرميا فى علبة قمامة، بسبب غيرة زوجة وفية عليها.

فى «الساخن والبارد»، وهو التعليق الذى كتبه هيمنغواى على فيلم «ارض اسبانيا» الوثائقى، فما عدت تعطيه ادنى اهمية، كل ماهنالك، انك تكرهه بسبب ما محا من اشخاص».

ولقد اعتبر الاديب الفرنسى «فيليب سوليرز» وهو الذى قدم له هذه المجموعة فى ترجمتها الفرنسية، اعتبر صدورها «حدثا ادبيا»، وذلك بالنظر الى قيمتها الاكيدة من جهة وضحالة النتاج المعاصر لها من جهة ثانية.

— ٤ —

لاشك ان القراء الفرنسيين سيجدون متعة اكيدة فى مطالعة «الساخن والبارد» الذى صدر عن دار غاليمار. لقد ضم هذا المؤلف مجموعة من النصوص كتبها هيمنغواى بين عامى «١٩٢٦ ـ ١٩٥٩» إلا انه اهمل دفعها للنشر. وهى تتالف من سبع قصص قصيرة، واحدة منها وهى «المنطقة الغربية» تكاد تكون فى حجم رواية مقتضبة، وتعليق على فيلم المخرج الهولندى «جورجيس افنز» ارض اسبانيا، وكان قد صور ابان الحرب الاهلية، واخيرا قصيدة «الذكاء النقدى» التى كان هيمنغواى قد نظمها بعيد طلاقه من زوجته الاولى، والتى يقول فيها مبررا خلافهما، ومؤكدا على تمايزهما، فى اسلوبه «التلغرافى» المعهود:

«امى ليست امك
ليست
امك
ليست جميلة
ابى ليس اباك
ليس اباك
ليس رائعا
تذهبين فى الليل حيث اذهب فى الليل
لكننا لانذهب معا
واحد وواحد يساويان ثلاثة»

هذه النصوص التى لم تنشر فى الانكيزية فى عام ١٩٩٥، باستثناء القصيدة الشعرية التى نشرت لاحقا تتمحور حول الحب والحرب ودنيا الطفولة المرصودة خلال العلاقة الحميمة والملتبسة بين صبى وابيه. وان هيمنغواى الذى كان طبيبا وصيادا ماهرا قد انتحر فى عام ١٩٢٨ وان مثاله قد هيمن على الروائى الابن وكان حافزه الى تحدى الصعوبات واكتساب للمهارات، والقيام بأعمال بطولية. وقد سعى هيمنغواى دائما، الى التماهى معه، ولعله لم يقدم على الانتحار إلا لكى يجعل صورته مطابقة تماما لصورة ذلك الاب الرائع والفريد الذى رفض ان يتقاسمه مع اية زوجة من زوجاته فقال.

«ابى ليس اباك».

فى «رحلة بالقطار» و«الصبى» اللتين تقلمان فى الواقع لتكونا فصلين من رحلة واحدة. وربما كان ذلك مشروع هيمنغواى الاول، يكتشف الفتى «جمى» شطرا من هذا العالم الرحب والغريب، باشراف والده الذى يعلم كيف يراقب ويحاكم الاحداث ويعللها، من موقف المتيقظ الذى يسعى الى بركنة الامور من دون ان يتدخل لتحويل مجراها، والد يفرط فى الشراب لكنه لايسكر، يجمع بين الرغبة فى احتضان ابنه، وفى تدريبه على الاستقلال بنفسه، وينهض بدوره الابوى لكنه لايعترف بعلاقة الدم. ففى «رحلة القطار» يقيض للأب والابن ان يكونا شاهدين على حادثة اعتداء على الشرطى المكلف نقله من مدينة الى اخرى. كلاهما كان يتوقع ان يبادر السجين الى طعن الشرطى بالسكين التى اخفاها فى جيبه اثناء الطعام. لكنهما امتنعا عن الوشاية به. الابن لاسباب عجز عن تحديدها، والاب بحجة ان كل انسان برىء مادام لم يقم دليل على ادانته. وبعد ان يتلقى الشرطى بضع طعنات، وتسيل دماؤه بغزارة يسأل الاب ابنه:

«والآن، مارأيك لابد ان يذكرنى بشىء آخر». «نبأ طيب من اليابسة» يستعير هيمنغواى صوت اب خاب امله فى ابنه وادرك فى صميمه ان هذه الخيبة قد دفعت بالابن الى حالة من الجنون، فى القصة الاولى ـ يتكشف الاب، الذى ربما كان اديبا ان القصة القصيرة الرائعة التى كتبها ابنه المراهق، ونال عليها جائزة، منقولة حرفيا، فى ادق تفاصيلها عنه بل وحتى فى عنوانها، عن قصة الاديب الايرلندى الشهير، وعملية الاقتحام تلك، لم يقدم الابن عليها إلا بهدف نيل اعجاب والده، وهى انها تنخر فى كيانه كدودة ثمرة. الفتى الذى كان صيادا بارعا، والذى شاء ان يعطى عن نفسه صورة الاديب الواعد، ينحط بالتدرج ويرتكب حماقات يعزوها الاب الى «مرضه» مرضا يفصح عن هويته فى «نبأ طيب من اليابسة»، فالابن يعالج فى مصح للامراض العقلية، وهو يثير عجب الطبيب المشرف عليه بالحاحه على المزيد من الصدمات الكهربائية المؤلمة والمزعجة، فكانه يود بذلك التكفير عن اثم اقترفه.

لقد كتبت هذه القصة، التى تقع فى اقل من خمس صفحات باحكام واقتضاب مذهلين، فى البداية وصف دقيق لريح جنونية بقيت تعصف على مدى خمسة ايام، محطمة اغصان الاشجار، ومحطمة الثمار والزهور، ومحولة معالم النضارة الى غبار وجفاف. ومع سكون تلك الريح المدمرة يحصل الاب على المكالمة الهاتفية الخارجية التى كان قد طلبها، الطبيب النفسى الذى يشرف على معالجة ابنه يحدثه على الطرف الآخر من الخط، ومن خلال عباراته «المتناقضة احيانا، والمبهمة احيانا كثيرة، تبين لنا بالتدريج ان الابن يسعى الى شفاء قد لايكون، بالضرورة عاجلا وانه فى مطلق الاحوال لاينقطع عن كتابة الرسائل الى والده، رسائل يثنى الطبيب على مضمونها، بل ويبدى دهشته ازاء مستواها. ثم يدخل الابن على الخط ليطمئن والده عن احواله، وليؤكد له بانه بدأ يقيس الواقع على حقيقته. وتنتهى القصة بطلبه من ابيه تبليغ تحيته للخادم الذى اقترت شقتاه وكان صبيا فى مثل سنه، افترت عن ابتسامة عريضة اذ استذكر ايام الماضى السعيد.

القصة على قصرها، تتالف من اربعة مشاهد خاطفة تعرض، وبصورة عكسية مسار الحدث: سعادة، مرحلة البراءة، مرحلة ماقبل السقطة، الشعور بالذنب، الدخول الى مظهر التفكير، الاكتواء برياح جارفة، عاصفة تحيل النضارة الى جفاف.

وفى مشهد مع «ظلال وجوه وسويداء عند مفترق طرق «نهجر العالم الاديب لنخوض احداث الحرب الاهلية الاسبانية التى اوحت لهيمنغواى برائعته «لمن تقرع الأجراس» والحرب العالمية الثانية التى لم يكتف بتغطية احداثها بصفته مراسلا حربيا لصحيفة امريكية فى اوروبا، بل شارك فى بعض عملياتها، منتهكا بذلك معاهدة جنيف المحددة لنظام المراسلين الحربيين. فقد نهض بعمليات خطيرة مع الخطوط الجوية الملكية وانضم الى الفرقة المدرعة الثانية، فرقة الجنرال لوكلير «الشهيرة» التى ساهمت فى تحرير باريس.

وفى «سويداء عند مفترق طرق» يصف شبه مجزرة ذهب ضحيتها جنود المان كانوا ينسحبون الى ماوراء الحدود الفرنسية، كمين نصب فى ربع الساعة الاخيرة من الحرب، أن جاز التعبير واودى بحياة عسكريين مهزومين لم يقيض لهم حتى ان يدافعوا عن انفسهم. ولئن لم يفاخر هيمنغواى بعملية القتل غير الشجاعة تلك، فهو يبررها على لسان بطله الذى يسكت صوت ضميره بعبارة بسيطة واحدة: «لن يغذى الجنود الالمان» الذين سوف يسقطون فى الكمين صفوف القوات الالمانية المتجمعة فى مدينة اخرى او المحاربة خلف جدار الأطلسى.



حكايات اغرقها النشيد

قصص عصفور الثلج لابراهيم مبارك

بقلم
محمد غانم

بعد مجموعته «الطحلب» الصادرة عن اتحاد كتاب وادباء الامارات عام ١٩٨٩ صدرت للقاص ابراهيم مبارك المجموعة الثانية بعنوان «عصفور الثلج» عام ١٩٩٢ وهي صادرة ايضا عن اتحاد كتاب وادباء الامارات وقد ضمت المجموعة بين دفتيها اثنتي عشرة قصة.

يدخل ابراهيم مبارك في مجموعته عالم اللغة والصورة، ويقدم بشفافية عالم موضوعاته معتمدا اسلوب الوصف الشعري والذي هو ظاهرة عند اغلب كتاب القصة الاماراتية المعاصرة. اذ تقف امام فتنة رومانسية في استعمال ادوات النص النثري والموظف بجمالية الصور والتتابعيات التوليدية للغة.. حيث غدت اللغة مشكلة النص الجمالي نفسه.. وفي كثير من الاحيان ينزاح العالم الحكائي لصالح السرد الشعري. اذ كثيرا مايختل التوازن بين الفكرة واللغة.. حيث القص يوضع في قالب النص الشعري لدرجة تختفي فيها حدود الألوان الفاصلة.. ان القاص ابراهيم مبارك يؤكد، على نص «استقلالي» يرفع عليه علم اللغة المزينة بالشعرية الملونة.

في قصة «الليل تهزمه امرأة» نحن امام رومانسية البحث عن الحرية ورغم حالة السرد الحكائي السائدة في هذا النص الذي يسير بتتابع وايقاع منتظم من البداية الى النهاية الفاجعة.. حيث «فكرة الهروب» نحو الحرية والخلاص. والتي وصفها القاص كهروب شاعري جميل..

«سللة تذكرني غدا جيدا، عندما يغمض النهار جفونه، وينام الليل على زند الماء، وتهمس الامواج الهادئة الى الشاطىء، ويرحل القمر، وتلمع نجمة في الأفق.. سوف تحضر السيدة س» ص١٤.

كل هذه الصور الشعرية والتراكيب اللغوية هي مقدمة لحضور السيدة «س» ويتابع عملية ترسيم الرحيل ووضع شاراته على الطريق.. الى درجة انه لم يبق في ذاكرة القارىء سوى الترسيمات اللغوية والشارات المليئة بالصور.

«شجرة تهرب الى الماء، وجذور تمتد الى الصحراء، قلب يطير الى مرايا الحلم، الى غفوة الليل وسباته، الى ضحكات الامواج فوق شفاه الشاطىء ص١٤».

ويتابع ابراهيم مبارك رسم لغته الرومانسية في وصف الأثر النفسي للهروب ـ الرحيل.. لدرجة ان سير القصص في هذا النص ينحرف بزاوية حادة، ليلخذ ناحية الترصيف الشعري للمسار العام.. وحيث نقوم نحن هنا برصد مسار عام للمجموعة بكاملها وليس تحليل نص من نصوصها.. نجد انفسنا مضطرين الى مغادرة هذا النص الى آخر.

في قصة «دائرة دافئة في جسد الصقيع» يوظف القاص ابراهيم عمليات التداخل الشفافة بين حالة الواقع وغيوم الاحلام.. حيث «الفراش» في هذه الشركة «صورة اجتماعية للحاضر» هو راوي تاريخها، وربما مؤرخها الاول.. حيث تتوطد العلاقة في هذا النص وتتوطد العلاقة اكثر بين الفراش كحكاية.. واللغة التي تحمل الحلم وحضور المرأة.. المفاجىء في هذا النص شخصية «عبدالزهرة» الذي يعلن فجأة وبالخطاب السردي الخطابي المباشر.. هذا احدث خللا في تناغم مسيرة النص بين الخطابة والحلم.

«ايها المتهالك سيظل الحلم لكم، انتم الفقراء المساكين، وستظل الحقيقة والعدالة سرابا في هذه الصحراء ص٢» ان حركة الزمن / الحلم هي المسار المتقدم دائما في احلام الفراش».

في قصة «رحلة صيد» نجد ابراهيم مبارك بالاضافة الى «الناصران» الظاهري وجيران.. ان الثلاثة يؤكدون دائما في «قواقع النص» على الدخول الشعري رغم التفاوت في الأسلوب لدرجة تلاحظ عند ناصر الظاهري في «مسار الطائر عين النجم» استخدام الثقافة اللغوية بشكل عام.. يفتتح مبارك نصه «رحلة صيد» «عاهدنا الجيل ان تظل ممسكين على جمر الوقت ص٢» «كسونا القبر زهورا، ثم مد كف النار فشددت بقوة على الكف، استدار نحو الشمال وواصل سيره نحو النجم.. استدرت نحو الجنوب وواصلت المسير نحو الشمس ص٣٠».

في رحلة صيد ابراهيم مبارك، نحن امام نص موغل في الرمز الى حد تضيع فيه الفواصل بين شبكة العلاقات. الصديق الميت / الكلب الجرىء المستذئب.

ان عمليات التوظيف والمحمولات في النص تغيب الى حد التلاشي في تشكيل لغة النص وكثرة الاحتمالات امام اي عملية تفسير / او تحليل كامل.. ان جمالية اللغة تقدم المتعة، ولكن انفلاش البناء الفني للفكرة / الحكاية الذهنية.. يجعل التوازن مختلا في النص نفسه..

● ابراهيم مبارك

ان رموز النص تحتاج لوقفة اطول «كان الكلب يتبعها ويلوح بذيله كبيرق الجيوش المنتصرة ص٣٣» خاتمة مباشرة لنص ذهني يعتمد التجريب ومنولوجات الوعي.

في قصة «الضب» يعتمد ابراهيم السرد الوصفي، حيث ملامح البيئة ومفرداتها مثل «الغاف ـ السيح» وحركة الراعي.. والصراع من اجل البقاء.. وادخال بعض حكايات التراث «علاقة الضب ـ بنهيق حمار اسود». رغم الاشارة ليد الضب وهي مرفوعة ومليئة بالرز. انه الاسقاط والرمز الذي يحمل تساؤلات عدة عن الذين يرفعون ايديهم دائما عاليا بشارة النصر.

في قصة «ليل الثعلب» نحن امام رصد تقريري لحالة «الفساد» في المجتمع وتغير عاداته.. ويقدم لنا بطلا نزقا يواجه مقولاته بشكل تقريري مباشر اذ يعلن انه من «الجزيرة الحمراء» واهل هذه الجزيرة لايحبون الثعالب وهنا تغيب عن ذهن القاص وفي حماسه لفكرة بطله الطهراني.. انه اذا ابتلت امة بوباء الفساد في الرأي.. فلا تنفع حماسة ونزق الاطراف. تغيب عوالم اللغة والرموز والتوصيف الشعري عن هذا النص.. لدرجة ان دخول الكاتب الى عالم الواقعية الاجتماعية ونقدها، وكان هذا العالم يؤدي الى تفكيك امواج اللغة التي تضرب شواطىء النص.

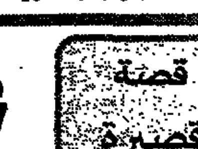
في قصة «صلاة على الجثث الغائبة» يوظف القاص عملية «الختان» وعلاقتها بالرجولة اذ تبدو عملية الختان نوعا من التدجين للانسان ورجولته ومقدرته على المواجهة.. اذا نحن امام شخصية تنتقل من مكان لآخر حاملة معها هذيانها وهلوساتها.

في قصة «عصفور الثلج» يستفيد القاص من رحلاته واسفاره ويوظف المكتسبات الثقافية والانسانية.. في هذه القصة والتي حملت عنوان المجموعة يقدم ابراهيم مبارك ايماءات ودلالات متعددة لبيئة مليئة بالثلج والبجع والبيانو والكمنجات.. مع ملاحظة غياب عالم الانسان المشخص وحضور الحالة الانسانية.. «علاقة القاص بعصفور الثلج» حيث العلاقة مليئة بالاحلام الوردية.

في قصة «سيف والجرجور» تتراجع وتيرة اللغة والبنية الفنية للقص لتحل محلها حكاية حدث سردي مصبوغ بملامح البيئة.. وعلاقة الناس بالبحر كمصدر للرزق.. هنا تغيب المؤثرات التي اعتمدها القاص في نصوص سابقة.. وتعود اجواء هذه القصة التي تبرز قسوة الحياة في الماضي وصعوبتها الى عوالم مجموعته الأولى الطحلب.

في قصة «المدينة الرمادية» يؤرخ ابراهيم مبارك لعلاقات المدينة / السجن ويعري الكثير من «المكبوت» الاجتماعي وعلاقاته.. لدرجة ان طائر الفنير يعلن «خجله من فتح الحوار مع ورل» طائر الفنير ـ رمز الحرية يدعو عالم المدينة / السجن والتي هي بلا ملامح الى «التمسك بالبحر» بكل ماتعنيه العبارة من مكان واسع وافق مفتوح على الكون في مواجهة «المغلق الاجتماعي» لمدينة رمادية.. مليئة بالسواد.. في هذا النص تتداخل الحكاية مع شفافية الرمز بالاضافة لصرخة الاحتجاج ودعوة الحرية.

في قصة «الارنب» نحن امام سرد اجتماعي سافر عالج فيه الكاتب عبر التقاطات سريعة وجميلة.. رصد فيها حالة الخوف الدائم.. كحالة ملاصقة للشخصية الانسانية وهي تجربة وحيدة في قصص ابراهيم مبارك.. وبذلك نلاحظ في مجموعة عبدالحميد احمد «على حافة النهار» قصة ساخرة واحدة هي قصة «ناحل بن راجل العاري الملقب بأبي جائع المطحون» وكذلك نجد قصة ساخرة عند ناصر الظاهري في مجموعته «عندما تدفن النخيل» هي قصة «شغب القاتلة» هل هذه ظاهرة عقوبة / ام تجريب كتابي موضوعات الحياة الاجتماعية بكاملها.



عواء الذئب

بقلم / منذر رشراش

مشهد رقم «١»:
بقي في مكانه ملتصقا بباب الدار القديم، كذئب يتربص بفريسته القادمة، اخمص البندقية مزروع بالكتف والسبطانة ممدودة الى الامام تجاه الوافد المنتظر، قدر ينتظر صاحبه الذي لا يدري ماذا يخبيء له هذا الليل البهيم.

عيناه غائرتان في محجرين عميقين، بؤبؤا العينين كنجمتين متلألئتين تروحان وتجيئان ذات اليمين وذات الشمال والوجه تجلل بالقتامة والاكفهرار.

الليل يمتد ويرسخ جذوره وسلطانه في كل أرجاء القرية الوادعة هو لا يشعر به، اصلا فقد حاسة الشعور بالزمن وغيره، فقد احاسيس اخرى عديدة منذ ذلك اليوم، يوم ان صفعته الحقيقة المرة بكف الواقع الضاري، صفعته فاهتاج وعربد ثم سقط مغشيا عليه، لا حركة ولا حياة كجثة متخشبة.

كيف حدث ذلك؟ لماذا حدث بهذا الشكل المرعب؟ وهل حقيقة انه خسر كل حياته؟

اسئلة كثيرة تصطخب في نفسه، تتواثب متدافعة، تضرب الرأس وتكاد تطيح به.

«لقد انتهى كل شيء، انتهى بلا رجعة».

يلوك الكلمات بمرارة سمية عبأت فمه فيما يداه مازالتا تحتضنان البندقية وعيناه تتقافزان في المدى القريب كعيني لص محترف.

مزج «١»:
هو لا يعتقد انه اقترف جرما اذ فكر ـ عمليا ـ باستثمار ماله، الايام الحالية تثبت له ان القرش اذا بقي في الجيب يتلاشى، يفر هاربا دون أن يدري المرء كيف ومتى حدث الامر، ولذا لم يكن من الصعب على ابراهيم ان يقنعه في «تشغيل» قرشه في مشروعه البناء علّه يفرخ قروشا كثيرة.

ـ ثق بي، انا ابن عمك يا حيران ولا اتمنى لك الا كل الخير.

وحين حدق في وجهه مستفسرا اردف ابراهيم قائلا:

ـ مشروع المحطة هذا سيدر عليك الوف الدنانير كل شهر.

فتح فمه ليقول كلمة، عاجله ابراهيم بما اسكته:

ـ سيكون بمقدورك ان تشتري ارضا وتبني فيلا فخمة، وسيكون رصيدك مئات الالوف في نهاية العام.

تحلب ريقه وسال لعابه، سقسقت النشوى في نفسه.

ـ ستكون رجل اعمال كبيرا تنتمي لحزب وترشح نفسك للانتخابات البرلمانية.

تراقصت البسمة فوق الشفتين، شعر بدماء جديدة تشخب في عروقه.

اعتقد بأن المستقبل يعد له مهرجان افراح، سينسى غربته الطويلة، ستمحى من ذاكرته ايام العناء والمكابدة.

لقد جاهد كثيرا، صهره الحر اكلته الرطوبة، مقارعة الناس في الغربة بعثت في جسمه النحيل امراضا شتى.

آن له ان يرتاح ان يتمطى في لحضان مهرجان الفرح القادم.

ـ صحيح انك لا تعرف بتغيير الزيت والبناشر وكهربة السيارات ولكن انا كفيل بكل شيء. ثق بي فانا ابن عمك والشريك الامين.

مزج «٢»:
تقاطر عليه الاصدقاء، الأهل، المعارف، كل من يسكن القرية جاء اليه. الكل قال وتكلم! ابراهيم يعمل من الحبة قبة، يزرع البحر مقاثي، شخص غير سوي، طالما ان المحطة مشروع ناجح فلماذا لم يفتح واحدة عندما ورث بعض المال عن ابيه؟

انبهاره بابراهيم استوطن النفس، اصغى للجميع لكنه لم يتفوه بحرف واحد، اعتبر الكلام ضربا من الغيرة والحسد، اولغ في الصمت، تبع ابراهيم الذي اخذ يشكو له ضيق ذات اليد في قضية تزويج ابنه البكر، استشاط حماسا عند ذلك، اعلن ـ وبالفم الملآن ـ انه سيزوجه.

فرح ابراهيم، قال والبهجة ترتع في صدره: رب أخ لم تلده لك امك وحيران اخي.

مد حيران يده، اخرج سكينا، جرح اليد، طلب من ابراهيم ان يحذو حذوه.

تلكأ ابراهيم خوفا، اصر حيران، جرح ابراهيم يده، شخب الدم، التصقت اليدان، اتحدتا، اعلنت الاخوة الحقيقية.

كان فرح حيران في ذلك اليوم فرح طفل بريء.

مشهد رقم «٣»:
الهدوء يخيم على القرية الهاجعة هدوء يبعث السقم، لا شيء يسمع سوى حفيف اوراق الشجر ولحيانا هسيس وازيز حشرات وهوام الليل.

و ... حيران اقض مضجعه، غير مستريح، لقد طال الانتظار يزفر حرقة وعيناه مازالتا تتقافزان الى الامام.

مزج «٣»:
بدأت قاطرة العمل فتقوضت الاحلام تتسرب الايام من بين اليدين ويدعي ابراهيم بأن المشروع يحتاج وقتا كي يأتي اكله وثماره الطازجة.

قاطرة العمل تضرب الارض في السكة الصحيحة غير ان الخسائر في تزايد تصاعدي، يتبخر المال لا شيء واضح، الحلقة تدور في دائرة مفرغة.

ـ الحق حالك يا حيران قبل ان تفقد كل شيء.

لا يسمع حيران، جرعة تخديره ـ يومذاك ـ كانت شديدة، او ان الطمع ربما اذ يتسرطن في النفس الضعيفة يهوي بكل خلايا الادراك والتمييز.

ويمعن ابراهيم في غيه، خطته الجهنمية يغدو وحشا كاسرا، يفتك بكل من يعترض طريقه، الصغير قبل الكبير، الانسان قبل الحيوان، الارباح ـ وحتى رأس المال ـ تعرف طريقها الى حسابه السري.

ـ حرام يا حيران، اصح يا رجل.

ـ اغتني ابراهيم وانت مازلت تصدق اكاذيبه؟

ـ اكلك لحما وسيرميك عظما.

ـ لقد نهب الاخضر واليابس

ـ لم يعد لك شيء. الحق حالك بسرعة

ـ اوقفه عند حده يا حيران.

ما عاد بامكان حيران ان يفعل شيئا اذ يصحو في اللحظة القاتلة. كان كل شيء قد ذوى، نار الجشع والخيانة المستعرة لم تبق غير ركام الانقاض والسنة الدخان والروائح العطنة.

طفق ينظر حوله.

كان وحيدا إلا من الحسرة التي تنهش لحم الجسد المتهدم.

مشهد رقم «٣»:
تحت جنح الليل الهادر تدوي الفوضى الآن ويتفلش الهدوء، ينتفض حيران، يتحسس البندقية يصيخ السمع.

دبيب خطى قادمة، خطى تقترب من القدر المحتوم.

«لقد جاء»

تستفز اعصابه، ينفر غضبه، يغلي في مرجل الحريق الموتور.

اصابعه على الزناد عيونه جمرات نارية تنطلق في المدى المنظور، لا يزال يصيخ السمع.

تتقدم الخطى بانتظام جيش يقترب من ساحة المعركة، تتقدم يتسارع ملحوظ، وبغتة ... يلوح شبح القادم، يطل بقامته المديدة.

يرفع حيران البندقية كانت في الاتجاه المطلوب يتأكد اكثر من ان الهدف في البؤرة الدقيقة واذ يخطو الشبح الخطوة الاخيرة تضغط الاصابع على الزناد فترتفع في الفضاء كرات حمراء متوهجة.

مشهد رقم «٤»:
يدنو من الرجل المحتضر والمكوم بلحمه وعظامه وثيابه المتسخة فوق الارض.

كان يريد ان يرى وجهه في لحظة الرحيل الابدي، يريد للغل المتاجج في صدره ان يبرد.

يهبط بجسمه ارضا يمد يده الى الوجه المحتضر، ينظر، يتفرس في الوجه، تتجمد عروقه، ترتعد اوصاله، يخبط بيديه في الارض الصلبة بلا وعي، يشرع بالصراخ، العواء، عواء ذئب نبيح.

استيقظت القرية في لحظات، جاء رجالها، تجمعوا في المكان تحلقوا حول حيران والرجل المنكوب، صرخوا عندما ابصروا صاحب الوجه.

ـ ويلك يا حيران. اردت ان تنتقم من ابراهيم فقتلت رجلا آخر؟!

الثراء المثقف


بقلم:
شوقي
بزيع

المهرجان الحاشد الذي دعا اليه الشيخ عبد العزيز سعود البابطين في الكويت قبل ايام جاء تتويجا طبيعيا للجهد الدؤوب الذي بذله الشاعر المضيف من اجل اصدار معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.

واذا كان البابطين لم يستطع ان يجمع في المهرجان الفا وستمائة وثلاثين شاعرا حيا، هم عدد الشعراء الذين ضمهم معجمه، فان الذين اجتمعوا في الكويت كانوا نخبة مميزة من الشعراء والنقاد والمثقفين العرب. ولم يحدث لفرد بعينه ان جمع كل هذا العدد من الشعراء والكتاب على نفقته الخاصة باستثناء الشاعر الاماراتي سلطان العويس.

ان ظاهرة العويس والبابطين هي ظاهرة ملفتة وتستحق التوقف عندها بكثير من الاعجاب. ففي هذا الزمن العربي المترهل والشديد الانحدار ينبري اثنان من الشعراء العرب الاثرياء لانقاذ ما يمكن انقاذه في المجال الابداعي والثقافي بحيث يعوض هذا المجال عن التراجعات السياسية المتلاحقة التي تصيب الامة في صميمها. كان يمكن للعويس والبابطين ان يعمدا الى استثمار ثروتيهما في مجالات اخرى غير الثقافة، وهي مجالات ستدر عليهما بالتأكيد ارباحا مضاعفة، ولكنهما اعتبرا ان الاستثمار الفكري والابداعي هو ارفع انواع الاستثمار واكثرها منفعة وجدوى لهذا الجيل والاجيال العربية المقبلة. اذ ان جزءا كبيرا من هزيمة الامة كامن في تعطيل العقل وتراجع الابداع من خلال اضطهاد المبدعين وافقارهم. من هنا كان للجوائز الادبية والفكرية التي يقدمها كل من الشاعرين دور كبير في تكريم المبدعين وانصافهم وسد عوزهم. وقد جاء معجم البابطين ليدعم هذا التوجيه وينقله من اطار التكريم الفردي للشعراء الى اطار التكريم الجماعي عبر اصدار معجم هو الاول من نوعه منذ العصور العباسية الاولى.

كان مهرجان الكويت عيدا حقيقيا للشعر والثقافة في زمن قلت فيه الاعياد عند العرب وحلت محلها الهزائم والمآتم والانهيارات.

ورغم العشوائية والارتجال اللذين اتصفت بهما الامسية الشعرية التي اقيمت في المناسبة فانه كان من المفرح ان يستمع الجمهور الكويتي والعربي الى كوكبة من الشعراء العرب المتنوعين في مدارسهم واجيالهم واساليبهم الشعرية كسليمان العيسى وعبد الله البردوني وفدوى طوقان وممدوح عدوان وفاروق شوشة وغيرهم. اضافة الى الجلسات الادبية وحلقات النقاش التي انعقدت على هامش المهرجان واتاحت تفاعلا خلاقا بين الشعراء والنقاد المشاركين.

لقد سبق ان لعبت البورجوازية الاوروبية دورا شديد الاهمية في قيام النهضة الادبية والفكرية في الغرب. كما عمد مئات الاثرياء الاوروبيين الى فتح بيوتهم وقصورهم امام المثقفين والفنانين وتحويلها الى صالونات ادبية وفنية شكلت معلما اساسيا من معالم النهضة الاوروبية المتعاظمة في القرنين الماضيين. والمؤلم ان نجد ان من الاثرياء العرب بالمقابل لا يفعلون شيئا سوى شراء القصور والخيول والسيارات الفارهة ولا يهتمون الا بمضاعفة ارصدتهم وزيادة ثرواتهم الى اقصى ما يمكنهم ذلك. كما ان بينهم وبين الثقافة والابداع فجوة لاتزال تتسع باطراد وهوة لا يعملون على ردمها بل ولا يريدون ذلك.

من هنا تكمن الاهمية البالغة للخطوة التي اقدم عليها عبد العزيز البابطين في اصداره لهذا المعجم الفريد، اضافة الى اصدار الاعمال الكاملة لكل من الشاعرين محمود سامي البارودي وابي القاسم الشابي مرفقة بدراسات وابحاث جادة مختصة بكل من الشاعرين النهضويين.

ان المجلدات الستة التي يتألف منها معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين هي مرجع لا بد منه فكل ناقد او باحث او طالب جامعي باعتبارها ترسم بانوراما شاملة للشعر العربي المعاصر في كافة اقطاره ومدارسه واساليبه. فلم يكن المعجم وقفا على مدرسة بذاتها او تيار بعينه بل تجاوز القيمون عليه التعصب والانحياز لهذه المدرسة او تلك باستثناء الانحياز للحقيقة المجردة والرؤية الموضوعية دون سواها. وهكذا جمع المعجم بين دفتيه كافة الشعراء الاحياء من موريتانيا الى الامارات ومن سوريا الى السودان واليمن دون اغفال احد، الشعراء الوحيدون الذين اغفلهم المعجم هم اولئك الذين رفضوا تقديم ثبت بحياتهم واعمالهم كتعبير شخصي عن رفضهم للاشتراك بهذا العمل الموسوعي. وهكذا غابت مع الاسف بعض الاسماء الهامة كأدونيس ومحمد الماغوط وعباس بيضون وحسن عبد الله وسركون بولس وقلة غيرهم. لكن القيمين على المعجم عملوا على سد النقص عبر المجلد الاخير الذي اعطى لهؤلاء دورهم من خلال البحوث والدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر في كافة اقطاره.

ولئن كان لنا من بعض المآخذ على هذا العمل الضخم فهي تتلخص بأمرين، احدهما يتعلق بالشعراء المختارين والآخر بالابحاث المقدمة. فعلى مستوى الشعراء هنالك شيء من العشوائية والتسرع اللذين يتمثلان في بعض الاسماء التي لا تستحق ان تقف جنبا الى جنب مع ابرز قامات الشعر العربي المعاصر. صحيح ان المعجم ليس حكرا على العباقرة وحدهم وان دوره ليس تقييما او نقديا بل هو دور توثيقي محض ولكن كان على المشرفين ان يبذلوا جهدا اكبر في التحقق من الاسماء المشاركة واستبعاد المتشاعرين والطفيليين، ولو كان عدد الاسماء سيهبط الى النصف.

الامر الثاني الذي لفتني في المعجم هو ان الابحاث التي ضمها المجلد السادس اقتصرت على وجهة نظر واحدة في تقييم الشعراء والمدارس والاساليب. وخضعت بالتالي الى مزاج الناقد المكلف وهواه الشخصي. كما انه من الصعب على باحث واحد ان يلم بكل تفاصيل الساحة الادبية التي ينتمي اليها ولو حرص على الموضوعية والنزاهة. ثم كيف يبرر المشرفون على المعجم ان يفردوا لقطر وعمان والكويت فصولا خاصة ومنفردة في حين يضعون الشعر في سوريا ولبنان او في الاردن وفلسطين تحت عنوان واحد. الا اذا اراد المعنيون بالامر ان يتبعوا الثقافة بالسياسة ويلحقوا احدى هذه الدول بالاخرى لاسباب غير ثقافية. علما بأن كل ساحة من هذه الساحات تحتاج الى دراسة مطولة خاصة بها لوفرة شعرائها وغيرهم. وقد كان من نتيجة هذا التسرع الظلم القادح الذي لحق ببعض الاتجاهات الشعرية المؤثرة وبخاصة في الساحة الثقافية اللبنانية حيث لم نجد اثرا لاسماء مميزة كمحمد علي شمس الدين وحسن عبد الله وجودت فخر الدين وعباس بيضون وغيرهم.

على ان هذه الثغرات لا تقلل من القيمة الكبيرة لهذا العمل الضخم والفريد من نوعه في الثقافة العربية المعاصرة.

انفاس

يكتبها:
ثابت ملكاوي

«الآخر فيه»

في مرحلة سابقة.. استمتعنا بصورة شعرية شعبية للشاعر نبيل ابو زرقين، وقد امتصت نسيجها من تشكيلات قاعية ذات رؤى تتاغمت مع ذات قلقة، تبحث عن حاضر مفقود، ومستقبل زائغ.. حقيقي ومزيف، تبحث عن اشياء وضدها في آن.

في تلك المرحلة، توقعت الظفر بشاعر له نكهة خاصة، نكهة العشب، والطين الملاصق للترعة.. ورد النيل الملتصق بحميمية المكان، وظل التوقع رهن الانتظار حتى كانت المفاجأة.. اصدار آخر «الآخر فيه» وقد تبدت صورته على نحو فيه مشاعر متناقضة، ووعي بالشعر يتلمس طريقا لتأكيد هوية خاصة، بطرح لغوي يجترح مفرداته بشق المعجم لتضيع من بين ايدينا مفردات ذات نغم تلقائي، تشيع في النفس بهجة ما أحلاها..

هذا جانب..

والشق الآخر من «الآخر فيه» مضى يلملم نقاط الصورة الشعرية الحديثة، اعتمادا على مبادىء الهدم لاعادة البناء، على الشيء ونقيضه على المرئي والمستتر، الرمز والمفضوح، لانتاج صورة ـ حالة تحاول ملامسة اطار الحياة، كما تحاول الاقتراب من جوهرها، من تلك القوانين المحركة لهذه الحياة، هذه المحاولة اجتهدت، وتكثفت، واختزلت مسافة هائلة من اللغة والتأمل، والمشاعر بأمل عصر الحالة، وتقطيرها وصولا الى الشعر. وفي لحظة، وأنا أقرأ الاصدار، واقلبه على اكثر من وجه، تملكني خوف من ان بعض حالات الشعر قد تضيع في خضم الوصول اليه. الشعر! هذا الشيء واللاشيء، الذي يبدو وكأنك قابض عليه، لكنه كالماء يجري من بين الاصابع، لاتدري متى، وكيف، وأين تمتلك ناصيته.. ومع ذلك، فان المحاولة، كما قرأت واستقر عليه الرأي، تستدعي التوقف، فالجهد المبذول في «الآخر فيه» لم يكن عاديا بحال، وليس كمثل تلك النصوص المنتجة على قارعة السفر والطريق، في تعجل.. وما اكثرها. بل تكشفت فيه معرفية غير قليلة بقوانين المشاعر كانت حاضرة فاعلة وقت انتاج «الآخر فيه» ولحد القول وبشيء من التأكيد، ان المعرفية هذه سوف تنتقل بعد حين الى التعامل مع قوانين الشعر، ومع اقانيمه، وحالاته، وكل ما يرتبط به من شروط الايجاد والخلق والتكوين، وما أشد تعقيدها. فالشعر وعلى نحو اكثر سذاجة، صيرورة اخرى، السبيل اليه وعر ملغم ومعتم، لا يصل فيه الا من امتلك وعيا وخبرة وبصيرة، والقول الاخير لا قصدية فيه ولا توجيه، نعم، بل تلمست دقائقه من «الآخر فيه» وهو يحاول السير في ذلك السبيل.

وهكذا اذن، ثمة دائما آخر نقابله ويقابلنا يفعل فعله في صياغتنا وتشكلنا، وفي مشاغباتنا مع الحرية والوجود والحياة، وكأن «الآخر فيه» او فينا، هو الذي يعيش حياتنا، ونحن نتفرج وننقاد اليه مخدرين تائهين صرعى، فهكذا وعلى ما يبدو قد ترتبت الامور منذ ان ترتبت قوانين الكون، الكل ضمن نسيج، والكل سابح فيه، ومن يريد الافلات، فكأنما يطلب الموت العدمي الذي لامعنى فيه ولا رجعة..

وأجلس بهدوء كاعصار
أراقب بياض الأسئلة
... الخرافة؟ لا أدري
ربما القتل.

ومررنا في «الآخر فيه» على كثير أسئلة، وهذه واحدة من عرّافات الشعر، من كهنوته الازلي. أسئلة صيغت بالم، بحرقة العاجز والقوي، الشامخ والمطحون، العارف السائل. وهنا مكمن المرارة!! فمن يقدر على اختراق هذه الكتلة الخرافية التي تمتلىء بالموت والحياة..

هذا العالم، الكون، الناس، الحياة، غير الفنان، الشاعر المجنون، المضطرب، المسكون بقلق وطموح..

منذ زمن، اعترف، لم أستمتع بنص يتمنع عليّ، ينغلق أمامي، فافض مغاليقه فاعقد معه حوارا على نحو ما.. وهكذا كان مع «الآخر فيه».

مسرحي والمسرح
كتاب جديد لعصام محفوظ

في جديد نتاج الكاتب المسرحي اللبناني عصام محفوظ كتاب صدر اخيرا في ٢٠٤ صفحات بعنوان «مسرحي والمسرح» تناول موضوعات عديدة تتعلق بشئون مسرحية ... دعوة من المؤلف الى ان يسترجع المسرح الحقيقة التي سلبها منه الاعلام.

في مقدمة الكتاب الذي صدر عن دار ٢٠٠٢ وبعنوان «تجربة المسرح العربي الحديث عبر مهرجاناته» كتب محفوظ الناقد الادبي والشاعر والصحفي عن فضل المهرجانات المسرحية العربية في تعريف «الجهود المسرحية في مختلف البلدان العربية بعضها بالبعض الآخر وتاليا كل ما يشجعه هذا التعريف على التنافس والابداع»..

ورأى محفوظ احد رواد الحركة المسرحية الحديثة في لبنان ان «من المفارقة ان تكون فكرة المهرجانات المسرحية ولدت في بلد مغربي صغير هو تونس وليس في مصر مثلا. وقد يعود ذلك الى كون الفكرة جاءت في اطار التحديث الذي قام به الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مختلف الميادين الاجتماعية والثقافية ووجد ضرورة توسيع هذا التحديث لتشمل المغرب العربي كله».

وبعد ان تحدث عن المهرجانات العربية التي اعقبت مهرجانات الحمامات في تونس قال انه على الرغم من «اهمية الدور الذي لعبته المهرجانات في تطوير التجربة المسرحية العربية على صعيد الابداع ام على صعيد التنظير عبر الندوات الفكرية المرافقة للمهرجانات فان ثمة نقطة ضعف مشتركة تمثلت بانتهاج نمط معين في الاختيار والتقديم سرعان ما يتحول في غياب رؤية دائمة التجدد الى روتين مهما تبدلت الادارات ويعود هذا الروتين اصلا الى نمطية الاشراف الرسمي على المهرجانات».

وفي «المسرح ووسائل الاتصال الجماهيري» وهي مداخلة له في الندوة الفكرية في مهرجان دمشق للفنون المسرحية العربية «عام ١٩٨٤ تناول بعض مشكلات المسرح في هذا المجال».

وقال ان وسائل الاتصال الجماهيرية ليست مؤسسات فردية بل رسمية تخضع في العالم العربي كله لاشراف رسمي تتفاوت نسبة التوجيه فيه بين بلد وآخر.

«والتوجيه لا يتولاه الخلاقون عادة بل الموظفون الحكوميون بوجهة تسيير الامور مما يجعل الجرأة في استخدام اللغة المسرحية عملا نادرا ومما يجعل الكتابة المسرحية الخاصة بهذه الوسائل تفقد جرأتها فاما ان تخضع لارشادات غير معلنة بالطبع فتتمشى مع الواقع وما ان تبتعد عن التورط وفي الحالين لا يمكن للمواهب القادرة على النمو والتطور والتطوير ان توجد او ان تفعل في الشكل الحاسم».



بالقلم الازرق بالقلم الازرق بالقلم الازرق

بقلم: كريم معتوق

يعقوب السبيعي

استضافت الامارات الاسبوع الثقافي الكويتي ورغم ان البرنامج كان غنيا بالمحاضرات الفكرية والادبية الا اننا كنا نتمنى ان يكون شاملا للمسرح والسينما خاصة ان اول فيلم خليجي وكويتي هو باكورة تعاون المخرج الكويتي خالد الصديق والاخ الاديب الاماراتي عبد الرحمن الصالح في فيلم «بس يابحر».

واود التوقف عند الامسية الشعرية الوحيدة بكل اسف، واتوقف ايضا عند الصديق الشاعر يعقوب السبيعي، هذا الشاعر المقل من الناحية الانتاجية، وهذا طبع التميز، حيث ان المتميزين قلة في كل شيء والقصيدة الجيدة قليلة من حيث العدد وهذا من المسلمات.

حاولت ان اقوم بدراسة نقدية مصغرة فرأيت ان المساحة في هذه الزاوية صغيرة لهذا ساكتفي بما يقتحم ذاكرتي بهذه الدقائق.

قال لي مرة الشاعر يعقوب السبيعي ونحن في صدد الحديث عن المناسبة والشعر، انا لست آلة حين اضغط على الزر فتخرج شعرا ويعقوب حقا كذلك انه كتلة من المشاعر الرقيقة يدركها كل من يقرأ او يسمع ليعقوب اي قصيدة من اي ديوان، انه يذوب رقة حتى في حالة الغضب، انه صاحب الغضب الرقيق.

وما يمز يعقوب عن الكثير من الشعراء هو الغنائية العالية والتي سألته مرة هل هي هدف وغاية تسعى اليها، ولكنني في واقع الامر لم اكن أريد تلك الاجابة لنفسي، لانني اعرفها، فغنائية يعقوب والموسيقى الصاخبة في شعره نتاج طبيعي لا يمكن تصنعه، الاوزان فقط يمكن صناعتها، والصورة وحدها يمكن اختراعها اما الموسيقى فهي موهبة عالية تأتي للبعض مرافقة لموهبة الشعر ويعقوب من هؤلاء. ويعقوب هو اول من كتب الاغنية مازجا فيها الشعر الشعبي والفصيح بتالف جميل لا تستنكره الاذن، صدرا بعجز، الم اقل ان المساحة في هذه الزاوية صغيرة. ها أنا انتهي.

وقفة مع كتاب «القانون الاسلامي»

بقلم: وهبي الشعراني

دمشق – الاتحاد:

كانت مصادفة ان وقع بين يدي كتاب «القانون الاسلامي» بعد ان انتهيت من دراسة كتاب «تاريخ القضاء في الاسلام» هذان الكتابان من حيث المضمون متقاربان باعتبار «تاريخ القضاء» كان بحثا تاريخيا عن بداية القضاء في الاسلام وتطوره، منذ العهد النبوي فالراشدي فالأموي.. حتى عصرنا الحاضر، وكذلك كتاب «القانون الاسلامي» يبحث في جوهر القانون المستمد أساسا من القرآن الكريم وأساليب تطبيقه في الدول التي تدين بالاسلام اذن «ان القانون الاسلامي يبدو اليوم كواحد من المفاتيح الهامة لفهم عصرنا» ص٩.

لكن الفارق بين هذين الكتابين، الذي ينبيء بفوارق كبيرة هو ان «القانون الاسلامي» للمستشرق الفرنسي هنري دي وايل الذي يعمل أستاذا للقانون المقارن في جامعات باريس، بينما «تاريخ القضاء في الاسلام» للدكتور محمد الزحيلي الذي يعمل أستاذا للفقه الاسلامي وأصوله بالاضافة إلى كونه وكيل كلية الشريعة للشئون العلمية بجامعة دمشق – انه بمجرد ذكر اسمي مؤلفي الكتابين يستدل إلى أن ثمة فوارق كثيرة بينهما والفوارق تكمن في كون دي وايل مستشرقا والزحيلي عربيا له اسمه وشهرته ومكانته في العلوم الاسلامية. وهنا تجدر الاشارة فقط الاشارة إلى ان معظم المستشرقين حاولوا تشويه تاريخنا العربي، ومحو بصماتنا العربية عن بنيان الحضارة بكاملها، وبالتالي طمس هويتنا كعرب اذ انه كما قال عبدالله العروي في كتابه «الايديولوجية العربية المعاصرة» أراد اتباع المدرسة الاستشراقية الانكلوسكسونية حشر العرب أمام أحد اختيارين لا ثالث لهما: «إما أن تظلوا أبناء لهذا الاسلام، وحينئذ لن يكون ثمة تطور، واما أن تتطوروا ولن يكون ثمة اسلام».

ان «القانون الاسلامي» من اصدار دار الأهالي – دمشق للعام ١٩٩٥ وقد جاء في ١١٠ صفحات من القطع الصغير، يتضمن الكتاب أربعة فصول بالاضافة إلى مقدمتين أولاهما للمؤلف والأخرى للمترجم المحامي عبدالهادي عباس.

يبحث الفصل الأول من الكتاب في «تكوين القانون الاسلامي» ويبحث الفصل الثاني في أصول الفقه وفي الفصل الثالث يبحث في خصائص ومزايا القانون الاسلامي، أما في الفصل الرابع فانه يبحث في مدى تطبيق القانون الاسلامي في مجتمعات عالمنا الحديث.

ففي الفصل الأول يقول: «كانت الهجرة نقطة بداية العصر الاسلامي وفي هذه الفترة الدينية وضعت أسس القانون للوحي به أو الشريعة التي تتمتع بصفة أكثر» ص ١٣، لكنه يعود ليقول في الفصل نفسه «لم يبدأ القانون الاسلامي مع ظهور الاسلام وفي زمن الخلفاء الراشدين – أثناء شطر كبير من القرن الأول الهجري – قليلا ما استرعت الانتباه الصياغة القانونية على الأقل في المقياس الذي توجد فيه في حالة تناقض واضح من الأحكام القرآنية وقد استمر التمسك بالأعراف القديمة والتحكيم التقليدي في الجزيرة العربية» ص١٧.

فكيف قال دي وايل وضعت في اثناء الهجرة أسس القانون الموحي به وكيف قال في مكان آخر لم يبدأ القانون الاسلامي مع ظهور الاسلام. أليس في هذين القولين تناقض واضح، اذ انه – اي الكاتب – يؤكد ان أسس القانون وضعت خلال هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة ويؤكد في الوقت نفسه انه لم يبدأ القانون مع ظهور الاسلام؟.

لا نريد أن نكثر من تعدد الأمثلة التي من هذا النوع لكننا نكتفي بابراز ما قاله حول الاجتهاد «ان الاجتهاد قد استنفد في نهاية المطاف واستبعد كل ابداع لمدرسة جديدة وبعد غياب كل ممثل لآخر صنف من المجتهدين أغلق باب الاجتهاد نهائيا» ص٢١.

ويؤكد ذلك في مكان آخر «بتجميده منذ اغلاق باب الاجتهاد في القرن العاشر في حالة راحة كاملة تذكر بسلام القبور» ص٨٩.

ان دي وايل يؤكد في أكثر من مكان من هذا الكتاب إن الاسلام أغلق باب الاجتهاد في القرن الرابع الهجري – العاشر الميلادي – وفي حقيقة الأمر ان باب الاجتهاد لم يغلق أبدا حتى في وقتنا الحاضر.

ومازال الاجتهاد يعد مصدرا من مصادر القضاء منذ العهد النبوي وحتى عصرنا هذا بدليل وجود الافتاء اذ لا افتاء بدون اجتهاد، والفتوى تصدر أساسا من مجتهد.

وقد قال ابن فرحون عن القاضي المجتهد «الحكم من كتاب الله تعالى، فان لم يجده فسنة نبيه محمد رسول الله ﷺ التي صحبها العمل.. فان لم يجد في السنة شيئا نظر في أقوال الصحابة فقضى بما اتفقوا عليه.. وكذلك الحكم في اجماع التابعين.. وفي كل اجماع ينعقد في كل عصر من العصور.. فان لم يجد في النازلة اجماعا قضى بما يؤدي اليه النظر والاجتهاد» ورد هذا الشاهد في الكتاب تاريخ القضاء في الاسلام ص ٣٥٠.

من هنا يتضح لنا ان الاجتهاد مازال معمولا به حتى تاريخه بينما أغلق دي وايل بابه منذ القرن الرابع الهجري – العاشر الميلادي!!.

الحصاد الثقافي

الأسبوع الثقافى الكويتى يتألق فى المجمع الثقافي

نشر الاسبوع الثقافي الكويتي الذي انتهى امس بأمسية شعرية بالمجمع الثقافي اجنحة استثنائية على النشاط الفكري والثقافي بأبوظبي، كونه الاسبوع الثقافي الاول في المجمع، وكونه احتضن فعاليات شملت الأمسية الشعرية والمعرض التشكيلي والمحاضرة الجمالية والندوة الفكرية، وكما قال سعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الثقافي، من ان ثراء الاسبوع الثقافي الكويتي يكمن ايضا بالحضور النوعي لشخصيات تمثل معظم القطاعات الرسمية والاهلية.

متابعة: أنور الخطيب


● معالي د. علي الزميع


● الاستاذ يوسف السميط

حكاية الزمردات الثلاث

فاتحة الاسبوع كانت محاضرة للشيخة حصة صباح السالم الصباح مديرة دار الآثار الاسلامية حيث تحدثت بشكل تاريخي وتحليلي موسع عن الزمرد واستهلت كلامها بالاشارة الى نقش كتابي يحتل الاقواس الشمالية والجنوبية في قاعة «دولة خاني خان» بقصر شاه جهان في دلهي القديمة.

يقول النقش: ان كانت هناك جنة على وجه الأرض فهي هنا هنا هنا...

وقالت الشيخة حصة ان جوهر الروحانية في الهند هكذا كان ابان العصر المغولي الذي بدأ باعتلاء «بابور» حفيد تيمورلنك الحكم في الهند بعد اسقاط دولة السلاطين عام ١٥٢٦م. وقد حاول الحكام المغول في الهند تجسيد فكرة الجنة حسيا بطريقة انعكاس المرآة بما يمكن استقاؤه من مفهوم الجنة كما وردت في القرآن الكريم، فهي الحديقة الوارفة الظلال الآمنة الخضراء كما ورد في النص القرآني الشريف: «الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا.

وقالت ان الاخضر هو لون الزمرد أيضا، والزمرد هو سليكات البريليوم مع شوائب حقيقة من الكرميوم الذي يضفي على الكريستال النقي لونا اخضر يميزه عن غيره من الاحجار الكريمة، كما ورد في كتب الاوائل كالبيروني والكندي والتيفاشي، وهذا الاخير ذهب الى تصنيف الزمرد الى اربعة اصناف وهي الذباني والريحاني والسلقي والصابوني.

وقالت الشيخة حصة ان العالم لم يعرف الزمرد الاخضر الجميل اللون الا بعد اكتشاف العالم الجديد حيث قام المكتشفون الاسبان بشراء اول قطعة زمرد من الهنود الحمر عام ١٥١٥م. ثم ارغموا السكان الاصليين عن طريق السلاح للوصول الى مناجم الزمرد في كولومبيا حيث تم اكتشاف اشهر منجم «الجيفور» الذي تم استخراج الاحجار منه الى ان تم استنزافه عام ١٥٦٥.

وهكذا نجد ان الاوروبيين قد قاموا بعد اكتشاف منجم الزمرد في امريكا بنقل هذا الحجر الى الهند والفلبين حيث تم تصنيعه وحفره ليزين قلائد الاباطرة المغول، بينما يتم استيراد الالماس من الهند الى بلاط ملوك فرنسا وأساقفة الكنائس في اوروبا.

وقد استعرضت الشيخة حصة الصباح هذه المعلومات لتتحدث عن ثلاث زمردات وكانت موجودة في دار الآثار الاسلامية قبل محنة الكويت التي تعرضت لها عام ١٩٩٠، ومازالت مفقودة حتى الآن.

تشكيل وخط عربي

دار الآثار الاسلامية شاركت بمعرض الاسبوع الثقافي بعشرين صورة فوتوغرافية موثقة تبرز تطور كتابة المصاحف، فهناك مخطوطات تعود الى النصف الاول من القرن العاشر الميلادي مزينة بالالوان والذهب، اضافة الى صور لقطات مصنوعة من العاج والصدف والمعدن ومصقلة لصقل الورق تعود الى القرن الثاني عشر الهجري.. ودواة للكتابة من صفائح النحاس الاصفر تعود الى النصف الاول من القرن الثامن الهجري، وكذلك صندوق لحفظ القرآن الكريم وغيره.

ومن الاجنحة في المعرض الدائم جناح الفنانة تهاني الايوب حيث تهتم بالاماكن الشعبية القديمة وصور للقمر ومناظر انسانية لطفلة ومواضيع اخرى تبرز موهبة هذه الفنانة.

والخط كان له نصيبه الكبير ايضا فشارك الخطاط وليد القرهود بلوحات خطية ملونة حرك فيها الحرف العربي ضمن اشكال اقواس وقلائد باتجاهات مختلفة..

وهناك لوحات للخطاط علي البداح استخدم فيها الحرف البارز فيما يشبه النحت او الحفر.

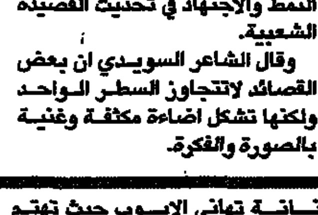
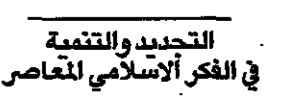
وهناك جناح لفنان الكاريكاتير مسلم الزامل اظهر فيه تفاعله مع الاحداث والقضايا الاجتماعية والوطنية.

الفنان ناصر الرفاعي عاشق للاماكن القديمة بما تحتله من مساحات واسعة وارتباطا بمفردات الحياة الشعبية كما في لوحة المرأة التي تنشر الثياب واللعبة الشعبية وملامح من الكويت القديمة.

اما الفنان هاشم الياسين فهو يميل الى التجريد الشكلي واللوني من خلال لوحات «تكوين بيئي، وتكوين لوني» حيث يطغى اللون الواحد في اللوحة الواحدة مثل الاحمر والابيض والازرق ضمن دراسة لونية وحركية متقنة.

والفنان فواز الدويشي قدم فنا مختلفا عن طريق اعمال السيراميك والخزفيات ووظف هذه الخامات لقضايا وطنية وقد لفتت القدم التي كسرت القيد انظار زوار المعرض وتوقفوا عندها طويلا..

رفيق الليل لمحمد السويدي



● الشاعر محمد احمد السويدي

رفيق الليل، ديوان شعر جديد للشاعر محمد احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي، يصدر في الشهر القادم وسيتم الاحتفال به بطريقة متميزة من خلال امسية تقدم بأسلوب جديد.

رفيق الليل يأتي بعد صدور مواني‌ء السحر، وأساور في ذراع القمر ودقاقة الطار، ويسير على نفس النمط والاجتهاد في تحديث القصيدة الشعبية.

وقال الشاعر السويدي ان بعض القصائد لاتتجاوز السطر الواحد ولكنها تشكل اضاءة مكثفة وغنية بالصورة والفكرة.

التجديد والتنمية في الفكر الاسلامي المعاصر

تحدث معالي الدكتور علي الزميع وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بدولة الكويت في قضية شائكة وحساسة في ذات الوقت وان لم يظهر ذلك من عنوانها «التجديد والتنمية في الفكر الاسلامي المعاصر».

وحساسية الموضوع تكمن في التفاصيل التي اوردها في محاضرته والتي عكست افقا متفتحا يتعامل مع الاسلام كونه صالحا لكل زمان ومكان، ومن هذه النظرة طالب ان يضع المفكرون للمعطيات المستجدة في الواقع الراهن وان يجتهدوا آخذين في الاعتبار ضرورة الاجتهاد حسب الظروف المتغيرة دون المساس بالمبادىء والقيم الاصيلة والشريعة السمحاء للدين الاسلامي الحنيف.

واهمية التجديد في الفكر الاسلامي، تنبع من ان الاسلام دين ودنيا وآخرة وبذلك لايستطيع ان يغفل المتغيرات العالمية، التي افرزت وجهات نظر مختلفة تجاه التعامل معها. ونشأت مدارس مثل مدرسة التراث التي تتحفظ على قضية التجديد، وترى ان نجاح الامة بالعودة الى التراث، وتعتبر التجديد باعادة الناس للالتزام بتطبيق التراث واعادة الحالة الدينية الى جدتها، «أصولها»، وتربط هذه القضية بالعودة الى العصر الذهبي، عصر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وهناك مدرسة التجديد او الاجتهاد، وتعتمد على تيار الوسطية، بين التراث والتغريب وهذه المدرسة ترفض الذوبان في الحضارة الغربية وترفض ايضا الذوبان في تراث الامة، وتنطلق من تبني القيم الاسلامية الشرعية في تعاملها مع معطيات العصر.

وهناك تيار تغريبي يريد خلع الامة من تراثها وتيار آخر يخرج من آلية الشرعية وهذا التيار يرى الارتباط بمقاصد الشريعة اكثر من الارتباط بآلية الاجتهاد.

وطرح د. الزميع اشكاليات التجديد واهمها غياب الحوار وتبادل الاتهامات بين المدارس، وطالب بحرية الفكر وحرية البحث والتعبير في الفكر الاسلامي، لأن هذا المبدأ هو الاداة الحضارية لنمو الامم، وللأسف فان مبدأ الحوار مفقود.

وانتقد د. الزميع الاسلوب الوعظي والانفعالي في الكتابة والخطابة واهمال الدراسات العلمية والفقهية المرتبطة بقضايا العصر، والموقف السلبي من الانتاج الانساني.

وهناك اشكاليات في النظر الى التعليم وخاصة تعليم المرأة وعملها حيث تخوف البعض من هذه القضية، وقضايا اخرى مثل الفن الذي يمكنه ان يكون اداة شرعية.

واستغرب من تحول قيم انسانية فطرية مثل الحب والجمال والشعر الى جرائم في نظر البعض، كل ذلك «لأننا لانستطيع ان نؤطرها» وطالب في النهاية بنظرية اقتصادية اسلامية والاعلاء من قيمة العمل.

التنمية والاعلام في الخليج

من ابرز النقاط التي اثارها الاستاذ يوسف السميط مدير وكالة الانباء الكويتية «كونا» تدفق المعلومات والاخبار من المصادر الاجنبية واستخدامها في صحفنا الخليجية والعربية لتكون المصدر الرئيسي المعتمد واحيانا دون تحليل للخبر وابعاده.

وطالب ضمنا بضرورة انشاء قنوات خاصة للصحافة وأجهزة الاعلام، والامكانيات المتاحة قادرة على تحقيق هذا العنصر الرئيسي، حتى يتم التخلص من هيمنة الوكالات الغربية، وحتى يحمل الخبر او التحليل الرؤية العربية والموضوعية.

ومن النقاط الرئيسية ايضا ضرورة ان يلعب الاعلام دوره في التنمية كجهاز جذاب ومؤثر يمكن استخدامه في خلق الوعي الفكري والوطني.

وقبل هذا وذاك، لابد من استخدام الوسائل الحديثة في الاجهزة الاعلامية والتعرف على احدث النظريات.

وما أثرى الجلسة حضور عدد من الشخصيات مثل سعادة سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة محمد بن جمعة سالم وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وسعادة د. سعيد حارب وعدد من رؤساء ومديري التحرير في الصحف المحلية.



● قطعة نحت لفواز الدويشي

لمحات

د. علي الحمادي

اذا اقبل البعراط طاح بهمة !!

أعجبتني أبيات شعر قرأتها لاحد الشعراء، هذه الابيات لها معان سامية، وعبر جليلة تدل على عمق الشاعر وجزالة اسلوبه هذا الشاعر استطاع بجدارة ان يقرأ ما وراء الكواليس وان يضع النقاط على الحروف، فلله دره من شاعر.

ولكن أخي القارىء اشترط عليك حتى تتابع معي قراءة هذا المقال ان تكون ذكيا فطنا عالما باللغة والنحو والسياسة والاقتصاد والاجتماع .... الخ، اما اذا كانت قليل الفهم او ممن لا يفهم فانصحك ان تنصرف عن هذا المقال الى غيره من المقالات.

نرجع الى شاعرنا الفحل والى قريحته الشعرية وما قرضه من جميل الشعر، فقال:

تدفق في البطحاء بعد تبهطل	وقعقع في البيداء غير مزركش
وسار بأركان العقيش مقرنصا	وهام بكل القارطات بشنكل
يقول: وما بال البحاط مقرطما	ويسعى دواما بين هك وهنكل
اذا اقبل البعراط طاح بهمة	وان اقرط المحطوش ناء بكلكل
يكاد على فرط الحطيف يبقبق	ويضرب ما بين الهماط وكندل
فيا أيها البغقوش لست بقاعد	ولا انت في كل البحيص بطنبل

أرأيت أخي القارىء كيف طوف بنا الشاعر في رحاب واسعة، فيا له من خيال واسع، ويا لها من الفاظ عذبة وسهلة تصل الى سويداء القلوب قبل وصولها الى طبلة ومطرقة وسندان وركاب الاذن.

وبالرغم من سهولة معاني هذه القصيدة على اولي الافهام والالباب، إلا انني اخشى ان بعض متوسطي الفهم قد يجهلون بعض معاني كلمات هذه القصيدة لذلك ساشرح المقصود من هذه الكلمات لتعم الفائدة ويعظم النفع، واليك بيان ذلك: تبهطل اي تكرنف في المشاحط، المزركش هو كل بعيط اصابته فطاطة، العقيش هو البقس المزركب، مقرنطا اي كثير التمقمق ليلا، القارطات هي جمع قارطة واحدة القارطات، البحاط أي الفكاش المكتئب، مقرطما اي مزنفلا.

هك الهك هو البقيص الصغير، البعراط هو واحد البعاريط وهو العكوش المضيئة، اقرط اي قرطف يده من شدة البرد، المحطوش هو المتقارش بغير مهياج، الحطيف هو البعيق يبقبق اي يهرتج بشدة، الهماط هو واحد الهماميط وهي عكوط تظهر ليلا وتختفي نهارا، الكندل هو العنجف المتمارط، البغقوش هو المعطاط المكتنف، البحيص هو واد بشمال المريخ، واخيرا الطنبل هو البعاق المتقرطش ساعة الغروب.

وبعد هذا الشرح المفصل للالفاظ والكلمات، نود ان نذكر ان قائل هذه الابيات هو الليث بن فار الغضنفري وهو من قبيلة الكبابعة، ولد بعد وفاته بأربعين سنة، وكان شاعرا فحلا، روى الشعر وهو ابن عشرة أيام، وله تسعة وتسعون ديوانا من الشعر طبعها كلها في امريكا على حساب بوش الخاص، وذلك قبل ان يكتشفها كريستوفر كولمبس بعشرين قرنا من الزمان!!

معاشر القراء.. ترى هل فهمتم شيئا مما ذكرته في هذا المقال ام ان حالكم كحالي... ليس بين ايدينا الا عقاقيش وشتاكيل وهماميط وكلاكيل ويحاحيط ومحاطيش... طلاسم بعضها فوق بعض اذا شحذ احدنا فكرة لم يك يفهمها.

ان حال بعض ابنائنا وكتابنا ومثقفينا كحال هذه المحاطيش والعقاقيش، لا تكاد تفهم من كلامهم وكتاباتهم شيئا، بل لربما يخيل اليك انهم انفسهم لا يفهمون ولا يدركون ماذا يريدون والى اين يتجهون.

ان الامة بحاجة الى وضوح في الكلمة وبساطة في الاسلوب، ولا يعني ذلك الدعوة الى السطحية، كلا وحاشا، بل ندعو الى العمق والى الجزالة ولكن دون تكلف ولا تنطع ولا تعقيد.

ان بعض شعرائنا يمسك بين يديه ورقة فيملؤها بكل كلمة تخطر على باله او يجدها في اي كتاب امامه، فاذا امتلأت الورقة فصل الكلمات التي تقع في الجانب الايمن من الورقة عن الكلمات التي تقع في الجانب الايسر منها ثم كتب في اعلاها او في اسفلها الشاعر فلان بن فلان، وزعم انها ابيات شعر جادت بها قريحته!!

اننا بحاجة الى ابياء يصلون الى اعماق نفوس الناس والى سويداء قلوبهم بكلمات صادقة، مخلصة، واضحة، عميقة، جزلة، سهلة، لا غموض فيها ولا تلبيس.

من التراث العالمي
العميان والفيل

بقلم / فريد نعمة

كان وراء الغور قرية يسكنها العميان. في احد الايام حط ملك رحالة قرب القرية واقام معسكرا له ولجنوده لياخذوا قسطا من الراحة. وكان مع الملك فيل ضخم، يركبه في ساحات القتال لارهاب اعدائه. … سمع العميان بالفيل، فتشوقوا الى معرفته، ومعرفة … شكله وطبيعته اندفع بعض منهم بحماسة … يتلمسون الطريق اليه. ولما بلغوه لخذ كل واحد … يلمسه ويتحسسه ويستدل بذلك على معرفته.

… كل واحد قسما من جسم الفيل مرات الى ان … فكرة واضحة عن الجزء الذي لمسه. ثم عادوا … الى القرية وقد ظنوا انهم عرفوا ما هو الفيل.

… العميان حولهم، يسالونهم بفضول كبير … الفيل.

… الرجل الذي تلمس اذن الفيل: انه حيوان … خشن الملمس، عريض الجسم، وجسمه واسع … كالبساط.

قال … الذي وصلت يداه الى خرطوم الفيل: لا … مقاله، ان ما اقوله هو الحقيقة. انه حيوان … مستقيما مجوفا، لين وقاتل كالافعى.

… الرجل الذي لمس ارجل الفيل واقدامه: لا … ، صحيح انه ضخم لكنه ثابت في … كالعمود.

… كل واحد منهم قسما واحدا من جسم الفيل، … جزءا من الحقيقة هكذا هم الناس. لا يوجد … يعرف الكل. ان المعرفة لن تجد رفقة لها مع العميان. كلهم تخيلوا شكل الفيل، وادرجوا ذلك في معارفهم، وما تخيلوه غير كاف.

ظهرت هذه الحكاية في آداب شعوب كثيرة وتعتبر الرواية الالمانية لها الافضل من الناحية الادبية.

يذكر اريس شاه ان هذه الحكاية ظهرت في كتاب «المثنوي» لجلال الرومي الا انه يوضح ان مؤلفها معلم الرومي، واول ما ظهرت في كتابه «بستان الحقيقة للسور»، والحكايتان ترميان الى المغزى نفسه: مستحيل ان يحيط عقل بشري بالحقيقة الالهية.

اختلاسات مالية وفساد وانقسامات

المحفل الماسوني الفرنسي يغرق في مستنقع الفضائح

باريس ـ خاص:

الماسونيون الفرنسيون يعيشون على اعصابهم هذه الايام. فخلوة سبتمبر الفائت اسفرت عن اخطر ازمة تمرد وانشقاق في تاريخ محفل الشرق الاكبر حتى الان.. والانفجار مؤجل بانتظار خلوة يناير القادم التي يصفها المراقبون منذ الان بانها ستكون «خلوة نشر الغسيل الماسوني القذر».. والتي لابد وان تسفر اما عن اعادة ترميم المحفل الفرنسي او.. انهيار اعمدة هيكله على رؤوس الماسونيين.

كلمات نابية

اشياء غير مالوفة وغريبة على التقاليد الماسونية حصلت خلال خلوة الجمعية العمومية السنوية لمحفل الشرق الاكبر، الفرنسي، التي انعقدت في باريس من السادس الى العاشر من سبتمبر الماضي بمشاركة مندوبي المحافل الاقليمية في فرنسا وعددهم ثمانمائة وثلاثة وستون.

مندوب احد المحافل البارزة، الذي كان مشاركا في الخلوة، قال لصحيفة «لوموند» بالحرف: «للمرة الاولى في حياتي الماسونية الطويلة سمعت كلمات نابية مثل (قذر ـ سافل ـ ملجور) تتردد خلال اجتماع ماسوني.. وللمرة الاولى كانت مداخلات الخطباء تقاطع بالتصفيق من هنا وبالصفير والشتائم من هناك، وكل ذلك بدون ان يبدى مسئولو الانضباط اية حركة، والغريب ان الرئيس العام لمحفل الشرق الاكبر بدا وكانه فاقد القدرة تماما على حفظ نظاميه واصول اجتماعات الخلوة على الاقل».

ويضيف المندوب الماسوني المتعض: «بدا وكان الجميع قد نسيوا دفعة واحدة انهم ماسونيون، وراحوا يتصرفون كاى حزب سياسي او كاى تنظيم نقابى شعبي.. ومحفل الشرق الاكبر بدا صغيرا وهزيلا».

وعلى اى حال، فإن الجمعية العمومية المذكورة لم تسفر عن لية نتائج، والتوصية الوحيدة الختامية التي صدرت عنها كانت تأجيل البت في الامور المطروحة الى خلوة الجمعية العمومية القادمة المنتظر انعقادها بين العشرين والواحد والعشرين من يناير من العام القادم ١٩٩٦.

الانقاذ او الانهيار

جريدة «لوموند» المعروفة بقربها من الاوساط الماسونية، وصفت حالة الماسونيين الفرنسيين الراهنة بانها «اول واخطر لزمة ماسونية في تاريخ فرنسا». والخلوة القادمة ستكون مصيرية فعلا بحيث انها يفترض ان تؤدى الى مخرج من تلك الازمة واستعادة الهيبة الضائعة لمعبد الشرق الاكبر، او الى تدمير اعمدة ذلك الهيكل على رؤوس السبعة وثلاثين الف ماسوني فرنسي، الذين يعود لهم حق انتخاب رئيس جديد او اعادة انتخاب الرئيس الحالي «باتريك كاسيل».

بدات ازمة الماسونيين الفرنسيين منذ سبتمبر ١٩٩٤ الماضي لدى انتخاب كاسيل رئيسا لمحفل الشرق الاكبر بفارق صوت واحد فقط.

كان كاسيل قبل انتخابه يعمل مراسلا في «وكالة الصحافة الفرنسية» وفي جريدة «لوماتان» الصادرة عن الحزب الاشتراكي.. والى مهامه الصحفية، كان كاسيل قد عمل بصفة مستشار لدى العديد من الوزراء الاشتراكيين وخاصة «جان بوبان» و«اندريه لاغنيل». وعند انتخابه استاذا اكبر لرئاسة المحفل الفرنسي، شرع باتريك كاسيل بتنفيذ برنامج اصلاحي شعاره «شفافية وتحديث الماسونية». وكانت ابرز ترجماته تطهير الادارات الماسونية، المركزية والاقليمية من العناصر «غير المناسبة» بالاضافة الى التدقيق في الحسابات المصرفية لعدد غير قليل من «الاخوان» الماسونيين.

وكان كاسيل واضحا في خطاب افتتاح خلوة سبتمبر الذي قال فيه: كنت اعرف جيدا ان صعوبات غير قليلة سوف تعترض طريق سياستي الاصلاحية.. لم يعد مقبولا ان يكون في صفوفنا الماسو نية اناس يتصارعون على السلطة وعلى المكاسب المالية».



● شيراك وميتران

محفل الوزراء

وفي اطار سياسته الاصلاحية، كشف كاسيل وثائق تتعلق باختلاسات مالية ارتكبها سكرتير عام المحفل الاكبر «جان كلود سوبادو»، وجماعته ومن هنا كانت البداية الحقيقية لاندلاع ازمة الانشقاق داخل الماسونية الفرنسية. فالمعروف عن سوبادو انه الرجل الاقوى بين الماسونيين الفرنسيين وذلك من خلال رئاسته لمحفل «غدا» الذي كان انشاه الماسوني التاريخي «روجيه ليراى». ويلقب هذا المحفل «بمحفل الوزراء» لوجود عدد كبير من الوزراء بين اعضائه مثل: الوزيرة بامبوك، الوزير بايلت، والوزراء دشارتر ودفاكيت وسواسون وسيترن.

وتحت ضغوط الحرب المكشوفة التي شنها عليه الرئيس كاسيل، اختار «سوبادو» الاستقالة طوعيا من منصبه كسكرتير عام.

وبعد الاطاحة بسوبادو عمد كاسيل الى تكليف انصاره بامن شارع «كاديت» الذى اساء «الاخوة الماسونيين الآخرون» في تطبيق «العدالة الماسونية» فيه، حيث اتهمهم مباشرة بضلوعهم في عملية السطو التي تعرض لها مؤخرا احد المصارف القائمة في الشارع المذكور والتي كانت حصيلتها خمسة ملايين فرنك «مليون دولار».

جمهورية الخير؟

وهكذا، كان من الطبيعي جدا ان تنشا معارضة قوية للرئيس الاصلاحي «كاسيل» بين صفوف الماسونيين الفرنسيين المستفيدين من حالة الفلتان والفساد.. واللافت في هذه المعارضة انها بدت منذ البداية مستعدة لتجاوز جميع القوانين والاعراف الماسونية. مثلا رسائل الاحتجاج ضد سياسة كاسيل التي وجهها الى المحافل الفرعية قطبا المعارضة «جان روبرت راغاش» و«جلبير ابرجيل» والتي تعتبر مخالفة للقوانين الماسونية شكلا ومضمونا.. وهو ما اعتبره كاسيل «ردة فعل غير اخلاقية من مسئولين ماسونيين خائفين على فقدان امتيازاتهم الخاصة ومصالحهم الشخصية وعلى حساب المصلحة الماسونية العليا، وتساءل: «هل هكذا سوف نبني جمهورية الخير الماسونية؟» كاشفا: «ان بعض الاخوة من مهاجرى كوبلنس، قد بنوا امبراطوريات مالية من خلال استغلال مناصبهم الماسونية في السيطرة على اسواق اوروبا الشرقية الناشئة حديثا.

في المقابل، واجه الماسونيون الفرنسيون المتضررون من اصلاحات كاسيل بحملة تشكيك متعددة الرؤوس ليس اقلها اتهامه تارة بالتروتكسية وتارة.. بالستالينية وصولا الى.. النازية. وكانت اولى النتائج استقالة «ميشيل هيرفيه» بعد فترة من انتخابه استاذا اكبر.

● قاعة المحفل الماسوني

لجنة قيادية مؤقتة

«نبدو وكاننا وسط احدى خلايا الحركة الطلابية الثورية في فرنسا الستينات»، قال احد قدامى الماسونيين الفرنسيين في وصف ازمة الماسونية الفرنسية الراهنة. وتشكيل «لجنة قيادية مؤقتة» لادارة شئون المحفل الفرنسي اعتبارا من العاشر من سبتمبر المنصرم، كان بحد ذاته علامة تفكك فضائحية تدل على حجم التردى والتعقيد اللذين بلغتهما ازمة الماسونية الفرنسية.

يقول احد انصار كاسيل: «ان اعداء رئيس المحفل الفرنسي هم من حثالات الماسونية العالمية والروتارى.. انهم ماسونيون مزيفون، فاسدون، خافوا على مصالحهم الشخصية من اصلاحات «كاسيل» فتمردوا عليه في عملية تخريب واضحة بعيدة كل البعد عن اخلاقيات واصول الماسونية، وبتحريض من السكرتير العام الذى كان يشكل تغطية قانونية للفساد والذى تجرأ كاسيل على ابعاده».

اما احد انصار الاستاذ الاكبر المستقيل، «ميشيل هيرفيه» فيقول: «جعلونا نحلم ببناء الجمهورية الماسونية فاذا بهم يعيدوننا الى امبراطورية بونابرت.. الماسونيون الفرنسيون في خطر، والمؤسسة الماسونية الفرنسية مهددة بالانهيار».

ازمة ماذا؟

وسط كل ذلك، يقف الماسوني الفرنسي، العادي، حائرا عاجزا عن فهم طبيعة الازمة: هل هي صراع بين الشرعية واللاشرعية؟ ام صراع بين ماسونية يسارية وماسونية يمينية؟ هل هي صراع افكار ومبادىء ام مجرد صراع اشخاص ومصالح خاصة؟ هل هي صراع بين الاصولية الماسونية، المتمثلة بتيار القدامى المتشددين، وبين الماسونية المتحررة المتمثلة بالماسونيين الشباب والذين اصطدموا عام ١٩٩٣ مع التيار الاصولى عندما نادوا برفع الحظر عن دخول النساء الى الاخوية الماسونية؟.

يقول البروفيسور «شارل بورست»، استاذ العلوم السياسية في جامعة باريس الرابعة، والسكرتير العام لمعهد ابحاث الماسونية الفرنسية: «لطالما كانت الماسونية تعبيرا عن بيئتها وعصرها. والازمة الراهنة دليل ساطع على ذلك. حيث ان ازمة الماسونية الفرنسية جاءت انعكاسا لازمة المجتمع الفرنسي نفسه. ففي الازمتين ملامح بحث عن توازن مفقود مابين اليمين واليسار، مابين المحافظين والليبراليين».

ويضيف البروفيسوز «بورست» الماسوني العتيق: «ان اخطر ما في ازمة المحفل الفرنسي الحالية هو ان تتحول الماسونية الى مجرد انعكاس وردود فعل، مع ما يعني ذلك من غياب دورها التاثيرى والفاعل وتحولها الى مجرد حركة بدون مشروع..».

ويسهب «بورست» في تحليل مايسميه «ازمة انكسار الحلم الماسوني»: «ان جوهر الماسونية قائم على ان يخلع الماسونيون ملابسهم العقائدية والسياسية والدينية على باب هيكل المحفل قبل ان يدخلوا اليه. وليس ان يدخلوا تلك الانتماءات المتنافرة الى داخل المحفل. الماسوني الحقيقي هو انسان بدون غايات خاصة، ولكن هذا لايعني ان يكون بدون قيم خاصة».

مؤتمر الجزائر

وفي السياق نفسه يتساءل «بورست»: هل اخطأ المحفل الماسوني الفرنسي في تدبيره لمؤتمر انصار الحوار الذى جمع مختلف اطراف الازمة الجزائرية الى طاولة المحادثات في روما؟.

كما يتساءل عن فعالية «اللجنة الفرنسية المشتركة المناهضة للارهاب» التي خطط المحفل الفرنسي لقيامها بعد احداث باريس وليون الاخيرة (القنابل الموقوتة) والتي ضمت مسيحيين كاثوليك وبروتستانت ويهودا ومسلمين..

«برنو اتيان»، استاذ العلوم السياسية في جامعة «اكس ان بروفانس»، ورئيس «المرصد الديني»، والمعروف بعراقة انتمائه الماسوني، ينظر الى ازمة الماسونية الفرنسية الراهنة من منظار مختلف.. يقول: «عوامل هذه الازمة بسيطة ومعقدة في آن معا.. وهي في جوهرها صراع بين ماسونيي الارياف وماسونيي العاصمة باريس. ولعل الحل هو في انشاء محفلين مركزيين لماسونيي فرنسا الموزعين على ٨٣٦ محفلا منضوين جميعهم تحت راية مركزية محفل الشرق الاكبر.. ولماذا لايكون هناك محفل اكبر لماسونيي باريس والمدن الكبرى بموازاة محفل الشرق الاكبر لماسونيي الارياف والاقاليم؟.

غير ان ايتان نفسه يعود لتجاوز هذا الطرح بنفسه، معتبرا ان جوهر الماسونية قائم على كونها نقطة الالتقاء الحيادية بين متعددى الانتماءات الدينية والسياسية والمناطقية.

يقول: «على الماسونيين الفرنسيين ان يحسموا امرهم. ان يجدوا لانفسهم ولمحافلهم اماكن الى جانب الكنائس والاحزاب. الى جانبها وليس فيها. فالماسوني ياتي الى المحفل لكي يسمع كلاما آخر غير الذى يسمعه من التلفزيون او يقرأه في الصحف والمجلات.

وبرغم عراقة انتمائه الماسوني يسخر «ايتان» من المؤتمر الصحفي الذى انعقد في الحادى عشر من سبتمبر الماضي، والذى تكتم فيه رئيس «اللجنة القيادية المؤقتة» عن كشف هويته واسمه، متذرعا باصول السرية الماسونية. تلك السرية التي يقول ايتان بانها وان كانت من اسباب قوة الماسونية فهي ايضا من اسباب اعاقتها وقد آن الاوان للخروج من دهاليزها معتبرا ان سرية الماسونية شكلت ورقة رابحة في يد «جان مارى لوبن» الذى يشبه الماسونيين بجماعة الكو ـ كلوكس ـ كلان. كما ان تلك السرية تسمح للانتهازيين ولاصحاب الاهداف الخاصة من العمل بحرية داخل المحافل الماسونية.

● رئيس المحفل باتريك كاسيل

خلوة نشر الغسيل

ازمة الماسونية الفرنسية موضوعة في الثلاجة الان، والماسونيون الفرنسيون يشحذون اسلحتهم بانتظار «المعركة الحاسمةو المنتظرة في «خلوة اليومين»، المقرر انعقادها بباريس في العشرين والواحد والعشرين من يناير القادم، والتي يصفها المراقبون منذ الان بانها ستكون خلوة نشر الغسيل الماسوني القذر على سطوح باريس.

والماسونيون المتفائلون يقولون بان نشر الغسيل القذر يشكل بحد ذاته فرصة لتنظيفه.. وهو في الحالات افضل من ابقاء القذارات مطمورة تحت هياكل السرية الماسونية.

ميتران وشيراك

وازمة الماسونية الفرنسية

تاريخيا لطالما كان «محفل الشرق الاكبر» للماسونية الفرنسية محسوبا على اليسار الفرنسي. لكن تغيرا جذريا خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة حيث صوت ٦٠٪ من الماسونيين لصالح المرشح اليميني شيراك.

الاسباب كثيرة، منها انكشاف فضيحة تعاون «فرنسوا ميتران مع حكومة فيشي خلال الاحتلال النازى.. ومنها تعاطف شيراك الشخصي مع الماسونية، سيما وان جده لابيه كان مسئولا في محفل «بريف» الفرنسي الماسوني.

يضاف الى ذلك ظهور نزعات التغيير في اوساط الماسونية العالمية في السنوات الاخيرة على الاخص، وانقسام الماسونيين الى تيارين لكل منهما محفله الخاص: محفل «المحفل الاكبر» يحتضن تيار الماسونية الاصولية المتمسكة بالجذور الروحانية وبالابتعاد عن النزاعات السياسية.. ومحفل «الشرق الاكبر» الفرنسي، الذى يحتضن تيار الليبرالية والتغيير والداعي لاخراج الماسونية من دهاليز السرية والى حق النساء في الانتساب الى الاخوية الماسونية.

ويقول الماسوني العتيق: «فرانسوا توهال» ان سياسات شيراك بعد انتخابه خيبت آمال الماسونيين، فبدأوا بالعودة الى المعسكرات المعادية له. ولعل هذا وجه من اوجه الازمة الحالية التي تشهدها الماسونية الفرنسية.

«اورينت برس»

في الصميم

رغم كل المجهودات الدولية لمحاصرة الارهاب ووضع حد لعمليات القتل العشوائي وترويع الأمنين فإن وتيرته تتصاعد وضحاياه يتساقطون بالعشرات وانهر الدم تسيل بغير حساب.

ففي خلال الايام القليلة الماضية وقع انفجار الرياض المروع الذى راح ضحيته سبعة اشخاص واعقبه مقتل دبلوماسي مصرى في جنيف ثم انفجار السفارة المصرية في اسلام اباد والذى اوقع ستة عشر شخصا ونحو ستين جريحا، وقبل ذلك سقط رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين قتيلا وهو يحتفل مع انصاره بعملية السلام.

والحادث الأخير على وجه التحديد يبطل حجة القائلين بأن «الحوار» مع الارهابيين من شأنه ان يفتح الابواب امام التيارات الصحية ويدفعهم الى وضع السلاح ومقارعة الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق.

فاعداء السلام في اسرائيل يتمتعون بكل الحرية في التعبير عن آرائهم، ينظمون المظاهرات، ويتحدثون لأجهزة الاعلام ويقيمون المستوطنات ويعبئون الجماهير وينتظمون في الجمعيات والهيئات ويخوضون الانتخابات ورغم كل ذلك لم تجد مجموعة متطرفة سبيلا الى التعبير عن رأيها إلا باغتيال من يعارضها الرأى.

لقد اغتيل رابين، ولكن عملية السلام لم تتوقف فسقوط رجل او عدة رجال لايسقط مشروعات تستمد مشروعيتها من التفاف الاغلبية حولها، بل ان عملية السلام ربما تكون قد كسبت زخما جديدا، وابرزت للمجتمع الاسرائيلى الخطر الداهم الذى يتهدده من جراء التطرف الأحمق والتهور الأعمى، والغاء الآخر.

واذا كان هذا هو حال المتطرفين الذين اتيحت لهم كل فرص التعبير الحر، فكيف يكون حال اولئك الذين يعملون في الظلام ويوجهون خناجرهم للظهور وليس للصدور ويستهدفون الابرياء ممن لا دور لهم ولا مكان في عمليات صنع القرار او ادارة المجتمع.

لقد تسابقت العديد من المنظمات المعروفة والمجهولة لتعلن مسئوليتها عن انفجار الرياض، وتفجير السفارة المصرية مما يدل على ان نفوسا مريضة تهوى ان ترتبط بكل ما يتعلق بالارهاب وان ينسب لها بالحق او الباطل..

لا احد يرفض الحوار، ولكن الحوار مع من؟ الحوار كيف؟ ومن اين يبدأ؟.

الفاتح التيجاني

الحائز على «نوبل» للاقتصاد

صندوق النقد الدولي فاشل ونصائحه سيئة

بوب دول لن يحصل على الرئاسة الا بالخطأ

اكد الخبير الاقتصادي ميلتون فريدمان «٨٣ عاما» الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، ان صندوق النقد الدولي مؤسسة فاشلة تعطي النصائح السيئة وانه كان يجب ان يختفي منذ وقت طويل.

واستبعد فريدمان في الحوار الذي اجراه معه «رويرت لوزادا» ان يتمكن الاوروبيون من اصدار عملتهم الموحدة في المستقبل المنظور، لان الشرط الوحيد لذلك هو الغاء جميع البنوك المركزية في الدول الاوروبية وانشاء بنك مركزي اوروبي موحد.

وهو يدعي ان الاقتصاد الامريكي متعثر لانه لم يحصل على الدعم الذي وعد به النواب الجمهوريون، ولهذا توقع فشل الجمهوريين في اقصاء الرئيس بيل كلينتون عن البيت الابيض في انتخابات العام المقبل.

«اورينت برس» تنقل نص الحوار فيمايلي:

○ هل يمكن تحقيق المزيد من الاستقرار بين الدولار والين والمارك عن طريق التعاون بين الدول السبع الغنية؟

ـ النتيجة الرئيسية للاجتماعات الوزارية وتدخلات البنوك المركزية في الاسواق مخالفة تماما للاهداف المرجوة، بل هي في الحقيقة احد عوامل عدم الاستقرار.

الدولار منخفض القيمة بالنسبة للين والمارك، لكن سينتهي به المطاف الى استعادة قيمته. اما باسعار الصرف الحالية فان الناتج القومي الياباني اذا تم تحويله الى الدولار فسيسفر عن دخل للفرد الياباني اعلى من مثيله الامريكي بمقدار الربع او النصف ولا احد يريد ان يصدق ذلك.

من ناحيتها، اليابان والمانيا ودول اخرى تساهم في استمرار العجز التجاري الامريكي بشرائها «لاكوام» من الدولارات. والثابت ان ثلث رؤوس الاموال التي دخلت الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة، جاءت عن طريق البنوك المركزية غير الامريكية، التي تحاول ـ هباء ـ منع انخفاض الدولار.

هذه التدخلات ثمنها باهظ وتمثل خطأ فادحا، البنك المركزي الياباني، الذي اشترى عشرات المليارات من الدولارات، خسر منها خمسة مليارات على الاقل فضلا عن انه سبب ارتفاعا رهيبا في السيولة باليابان.

اما فرنسا، التي تضع في اولوية سياستها الاقتصادية الحفاظ على سعر صرف ثابت بين الفرنك والمارك، فهي ترتكب خطأ مماثلا له نتائج مدمرة. لا يوجد سبب واحد لنسبة البطالة التي تتراوح بين ١١ و ١٢٪ الا اذا كانت هناك سياسة نقدية انتحارية مقترنة باسراف في الانفاق العام.

بنك مركزي لاوروبا اولا

○ لكن اليست اهداف فرنسا سياسية بقدر ما هي اقتصادية؟

ـ ادرك ذلك، لكن ليس من مصلحة الفرنسيين مثلا ان يخرج الاستفتاء على العملة الموحدة ـ في سبتمبر ١٩٩٢ ـ بنتيجة ٥١ ضد ٤٩٪ ولي العكس. لا اعتقد ان فرنسا ـ في داخلها ـ تريد حقيقة وحدة سياسية مع المانيا. لكن الساسة الفرنسيين يبحثون عن اطراف اخرى ـ مثل الاتحاد الاوروبي والمانيا ـ لكي يحملوها مسئولية القرارات الصعبة التي لا يملكون الشجاعة الكافية لاتخاذها بانفسهم.

في الحقيقة لا اعتقد في امكانية اصدار عملة موحدة اوروبية في المستقبل المنظور. سيكون شيئا جميلا بالطبع ان تكون للاوروبيين عملتهم الموحدة مثل الامريكيين. ولكن للوصول اليها لا بد من منطقة جغرافية يتحرك فيها الاشخاص وايضا السلع بنفس القدر من الحرية، منطقة تتوحد فيها المصالح بدرجة لا تسمح بخلق التوترات السياسية التي لا يطيقها احد.

وحاليا، في الولايات المتحدة، تبدو الصعوبات الاقتصادية اكثر وضوحا في منطقة «نيوانجلاند» بالمقارنة ببقية المناطق، ولو كانت هذه المنطقة مستقلة للجات الى خفض القيمة. لكن سيناريو كهذا مستبعد لان الولايات المتحدة دولة واحدة، بلغة واحدة، وبهيكل سياسي واحد.

وهناك اتفاق ضمني وعام على انه في اية لحظة قد تتعرض منطقة لمشكلات اكثر من المناطق الاخرى. ومنذ سنوات كانت هذه المنطقة هي الجنوب الامريكي. فهل تعتقدون ان الدول الاوروبية مستعدة لقبول اختلافات كهذه دون خرق اتفاق الوحدة؟

من ناحيتي اشك بقوة في ان هذه الشروط «السيكولوجية» المهمة لنجاح العملة الموحدة، موجودة في اوروبا، وما من وسيلة لتحقيقها الا الغاء البنوك المركزية للدول الاوروبية، وانشاء بنك مركزي واحد لاوروبا.

○ هذا ما تنص عليه اتفاقية ماستريخت.

ـ بالتاكيد. لكن بين النص والنجاح في التنفيذ فارقا ضخما. لقد نصت اتفاقية روما، الموقعة عام ١٩٥٧، على ازالة كل الحواجز الجمركية بين دول السوق المشتركة. لكن بعد قرابة الاربعة عاما، مازالت هناك حواجز قائمة.

وبالاضافة الى ذلك، فان البنك المركزي الاوروبي ستديره لجنة مشكلة من اعضاء من مختلف الدول الاعضاء، واشك في صمود مؤسسة كهذه في وجه التوترات السياسية.

مؤسسة بيروقراطية

○ صندوق النقد الدولي، الذي عقد مؤخرا جمعيته العمومية السنوية رقم خمسين، هل يحتاج الى تطوير؟

ـ لو كان صندوق النقد الدولي مؤسسة خاصة، لانهار منذ وقت طويل. لقد انشىء لوضع نظام ثابت لاسعار الصرف. وفقد مبرر وجوده، بعد التغيرات التي حدثت بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٣ وعلى الرغم من ذلك، ووفقا لمبادىء البيروقراطية، لم يظل كما هو فحسب، بل توسع ايضا.

○ الا يلعب الصندوق دورا مفيدا كمقرض لبعض دول العالم الثالث كما حدث للمكسيك في بداية العام الحالي؟

ـ لو لم تكن المكسيك قد تلقت المساعدات المالية من الولايات المتحدة وصندوق النقد. لكان عليها ان تعود لسياسة نقدية معقولة، وهذا افضل واسرع واكثر فاعلية من تدخل الصندوق.

○ ولكن الم يمنع تدخل الصندوق وقوع ازمة ثقة في بلدان العالم الثالث؟

ـ المكسيك دولة صغيرة، والتداعيات الدولية لازمتها لا يمكن ان تكون الا محدودة، الارجنتين، التي تاثرت بالازمة المكسيكية، لم تكن لتتاثر اكثر لو لم تتدخل الولايات المتحدة والصندوق لانقاذ المكسيك. فبسرعة شديدة كان المستثمرون الاجانب سيحكمون على الارجنتين بوضعها الخاص، وليس بوضع المكسيك. صندوق النقد في رأيي مؤسسة فاشلة، وحتى في الدور الوحيد الذي تبقى له، وهو املاء سياسات اقتصادية معينة على الدول النامية، فانه يعطي النصائح السيئة. وهو يدفع هذه الدول لزيادة صادراتها لانه مشغول بالتوازنات التجارية بدلا من ان يعطي الاولوية للتنمية. الصندوق يساهم في نشر الفكرة الخطيرة التي تقول ان الاولوية لخفض العجز في الموازنة، في حين ان المشكلة الحقيقية تكمن في التحكم في الانفاق العام.

الجمهوريون خانوا الناخبين

○ لنتحول الى الولايات المتحدة. ما هو حكمكم على السياسة الامريكية؟

ـ اولا، التضخم لن يكون مشكلة في السنوات القادمة. واذا كانت تفسيرات مديري مجلس الاحتياط «البنك المركزي الامريكي» سيئة للغاية، فان نتائج تصرفاتهم مرضية، وتحت اداره الان جرينسبان كان نمو المخزون النقدي معتدلا وآثاره محدودة.

○ عمليا لا يذكر احد المخزون النقدي، لماذا التركيز على القرارات الخاصة باسعار الفائدة قصيرة الاجل؟

ـ هذا حقيقي، كمية النقود لا تمثل معلومة مهمة للرأي العام فهي فنية ومعقدة جدا. وعلى العكس سعر الفائدة رقم بسيط سهل الفهم، ومن السهل حتى على اي محلل ان يكتب عن تطور سعر الفائدة، لكن الامر ليس بهذه السهولة فيما يخص المخزون النقدي.

○ على مستوى عام، كيف تحكمون على التطور الاقتصادي الامريكي؟

ـ كان من الممكن ان يصبح ممتازا لو كانت الاغلبية الجمهورية في الكونجرس قد نفذت ما وعدت به الناخبين، يجب الغاء ميزانيات باكملها. وبالاضافة الى ذلك فان تحويل البرامج الاجتماعية للولايات مع الحفاظ على ادارة مالية فيدرالية يعد خطأ.

يجب الا يقوم الامريكيون في الوقت نفسه بفك مركزية السلطة مع الحفاظ على مركزية الادارة المالية، كما ان تردد الجمهوريين يهدد لتكليفهم ثمنا باهظا في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نوفمبر ١٩٩٦. كنت اظن ان «بيل كلينتون» ليست لديه اية فرصة لاعادة انتخابه، والآن بدأت اعدل عن رأيي.

وللوصول الى البيت الابيض، يجب على الجمهوريين اولا ان يخفضوا حجم الواردات ثم عليهم ان يجدوا مرشحا يتمتع «بكاريزما» شخصية، كما كان رونالد ريجان. ولا يوجد الآن مرشح بهذه الصفات. السيناتور بوب دول، الذي اقترب من الحصول على بطاقة ترشيح الحزب الجمهوري، يبدو كانه جاك شيراك الامريكي، فهو يجري وراء الرئاسة منذ عشرين عاما، ولن يصل اليها ابدا الا عن طريق الخطأ.

● ميلتون فريدمان

وبالنسبة لشخص ليبرالي مثلي ارى ان «دول» سياسي تنقصه القدرة على الاقناع. وهو بطل الحلول الوسط في مجلس الشيوخ. صحيح ان هذا النمط مطلوب في السياسة لكنه لا يكفي لتحقيق ما يصبو اليه الجمهوريون. ناهيك عن ان الملياردير «روس بيرو» يهدد مسيرة دول باعلانه ترشيح نفسه كما حدث عام ١٩٩٢ عندما حصل على ١٩٪ من الاصوات فاهدى الرئاسة لكلينتون بل انه يسع هذه المرة لانشاء حزب ثالث.

الديمقراطية ضد اقتصاد السوق

بات بوكانان، الصحفي الذي رشح نفسه ضد جورج بوش في الحزب الجمهوري عام ١٩٩٢، هو اكثرهم محافظة، لكن تنقصه الشجاعة، وللاسف في الديمقراطيات الغربية، مواصفات الترشيح هي بالضبط عكس مواصفات الحاكم الجيد.

○ يجب اضافة الجنرال «كولين باول» لو لم يكن قد اعلن عزوفه وترشيح نفسه؟

ـ لقد كان يسعى في المقام الاول لبيع كتابه «طفل من برونكس» وحتى لو كان قد رشح نفسه فلن يكون الرجل الذي يختاره الجمهوريون كبطل لهم ... «باول» ليس ايزنهاور ١٩٥٢. ولن يقبل في نفس الوقت ان يكون مساعدا لروس بيرو. في رأيي افضل مرشح للجمهوريين هو رئيس مجلس النواب «نيوت جنجريتش».

○ الم تكتبوا يوما ان الديمقراطية تهدد بتدمير اقتصاد السوق؟

ـ هذا صحيح. فالعلاقة بين الاثنين متوترة... في الاصل الديمقراطية تفضل السوق، ولكن على المدى البعيد تظهر التوترات. وانظروا الى المانيا التي تراجعت فيها الحرية الاقتصادية منذ عشرين او ثلاثين عاما تحت ضغط المطالب الديمقراطية.

○ ما رأيكم في الاقتراح الامريكي بالغاء الضريبة التصاعدية على الدخل واستبدالها بضريبة نسبية تتراوح بين ١٧ و ١٩٪ مع استبعاد ضرائب اخرى؟

ـ هي فكرة ممتازة، وسيكون لها تاثير ايجابي جدا على الاقتصاد الامريكي وللاسف لن تكون هناك اغلبية في الكونجرس لتمريرها، حتى لو حافظ الجمهوريون على سيطرتهم على مجلس الكونجرس بعد انتخابات ١٩٩٦

الضريبة على الدخل في الولايات المتحدة ليست فقط وسيلة لتوفير الموارد للحكومة الفيدرالية ولكنها ايضا وسيلة تقايض بين البرلمانيين وجماعات الضغط التي تمول الحملات الانتخابية الباهظة مقابل امتيازات ضريبية. يجب اذن الحفاظ على نظام ضريبي معقد حتى لا يفقد البرلمانيون «عملتهم» هكذا تعيش الديمقراطيات

حكاية
وليمة لحم الفيل!

في المدرسة الابتدائية بصعيد مصر.. كان اول درس في كتاب «القراءة الرشيدة» يقول «هل ركبت الفيل ياخليل؟».

ولم يتصور تلميذ واحد في الفصل ولاهيئة التدريس كلها انه سيأتي يوم يكون السؤال: «هل اكلت الفيل ياخليل؟».

وجاء هذا اليوم فعلا.. وحدثت المواجهة الحقيقية مع لحم الفيل!.

حدث ذلك عام ١٩٦٧ في ادغال انجولا.. وكانت هذه البلاد وقتها تخوض كفاحا مسلحا ضد الاحتلال البرتغالي وكنت انا هناك مع قوات التحرير الشعبية ـ ليس بالطبع كمقاتل.. ولكن في محاولة لتسجيل واحدة من انتفاضات القارة السوداء النادرة.

كان جنود جيش التحرير لايعرفون الطعام مثلما يعرفه سائر البشر.. وتصورت في لحظات مؤلمة انهم بدون بطون.. معظم طعامهم كان على مدى اسابيع وشهور جذور نبات اشبه بالبطاطا ينبت تلقائيا.. يجففونها في الشمس ويطحنونها ويطهونها مع الماء حتى تصبح غليظة القوام.. وما اظن انهم شبعوا قط!.

وفجأة دوى قريبا من المعسكر زخات من الرصاص وظننت ان طائرة برتغالية تقترب وجريت الى اقرب خندق.. ودائما تكون الخنادق موحلة بسبب الامطار الغزيرة.. واعقب زخات الرصاص صيحات تهليل غير مألوفة.. وابصرت عددا من الجنود يحملون فيلا اصطادوه في لحظة حظ نادرة..

وانعقدت حلقة رقص حول وليمة الفيل.. واعتبروني ضيف الشرف في هذه الوليمة.. ولكن لون اللحم الاسود المشوب بزرقة داكنة جعلني اهرب وانزوي بعيدا جائعا.. اما جنود المعسكر فقد اكلوا لحما وفيرا.. شيء لم يعرفوه منذ عام او عامين وربما ثلاثة اعوام.. اي منذ ان جاء كل منهم من قريته او من الخارج حيث كان يدرس في جامعات اوروبية او افريقية.

وهذه الصورة نستعيد معها صورة رأيناها في بعض عواصمنا العربية.. ثوار يعقدون مجالسهم في ردهات الفنادق الكبرى ويسكنون الشقق الفخمة.. واقل مايأكلون الحمام المشوي.. وحتى لاتؤرقهم ضمائرهم كانوا يذكرون بالخير اخوتهم الذين يواجهون الرصاص في الوطن.. وهذا بالطبع فضل كبير!.

وتتداخل اطراف الحكاية وتخلط القريب بالبعيد وتقول ان العرب مبدعون خاصة فيما يسمى بالمعارضة.. صحيح انهم ليسوا اول من ابتدع «المعارضة»، ولكنهم تفوقوا على الاخرين بان جعلوا دائما من عاصمة اوروبية.. ولندن هي المفضلة في معظم الاحيان.

لماذا؟.

لان ليس في لندن لحم الفيل!.

عدلي برسوم

بعد عامين على توقيع اعلان المبادىء
الاشياء العادية تثير الدهشة في غزة!

غزة ـ خاص

الاشياء التي تبدو اعتيادية، الى حد انه لايجوز التفكير فيها، في اي مكان آخر من العالم، هي ذات الاشياء التي تستطيع ان تصنع الدهشة في قطاع غزة.

لقد كفت «غزة» منذ وقت بعيد عن ان تكون ذلك الشريط الساحلي الضيق المستلقي باهمال على حافة المتوسط، وعاشت وقتا طويلا كعلم اخباري، تحولت معه الى جغرافية مشهورة، لكن الضجة التي ترافق اسم «غزة» في الخارج، تختلف كثيرا عن تلك «الضوضاءات الصغيرة» التي تصنعها الازقة المتربة، والشوارع التي تزينها حفر مختلفة الاشكال والالوان وتمخرها تشكيلة طريفة من السيارات، وذلك المزيج حاد التنافر من التشكيلات التي تعكسه الازياء الرائجة في غزة هذه الايام.

«دوما كانت غزة مولعة بالرموز.. ولكل حركة دلالتها «يقول صحفي غزي» ويتابع: «الان نعاني ازدحاما في كل شيء، حتى في الرموز التي علينا اعادة استنطاق دلالاتها مرة اخرى». وبعد صمت قصير، يتحدث كمن وقع على السر في كل الحكاية ويقول: «نعم، اننا مازلنا نعاني الدهشة».

تغرقنا الكلمات في الرموز والاحتمالات مرة اخرى، وبما انه ليس من السهل اكتشاف غزة من داخلها يكون مطلوبا «ان تقلب سلة الفاكهة» على حد قول المرحوم «امل دنقل»، وحتى في هذه الحالة فإن الامر لايعدو عن كونه ملامسة للظواهر، او اقترابا منها، لكن معايشتها تتطلب شكلا آخر من العمل.

شارات المرور.. مهرجان الالوان

يسمي بعض الغزيين الشارات الضوئية المرورية باسمها العبري «الرامزور»، ويستطيع هؤلاء ممن عملوا في سوق العمل الاسرائيلي، الحديث بطلاقة عن تقنية هذه الآلة العجيبة، وكيفية عملها، لكن الامر بالنسبة لأطفال غزة يبدو مثل لوحة سريالية عصية على الفهم.

يقول «ابومحمود الشاويش» (٥٨ عاما، سائق سيارة أجرة):

«الرامزورات ستزيد الحوادث» لماذا؟ «يجرى التعبير عنها من خلال صمت استفهامي» فيتابع: الاولاد يتجمعون حولها.. انهم يريدون ان يعرفوا كيف تعمل.

في شارع عمر المختار، الشارع الرئيسي في غزة وصل التيار الكهربائي الى بعض هذه الشارات الضوئية، يقول «محمد/ ١٠ اعوام»: «انها حلوة» يتابع النظر بفرح، ويعجبه التتابع في ظهور الاضواء مترتبة احمر ـ اصفر ـ اخضر، اما بعض رفاقه فقد سئموا النظر الى المهرجان اللوني. بعد وقت قليل سوف يبدو المشهد اعتياديا في غزة، لكنه ليس مستغربا ان تجد من لاتزال هذه الشارات قادرة على بعث شعور بالدهشة في داخله.

«يجب ان يعتاد الناس على النظام»، تبدو هذه العبارة بسيطة التركيب والدلالة، ولعل الشرطي الفلسطيني «فايز ٣٥ عاما» الذي تلفظ بها لايقصد اية رمزية، ولايرمي الى دلالات بعيدة. لكن هذه العبارة بالذات تنطوي على اشياء كثيرة.

تتداخل الشوارع في مدينة غزة، كما في مدن القطاع الاخرى بطريقة فريدة، وقد اعتاد السائقون على ان تكون الطريق لمن يستطيع السيطرة عليها، وكثيرا مايخرج احدهم رأسه من نافذة سيارته ليلقي بسيل من الشتائم والصراخ على من يفترض انه «زاحمه» الطريق.

هل تتوقع ان السائقين سيعتادون على الالتزام بقواعد السير؟، نسأل الشرطي الذي يقوم بتنظيم المرور على مدخل «سوق فراس» في غزة. يأخذ هيئة جدية، ربما ليعطي لكلامه وزنا اضافيا، ويقول: «نعم» وبعد ان يراجع نفسه قليلا يستدرك «مع الوقت.. نحن نحرر مخالفات ونفرض غرامات على المخالفين.. وهذه اشياء سوف يكون لها تأثيرها».

يقول ابومحمود درويش الشاويش: «المخالفات ظالمة.. انهم يفرضون غرامات كثيرة لأقل الاسباب».

«ثمة اعتيادات خاصة في غزة وليس من السهل كسرها، يعلق «ماهر فراج» (صحفي) ويقول: «يمكن بسهولة ملاحظة مستويات مختلفة في التعاطي مع مفهوم اعتياد النظام، لقد كانت الفوضى بذاتها شكلا من اشكال التنظيم اذا ادركنا انها موجهة نحو الآخر، وناجمة عن احساس متزايد بالقهر والاحباط، يجب اولا ازالة الاسباب التي تدفع اليها».



● جيل مسلح بالايمان



● يطالعان الصحف قبل بدء اليوم الدراسي

التوجه نحو التعلم مرة اخرى

البدء بالحديث عن «الشارات المرورية الضوئية» يشبه محاولة لاختزال حيز كبير من المشهد الغزي: الدهشة والمهرجان والحلم واعتياد الجديد، اشياء تتفاعل يوميا، ويستمد المشهد حركته من خلالها.. ومن ثم يأتي التغلغل في تفاصيله، وهنا سبب اضافي للحيرة، كيف تكون البداية مرة اخرى.

من الاشياء اللافتة للنظر اسراب تلاميذ المدارس الابتدائية، وهم ينصرفون من مدارسهم عند الظهيرة، بتلك الشقاوات الطفولية البريئة. «هؤلاء الاطفال كانوا مصدر ذعر للمحتلين» الأصح ان يقال «من كانوا في مثل سنهم».

يقول «محمد جودة» (٤٣ عاما ـ مدير مدرسة ابتدائية في مخيم خان يونس): «المشكلة الاساسية التي نعانيها في المدارس هي الاكتظاظ الشديد، وافتقاد الأبنية الى الصيانة اللازمة». هل هذا عائد لتقليص النفقات الذي اعلنت عنه وكالة الغوث؟ نسأل، يقول جودة: «لم تجر الوكالة تقليصات في مخصصات التعليم في غزة، كما حدث في المناطق الاخرى، انهم يتحدثون عن تمويل اعتمادات لمشاريع الابنية التحتية والتأهيل، ولكننا نشعر بالحاجة الى التغلب على صعوبات كثيرة تتطلب جهودا متضافرة. عمل الوكالة (وكالة الغوث) لن يكون كافيا وحده».

تقول «عائشة الخطيب» (مديرة المدرسة الإعدادية للبنات في رفح): «الوكالة تشرف على الغالبية الساحقة من المدارس في غزة، وهي لازالت بهذه النسبة او بتلك تقوم بمجهودات كبيرة، ولكننا لانستطيع استيعاب كافة التلاميذ والطلبة في ظروف تعليمية او صحية مناسبة».

ثمة اضطراب وارتباك في الجهاز الفلسطيني المشرف على التربية والتعليم، والبعض في «الوزارة» يتحدثون عن «الضرورة الملحة لاعادة توجيه الطلبة نحو التعليم بشكل يجرى معه التغلب على مخلفات سنوات صعبة».

يرى «محمود جودة» ان نسبة التساقط والتسرب قد انخفضت في المدارس الابتدائية والاعدادية مستندا في حديثه الى احصائيات معدة على عجل، ويقول: «الانتفاضة وسوق العمل الاسرائيلي اجتذبا الطلاب على مدى السنوات السابقة، ويجب بذل المزيد من الجهود من اجل اعادة الاعتبار للعملية التعليمية، لقد شنت علينا حرب تجهيل مقصودة سواء عبر فتح سوق العمل الاسرائيلي او الاغلاقات المستمرة للمدارس. تغيرت الظروف الان، ويجب ان يحافظ الفلسطينيون على نسبة التعليم العالية التي عرفوا بها».

«مصائب قوم عند قوم فوائد» يعلق احد المعلمين، ويضيف: «مع الاغلاقات المتكررة، وصعوبة التوجه لسوق العمل الاسرائيلي، اصبح الطلبة اكثر اقتناعا بالتوجه الى متابعة التعليم، والذي يمكن ان يوفر فرصة عمل افضل مستقبلا».

لطالما ربط الغزيون بين التحصيل العلمي وفرص العمل، انهم يعودون اليوم الى المعادلة القديمة رغم الصعوبات..

يعرض «موسى الاسطل» (موجه تربوي) مسألة اخرى، ويقول: «لايزال هناك الكثير من العمل بغية التكيف مع الواقع الجديد. (التوجه الى المدرسة لتحصيل العلم) لدى الكثيرين مازالت هذه المعادلة غير واضحة، ثمة احساس بالضيق والاحباط ورغبة في تنفيس طاقة عنيفة، ينبغي اعادة توجيه الطاقات في الاتجاه السليم».

لم تعد الألبسة الخاكية والبنادق، سببا في اثارة الإستفزاز او الذعر لدى طلبة المدارس، والشقاوات الان تندرج في سياق شقاوات الطفولة التقليدية، لكن ذلك ربما يكون انعكاسا للمشهد من الخارج.

يقول (الاسطل): «ثمة منظومة من القيم عاشت مع التلاميذ لسنوات تقلها الاكبر منهم الى الأصغر، وعملية احلال القيم البديلة: تستند الى غرس احساس هو مزيج من الامل والرغبة، وتجاوز المخلفات من ماض صعب، لكنه لايزال محفورا بعمق في ذاكرة الكثيرين ومنهم هؤلاء الصغار».

في اشهر الصيف، وجد الاطفال الفتيان فرصة لتلمس نمط آخر من النشاط، فقد اقامت «اليونسيف» بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية وعدة جمعيات واتحادات محلية في القطاع (٢٨) مخيما صيفيا للأطفال في مراكز تابعة لوكالة الغوث.

تقول «عائشة الخطيب»: شارك في هذه المخيمات خمسة الاف فتى وفتاة، وهذا العدد قليل جدا قياسا الى نسبة التلاميذ والطلاب في القطاع.. وهكذا ترى اننا بحاجة الى ماهو اكثر من ذلك».

«محمد سليم» (٤٥ عاما، من موظفي وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية) يجرى مقارنة سريعة بين واقع التعليم قبل الانسحاب الاسرائيلي من غزة وواقع التعليم الان، تبدو المقارنة في خاتمتها لصالح الوضع الراهن، وتزاح السلبيات على التركة الثقيلة التي خلفها الاحتلال، يقول «سليم»: «قمنا باعادة تنظيم شاملة للجهاز التعليمي والتربوي، نتلقى مساعدات مهمة من الوكالة، لكن الواقع مازال دون الطموح، بسبب البطء في تنفيذ وعود الدول المانحة من جانب، ولأننا تقريبا نبدأ من الصفر من ناحية اخرى».

«الواقع لم يتغير كثيرا، لايجد الطلاب جيبات عسكرية بانتظارهم لدى الخروج من المدارس عند الظهر، لكن الاكتظاظ في الصفوف لايزال كبيرا، والخدمات متدنية، ووسائل الايضاح مفتقدة، ناهيك عن المختبرات ومستلزمات العملية التعليمية الحديثة» هذا مايقوله «سائد زهير» الطالب من غزة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

«سائد» لم يستطع منذ اشهر الالتحاق بجامعته، فقد حضر في اجازة الصيف الى غزة، ثم فشل في الحصول على تصريح للعودة الى جامعته، والتصريح المطلوب يصدر عن السلطات الاسرائيلية.

يقول «سائد»: «ينبغي ان يتعزز لدينا الشعور اولا بزوال الاحتلال، مثل هذا الاحساس لم نستطع معايشته حتى الان».

«انور» (١٣ عاما، طالب في المرحلة الاعدادية) اشتهر في سنوات الانتفاضة بان «حجره صايب» سألناه: «هل تحن الى رجم الحجارة؟»، انخفض رأسه محاولا خنق ابتسامة كانت قد بدأت ترتسم على شفتيه الرقيقتين، ثم جذب حقيبته الجلدية الى صدره، ومضى دون ان يقول شيئا.

مشاريع بينية

اسهم تقليص عدد العمال الغزيين المسموح لهم بالعمل في اسرائيل في خفض اجور اليد العاملة، ومع عودة بعض الغزيين من الخارج، انطلقت ورشة اعمار في مختلف انحاء القطاع الذي يعاني من اكبر نسبة كثافة سكانية في العالم.

وجنبا الى جنب تسير مع مشروعات «التعمير» الخاصة ببعض مشروعات البيئة التحتية، ورغم القلق والترقب الذي يسود مخيمات اللاجئين في غزة، الا ان ورشة الاعمار امتدت الى هذه المخيمات التي يدور حديث كثير حول مستقبلها.

تعاني المخيمات من الاكتظاظ الشديد والعشوائية في البناء. في ازقة مخيم «يبنا» في رفح لازالت مياه الصرف الصحي تمر بين البيوت في قنوات ضيقة مكشوفة. وينطوي الامر على مفارقة، حينما يعمد بعض سكان المخيم الى هدم المنزل القديم والشروع في بناء متعدد الطبقات.

تعمل جرافة (بوكلين) على حفر خندق عميق في سياق مشروع الصرف الصحي و«المشروع يسير ببطء شديد»، يعلق «عبدالرحيم العبد» من سكان المخيم.

في مبنى البلدية تتعدد مستويات التسويغ من القاء المسئولية على الدول المانحة، وصولا الى تحميل «الناس» مسئولية التقصير. وقال احد موظفي البلدية: «المشاريع البنية التحتية المفتقرة الى الاعتمادات اللازمة اصلا» وقال آخر: «انهم لايدفعون مايترتب عليهم بسهولة ومازالوا يريدون ان تستمر الأمور كما هي». كيف؟، يحار في الاجابة لكن الحقيقة ان السكان مازالوا يجدون صعوبة في تسديد «بدلات الخدمات».

يقول عبدالرحيم العبد: «ماتريد البلدية تحصيله هو متأخرات في فواتير الكهرباء والمياه، ومنذ زمن الاحتلال ونحن لانملك القدرة على تسديد ماهو مطلوب لأنه فوق طاقتنا».

المهندس المشرف على مشروع الصرف الصحي في ١١ رفح يقول: «مشروع الصرف الصحي يسير وفق المخطط الموضوع له، وهو سوف يشمل المدينة وكافة المخيمات الموجودة فيها»، ويتابع: «المشروع هو واحد ضمن مشروعات اخرى تهدف الى تحسين الاوضاع الصحية والبيئية، حيث تعمل في رفح الان شاحنتان لجميع النفايات التي كانت تتكوم في الشوارع كمستودع للجراثيم والامراض وتتابع البلدية مع (الأونروا) تقديم المناقصات المتعلقة بصناعة ١٠٠ حاوية قمامة لصالح البلدية».

يقول عبدالكريم جودة: (رئيس برنامج الصحة البيئية التابع للاونروا في قطاع غزة): «عندما ننجز المشاريع كاملة، فإن ذلك سيكون خطوة الى الامام باتجاه تحسين البيئة في قطاع غزة برمته»، ويضيف: «لقد تم حتى الان بناء ١١٥٠ مكبا للنفايات في مختلف انحاء القطاع، والتعاقدات جارية من اجل بناء وتصنيع الحاويات اللازمة، ونتلقى مساعدات في هذا الصدد». ويختتم حديثه قائلا: «المشروع الخاص بالصرف الصحي يسير بوتائر مقبولة»، دون ان يغفل الاشارة الى «تعدد المرجعيات والجهات التي تتولى المتابعة.. وهو ما يخلق ارباكا في متابعة تنفيذ المشاريع في احيان غير قليلة».

يرى مهندس البلدية في رفح ان هناك تحسنا يوميا يمكن تلمسه ويقول: «قياسا الى حجم الصعوبات التي تواجهنا والفترة التي مضت من عمر السلطة الوطنية فاننا قمنا بعمل كبير، قد لايكون متناسبا مع حجم الطموح، وبالتأكيد هو ليس متناسبا مع حجم مايتوقعه الناس، لكننا نعيش ظروفا ذات فرادة خاصة في صعوبتها وتعقيداتها».

بلا حدود

اتجهت الانظار بمجملها في مرحلة مابعد اغتيال اسحاق رابين الى جبهة المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية وخصوصا الموقف السوري، حيث ظهر بشكل ملفت ان سوريا اخذت موقف الترقب والانتظار باعتبار ان التطورات في اسرائيل تفرض التعامل معها بحذر، بدل استعجال القرارات السياسية المتسرعة.

ولوحظ ان التحرك الامريكي باتجاه المنطقة يركز على هذه الجبهة، اي مسار التفاوض السوري ـ الاسرائيلي، وهذا الاهتمام من قبل الادارة الامريكية مرده الى مخاوف نشأت منذ اللحظة التي اغتيل فيها رابين، من ان يؤدي الارباك الحاصل الى خلط الاوراق وبالتالي فإن اي نسف للعملية السلمية، لابد من ان تكون شرارته منطلقة من هذا المسار، خصوصا وان الاتفاقات الاخرى على المسارين الفلسطيني والاردني، لاخذت نصيبها من التطمينات بعد الاغتيال، سواء التطمينات الامريكية او الاسرائيلية او الفلسطينية وحتى الاردنية.

ويبدو ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر كان حريصا على اظهار رغبة دمشق بتسريع المفاوضات، وتعزز هذا الرأي بتعليقات سورية تعتبر بمثابة اشارة ايجابية لبيريز وتشجيعا له على استمرار المفاوضات، اذ ركزت هذه التعليقات على ان السلام بالنسبة الى بيريز اهم من الانتخابات، على عكس ماكانت تظهره المواقف السورية قبل اغتيال رابين والتي كانت تعتبر موقف رابين بتأجيل المفاوضات على انه تجاهل متعمد للمسار التفاوضي ودليل على تأجيل المفاوضات الى مابعد الانتخابات رضوخا لمطالب اليمين الاسرائيلي وضغوطه. وتدل قراءة سريعة للموقف السوري منذ عملية اغتيال رابين على ان شيئا بالنسبة للثوابت التي تتمسك بها دمشق لم يتغير، وان سوريا ليست مسئولة عن تعثر المفاوضات، وان المطالبة الامريكية لها بابداء مرونة «سابقا» لدعم موقف رابين ليست واقعية، بدليل ان التطرف اليهودي يرفض حتى التفاوض، وبالتالي فهو يرفض فكرة المفاوضات من اساسها، وادى به الامر الى القيام باكبر عملية تشهدها اسرائيل كدولة وهي اغتيال رابين، وبالتالي فإن الخطر يكمن داخل اسرائيل وليس خارجها، وقد دفع رابين ثمن تردده، وكانت عملية الاغتيال ان تودي بالعملية السلمية برمتها. من هنا، يبدو ان دمشق تطالب بتسريع المفاوضات كي تتم محاصرة الخطر الذي لايزال كامنا ويهدد العملية السلمية من جهة، وتستجيب من جهة ثانية لتمنيات امريكية بارسال اشارات ايجابية تشجع بيريز، وفي الوقت نفسه كي لايقال ان سوريا هي التي تعرقل المفاوضات، والاهم من كل ذلك فك اي ارتباط بين الانتخابات الاسرائيلية وهذه المفاوضات اذ ان سوريا ترفض ان تكون العملية السلمية مجرد سلعة في بازار هذه الانتخابات ينتهي مفعولها بانتهاء الانتخابات.

يبقى ان سوريا، وسط كل هذه التطورات التي تحيط بالعملية السلمية، تلعب لعبة الترقب بذكاء، فهي غير مستعدة، كما ظهر من سلسلة المواقف الصادرة عنها، ان تدفع ثمن اي موقف تتخذه بينما لم تتضح بعد صورة الوضع داخل اسرائيل نفسها، وهي بالتالي تنفذ سياستها التي طالما حكمت مواقفها وتحركاتها والقائمة على مبدأ يقول: لسنا مستعجلين.. رتبوا اوضاعكم، اما موقفنا من مبادىء العملية السلمية فهو معروف ولايحتاج الى اي تأويل.

حسين حسون

الشين بيت
المسئولية.. والدور.. ورصاصات امير

بيروت ـ محمد عطوي:

تعيش الدولة العبرية، منذ اغتيال رئيس وزرائها اسحاق رابين حالة من الرعب والخوف والاهتزاز السياسي في ضوء التهديدات بالموت التي تلقاها عدد من الوزراء الاسرائيليين والاعتقالات الواسعة التي تشنها الشرطة الاسرائيلية في صفوف اليمينيين المتطرفين واستقالة احد المسئولين في جهاز «الشين بيت»، بعد الصدمة الكبيرة التي منى بها هذا الجهاز الأمني إثر اغتيال رابين بسهولة برصاصات متفجرة اطلقها عليه عن قرب يهودي اصولي تمكن من الاقتراب منه خلال تظاهرة ضمت اكثر من مئة الف شخص «ضد العنف ومن اجل السلام» دون ان يتمكن من التدخل اي من الحرس الشخصي المكلفين بحماية رئيس الوزراء.

فماهو جهاز الشين بيت؟ وماهي مهماته؟.

ان الهيئة المسئولة عن المخابرات والامن في اسرائيل هي «لجنة رؤساء الاجهزة» والمعروفة باسم «قاعارات»، وهي الهيئة التي تنسق بين عمليات وانشطة كل اجهزة الامن والمخابرات. واما «جهاز المخابرات السرية» المعروف باسم «الموساد» فمسئوليته العمليات الخارجية، وهو يتبع رئيس الوزراء مباشرة. وجهاز «مكافحة الجاسوسية والامن الداخلي» المعروف باسم «الشين بيت» هو المسئول عن الامن ويتبع رئيس الوزراء مباشرة بدوره. ثم هناك جهاز «المخابرات العسكرية» وهو المسئول اساسا عن التجسس العسكري الاستراتيجي واتصالات المخابرات، وهو تحت امرة رئيس اركان «قوات جيش الدفاع الاسرائيلي». وتزود وزارة الخارجية اجهزة الامن والمخابرات الاسرائيلية وتساعدها في مجال البحوث والتخطيط السياسي، كذلك يساعد وزارة الداخلية جهاز «البوليس» في التحقيقات والحفاظ على امن الحدود.

اهداف اجهزة المخابرات الاسرائيلية

ان الاهداف الاساسية لأجهزة الامن والمخابرات الاسرائيلية هي:

اولا: الدول العربية: قدراتها وامكانياتها، وماتضمره تجاه اسرائيل، وعلاقاتها بالاتحاد السوفييتي والقوى الاخرى، ومؤسساتها الرسمية وممثلوها في العالم اجمع، وزعماؤها، وسياستها الداخلية وتجاه الدول العربية الاخرى، والمعنويات، والاستعدادات العسكرية ونظام معاركها.

ثانيا: جمع المعلومات عن السياسة الامريكية وقراراتها السرية.

ثالثا: جمع المعلومات العلمية في الولايات المتحدة الامريكية والدول المتقدمة الاخرى.

رابعا: تحديد سياسة الحكومة السوفييتية السابقة والكتلة الشرقية السابقة تجاه اسرائيل، ومشكلة الهجرة اليهودية من هذه المناطق.

خامسا: المراقبة الوثيقة للنشاط المعادي للصهيونية في كل انحاء العالم.

سادسا: جمع المعلومات السياسية والاقتصادية في مناطق العالم الاخرى التي تهم اسرائيل مثل افريقيا.

جهاز الـ«شين بيت»

الـ«شين بيت» مسئول عن مكافحة الجاسوسية والامن الداخلي. وهو الجهة الحكومية المسئولة عن مسائل الامن الشخصي وامن الافراد. وهو مسئول ايضا عن الامن الشخصي لرئيس الوزراء والمسئولين الاسرائيليين الكبار الآخرين. وهو المسئول كذلك عن امن الموانيء والمطارات والمؤسسات العسكرية والصناعية الأساسية في اسرائيل، وعن البعثات الاسرائيلية في الخارج، وعن رحلات شركة طيران «العال» خارج اسرائيل، ولايمتلك «الشين بيت» سلطة القبض على احد، اذ يقوم «قسم المهمات الخاصة» التابع «لادارة التحقيقات» بالبوليس بهذه المهمة، وهو يعمل في هذا الميدان بالتعاون الوثيق مع الـ«شين بيت» في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة. ويقدم الـ«شين بيت» الى العسكريين طلبات الاعتقال والبحث عن المطلوبين.

ويقوم الـ«شين بيت» بتقييم كل مايتجمع من معلومات ثم يقارنها بالمعلومات والمواد المتوفرة علنا او المواد التي تجمع بشكل روتيني، سواء من مصادر اسرائيلية ام اجنبية، وهو يقدم تقريره لتقييم مواقف معينة للادارات والهيئات الحكومية المعنية لاتخاذ قرار ما.

ويعمل الـ«شين بيت» على مقاتلة عدوين اساسيين هما: اجهزة الامن والمخابرات العربية وتلك التابعة للاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقية.

وقد انغمس «الشين بيت» في السابق في عمليات جاسوسية ناجحة وفي مسائل خاصة بالهجرة، وكانت نتائجها ايجابية. لكنه لم يعد يقوم بهذه المهمة.

تنظيم «الشين بيت»

يضم الـ«شين بيت» ثمانية اقسام للعمل والتنفيذ وهي:

١ ـ الشئون العربية.
٢ ـ الشئون غير العربية.
٣ ـ امن الحماية.
٤ ـ العمليات المساعدة.
٥ ـ التكنولوجيا.
٦ ـ التحقيقات والاستشارات القانونية.
٧ ـ التنسيق والتخطيط.
٨ ـ الادارة.

وهناك اقسام اقليمية فرعية موجودة في مواقع العمل كما يلي:

أ. في منطقة غزة وسيناء، ومكتب رئاسته في عسقلان.
ب. في المنطقة الشمالية ومكتب رئاسته في حيفا.
ج. في الضفة الغربية ومكتب رئاسته في القدس.
د. هناك وحدة داخل مبنى رئاسة «الشين بيت» في تل ابيب تشكل القسم الفرعي الرابع.

وتضم هذه الاقسام الاقليمية الفرعية الأربعة اقساما مماثلة للاقسام التي يضمها تنظيم «الشين بيت» الأم.

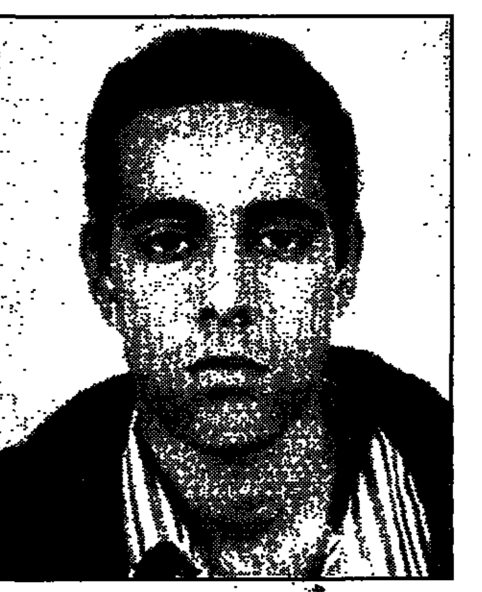
اولا: قسم الشئون العربية: وهو مسئول عن مكافحة الجاسوسية والعمليات الارهابية والتحكم بالتخريب والبحوث حول قوائم مكافحة الجاسوسية ضد العرب. واما الوحدات التي تقوم بممارسة هذا النشاط فهي منظمة في قسمين اساسيين هما: الدفاع والهجوم. ويعمل قسم الشئون العربية من خلال مكاتب في مجالات العمل يديرها ضباط في الفروع المختلفة. ويقوم هؤلاء الضباط بتقديم تقاريرهم الى قادة المناطق، ولكنهم يعتمدون على قسم الشئون العربية نفسه للتوجيه والمساندة.

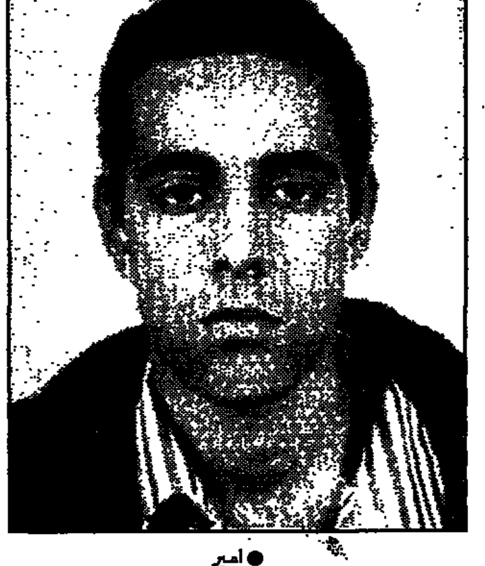
ثانيا: قسم الشئون غير العربية: وهو المسئول عن العلاقات الخارجية وعمليات مكافحة الجاسوسية في كل البلاد غير العربية.

وهو مسئول عن جميع مراسلات جهاز «الشين بيت» مع اجهزة الامن والمخابرات الاجنبية. وهو الذي يقوم ايضا بالتحقيق مع المهاجرين من الشتات. ويقوم هذا القسم باختراق الاحزاب المتطرفة السياسية غير العربية والمنظمات المعادية للصهيونية واليمينية. كما ان هذا القسم يقوم بتتبع التزوير والسوق السوداء وتهريب العملة والبضائع من والى اسرائيل، وكذا انتهاك قوانين الرقابة الاقتصادية. وهو مسئول كذلك عن مراقبة الخطوط الهاتفية ومراقبة المكالمات الهاتفية الداخلية والدبلوماسية.

ثالثا: قسم امن الحماية: وهو المسئول عن حماية مباني الحكومة والسفارات الاسرائيلية ومباني شركتي «العال» و«زيم» وصناعة الطيران والصناعات الحربية والمؤسسات العملية وحماية الشخصيات القيادية، وهو المسئول عن امن كل المنشآت الصناعية الهامة وخاصة تلك الصناعات ذات القيمة الحربية الحقيقية او الكامنة، وهو المسئول عن منع تسرب الاسرار الصناعية مثل براءات الاختراع وعمليات التصنيع والاحصائيات.. الخ.

ويقوم قسم امن الحماية بالاتصال بكل ضباط الامن في كل ادارات الحكومة الاسرائيلية. وهو مسئول عن امن الاتصالات الداخلية وسرية المعلومات. وهناك وحدة في داخل القسم، على سبيل المثال، تتناول كل الامور المتعلقة بالتجسس في مكاتب البريد ورقابة التلغرافات.





● امير

ويوجه هذا القسم النشاط الأمني للـ«شين بيت» عبر البحار، بما في ذلك حماية الأفراد والمكاتب الدبلوماسية ومكاتب النقل وكل مافيها من اجهزة ومعدات.

ورغم ان «الموساد» هو المسئول عن العمليات الأحادية والاتصال الخارجي حول امور التجسس والمخابرات، ورغم ان «المخابرات العسكرية» هو المسئول عن نظام الملحقين العسكريين والاتصالات الخارجية العسكرية، إلا ان الـ«شين بيت» هو المسئول عن الامن والحماية والاتصال بمسئولي المخابرات، في البلد المعني لحماية الاسرائيليين والممتلكات الاسرائيلية في الخارج.

رابعا: قسم العمليات المساعدة: وهو المسئول عن مساعدة الاقسام العاملة بالمراقبة والملاحظة وامن المطارات والرقابة واجهزة التنصت والمهام الخاصة ومكافحة اجهزة الارسال، ولدى هذا القسم مكونات تكتيكية تساعد في عمليات مكافحة الجاسوسية وحماية الشخصيات الهامة والتنصت على الهواتف.

خامسا: قسم التكنولوجيا: يقدم هذا القسم المساعدة للأقسام الاخرى العاملة في «الشين بيت» في: الالكترونيات والميكانيكا والكيمياء. وهو يقدم المساعدات للعمليات التي تتم في المجالات التالية: المراقبة السمعية والبصرية والاتصالات والتصوير والدخول السري والتنصت على الهواتف والرقابة على البريد واجهزة الامن.. الخ.

سادسا: قسم التحقيقات والاستشارات القانونية: وهو يقوم بكل تحقيقات الامن ومكافحة الجاسوسية التي تعمل فيها اقسام «الشين بيت» العاملة. ويستخدم هذا القسم جهاز كشف الكذب.

سابعا: قسم التنسيق والتخطيط: وهو المسئول عن تنسيق اساليب الامن ومكافحة الجاسوسية والتدريب واختيار الأشخاص الذين يتولون وظائف الامن. ويحتفظ هذا القسم بكافة سجلات «الشين بيت» فيما عدا تلك الخاصة بالعرب. وبالاضافة الى السجلات العادية، هناك دوسية خاص بكل شخص في اسرائيل له سجل عند البوليس.

ثامنا: قسم الادارة: يختص هذا القسم بالأعمال العادية لشئون الأفراد والمالية والتموين والنقل والمواصلات والأمن.

وهناك داخل «الشين بيت» جهاز لوضع سياسته العامة يسمى «ادارة الخدمات» وعادة مايجتمع مرة كل شهر. ويتكون اعضاؤه من مديري الأقسام، بما في ذلك مديرو الادارات الاقليمية، بالاضافة الى من هم في مستوى المديرية من ناحية الرتبة.

ورئيس الوزراء هو الذي يعين مدير جهاز «الشين بيت»، وهو قد يطلب في ذلك المشورة قبل التعيين، وان كان لايحتاج لموافقة مجلس الوزراء ولا الكنيست.

«والشين بيت» مسئول عن امن كل المدنيين العاملين في الجاسوسية والامن. وهو الذي يضع السياسات ومستويات السيطرة الامنية العسكرية.

اليهود في مصر قبل قيام اسرائيل ٧ - ٧

نجوم في السينما والمسرح والغناء

داوود حسني او «حاييم ديفيد ليفي» تتلمذ على يد الحاج محمود شعبان
مزراحي اول من انتج افلام المقاولات للسينما المصرية

القاهرة ـ سليمان الحكيم

شيئان لا وطن لهما ... رأس المال ... واليهود!!

ومن هنا فقد اقترن كلاهما بالآخر، وتلازما حتى اذا ما ذكر احدهما، ذكر الآخر.

ولكن الفن لا بد وان يكون له وطن. ومن الصعب ان تجد فنانا الا وقد انعكس الوطن في فنه.

فالفن انعكاس للوطن، كما ان الوطن انعكاس في الفن واذا كان تاريخ الفن المصري قد شهد كثيرين من رواده اليهود، فلا غرابة في ذلك. قد اصبح هؤلاء فنانين ليس لانهم يهود بل لانهم مصريون. اما الرأسماليون والاثرياء منهم فقد اصبحوا كذلك ليس لانهم مصريون ولكن لانهم يهود!

● داود حسني

والذي يتتبع تاريخ هؤلاء من الفنانين اليهود يجد ان احدا منهم لم ينشأ في الحي اليهودي الذي جمع يهود مصر بين جنباته ... بل نشأ ونما في احد الاحياء المصرية التي جمعت المصريين كلهم ... ومن مختلف الطوائف الدينية والاجتماعية، وقد تتلمذ جميعهم على يد احد الاساتذة المصريين. بل على يد احد الشيوخ او رجال الدين الاسلامي ـ مثل داود حسني وغيره.

وقد ولد «حاييم دافيد ليفي» الذي اشتهر في تاريخ الموسيقى والغناء باسم داود حسني بالقاهرة عام ١٨٧١ وفي اسرة يهودية فقيرة، وكان والدة «حاييم ليفي» مولعا بالموسيقى والغناء، وقد اكتسب منه الابن دافيد هذا الولع، فتوقف بدراسته عند المرحلة الابتدائية، ولم يشأ ان يكمل مسيرته في سلك التعليم رغم تفوقه الواضح. ولكن والده كان يرى في التعليم املا وحيدا في الخروج من حالة الفقر التي كانت تعاني منها الاسرة ولهذا اصر على ان يكمل ابنه دافيد تعليمه مهما كلفه ذلك.

اما «دافيد» الصغير فلم يكن له ولع بغير الموسيقى والغناء فماذا يفعل حيال والده العنيد؟!

قرر دافيد ان يهرب الى مدينة المنصورة حيث لا يعرفه احد هناك فيعيده الى والده قبل ان يحقق حلمه في الغناء والموسيقى.

وفي المنصورة التقى دافيد بالحاج محمود شعبان الذي كان عبده الحامولي ـ اشهر مطربي عصره ـ قد تتلمذ على يديه وقرر دافيد ان يعيد سيرة الحامولي مع محمود شعبان فتلقى على يديه اصول الموسيقى والغناء والعزف على العود. وانواع الاوزان والقواعد الموسيقية.

وحينما شعر دافيد، وهو النطق العبري لاسم داود، بأنه اصبح صلب «العود» راسخ القدمين بعد ما تلقى ما يكفيه من علوم الموسيقى والغناء، قرر العودة الى القاهرة ليبدأ حياته من جديد.

وفي القاهرة بدأ داود حسني ـ وهذا هو اسمه الجديد الذي اختاره لنفسه قبل ان يعود الى القاهرة ـ بدأ داود حياته مغنيا بتقليد مشاهير الغناء في عصره، ولم يكن هناك من هو اشهر من عبده الحامولي ومحمد عثمان والشيخ عبد الرحيم المسلوب. الذي كان شيخا معمما بدأ حياته بتلاوة القرآن الكريم ثم انتقل الى غناء القصائد والتواشيح فاصبح من اساطير الغناء العربي.

وفي القاهرة عاش داود حسني عالم «العوالم» الطرب فجاءت اغانيه وموسيقاه من وحي هذا الجو الذي يطفح بالطرب والسلطنة.

والذي يستمع الى اغنيات داود حسني التي لحنها لكبار المطربات في عصره. والتي خلدها لنا الزمن سنرى تأثره فيها بعالم «العوالم» ومن راقصات الافراح الشعبية ـ ومن تلك الاغنيات الخالدة: «قمر له ليالي»، «على حده يا ناس ميت ورده» «صيد العصارى» وغيرها من الطقاطيق والادوار التي لا تزال تطرف سامعيها حتى اليوم وتصيبهم بحالة نادرة من الطرب والسلطنة.

ورغم ما تتميز به الحان داود حسني من اصالة الا ان هناك من النقاد من اتهمه بالسرقة من الحان استاذه محمد عثمان، ولكن هذا الملحن الفذ شهد بعبقرية تلميذه داود حسني وتفرده حين قال: «استمعوا من بعدي لموسيقى داود حسني».

وقد لحن داود حسني لعدد كبير من اشهر المطربين والمطربات منهم ام كلثوم وليلى مراد وصالح عبد الحي الذي كان يلقب بـ«بلبل الشرق».

ويعتبر داود حسني في نظر الكثيرين من المهتمين بالموسيقى الاب الروحي للموسيقار المصري الشهير سيد درويش خاصة في الموسيقى التعبيرية التي جاءت ارهاصاتها الاولى على يد داود حسني وبلغ بها سيد درويش اوج اكتمالها.

● توجو مزراحي

كانت الاسكندرية هي اول مدينة مصرية تعرف السينما. التي عرفتها بعد اسبوع واحد من باريس وهي التي شهدت اول عرض سينمائي جرى بشكل تجاري يوم ٢٨ ديسمبر ١٨٩٥، وذلك في الصالون الهندي بالمقهى الكبير «جراند كافيه» في شارع كابوسين في باريس، وبعد اسبوع واحد فقط، اي في اوائل يناير ١٨٩٦ وفي مقهى «زواني» بالاسكندرية جرى اول عرض سينمائي تجاري مصري.

واذا كانت الاسكندرية قد سبقت غيرها من المدن المصرية في الاهتمام بهذا الفن الجديد، فذلك يرجع الى ان تلك المدينة العريقة التي لا يفصلها عن اوروبا سوى البحر. كانت مركز تجمع الاجانب والمتمصرين «اليهود». وفي الاسكندرية ـ ام السينما المصرية ـ ولد وعاش المخرج والممثل والمنتج والكاتب السينمائي «توجو مزراحي» اليهودي الاصل.

بدأ توجو مزراحي حياته الفنية بالاسكندرية التي كان يتركز فيها النشاط السينمائي بمصر قبل ان ينتقل الى القاهرة، وكان اول فيلم ينتجه مزراحي هو «الكوكايين» الذي قام باخراجه ايضا عام ١٩٣٠ كما قام مزراحي ببطولته بعد ان اطلق على نفسه اسم «احمد المشرقي» لان توجو مزراحي كان اسما يهوديا صرفا.

ويؤكد النقاد على ان توجو مزراحي الذي كان يقوم بالانتاج والتأليف والاخراج والتمثيل كان ملما الماما طيبا باللغة السينمائية . وقد ظهر ذلك بوضوح في كل الافلام التي حملت اسمه ... كان مزراحي يجيد التعبير بالصورة كما كان الحوار في افلامه قليلا بدرجة ملفتة للنظر. كذلك فقد كانت الملاحظة الفنية الجديدة بالتسجيل ان مزراحي كان يلجأ كثيرا الى اسلوب «الفوتو مونتاج» للتعبير عن انتقال الزمن وتطوره بينما كان الشائع في الافلام المصرية آنذاك هو اسلوب الرد بالحوار.

وكان توجو مزراحي من اول المصريين الذين اهتموا بانشاء الاستديو السينمائي. وكان استديو باكوس بالاسكندرية من اوائل استديوهات السينما في مصر، غير ان مزراحي كانت تغلب عليه نزعته التجارية التي عرف بها اليهود. فقد كان يهدف وراء ذلك الى تحقيق الربح اكثر من هدفه في اشباع هوايته بالسينما او العمل على رقيها. ولذلك فقد شارك شركة «جوزي فيلم» اليهودية في امتلاك وادارة عدد من دور السينما بالقاهرة وبورسعيد والاسكندرية والسويس... وكان الربح المادي هو هدفه من وراء ذلك وهو الفنان الذي كان ويجب ان يولي اهتمامه الاكبر لعمله كمخرج وكاتب سيناريو. وكان مزراحي يعبر عن نزعته التجارية بقوله «ان احدا لا يمكنه دخول السينما مجانا»!!

وتوجو مزراحي ـ ابن الاسكندرية ـ كان مثقفا ؟؟ عصبي المزاج سريع الفهم، رشيق المظهر، يكره الادعاء ويحب الحقيقة كما يكره التزويق والتملق... هكذا يصفه اصدقاؤه المقربون منذ نشأته الاولى.

ومن اشهر الافلام التي قام مزراحي باخراجها هي تلك الافلام التي قامت الممثلة والمطربة اليهودية ـ في ذلك الوقت ـ ليلى مراد والتي كانت تحمل اسمها مثل : «ليلى بنت الريف» «ليلى بنت مدارس» وكانت هي المرة الاولى التي يحمل فيها الفيلم اسم احد ابطاله.

ولكن فيلم «سلامة» الذي قامت ام كلثوم ببطولته يعتبر اشهر افلام توجو مزراحي على الاطلاق وهو من انتاجه ايضا كما كتب له مزراحي السيناريو عن قصة الشاعر علي احمد باكثير.

ومما يحسب لتوجو مزراحي في هذا الفيلم انه ارتفع بمستوى اداء ام كلثوم التمثيلي. بعد ان نجح في الحصول منها على اعظم قدراتها في التعبير والتقمص. ولم تكتف ام كلثوم بالغناء والتمثيل بل قرأت قرآنا لاول مرة على الشاشة وبصوت امرأة. فاهتزت لها القلوب بالخشوع والانصات ولكن تلك كان سببا في معركة فقهية بين رجال الدين على صفحات الصحف حول موضوع قراءة القرآن بصوت المرأة.

وكان هذا هو آخر افلام توجو مزراحي الذي اصيب بالجنون بعدها بسبب خسارته المالية في هذا الفيلم الذي لم يقدره النقاد او الجمهور الا بعد سنوات واعتزل توجو مزراحي العمل في السينما وظل يتنقل بين القاهرة وروما حتى مات عام ١٩٨٧.

○ منير مراد: ولد منير مراد بالاسكندرية عام ١٩٢٨ وامضى بها الخمسة عشر عاما الاولى من حياته.

كان اسمه «موريس» ولكنه غير اسمه الى منير حين قرر العمل في الحقل الفني، كما قيل انه غير ديانته واعتنق الاسلام عند زواجه من الفنانة «سهير البابلي» في بداية الستينات.

بدأ «موريس» حياته بائعا للجبن والصابون وامواس الحلاقة ثم انتقل ليعمل مساعدا في التصوير السينمائي في افلام المخرج اليهودي السكندري توجو مزراحي الذي استشعر فيه ببعض المواهب الفنية فاختاره ليعمل مساعد مخرج في الافلام التي يقوم بانتاجها واخراجها ... وبعد توجو مزراحي عمل موريس مراد مساعدا لمخرجين كثيرين منهم كمال سليم ابو المدرسة الواقعية في السينما المصرية وحسن الصيفي وفطين عبد الوهاب واحمد بدرخان وانور وجدي.

وبعد ان تزوج انور وجدي من شقيقته ليلى مراد اختاره منيرا لمكتبه عام ١٩٤٦. ثم مساعدا له في الاخراج، فساعده في ٢٤ فيلما من اخراج انور وجدي. بينما بلغت حصيلة منير مراد من الافلام التي عمل بها مساعد مخرج حوالي ٣٥٠ فيلما لكبار المخرجين المصريين.

وحين كان موريس لا يزال يعمل بالتجارة اغرى انور وجدي بمشاركته في تجارة البطاطس. ونجح في اقناعه بصفقة كبيرة من البطاطس وامواس الحلاقة درت عليهما ربحا وفيرا!!

وبعد نجاحه في اقناع انور وجدي بمواهبه التجارية كان عليه ان ينجح في اقناعه بمواهبه الموسيقية، وفعلا اسند اليه انور وجدي تلحين اغنية «واحد اتنين» لتغنيها شادية في فيلم «ليلة الحنة» ونجح الفيلم ونجحت الاغنية فقرر منير مراد اعتزال العمل بالتجارة والتفرغ تماما للموسيقى والتلحين.

قدم منير مراد عددا كبيرا من الالحان الناجحة لعدد كبير من مشاهير الغناء والتمثيل منهم صباح وشادية ونجاة وعبد الحليم حافظ وشريفة فاضل. ومع ذلك لم تغن له شقيقته ليلى مراد سوى اغنية واحدة تعتبر من اشهر اغنياتها وهي «اغنية انا زي ما انا» وكان ذلك بمثابة اول اعتراف تقدمه المطربة الكبيرة بموهبة شقيقها.

وفي احد لقاءاته الصحفية يقول منير عن بداياته الاولى ان الممثل احمد سالم الذي كان يلقب «بدون جوان مصر» والذي كان اول مدير لاستديو مصر الذي انشأه طلعت حرب... هو الذي اقترح عليه ان يمثل ويغني ويلحن بعد ان سمعه يلحن ما نشتات الصحف لاثبات موهبته على تلحين «اي كلام» يقدم له!!

قدمه احمد سالم للمخرج العبقري سليم رائد الافلام الواقعية في السينما العربية ليساعده في اخراج فيلم «قضية اليوم» الذي مثله انور وجدي وعقيلة راتب.

وكان منير مراد حتى تلك الفترة يميل للتمثيل اكثر من ميله للاخراج ولهذا فقد ظهر ممثلا ومطربا وراقصا في افلام كثيرة، ولم يظهر كمخرج في فيلم واحد، ولكن مواهبه الموسيقية والغنائية غلبت عليه بعد ذلك فاشتهر وذاع صيته كملحن اكثر من شهرته كممثل.

وكان منير مراد يعتبر نفسه ملحنا محترفا وممثلا هاويا، انفرد باداء ادوار معينة، وهي الادوار الاستعراضية التي تناسب برامج المنوعات التليفزيونية اكثر من السينما والمسرح. ولو كان منير مراد ظهر في ظل الارسال التليفزيوني لكان له شأن آخر اخطر بكثير من شأنه الذي كان له رغم شهرته الواسعة ملحنا وموسيقيا.

وقد اشتهر منير مراد باداء الاغنيات الاستعراضية الراقية، وقد انفرد بتقديم هذا اللون الذي لم ينجح احد من منازعته فيه. كما اشتهر بتقليد المطربين والمطربات وهو اول من قدم اسكتشات من هذا النوع في تاريخ السينما العربية ويعتبر «اسكتش» «ماحدش شاف» الذي قلد فيه فريد الاطرش وعبد الوهاب وعبد المطلب وآخرين اشهر ما قدم في هذا المجال.

واذا كان محمد فوزي هو اشهر واقدر من ادى الاغنية السينمائية في رأي أغلبية النقاد فان منير مراد هو اقدر واشهر من ادى الاغنية الاستعراضية على الشاشة وباجماع الآراء.

ويقول منير عن اغنياته : ان اية اغنية يلحنها تأخذ شكلا كاريكاتيريا بحيث من يشاهدها يجد شيئا جديدا ولحنا باسلوب وفكرة جديدة.

وتقديرا لاسهاماته العظيمة في مجال التلحين والغناء، فقد قررت الدولة تكريم منير مراد. فمنحه الرئيس عبد الناصر وسام العلوم والفنون عام ١٩٦٦ في حفل عيد المعلم الذي كان يكرم فيه الادباء والفنانون والعلماء.

ورغم تاريخ الدولة له، ومقدرته الموسيقية الفذة، الا ان منير مراد لم يقدم لحنا وطنيا واحدا في شهرة الحانه العاطفية، رغم انه قدم بالفعل كثيرا من الالحان الوطنية في اعياد الثورة والمناسبات الوطنية المختلفة، ومنها انتصار اكتوبر المجيد. ورغم ذلك فان لحنا واحدا منها لم يكن في مستوى الموسيقار منير مراد وشهرته ويقول منير مراد ذاته عن ذلك ان انتصار اكتوبر كان اكبر من قدراتنا على التعبير وان الاغنيات التي جاءت مواكبة له كانت مجرد زغاريد تعبر عن الفرحة اكثر من تعبيرها عن الحدث نفسه».

وقد توفي منير مراد عام ١٩٨١ عن عمر يناهز الثالثة والخمسين، قضاها في الفن. فبرع واجاد لواحد من فناني مصر العظماء.

كاميليا: من بين كل الممثلات المصريات، لم يكن هناك من هو اكثر من كاميليا اثارة للجدل في الاوساط الفنية والسياسية على السواء. اسمها الحقيقي هو «ليليان ليفي كوهين» وقد احتار بشأنها مؤرخو الفن، فمن قال انها مسيحية ... ومن قال انها يهودية ومن قال انها ايطالية، ومن قال انها مصرية، ومن قال انها جاسوسة وعميلة للموساد الاسرائيلي.

وقد عاشت كاميليا طفولة بائسة في شوارع الاسكندرية بعد ان ولدت سفاحا . فتنكر لها ابوها الايطالي وترك امها وعاد الى ايطاليا.

وفي سن السادسة عشرة التقطها احد منتجي السينما وقدمها للملك فاروق الذي وقع في غرامها منذ اللحظة الاولى وكان فاروق معروفا بغرامياته النسائية الكثيرة ... ولكن كاميليا كانت بمثابة «التميمة» التي تجلب له الحظ على موائد القمار. كما كان يصرح لمقربيه دائما.

وقد ظلت العلاقة بين كاميليا وفاروق تتردد بين القوة والضعف، حتى جاءت حرب فلسطين. فدخلتها مصر الى جانب القوات العربية الاخرى. وراح فاروق يستعرض بنفسه القوات المصرية المسافرة الى ميدان القتال. وحين عاد وجد كاميليا في انتظاره لتخبره ان السلطات المصرية تجد في البحث عنها والقبض عليها بتهمة التعاون مع العدو الاسرائيلي. وقد اضطر فاروق حيال هذا الموقف الى طرد احد وزرائه من الشاليه الذي يملكه بالاسكندرية لتقيم فيه كاميليا بعيدا عن ايدي السلطات المصرية التي تجد في طلبها!.

وكان فاروق يذهب اليها طوال فترة الحرب ليمضي معها بعض الوقت بينما كان القتال على اشده بين العرب واليهود على ارض فلسطين.

كانت الصحف المصرية في ذلك الوقت قد اعتادت نشر صور الملك فاروق وهو بزيه العسكري بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية. بينما كانت انباء الهزائم العربية تتوالى الى القاهرة من ميدان القتال. مما اثار غضب المواطنين المصريين فتظاهروا ضده وهو خارج من دار سينما ريفولي بعد ان شاهد احد الافلام التي لعبت بطولتها كاميليا!.

وحين توجه اليه محمود فهمي النقراشي ـ رئيس وزرائه ـ ليقول له ان الناس تتحدث عن علاقته الغرامية بالممثلة كاميليا اليهودية ويتهمونها بالتجسس لحساب الاعداء. قال فاروق غاضبا: هذا كذب وهراء.. لقد كانت لي علاقة فعلا بالممثلة كاميليا ولكني قطعتها عند اعلان الحرب. ولم تعد لي علاقة بها الآن! وحين قال له النقراشي ان اليهود يمكن ان يستغلوا هذه الفتاة «كاميليا» لاغتياله قال له فاروق: ان حياتي من شئوني الخاصة!

قال النقراشي: ان حياتك كملك ليست من شئونك الخاصة، ثم ان اليهود اعداؤنا والشعب يعلم انك تقامر مع اليهود في نادي السيارات الملكي. والناس يتساءلون كيف يلعب ملكنا القمار مع اعداء البلاد؟!

قال له فاروق: انني العب لاحصل على اموالهم لانهم يخسرون امامي وبهذا فانني آخذ اموالهم بدلا من ان يتبرعوا بها لاسرائيل!

وبعد انتهاء الحرب وفي صيف ١٩٥٠ قرر فاروق تهريب كاميليا الى سويسرا، وبعد ان اقلعت الطائرة بدقائق سقطت بها في بحر الرمال بصحراء غرب القاهرة ...وماتت كاميليا لتنتهي قصتها كاول فتاة يهودية تصل الى القصر الملكي بمصر!

○ نجوى سالم: اسمها الحقيقي نظيرة موسي شحاتة، ولدت في القاهرة من اب لبناني وام اسبانية من اصل يهودي وقد حصل الابوان ـ اللبناني والاسبانية ـ على الجنسية المصرية فاصبحت ابنتهما «نظيرة» مصرية بالتبعية.

نشأت «نظيرة» في اسرة فقيرة اذ كان والدها يعمل صانع احذية وقد توقفت نظيرة في تعليمها عند المرحلة الابتدائية.

اشهرت نجوى سالم اسلامها عام ١٩٦٠ وتزوجت من الناقد الصحفي عبد الفتاح البارودي الذي يكتب بابا يوميا بعنوان «للنقد فقط» في صحيفة الاخبار القاهرية.

اكتشفها نجيب الريحاني وهو مسيحي مصري من اب لبناني وام عراقية. حين الحقها بفرقته المسرحية كهاوية ثم حدد لها مبلغ اربعة جنيهات كراتب شهري.

كانت الممثلة ميمي شكيب هي بطلة فرقة الريحاني المسرحية، وفي احدى الامسيات تغيبت ميمي شكيب فاضطر نجيب الريحاني لاسناد دورها الى الممثلة الناشئة نجوى سالم. التي نجحت في اداء دورها في مسرحية «استنى بختك»، وقد شهدت تلك الليلة مولد نجمة مسرحية جديدة اسمها نجوى سالم. فقرر الريحاني اسناد عدد من الادوار الهامة في مسرحياته لهذه الممثلة المحظوظة. وفي بداية الستينات عرفت مصر التليفزيون لاول مرة، وعرف الناس معه الممثلة نجوى سالم التي كانت تقدم برنامجا جماهيريا في ذلك الوقت اسمه «من الجاني»؟!

كما ظهرت في عدة تمثيليات تليفزيونية زادت من شهرتها في اوساط الجماهير، وفي عام ١٩٧٠ اسست نجوى سالم فرقة مسرحية تحمل اسمها. وكانت مسرحية «موزة و ٣ سكاكين» هي اول مسرحية تقدمها فرقة نجوى سالم المسرحية.

وقد اشتهرت نجوى سالم كممثلة مسرحية وتليفزيونية ولكن حظها في السينما كان اقل فلم يكن مخرجو السينما يسندون اليها غير ادوار الخادمة او البنت «العبيطة» وهي الادوار التي ظلت تلازمها في السينما حتى وفاتها!

وفي عام ١٩٦٦ دخلت نجوى سالم مستشفى «بهمان» للامراض النفسية والعصبية بسبب احساسها بعقدة الاضطهاد وهي العقدة التي تلازم اليهود طوال تاريخهم.

وكانت نجوى سالم ـ رغم اسلامها ـ تشعر باضطهاد المخرجين لها خاصة في السينما. فقد كانت ترى في نفسها نجمة ذات قدرات خاصة ـ بينما لم يكن المخرجون او النقاد ينظرون اليها بنفس الدرجة من التقدير فانهارت اعصابها فدخلت المستشفى اكثر من مرة، وكانت الدولة تقوم بالصرف عليها ورعايتها حتى تخرج من ازمتها.

عرفت نجوى سالم بنشاطها الانساني فكانت تنظم الحفلات الساهرة لحساب صندوق رعاية الفنانين كما كانت تخصص جزءا من دخل مسرحياتها لصالح زملائها من الفنانين المتقاعدين وكبار السن.

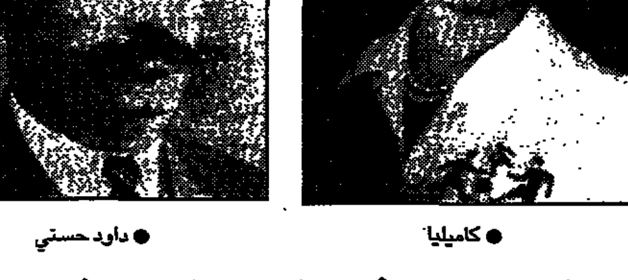
كذلك عرفت نجوى سالم بدورها الوطني كفنانة فكانت تقدم عروضها على جبهة القتال بمدن القناة للترفيه عن الجنود المصريين هناك. وقد منحها قائد الجبهة درع الجهاد المقدس تقديرا لدورها الوطني. وكانت الفنانة المصرية الوحيدة التي حصلت على هذا الدرع.

وفي عام ١٩٨٧ توفيت نجوى سالم

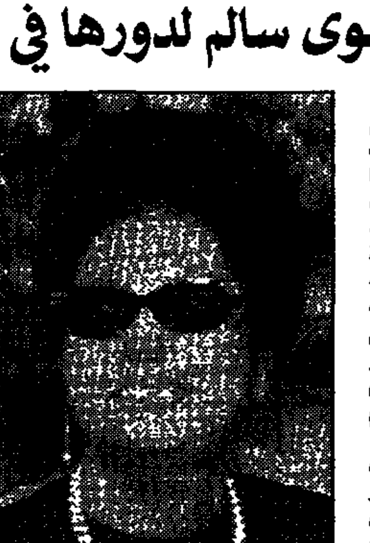

● داود حسني


● كاميليا

● الملك فاروق



السلطات تلاحق كاميليا والملك فاروق يخفيها في شاليه
درع الجهاد لنجوى سالم لدورها في حرب الاستنزاف


● ام كلثوم




● ليلى مراد وشقيقها منير


● راقية ابراهيم

شخصية

أركان «جيليكو رازنا توفيتش»

سفاح صربي مطلوب دوليا

ثمة مقولة من عالم الطب النفسى تقترح ان للقتلة ملامح انثوية على الدوام، او انهم تربوا في كنف امرأة، او كما يقول مثل عربى شائع عن رجل لايصون عهدا «انه تنتشة امرأة». ليس من حق احد التعميم لأن النساء انجبن مايبعث الفخر في جميع الاوقات. هذه الافكار واخرى غيرها راودتني وانا اتطلع الى صورة جزار دولى مطلوب لمحكمة لاهاى ولدرزينة من الدول الاوروبية بتهم القتل والسطو والسلب المسلح وما الى ذلك عرف عنه كنيته «اركان». فأركان هذا يبدو ذا وجه انثوى ناعم لايشبه للوهلة الاولى اهاب القتلة التقليديين.

اركان «واسمه الحقيقى جيليكو رازناتوفيتش» هو مرتكب آخر المجازر قبل ان يغرق زورق الصرب في البوسنة.

حسب مصادر الامم المتحدة وناطقها الرسمى كريس يانوفسكى ثمانية الاف مواطن مسلم من البوسنة من منطقة بوسانسكي وسانسكي موست قرب بانيا لوكا لقوا حتفهم على ايدى مليشيات اركان المعروفة بميليشيا «النمور». التقارير المسجلة لدى الامم المتحدة سجلت طريق المجزرة وتتبعت مسارها المأساوى عبر المقابر الجماعية وعبر الجثث التى حملتها مياه الانهار، ذلك ان نمور اركان عمدوا الى اجبار الآلاف من المسلمين الذين انتزعوهم من ديارهم اوائل اكتوبر الماضى على السير على الحواف الحادة للصخور عند ضفاف نهر برايادور حيث سقط العديد منهم جرحى في النهر، خاصة كبار السن من الرجال والنساء.

كان وقع المجزرة كبيرا عند الرأى العام العالمى الى درجة ان مساعد وزير الخارجية الامريكى كون شاتوك المتخصص بأوضاع حقوق الانسان عقد اواخر اكتوبر سلسلة من الاجتماعات مع سلوبودان ميلوسوفيتش الرئيس الصربى لدفعه الى تسليم اركان الى المحكمة الدولية لمجرمى الحرب في البوسنة بعد ان اصبح رأسه مطلوبا وموضوعا على رأس لائحة المفاوضات. السؤال من هو اركان هذا؟ في هذه السطور نحاول اقتفاء اثر هذا المجرم الذى بدأ المجازر الصربية في البوسنة في سربرينتسا عام ١٩٩٢ ومن ثم تحول الى كوسوفو حيث زرع الرعب في قلوب مواطنيها العزل واخيرا ختم على السجل المخزى للأمة الصربية باقترافه مجزرة سانسكى موست وبوسانسكى نوفا.

ولد اركان في مقاطعة كوسوفو عام ١٩٥١ ونشط كرياضى اولا قبل ان يتم كسبه الى المخابرات السرية اليوغوسلافية حيث نقل الى اوروبا كمحترف اغتيالات ومتابع للمعارضين السياسيين. بعد سنوات من الفوضى في الحكم اليوغوسلافى استقل اركان بنفسه مؤسسا عصابة متخصصة بمقاولات الجريمة وحماية واجهاتها في اوروبا. ولكنه لم يوقف كثيرا اذ انه بعد مطاردات واسعة في سويسرا والمانيا والسويد وقع في قبضة البوليس الهولندى عام ١٩٨١ بعد شنه حملة من ترهيب النوادى الليلية وسلبها ابتداء من عام ١٩٧٩ ليحكم بالسجن مدة سبع سنوات.

في شهر مايو من العام نفسه نجح اركان في الهروب من السجن بمساعدة شركاء من الخارج القوا له بمسدس عبر سياج السجن اثناء قيامه بنزهته اليومية. هدد اركان الحراس وتسلق السياج بعد ان شكل له افراد عصابته برجا بشريا وفر مع اثنين منهم بواسطة سيارة معدة سلفا. ولكنه سقط بعد شهر واحد في قبضة البوليس الالمانى بمساعدة المارة، بعد ان اصيب بجراح في مواجهة مع رجال الامن جراء سطو مسلح على محل بيع مجوهرات في فرانكفورت. ولكنه نجح مجددا في الهرب وانتقل الى سويسرا حيث لاحقه البوليس قبل ان يظهر في بلجراد كممول لفريق «ريد ستار» لكرة القدم ومالك لسلسلة من بيوت اللهو والمقامرة بعد سقوط النظام الاشتراكى.

تخصص اركان في عالم الجريمة وتهريب المحرمات وغسيل الاموال واصبح احد اخطر المطلوبين الدوليين. قبل ان يلتقطه ميلوسوفيتش ويسلحه ليشكل قوة عسكرية غير نظامية تحت اسم «ميليشيا النمور» تابعة للجيش الصربى. واستخدمه ميلوسوفيتش لارهاب العديد من السياسيين اليوغسلاف في المرحلة التى سبقت انتزاعه تمثيل الصرب على الطريقة الابتزازية التى شهدها العالم. قبل ان يقترف اول مجازره بحق البوسنيين مسلمين ومسيحيين وكروات شكل اركان حزبا سياسيا دعاه بـ«حزب توحيد صربيا» ودخل الانتخابات البرلمانية حيث اصطف مع ميلوسوفيتش منتزعا خمسة مقاعد. الحملة عرف عنها البذخ في انفاق المبالغ لشراء الناخبين واستخدام الترهيب ضد المنافسين.

شاركت نمور اركان في اول مجازر البوسنة في سربرينتسا عام ١٩٩٢ وفتكت بالسكان المسلمين حيث اصبح مطلوبا مع مساعديه من قبل محكمة لاهاي للجرائم ضد الانسانية. وانتقل بناء على اوامر من ميلوسوفيتش الى كوسوفو كتائب للقائد الصربى للقوات الخاصة وفعل في كوسوفو مثل مافعل في البوسنة.

بعد الخسائر الكبيرة التى منى بها الصرب في البوسنة وجه الرئيس الصربى المجرم الدولى اركان الى منطقة بانيا لوكا في محاولة لمنعها من السقوط بيد الجيش الحكومي البوسنى الذى فشلت قوات كارازديتش في ايقافه. فاستقر وميلشياته في منطقة بوسانسكى نوفا وابرايادور وسانسكى موست. حيث واصل آخر سلسلة من جرائم الابادة والتطهير العرقى. وكانت نتائج حملته ان ازال كل اثر للسكان المدنيين المسلمين والكروات من القطاع والبالغ عددهم حوالى ٢٥ الف قبل ان يوجه الاطفال والمسنين الى الجرف الصخرى الهادر فصل الرجال عن عوائلهم ولم يعثر حتى الآن على اثر لما لايقل عن ٨ الاف مواطن بوسنى. الأقمار الصناعية نجحت في رصد مجموعة جديدة من القبور الجماعية على طول طريق الموت الذى سلكه اركان، الذى لاتزال بلجراد تعتبره بطلا قوميا.

لاهاى: اسماعيل زاير

● أركان يوجه قواته الخاصة

في دور العرض

تحت الحصار .. والشبكة في أبوظبي «نحن عائدون» .. و «تسعة أشهر» في دبي

كتب ـ عادل غيث:

تواصل دور العرض السينمائي في الامارات هذا الاسبوع رحلة تقديم المثير من الافلام العالمية التي تواصل تألقها في دور العرض السينمائي في اوروبا وامريكا.. هذا الاسبوع سيعرض في ابوظبي ودبي فيلم «تحت الحصار ٢» والذي تدور احداثه في عالم كواليس المخابرات الامريكية.

هذا الاسبوع ايضا ستواصل ساندرا بولوك رحلة نجاحها للاسبوع الثاني من فيلمها المثير «الشبكة» الذي اعلن امس عن احتلاله المركز الاول في قائمة اكثر الافلام تحقيقا للايرادات في العالم بعد ان كان في المركز الثاني الاسبوع الماضي.. ومع الشبكة يعرض القلب الشجاع لميل جبسون والمد القرمزي لدينزل واشنطون وتسعة اشهر لهيوج جرانت.

والآن تبدأ الرحلة من امام سينما الدورادو بابوظبي والتي ستقدم هذه الباقة من الافلام القوية.

● فيلم تحت الحصار ٢ UNDER SIEGE2 بطولة ستيفن سيجال وكاترين هيجل اخراج جيوف سيرفي ويعرض الساعة ١ و٦٫٣٠ و١٠٫١٥ مساء.. فيلم مغامرات شديد الاثارة حيث تدور احداثه حول مطاردة عصابة تقوم بسرقة جهاز اتصالات للمخابرات الامريكية مطالبة ببلايين الدولارات مقابل ارجاعه، ويؤدي سيجال احد اخطر ادواره واكثرها اثارة في المطاردات والسيطرة على العصابة.

● فيلم الشبكة THE NET بطولة ساندرا بولوك وجيريمي نورثام واخراج ايروين وينكلر ويعرض الساعة ٤ و٨ مساء. فيلم اثارة يعتمد اسلوب التشويق والمفاجأة في الكشف عن غوامض وأسرار القصة. تدور احداثه حول فتاة (ساندرا بولوك) تعمل في مؤسسة امنية يؤدي اكتشافها لمعلومات خطيرة الى قيام العصابة بمسح اسمها من الكمبيوتر واستبدالها بهوية احدى الخارجات عن القانون مما يؤدي الى ملاحقتها قضائيا وخوضها صراعا لاثبات هويتها الاصلية. يواصل عروضه للاسبوع الثاني بنجاح كبير.

● فيلم القلب الشجاع BRAVEHEART بطولة ميل جبسون وصوفي مارسو واخراج ميل جبسون ويعرض ١ و٦٫٣٠ و١٠ مساء. فيلم مغامرات واثارة تدور احداثه في القرن الثالث عشر ويروي قصة البطل الاسطوري القلب الشجاع الذي يتحدى ملك انجلترا ويصد غزواته عن اراضي بلاده وذلك بعد معارك بطولية طاحنة، وقد اخرج الفيلم الممثل ميل جبسون والذي يقوم بأداء دور البطولة فيه، ويعد من انجح افلام المغامرات لهذا الموسم، حيث برع المخرج في رسم مشاهد المعارك. يواصل عروضه للاسبوع السادس بنجاح كبير.

● فيلم المد القرمزي CRIMSON TIDE بطولة دينزل واشنطون وجين هاكمان واخراج توني سكوت ويعرض الساعة ٤ مساء. فيلم اثارة ومغامرات يروي قصة الغواصة النووية الامريكية التي تتعرض لهجوم من قوى مجهولة وذلك بعد انتهاء الحرب الباردة .. مما يولد الانشقاق والتمرد بين افراد طاقمها وخاصة بين قائديها «واشنطن» و «هاكمان» ويتميز الفيلم ببنائه الدرامي المثير، حيث يكون مصير امريكا بين يديهما. وقد فاز الفيلم بالعديد من الجوائز العالمية حيث عرض في مهرجان البندقية ومهرجان دوفيل بفرنسا ولاقى استحسانا طيبا من النقاد والجمهور ولايزال على قائمة افضل الافلام المعروضة في امريكا واوروبا حاليا.. يواصل عروضه بنجاح كبير للاسبوع الرابع.

■■ دبي

اما دور العرض السينمائي في دبي فقد اختارت هذه الباقة من الافلام المتميزة.

سينما النصر:

● فيلم تحت الحصار ٢ UNDER SIEGE2 بطولة ستيفن سيجال وكاترين هيجل ويعرض ١٫٣٠ و٨ مساء كل يوم.

● نحن عائدون W'ARE BACK فيلم اطفال بطله ديناصور يعيش في جو من المرح وكيف يفاجيء الاطفال بعودته بينهم.. ويعرض ٣٫٣٠ عصرا.

● فيلم القلب الشجاع BRAVEHEART بطولة ميل جبسون وصوفي مارسو واخراج ميل جبسون ويعرض الساعة ١٠٫٣٠ مساء.

● فيلم تسعة اشهر NINE MONTHS بطولة هيوج جرانت وروبن وليمز وجوليان مور واخراج كريستوفر كولومبوس ويعرض الساعة ٦ مساء. فيلم كوميدي يروي بأسلوب طريف قصة العلاقة بين انجليزي يعيش في سان فرانسسكو وصديقته الامريكية مدرسة الرقص وكيف يحاول صديق هوج روبن وليمز اقناع هذا الاخير بمزايا العزوبية. وتدور الاحداث في جو من المرح والكوميديا وهناك مشاهد تذكر بالفيلم الكوميدي الشهير «اربعة رجال وطفل»، يواصل عروضه للاسبوع الثاني.

سينما جاليريا:

اما سينما جاليريا في دبي فقد اختارت هذه الافلام لتقدمها للمشاهدين هذا الاسبوع.

● فيلم القلب الشجاع BRAVEHEART بطولة ميل جبسون وصوفي مارسو واخراج ميل جبسون ويعرض الساعة ١ و٦٫٣٠ مساء.

○ فيلم تسعة اشهر NINE MONTHS بطولة هيوج جرانت وروبن وليمز وجوليان مور واخراج كريستوفر كولومبوس ويعرض ٣٫٣٠ و٩٫٣٠ مساء.

● تحت الحصار ٢: بطولة ستيفن سيجال ويعرض ٣٫٣٠ و٩٫٣٠ مساء كل يوم.

● نحن عائدون: فيلم اطفال يعرض ١ و٦٫٣٠ مساء كل يوم.

○ لقطة من فيلم تحت الحصار ٢

«التعليم العالي» .. أحدث أفلام السينما العالمية

«التعليم العالي».. من احدث الافلام التي تعرض حاليا في اوروبا وتحقق نجاحا هائلا.. الفيلم للمخرج سنجلترن الذي رشح للحصول على اكثر من جائزة اوسكار ومنذ هذه الترشيحات يحاول المخرج سنجلترن تقديم افلام متميزة في محاولة للوصول الى لقب الاوسكار.

فيلم التعليم العالي يرتكز على ٣ شخصيات ومن خلال هذه الشخصيات تتضح حقيقة الخلاف والتميز العنصري بين البيض والسود.. ولكن وجهة نظر الفريقين تختلف عندما تحدث مشكلة يتورط فيها أحد الاشخاص السود.. ويحاول البعض مساعدته.

الفيلم جيد ويعكس قضية هامة وقدمه المخرج بأسلوب حديث ومتميز.




○ لقطة من الفيلم

مهرجان القاهرة السينمائي الاثنين القادم ٣٠ فيلما من ٢٠ دولة تتنافس على ٧ جوائز

يفتتح يوم الاثنين القادم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر الذي يرأسه الكاتب سعد الدين وهبه رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب. لأول مرة يعرض المهرجان في مسابقتيه ٥ افلام مصرية و٣ في المسابقة العامة و٢ في مسابقة نجيب محفوظ للافلام الاولى لمخرجيها. يتنافس على جوائز المهرجان الـ٧ (٦ من المسابقة العامة وجائزة نجيب محفوظ) ٣٠ فيلما من ٢٠ دولة من الامريكتين وأوروبا وآسيا وافريقيا. تعلن جوائز المهرجان يوم التاسع من ديسمبر، وتعرض الافلام الفائزة في آخر أيام المهرجان اليوم التالي.

يعرض في افتتاح المهرجان فيلم «تحت الارض» لخراج اميركو ستوريكا الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان في مايو الماضي، ويعرض في الختام فيلم «يوميات شاب فقير» اخراج ايتوري سكولا الذي عرض في مسابقة مهرجان فينسيا في سبتمبر وفاز. ومن الافلام الهامة التي تعرض خارج المسابقة ايضا الفيلم الامريكي «ابولو ١٣» لخراج رون هوارد وتمثيل توم هانكس، وهو لحد الافلام المرشحة للفوز بالاوسكار العام القادم، واذا فعلها توم هانكس وفاز باوسكار احسن ممثل يصبح اول ممثل في التاريخ يفوز بالاوسكار ثلاث مرات.

تتكون لجنة تحكيم المسابقة العامة برئاسة الممثلة الهندية شابانا عزمي وعضوية الممثلة البريطانية سارة مايلز، والممثلة الفرنسية برجيت فوسيه، والمخرجة الايطالية انتونيا دي ليلو، والمخرج المصري حسين كمال، والممثل المصري حسين فهمي، والناقد الفرنسي جي بروكور، والناقد الامريكي جيمس اولمر والمخرج الصيني وولي كونج.

وتتكون لجنة تحكيم مسابقة نجيب محفوظ برئاسة الكاتب المصري جابر عصفور، وعضوية الممثلة المصرية نجلاء فتحي، والكاتب المصري جمال الغيطاني، والمخرج التونسي رشيد فرشيو والمنتج الفرنسي بيير ريسان، والناقد التشيكي باڤل ميلوفتيك، والناقد الامريكي جيريجايا نيوتن.

في المسابقة العامة ١٩ فيلما من ١٦ دولة، وهي من مصر «ميت فل» لخراج رأفت الميهي تمثيل شريهان و «اشارة مرور» اخراج خيري بشارة تمثيل ليلى علوي و «يادنيا ياغرامي» اخراج مجدي احمد علي وتمثيل ليلى علوي والهام شاهين وهالة صدقي.. ومن الولايات المتحدة «أرض اللبن والعسل» لخراج جوزيف ريستين و «المواطن اكس» اخراج كريس جيرولمو. والافلام «الفرنسي «الاخوة جرافييه» اخراج رينيه فيريه والروس «الفلاحة النبيلة» لخراج الكسي زاخاروف والهندي «مامو» اخراج شيام بنجال والبرازيلي «كواتريللو» اخراج فابيو باريتو والالماني «قلب يحترق» اخراج بيتر باتزال واليوناني «ارض منخفية باسم مستعار» اخراج يانيس تيبالدوس والاسباني «بلمونت» اخراج جون سباستيان بولان والبولندي «عجلة دوران الزمن» اخراج اندريه كونتراتيول والمجري «الشهادة مرة اخرى» اخراج بيتر باتشو والصين «فتيات المكتب» اخراج باو شيتانج والفليبيني «قصة فلور كونتيلاسيون» اخراج جويل لامانجان، والاوكراني «جوزفين: المغنية وعالم الفئران» اخراج سيرجي ماسلوبو يشيكوف، والسوري «صعود المطر»

رسالة القاهرة
سمير فريد

لخراج بن اللطيف بن الحميد والجزائري «حدث ذات مرة» اخراج بلقاسم حجاج.

اهم المخرجين المعروفين دوليا في مسابقة مهرجان القاهرة هذا العام هو الهندي شيام بنجال، والمجري بيتر باتشو والفرنسي رينيه فيريه، والالماني بيتر باتزاك والبولندي اندريه كوندراتيوك والبرازيلي فابيو باريتو.

وفي مسابقة نجيب محفوظ ١١ فيلما من ١٠ دول منها ٦ دول مشتركة في المسابقة العامة ايضا و٤ دول تشترك في هذه المسابقة فقط، يعرض من مصر «عفاريت الاسفلت» لخراج اسامة فوزي و «التحويلة» لخراج آمالي بهنس، ومن الولايات المتحدة «آخر وقت طيب» اخراج بوب بالابان، ومن فرنسا «الملعب الاخير» اخراج كرستيان زربيب ومن روسيا جنون «جيزيل» اخراج الكسي اوتشيتيد، ومن الهند «غفران» لخراج بيكرام سينج ومن البرازيل «مشروب جيني بناني» اخراج مونيك جارد ينبرج الى جانب الافلام التشيكي «صيف هندي» اخراج ساسا جيبيون والسلوفاكي «القبلة الحارقة» اخراج ميرو سنيد بلكيا والسلوفيني «هالجاتو» لخراج اندريه ملاكار والتونسي «حبيبة مسيكة او رقصة النار» اخراج سلمى بكار.

يكرم المهرجان في الافتتاح ماري كويني ونادية لطفي واحمد مظهر وكمال الشيخ ويكرم اثناء ايامه ثلاثة من المنتجين الاوروبيين، من فرنسا المنتجة (كلودي او سار) والمنتج جان فرنسوا (لي بيتي) والمنتج الإسباني (الياس كريخيتا). دي اوسار منتجة فيلم افتتاح كان ١٩٩٥ (مدينة الأطفال الضائعين) وكريخيتا منتج لحد افلام مسابقة كان ١٩٩٥ (حكايات كرونين). ياخذ تكريم المصريين شكل اصدار كتاب عن كل منهم، ويأخذ تكريم الاجانب شكل عرض نماذج من انتاجهم.. ولأول مرة اعلن المهرجان عن افلام مسابقتيه قبل اسبوعين من الافتتاح وكذلك اسماء اعضاء لجنتي التحكيم.

جوائز المهرجان الى جانب جائزة نجيب محفوظ لأحسن مخرج في فيلمه الاول هي جائزة الهرم الذهبي لأحسن فيلم، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة (الهرم الفضي) وجائزة احسن اخراج، وجائزة لحسن ممثلة وجائزة أحسن ممثل وجائزة لحسن اسهام فني (السيناريو او التصوير او الموسيقى او اي من العناصر الاخرى).

يصدر يوم الافتتاح كتاب حلقة البحث الرابعة التي تقام اثناء المهرجان منذ عام ١٩٩١. وموضوعه بيبليوجرافيا الكتب السينمائية المؤلفة والمترجمة في اللغة العربية، وبيبليوجرافيا ما نشر عن السينما العربية في اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية. تتناول حلقة البحث الخامسة (من ٤ الى ٨ ديسمبر) ببليوجرافيا المجلات السينمائية المتخصصة في العالم العربي.

○ فيلم رقص النار

٨ أفلام عربية من مصر وسوريا والجزائر وتونس في المسابقة الرسمية

○ فيلم هالجوتو

اكلات دسمة ... على مائدة الافلام العربية..! من سمك الميهي الى استاكوزة بشارة ... وما زال الطبيخ مستمرا في السينما المصرية

القاهرة ـ الاتحاد ـ خاص:

بعد «دعاء الكروان» و «رد قلبي» و «موعد مع السعادة» و «حبيبتي» و «حبيبي دائما» وغيرها من الاسماء التي تتسم بالرقي والعذوبة في اسماء الافلام في السينما المصرية ... اصبح هناك السمك والكابوريا والاستاكوزا والجمبري والملوخية والمكرونة والطعمية اما الحلو فـ «مهلبية وآيس كريم وفراولة ... مما دعانا الى ان نفتح ملف اسماء الافلام في السينما المصرية ونوجه أصابع الاتهام الى الرقابة التي سمحت بتحويل اسماء الافلام الى اسماء اكلات يتسابق المخرجون في طبخها وتقديمها الى الرقابة ... وايضا نستطلع حيثيات اعتراض الرقابة على اسم فيلم ما ... وكذلك كي نستوضح بعض الاستفسارات التي تتعلق باسم الفيلم ومنها: من من هؤلاء: المؤلف ام المخرج ام المنتج ام النجم يتحكم بشكل اقوى في اختيار اسم الفيلم؟ ... والى اي مدى يتأرجح اسم الفيلم بين التعبير عن مدلوله وبين الجذب الجماهيري؟!... مما اسفر عن هذا التحقيق:

● د. درية شرف الدين تبوأت منصب مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية منذ ستة اشهر ... ما وجه اعتراضك كرقيبة على اسم فيلم ما؟

ـ الاعتراض من جهتي يكون في حدود ضيقة جدا وفي حالة اذا كان اسم الفيلم يجافي الذوق العام وفي خلال هذه الفترة القصيرة رفضت العديد من اسماء الافلام لهذا السبب فقط وتم تغييرها بالفعل من خلال اصحابها ... فالرقابة لا تدخل لها على الاطلاق في اختيار اسم الفيلم سواء كان هذا الاسم يعبر عن مدلول الفيلم او انه اسم تجاري لتسويقه فهذا في النهاية مهمة صاحب الفيلم وليس مهمة الرقابة.

● «قشر البندق» و «استاكوزا».. اسماء اطعمة ومأكولات سمحت كرقيبة باجازتها كأسماء افلام ... ما رأيك في ظاهرة اطلاق اسماء الاكلات والمشروبات والاطعمة بصفة عامة على اسماء الافلام والتي تفشت في الفترة الاخيرة في السينما المصرية؟

ـ هناك افلام اجنبية تحمل نفس الاسماء وهذه الاسماء موضة قد تنتهي وقد تستمر ولا اعتراض من جهتي على الاطلاق حتى اذا كان الاسم به غرابة وليس له علاقة بمضمون الفيلم فالذي يهمني هو المحافظة على الذوق العام.

● في اول اغسطس عام ١٩٨٨ بدأ حمدي سرور العمل الرقابي كمدير عام الرقابة على المصنفات الفنية واستغرق عمله هذا لمدة ست سنوات الى ان احيل على المعاش وترك الرقابة في آخر يوليو ١٩٩٤... واثناء هذه الفترة كانت بداية موجة الاسماء الغريبة للافلام في السينما المصرية والتي بدأها رأفت الميهي بفيلمه «سمك لبن تمر هندي» وسار على نفس خطاه خيري بشارة بفيلمه «كابوريا» وظهر بعد ذلك «يا مهلبية يا» و «آيس كريم في جليم» و «حرب الفراولة» و «مكرونة بالصلصة» و «ملوخية بالارانب» و «طعمية بالشطة» ... وكلها اسماء مأكولات ومشروبات مما دعا بعض النقاد الى ان يقولوا ان السينما المصرية تحولت الى مطبخ بسبب تلك الاسماء... كيف غزت هذه الموجة أسماء الافلام في عهدك؟! وماذا كان موقف الرقابة تجاه ذلك؟

ـ لم اتقبل هذه الغرابة في الاسماء بسهولة بدليل انني رفضت بشدة اسم «كابوريا» في البداية ولكن عندما وجدت انه موضوع غريب على الناس وفيه النجم احمد زكي يظهر بشكل جديد ومختلف تماما عن ادواره السابقة ومع الحاج خيري بشارة ذي الدم الجديد في السينما المصرية اضطررت ان اوافق على اسم «كابوريا» ... واعتقد ان هذه الغرابة سواء كانت في الموضوع او الاسم مع نقلات الكاميرا لخيري بشارة قد ساعد كل هذا على نجاح الفيلم.

وايضا فيلم «طعمية بالشطة» رفضت هذا الاسم لمدة سنة وكلموني اصحاب الفيلم عشرات المرات لكي اوافق وكان بسبب رفضي وقتها ان موضوع الفيلم جيد وان الاسم ليس له معنى وليس له علاقة بمضمون الفيلم فكنت اطالبهم بتغيير الاسم وهدف النصيحة وليس بهدف الاعتراض لمجرد الاعتراض وبعد ذلك اضطريت ان اجيز الاسم...

ويضيف حمدي سرور قائلا:

ـ وايضا عندما عرض على الرقابة فيلم «مكرونة بالصلصة» منذ خمس سنوات استغربت الاسم بشدة ولكن وافقت عليه في النهاية ورغم ذلك توقف انتاجه بسبب الخلاف على الاغاني في الفيلم والذي نشأ بين المنتج وبين مخرجه خيري بشارة.

ويستكمل سرور حديثه قائلا:

ـ وكذلك اجزت فيلم «ملوخية بالارانب» لرأفت الميهي والذي تحول بدون تدخل من الرقابة الى اسم «ميت فل» ... اما فيلم «حرب الجمبري» والذي عرض على الرقابة في الشهور الاخيرة لعملي بها فقد تصديت له بشدة ولم اوافق عليه حتى آخر لحظة في تبوئي للمنصب وكان اعتراضي ليس على الاسم ولكن على الموضوع نفسه والذي كان موضوعا ممسوخا وغير عقلاني بالمرة وبه من الفجاجة ما يثير المجتمع المصري ولذلك رفضته اكثر من مرة حتى بعد ان قدم الى لجنة التظلمات...

ويستطرد سرور قائلا:

ـ وأنا أرى ان هذه الاسماء ما هي الا محاولة من المخرجين والكتاب لتقليد الاسماء الاجنبية حيث عشرات الافلام التي جاءت في مهرجان القاهرة السينمائي تضمنت مثل هذه الاسماء مثل الفيلم الايطالي «طماطم» وفيلم «حرب الفاصوليا» وفيلم «الذرة المتفتحة» ... وكعادة السينما المصرية في التغريب والتقليد والمحاكاة للافلام الاجنبية كما انهم يعللون لجوئهم الى هذه الاسماء الى ان اسماء الافلام استهلكت ويتحتم عليهم التحديث... واذا كان المخرج والمؤلف هما اللذان يمثلان الاب الشرعي للعمل الفني وهما ارادا التغريب دون احداث خلل بالذوق العام او جرح المشاعر ولذلك فكان من واجبي ان اسمح بهذا واترك الحكم للجمهور فليس من مهمتي كرقيب ان احجر على كل ما يريده الفنان ومن الممكن ان استغرب الاسم ولكن ليس ممكن ان ارفضه تماما.

● وبعيدا عن الاكلات والمشروبات واسماء الخضروات والفاكهة وبصفة عامة ... حتى كان يعترض حمدي سرور على اسم فيلم ما؟

يقول حمدي سرور:

ـ اعتراضي كان يحدث فقط اذا كان هناك اسم به سوقية وهبوط شديد في الكلمة او اسم يخدش الحياء او يمس الذوق العام وعلى سبيل المثال رفضت بشدة اسماء «الزانية» و «الهبيشة» و «الحرامية» و «الخطيفة» .. وكنت احيانا اعترض عندما يبدع اسم الفيلم عن مدلوله وذلك كما حدث في فيلم «شياطين الامن المركزي» حيث ان الاسم ليس له اي علاقة بالتعبير عن احداث الفيلم وايضا يعطي احساسا للمتلقي بان الفيلم يتناول تلك الاحداث السيئة التي حدثت من قبل جنود الامن المركزي بل ويذكره بها.... ومن هنا كان اعتراضي بشدة واستجاب المخرج ناصر حسين وتم تغييره الى اسم «الابطال الثلاثة».. وكنت اعترض ايضا عندما يتقدم سيناريو باسم مكرر بمعنى ان يكون هذا الاسم والمفترض انه جديد قد اطلق على مصنف منذ ثلاثين سنة مثلا وهنا يقع المتلقي في لبس وذلك لا يجب ان يكون هناك مصنفان يحملان نفس الاسم.

● من خلال فترة عملك في الرقابة ... الى اي مدى كان يتدخل النجوم في اختيار اسم الفيلم؟

ـ عادل امام دائما كان يتدخل في اختيار اسم الفيلم وعلى سبيل المثال كان فيلم «الارهاب والكباب» بعنوان الجارحي وعرض على الرقابة باسم «الجارحي» وظل هكذا حتى قبل العرض بشهر وقبل تصوير التتر له اختار عادل امام اسم «الارهاب والكباب» واستطاع ان يقنع وحيد حامد بهذا الاسم ... ومن جهتي كرقيب اندهشت وتساءلت:

ما علاقة الكباب بالارهاب؟ واتصل بي عادل امام وافهمني ان الكباب مطلب من مطالب المعتصمين بداخل المجمع.

ويرى المؤلف والسيناريست فيصل ندا ان اسم الفيلم لابد ان يتوافر به عامل الجذب الجماهيري مع مراعاة عدم الابتذال او الاسفاف ويتذكر فيلمه «خذي بعاري» والذي اعترضت عليه الرقابة الى ان تم تغييره الى «اغفر لي خطيئتي» ويقول: ان مدى تحكم الرقابة في اسم الفيلم قد قل حاليا نسبيا عن الماضي واختلط الحابل بالنابل... ويشير الى فيلمه «بدون زواج افضل» والذي اعترضت عليه الرقابة بشدة منذ اكثر من عشر سنوات ولم يجد وقتها مخرجا الا بوضع علامة اكس «×» على اسم الفيلم ويقول ان هذه العلامة انقذت الموقف واجازته الرقابة.

● والى اي مدى يتحكم فيصل ندا في اختيار اسماء افلامه؟

ـ من موقعي كمؤلف اؤكد انه في معظم الافلام الاسم الذي يطلقه المؤلف هو الذي يعرض على الشاشة وعادتي انني دائما اختار اسماء افلامي واصر عليها ونادرا ان يكون هناك عنوان افضل من الاسم الذي اخترته ووقتها لا مانع حيث ان الامر شوري بيني وبين فريق العمل ككل.

وايضا يؤكد المخرج حسام الدين مصطفى ان القاعدة في افلامه انه هو الذي يختار الاسم ويستشهد بفيلم «درب فياض» والذي سماه في اللحظات الاخيرة «درب الهوى» وايضا فيلم «العجوز والحسناء» ويقول: فجأة طرأ على ذهني اسم «البلدوزر».

○ خيوط العنكبوت» ... كان اول اخراج له في السينما المصرية وكان ذلك في عام ١٩٨٢ وله في مجال الاخراج حاليا ما يقرب من ١٥ فيلما ... ودخل ايضا المخرج عبد اللطيف ذكي دائرة اسماء المأكولات لاسماء الافلام في السينما المصرية وذلك بفيلمه «طعمية بالشطة» ... وهو يرى ان هذا الاتجاه ما هو الا نوع من انواع التجديد ويقول: طالما ان الاسم يتناسب مع احداث الفيلم فليس هناك مانع خاصة اذا كان اسما خفيفا ليس به تعقيدات كما ان اسم طعمية بالشطة اسم شعبي يخاطب الطبقة المتوسطة الاكثر شعبية والاكثر جماهيرية وهذا ما راعيته من اجل الجذب الجماهيري لان عامل الجذب الجماهيري هام جدا في صناعة السينما المصرية .... هذا بالاضافة الى أن كل الاسماء تقريبا استهلكت لدرجة انني الجأ احيانا لاسم البطل او البطلة في اطلاق اسم ما على الفيلم وهذا ما حدث في فيلم «دنيا عبد الجبار» حيث البطل اسمه عبد الجبار وايضا فيلم «كروانة» حيث البطلة اسمها كروانة ... ولكن بصفة عامة لا استبد برأيي بل دائما هناك مشاركة مع الفريق ككل...

ويعترف المنتج محمد مختار بان الفنانة نادية الجندي بطلة افلامه هي التي تختار اسم الفيلم وعلى سبيل المثال: نادية هي التي اختارت اسم فيلم «وكالة البلح» والذي كان اسمه «أهل الهوى» وايضا اختارت اسم «ملف سامية شعراوي» والذي تغير اسمه مرتين حيث كان في البداية «امرأة من الزمن الرديء» ثم تغير الى «شوارب القطة» ثم اصبح ملف «سامية شعراوي» وايضا فيلم «مهمة في تل ابيب» ثم اختيار اسمه في اللحظة الاخيرة.

ويستطرد محمد مختار قائلا: وبصفة عامة انا كمنتج ونادية كنجمة جماهيرية فنحن حريصان على عامل الجذب الجماهيري في اختيار اسم الفيلم.

اما الفنانة والمنتجة نجوى فؤاد تخضع دائما للاسم الذي يختاره مؤلف القصة وهذا على حد تعبيرها وتضيف قائلة: على سبيل المثال فيلم «حد السيف» وكان وحيد حامد مؤلف القصة هو الذي اختار له الاسم ومن جانبي كمنتجة وكبطلة لم اعارضه وايضا فيلم «العايقة والدريسة» صمم ايضا مؤلفه اسماعيل ولي الدين على هذا الاسم ولم اعارضه ايضا.

وتستطرد نجوى فؤاد قائلة: احيانا اتدخل كبطلة وكمنتجة للفيلم في اختيار اسمه وهذا ما حدث في فيلم «هو والنساء» وكان مخرجه حسن الامام متفهما جدا ولم يعارضني وقتها ... وكذلك عندما اعترضت الرقابة على اسم فيلم «مني بوسة ومنك بوسة» انا التي استبدلته باسم «ألف بوسة وبوسة».

○ «حقد امرأة» والذي تعثر انتاجه قبل البدء في تصويره بيومين فقط مما جعل مخرجة الفيلم نادية حمزة تقترح على الفنان سامي العدل والممثل في الفيلم بان يقوم هو بانتاجه وتم ذلك فعلا واصبح سامي العدل منتجا من وليد الصدفة وكان ذلك في عام ١٩٨٦... وتوالت تجاربه في الانتاج السينمائي حتى وصلت الى ثمانية افلام حتى الآن وان كانت تغلب عليها صفة الغرابة مثل «حرب الفراولة» و «طعمية بالشطة» و «امريكا شيكا بيكا» و «الدكتورة منال ترقص» و «مجانينو» الى اي مدى يتحكم سامي العدل في اختيار اسم الفيلم الذي ينتجه؟!

ـ يقول الفنان والمنتج سامي العدل: باعتباري صاحب الفلوس فانا صاحب القرار النهائي في اختيار اسم الفيلم ولكن ليس معنى هذا انني اختار اسماء جميع افلامي ولكن لا بد من موافقتي اولا واخيرا على الاسم الذي امامي... ففي فيلم «حرب الفراولة» والذي كان اسمه «طعم الفراولة» وكان د. مدحت العدل مؤلف القصة هو الذي اختار هذا الاسم ووافقت عليه من جانبي حيث الموافقة النهائية لا بد ان تكون من قبلي ولكن ونحن على وشك الانتهاء من الفيلم اتصل بي د. مدحت العدل وقال ان هناك فيلما اجنبيا حصل على الاوسكار يسمى «حرب الفاصوليا» واقترح وقتها اسم «حرب الفراولة» وانا من جهتي وافقت لان الاسم جذبني... وفي فيلم «امرأة للاسف» والذي كان اسمه «احلى ايام الحب» والذي كانت لختارته مخرجة الفيلم نادية حمزة اقترح وقتها قبل عمل الدعاية للفيلم الفنان كرم مطاوع اسم «امرأة للاسف» ولم اعترض ... وايضا فيلم «طعمية بالشطة» كان فريق العمل ككل محتارا في اختيار اسم له ثم اقترح على الفنان عماد رشاد اسم «طعمية بالشطة» فوافقت عليه على اساس انه اسم جذاب رغم اعتراض حمدي سرور وقتها واتذكر عندما اجاز الفيلم قال لي وقتها: موافقتي على الاسم ليس الا عقاب مني لك لان الاسم قد يظلم الفيلم والذي يعالج قضية اجتماعية هامة ... وفيلم «امريكا شيكا بيكا» من البداية وهو اسمه كذلك وكان د. مدحت العدل مؤلف القصة هو الذي اختار هذا الاسم وانا وافقت ... وايضا فيلم «الدكتورة منال ترقص» مؤلف القصة وهو الراحل محمد بديع هو الذي اطلق هذا الاسم منذ البداية ووافقت عليه على الفور باعتباره كاتبا صحفيا كبيرا وايضا لم يعترض وقتها سعيد مرزوق مخرج الفيلم ... اما فيلم «مجانينو» فكان اسمه «اسوار الفردوس» والذي اختاره مؤلفه ومخرجه ايضا عصام الشماع ولكن اعترض حمدي سرور عليه فاقترح عصام الشماع اسم «مجانينو» ووافقت عليه ... ومن وجهة نظري كفنان ومنتج ارى انه ليس شرطا الآن ان يكون لاسم الفيلم مدلول معبر عن موضوع الفيلم تمشيا مع التطور الطبيعي للحياة.

● المنتج واصف فايز صاحب اكبر رصيد لانتاج افلام عادل امام... الى اي مدى يتدخل عادل امام في اختيار اسماء افلامه من انتاجك؟

ـ يقول واصف فايز: بصراحة معظم الافلام التي انتجتها لعادل امام انا الذي اختار الاسم وهو لم يعترض لانه يثق تماما في امكاناتي ودائما يكون اختياري موفقا... وعلى سبيل المثال فيلم «غاوي مشاكل» والذي كان اسمه «وردة على صدر امرأة» وصورناه على اساس هذا الاسم والذي لم تعترض عليه الرقابة ... ولكن هداني تفكيري قبل عمل الدعاية له باسم «غاوي مشاكل» ولم يعترض عادل امام.

درية شرف الدين: اسماء الاكلات موضة سينمائية ولا اعتراض من الرقابة

○ درية شرف الدين

حمدي سرور: رفضت طعمية بالشطة لمدة سنة . وتصديت للنهاية لحرب الجمبري!



○ حمدي سرور

● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ●

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٥ر٤ القرآن الكريم ٢٠ر٤ عرض البرامج ٢٢ر٤ الحديث اليومي ٣٠ر٤ البرنامج اليومي الأمثال في القرآن الكريم للاستاذ محمد المحتسب ٤٠ر٤ المصحف المرتل للشيخ ابراهيم الأخضر ١٠ر٥ البرنامج اليومي ٣٧ر٥ اذان المغرب ٤٥ر٥ القرآن الكريم ٠٥ر٦ البرنامج اليومي الاسلام والمجتمع للاستاذ عبدالرحمن الغلاييني ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٠ر٦ البرنامج اليومي من الهدى النبوي للدكتور حسن عيسى عبدالظاهر ٤٥ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم: أبوظبي F. M ٨٩/١ ـ العين ٨٨ر٦ ـ الفجيرة F. M ٩٥ر٦ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

(البرنامج الاول ـ القناة الفضائية).

٣٠ر٥ اذان الفجر ٣٥ر٥ القرآن الكريم ٤٥ر٥ برنامج الحضارة الاسلامية في اسبانيا ٢٠ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ٠٠ر٧ موجز الانباء + اقوال الصحف ٣٠ر٧ الفيلم الثقافي من اجل البقاء ٥٠ر٧ برنامج اسلاميات ١٠ر٨ برنامج بلادنا الجميلة ٤٠ر٨ الفيلم الثقافي رحلة الطيران الاولى ٥٥ر٨ برنامج مختصر مفيد ٣٠ر٩ برنامج آفاق المعرفة ٠٠ر١٠ اهم الانباء ١٥ر١٠ المسلسل التاريخي بصمة فوق الامواج ١٥ر١١ برنامج بنك المعلومات ٤٥ر١١ برنامج بالهناء والشفاء ٠٩ر١٢ اذان الظهر ٣٠ر١٢ الاعجاز النباتي في القران ١٠ر١ البرنامج المحلي اليكم مع التحية ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٢ المسلسل المدبلج كاسندرا ١٩ر٣ اذان العصر ٥٥ر٣ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل ينابيع المعرفة ومسلسل مغامرات ماجد ومسلسل في جعبتي حكاية وبرنامج اطفال ابطال ٠٠ر٥ الكاميرا الخفية عاوزين نشتغل ٣٥ر٥ اذان المغرب ٠٠ر٦ موسوعة السنة النبوية ٣٧ر٦ البرنامج الوثائقي ملف الحرب ٠٠ر٧ جريدة اليوم ٠٥ر٧ اذان العشاء ٣٥ر٧ المسلسل التاريخي قريش ٢٥ر٨ برنامج قيم اسلامية ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ٠٠ر١٠ التقرير الرياضي ١٥ر١٠ الرسالة اليومية عن سباق القوارب السريعة لبطولة القارات للقوارب السريعة ٣٠ر١٠ برنامج خاص عن حمد بوهلبية ٤٠ر١١ الفيلم العربي الحناكيش بطولة فاروق الفيشاوى ونبيلة عبيد ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ٣٠ر١ الفيلم الاجنبي ابناء الشقاء بطولة كيرت راسيل ويتدكوشين ٠٠ر٣ برنامج فن النهضة ٣٥ر٣ برنامج بانوراما السينما العالمية ٣٠ر٤ برنامج امثال وحكايات ٥٠ر٤ برنامج احكام التلاوة.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٠١ر٩ المسلسل العربي احلام مؤجلة ٠٠ر١٠ الفيلم التسجيلي ملف الارض ٣٧ر١٠ برنامج ذاكرة مكان ٣٩ر١١ الفيلم التسجيلي صور من الطبيعة ٢٥ر١٢ ندوة خاصة حول مؤتمر المستوطنات البشرية ٠٠ر١ برنامج المنوعات اغاني زمان ١٠ر٢ المسلسل اليومي شارع المواردي (ح ٢) ١٥ر٣ التقرير الرياضي اليومي ٢٠ر٣ برنامج اصداء امريكية ٠٠ر٤ رسوم حكايات في مكب النفايات ٤٢ر٥ ندوة خاصة على هامش مؤتمر المستوطنات البشرية ١٦ر٦ المسلسل الخليجي الدعوة عامة ٠٥ر٧ برنامج كل يوم كتاب ٣٠ر٧ برنامج في مثل هذا اليوم ٣٩ر٧ برنامج شاميات ٤٠ر٨ برنامج ابتسامات ٠٦ر٩ المسلسل العربي قلعة الفخار ٠٠ر١١ برنامج خاص عن السباق الثاني للقوارب الشراعية ٤٣ قدما لموسم ٩٥/٩٦ الذي جرى في الميناء السياحي.. ٥٧ر١١ الفيلم القديم ليلى ١٩ر٢ الاخبار الرياضية ٣٤ر٢ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٢ر٢ برنامج مآذن في سماء اوروبا ٠٠ر٣ المسرحية العربية لو انت فار انا قطة ٤٤ر٥ برنامج فرسان الذاكرة.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٠٠ر٢ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٠٥ر٢ تفسير القرآن الكريم ١٢ر٢ برنامج الاطفال البستان ٠٠ر٣ آخر الاخبار ١٤ر٣ اذان العصر ٢٢ر٣ البرنامج الديني.

٣٥ر٣ الحديث الديني عناية الاسلام بتربية الانسان ٤٢ر٣ عرض برامج المساء والسهرة ٤٤ر٣ المسلسل اليومي ارملة وأربع بنات ٣٤ر٤ برنامج ستوديو الاطفال ٣٥ر٤ بث مباشر لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الخليج والنصر ضمن بطولة الدوري العام على القناة ٢٢، ٣٢ر٥ اذان المغرب ٤١ر٥ برنامج في رحاب السنة ٥٧ر٥ برنامج بدايات علمية ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٤٨ر٦ البرنامج المحلي اوائل الطلبة ٠٢ر٧ اذان العشاء ٣٠ر٧ المسلسل اليومي مرايا ٩٥ ٣٠ر٨ الاخبار + ملف الاخبار ٢٧ر٩ البرنامج المحلي رفعت الجلسة ٢٧ر١٠ عرض برامج الغد ٣١ر١٠ السهرة مع الفيلم العربي راوية بنت العرب ٤٠ر١١ آخر الاخبار ٥٠ر١١ دعاء القلب ٥٥ر١١ السلام الوطني والختام.

برامج محطة تليفزيون الشرق الاوسط (أم. بي. سي)

١٠ر٢ برنامج اطفال ٣٥ر٢ الفيلم الهندى ٥٠ر٤ ما يطلبه المشاهدون ـ اعادة ١٠ر٦ المسلسل المدبلج رهينة الماضي ٢٠ر٧ دنيا الموضة ١٠ر٨ المسلسل العربي ـ البديل ٥٠ر١٠ الفيلم العربي شاهد اثبات ٣٥ر١ السهرة المفتوحة ٢٥ر٣ المسلسل المدبلج اعادة.

برامج القناة الفضائية المصرية

٤٥ر٨ صباح الخير يا مصر ٤٢ر١٠ المسلسل العربي دموع صاحبة الجلالة ٥٥ر١١ اغنية ٠٢ر٢ الف ليلة وليلة ١٠ر٢ سباق الاغنيات ٥٠ر٢ مشهد من مسرحية ٠٠ر٥ الفيلم العربي خياط السيدات ١٥ر٧ الفوازير ٠٢ر٨ المسلسل العربي انا اللي استاهل ٥٠ر١٨ استعراض برامج الغد ١٥ر١٠ شخصيات ضاحكة ٠٠ر١١ الفيلم العربي صغيرة على الحب ١٥ر١ سهرة عربية ١٥ر٢ المسلسل العربي اللعبة المجنونة ١٥ر٤ الفيلم العربي انا بنت ناس ٠٠ر٧ المسلسل الديني لا اله الا الله

القناة الفضائية المغربية

١٥ر٤ سلسلة الاطفال سوار العسل ٣٠ر٥ المسلسل العربي اليومي حصاد الحب ٤٠ر٦ طلاسا مجلة البحر والبيئة ٢٥ر٨ هدف ٥٠ر١٠ مسابقات ٠٠ر١٨ زهور ٣٠ر١١ المسلسل المكسيكي كوادلوب او رهينة الماضي ١٠ر١ سينما الخميس.

منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت: دولة الامارات من	دولة الامارات الي	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١سي) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

الصيدليات المناوبة

● ابوظبي ـ نهارا: صيدلية بني ياس النادى السياحي ت: ٧٢٧٨٧٣ الصيدلية العربية جوار الجمعية التعاونية بالزعاب ت: ٦٦٩٦٢٠
● ليلا: صيدلية البلد ـ النادى السياحي ت: ٧٢٠٨٤٠ صيدلية ابوظبي الجديدة ـ شارع الفلاح ت: ٧٧٧٦٢٥
● المصفح وبني ياس: صيدلية سارة ـ بني ياس ت: ٥١٣١٥٨٥
● العين: صيدلية ماجد شارع ابوبكر الصديق ت: ٦٤١١١٧ صيدلية كريم شارع خليفة بن زايد ت: ٦٤٢٧٧٥
● دبي ـ نهارا: صيدلية الباكر شارع آل مكتوم ت: ٢٢١٩٧٤ صيدلية هبه شارع نايف ت: ٢٥٥٦٢٥
ليلا: صيدلية بلسم السطوة ت: ٤٥٠٨٩٩ صيدلية الكرامة ـ الكرامة ت: ٣٥٩٠٠٤
● الشارقة ـ نهارا: صيدلية المدام شارع الحزام الاخضر ت: ٣٣٥٦٧٥ صيدلية الامانة شارع الزهراء ت: ٥٤٩٢٦٩
ليلا: صيدلية الكورنيش شارع كورنيش البحيرة ت: ٣٦٧٨٨٥ صيدلية الاطباء شارع الخليج العربي ت: ٣٥٩٨١٣
● الذيد: صيدلية المليحة ـ الشارع العام ت: ٨٢٦٨٥٥
● خورفكان: صيدلية البلد شارع طارق بن زياد ت: ٣٨٥٤٣٥
● كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧
● رأس الخيمة: صيدلية الخاطرى شارع الفيصل ت: ٢٣٧٦٩٦ صيدلية الزهراوى شارع عمان ت: ٢٢٩٥٤٤ صيدلية الامل شارع المطار ت: ٤٤٣٩٣٤
● عجمان: صيدلية العطار شارع عثمان بن عفان ت: ٤٢٧١٤٢
● ام القيوين: صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨
● الفجيرة: صيدلية سيجي شارع زايد ت: ٢٣١٥٤٠
● دبا: صيدلية ديا ت: ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يسود البلاد اليوم في الصباح طقس مغبر يتحول الى صحو في فترتي الظهيرة والمساء. وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة أن تكون الرياح خفيفة متغيرة تتحول الى شمالية غربية وبسرعة من خمس الى ١٤ عقدة.

البحر هادىء الموج ويبلغ ارتفاعه من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدم الى ثلاثة اقدام بالعمق.

	درجات الحرارة العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة العليا	الدنيا
ابوظبي	٢٨	٢٠	٩٠	٤٥
العين	٢٩	١٧	٧٠	٢٥
دبي والشارقة	٢٩	١٨	٨٠	٤٠
رأس الخيمة	٣٠	١٤	٨٠	٤٥
الفجيرة	٢٩	١٩	٦٥	٢٥

مواقيت الصلاة

فجر
شروق
ظهر
عصر
مغرب
عشاء

إنه في يوم

٢٣ نوفمبر

○ ١٩٦٧: اكتسحت انقرة سلسلة من المظاهرات الضخمة احتجاجا على موقف الولايات المتحدة من النزاع التركي اليوناني حول قبرص.
○ ١٩٧١: اخذت الصين الشعبية مقعد الصين الدائم في مجلس الامن بعد ان تم طرد تايوان منه نتيجة تخلي الولايات المتحدة عنها.
○ ١٩٧٢: اعلنت حالة الطوارىء في بوليفيا واذاعت الحكومة الدكتاتورية ان هناك محاولة انقلاب فاشلة جرى احباطها.
○ ١٩٧٧: حشدت اسرائيل اكثر من ٣٠٠ دبابة على حدود لبنان الجنوبية بينما اعلنت دمشق انها ستتصدى بالقوة لاية محاولة للاعتداء على لبنان.
○ ١٩٧٩: رحل اكثر من ٣٥٠٠ امريكي عن باكستان عقب المظاهرات التى عمت اسلام اباد وجرى خلالها هجوم المتظاهرين على السفارة الامريكية.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ من اغاني نجاة الصغيرة عاصمة غربية
٢ ـ من الامراض ـ مدينة سودانية
٣ ـ وكالة انباء عربية «م» ـ متشابهة
٤ ـ في المكتبة ـ للتفسير ـ احد الوالدين «م»
٥ ـ اعيا «م» ـ ملك الطيور
٦ ـ مدينة فرنسية ـ يضيء «أ»
٧ ـ قلم ـ في الجهاز التنفسي
٨ ـ ارتديا «م» ـ مادة قاتلة
٩ ـ السأم «م» ـ فعل ناسخ
١٠ ـ متشابهة ـ من القارات

عموديا:
١ ـ من القارات
٢ ـ من أجلي «م» ـ يبعثه
٣ ـ للعطف والمقطع الثاني جماله
٤ ـ نبات عطري ـ راية
٥ ـ لويته ـ للنفي
٦ ـ علة «م» ـ فنان تشكيلي
٧ ـ لقياس المسافة ـ غزال
٨ ـ صفة لرجال الدين المسيحي ـ من اجلي
٩ ـ عمر ـ من لوازم الحداد «م»
١٠ ـ مقاطعة روسية ـ رمز جبرى «م»

○ حل المسابقة الماضية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٨٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٣٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٣٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
أم القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١	ابن حزم	حاويات
	٣	سبارسكي ٢١٢٥	حاويات
	٣	اس تي ك ١٠٢١	حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	٣٠	ويف ١	
	٣١	ام سي بيرل	
	٣٤	راحة ٢	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥١٢٥	—	رويال ايرو	
	—	طوشكيو باي	
	٢	نيوكواي	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٢/٣	اماني	
	١	سي سايها	
ميناء الفجيرة ٢٢٤٢٣١		ايجل ترست	
		ايجل وارد	

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون: ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران بريطانيا	لندن	٠٦٤٠	كولمبو	٠٧٤٠
طيران الخليج	—	—	مسقط/زنجبار	٠٧٤٥
طيران الامارات	لندن	٠٧٠٠	دبي	٠٧٥٥
الشرق الاوسط	—	—	الدوحة/بيروت	٠٨٠٠
لوفتهانزا	—	—	الرياض/فرانكفورت	٠٨٤٥
[illegible]	[illegible]	—	الرياض/فرانكفورت	٠٨٤٥
[illegible]	لندن/ماسترخت	٠٧٤٠	سنغافورة/ملبورن	٠٨٥٥
[illegible]	[illegible]	٠٨٠٥	اديس ابابا	٠٨٥٠
[illegible]	[illegible]	٠٨٥٠	الدوحة/عمان	٠٩٣٠
[illegible]	[illegible]	—	دبي/الدوحة	٠٩٣٠
[illegible]	القاهرة	٠٨٥٠	القاهرة/تونس	٠٩٥٠
[illegible]	[illegible]	٠٩٠٥	البحرين	١٠٠٠
[illegible]	مسقط	٠٩٥٥	—	—
[illegible]	مسقط	٠٩٥٥	—	—
[illegible]	[illegible]	—	الدوحة/بيروت	١٠٢٠
[illegible]	[illegible]	١٠٢٥	عشق اباد	١١٥٥
[illegible]	مسقط	١١٥٥	لندن	١٣٠٠
[illegible]	[illegible]	—	لندن	١٣٠٠
[illegible]	[illegible]	١٢١٠	صنعاء	١٢٠٠
[illegible]	[illegible]	١٢٣٠	دلهي	١٣٢٥
[illegible]	[illegible]	—	البحرين/الكويت	١٤٤٥
[illegible]	[illegible]	١٤٠٠	بومباي	١٥٠٠
[illegible]	[illegible]	—	القاهرة	١٥٠٠
[illegible]	[illegible]	١٤٤٠	كراتشي	١٥٤٥
[illegible]	[illegible]	١٥٠٠	بومباي	١٦١٥
[illegible]	[illegible]/الدوحة	١٥١٠	الخرطوم	١٦٢٥
[illegible]	[illegible]	١٥٣٠	العين/عمان	١٦١٥
[illegible]	الدوحة	١٦١٥	الدوحة/الكويت	١٧٢٠
[illegible]	العين	١٧٠٠	القاهرة	١٨٠٠
[illegible]	[illegible]	١٧٤٠	لندن	١٨٤٠

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
كاثي باسفيك	هونج كونج بانكوك	٢٢٤٥	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١١٤٥	البحرين	١٩٠٠
[illegible]	[illegible]	١٨٥٠	مسقط	١٩٣٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

انت وحظك

مواليد اليوم
ابتعد عن التصنع والغرور حتى لايكثر الاعداء ويقل الاصدقاء فتخسر

برج الحمل
٢١ مارس ـ ٢٠ابريل
الحساسية الدائمة قد تؤدى بك الى المشاكل

برج الثور
٢١ابريل ـ ٢٠ مايو
المنطق السليم والتروى من الوسائل الناجحة لحل المشاكل

برج الجوزاء
٢١مايو ـ ٢٠ يونيه
الحظ بجانبك في كل مشروعاتك، حاول التفاهم مع المحيطين بك

برج السرطان
٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
عليك ان توجه جهودك فيما يفيد فقط حتى تحصل على افضل

برج الاسد
٢١يوليه ـ ٢٠ اغسطس
رسائل جديدة وتطور في عملك

برج العذراء
٢١اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر
جهود بشان مشروع تكلل بالتوفيق

برج الميزان
٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
الاعتدال من مزاياك، وخير الامور اوسطها

برج العقرب
٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
هدوء نسبي في محيط العمل بعد ما اثير حولك من مشاكل

برج القوس
٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
شارك الآخرين في اهتماماتك في العمل

برج الجدى
٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
حاول ان تجد مخرجا صحيحا من ضائقة مالية تتعرض لها

برج الدلو
٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
صحتك اهم في الوقت الحاضر من الارهاق المقبل

برج الحوت
١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
نشاط غير عادى وايام حلوة وجميلة تنتظرك.

تراوحت قوته بين ٧ر٥ و٢ر٧ درجة بمقياس ريختر

زلزال يضرب لبنان وسوريا شمالا الى حدود السعودية جنوبا

خسائر مادية وبشرية طفيفة في مصر والاردن واسرائيل ولا اصابات او اضرار في سوريا ولبنان

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: هز زلزال قوي منطقة الشرق الاوسط من مصر الى اسرائيل والاردن ولبنان وسوريا والمناطق الفلسطينية في ساعة مبكرة من صباح امس مما اسفر عن مقتل واصابة عدد من الاشخاص. فقد استيقظ الناس في شتى انحاء الشرق الاوسط على هزة الزلزال في الساعة ١٥ر٤ بتوقيت جرينتش (الثامنة والربع بتوقيت الامارات). واعطت عدة مراصد تقديرات متقاربة لشدة الزلزال الذي وقع على امتداد الفالق الافريقي تراوحت بين ٧ر٥ و٢ر٧ درجة على مقياس ريختر. وكان مركز الزلزال في خليج العقبة على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوبي منتجع ايلات الاسرائيلي وميناء العقبة الاردني الملاصق له.

مصر

ففي مصر صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية المصرية بان الهزة الارضية اسفرت عن انهيار كامل لفندق براكودا بمحافظة جنوب سيناء مكون من اربعة طوابق. وقال المصدر ان انهيار الفندق اسفر عن وفاة شخصين احدهما سائق مصري والاخر لبناني الجنسية بالاضافة الى ١١ مصابا من بينهم ٢ من بنجلاديش ولبناني والباقون اغلبهم من المصريين. وقال المصدر الامني ان الهزة الارضية في جنوب سيناء اسفرت عن سقوط مدخل هيلتون كورال مما ادى الى اصابة الدكتور طارق محمد جودة طبيب بشري نتيجة سقوط السقف على الغرفة الخاصة به. واضاف المصدر ان حالة المصاب خطيرة.

وصرح اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء ان فندق براكودا الذي انهار تماما هو احد فنادق الدرجة الثانية ويقع بميناء نويبع. وقال ان كل المصابين نقلوا الى المستشفى وحالتهم مطمئنة. واشار الى انه باستثناء مدينة نويبع فان الحالة في بقية مدن المحافظة مطمئنة ولم ترد بلاغات عن خسائر او اصابات.

وفي مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء ايضا صرح مصدر امني مسئول بان البلاغات اشارت الى حدوث تلفيات بميناء شرم الشيخ الجوي ونويبع البحري ولم تحدث اية اصابات في الارواح. وقال المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان برج المراقبة الجوية بمطار شرم الشيخ قد تعرض لتصدعات في كابينة المراقبة. اما ميناء نويبع فقد وقعت به تلفيات حيث تهدم السور الخارجي وحدثت شروخ باعمدة صالة السفر.. كما حدث هبوط ارضي في الرصيف رقم ١ و٢ وشروخ اخرى في ارضية الرصيف رقم ٣.

وفي محافظة القاهرة صرح المصدر الامني ان الهزة الارضية ادت الى انهيار جزئي في ٨ منازل ولايوجد مصابون مشيرا الى ان المنازل المذكورة صدر بشأنها قرارات ازالة. وفي حي السيدة زينب بوسط القاهرة سقطت مئذنة جامع سيدي الحنفي التي يبلغ طولها ثلاثة امتار في الشارع متحولة الى كتلة من المسلح والحديد الملتو ولكن لم يكن هناك احد في الشارع ولذا لم تقع اصابات. ولم تشهد القاهرة امس مظاهر فزع مماثلة لما حدث في زلزال اكتوبر ١٩٩٢ الذى قتل فيه نحو ٥٥٠ شخصا.

وقتل مصريان عندما قفزا من شرفتي منزليهما فزعا عند وقوع الزلزال. وقالت مطافىء القاهرة ان رجلا قفز من شرفة مسكنه في حي مصر الجديدة بالقاهرة فسقط ميتا. وفي محافظة اسيوط بصعيد مصر لقي صابر خلف رياض حتفه عندما قفز من الطابق الرابع في نوبة فزع.

وبالنسبة للقاهرة ذكرت المصادر الامنية بوزارة الداخلية المصرية ان البلاغات التي تلقتها الوزارة حتى قبل ظهر امس توضح ان الهزة الارضية ادت الى حدوث تصدع جزئي في ٢٣ منزلا بستة احياء شعبية بالعاصمة وهي روض الفرج والدرب الاحمر والسيدة زينب والجمالية والازبكية والوايلي.. وسقطت بعض شرفات المنازل بحي السيدة زينب كما انهارت منازل خالية من السكان وكان من المقرر ازالتها في منطقة جزيرة بدران بحي شبرا.

وفي منتجع دهب السياحي الذى يقع بالقرب من مركز الزلزال في خليج العقبة اثار الزلزال سحبا من الغبار من جبال سيناء. وقال ايان بنبرشي وهو مراسل حر لشبكة تلفزيون استرالية يقضي اجازة في دهب بدا الامر بطيئا جدا كما لو كانت قاطرة قادمة. ثم اعتقدت ان هناك زخة نيران مدفعية. واضاف قائلا ثارت كميات هائلة من الغبار من الجبال.. وكان منظرها مثيرا وجرى الجميع من المخيم الى الشارع ثم ضحكوا مما حدث. وقال لم تقع اضرار تذكر، كل ما في الامر بعض الشقوق وسقوط اشياء من ارفف المتاجر.

وفي منتجع شرم الشيخ السياحي الى الجنوب من دهب وهو بالتالي اقرب الى مركز الزلزال قال سكان انهم احسوا بالهزة بشكل قوي ولكن قالوا بدورهم انهم لم يروا او يسمعوا باي اضرار او اصابات. وقال علاء الدين وهو عامل في فندق بشرم الشيخ خرج الناس من بيوتهم ولكنني لم ار اي اضرار. لم يكن هناك ذعر او عربات اسعاف. واضاف

معهد أمريكي: قوته ٢ر٧ درجة
معهد ستراسبورج: الزلزال مثير للقلق

القاهرة ـ ستراسبورج ـ وكالات الانباء: قال معهد امريكي متخصص في ابحاث الزلازل ان الزلزال الذي ضرب الشرق الاوسط صباح امس بلغت قوته ٢ر٧ درجة على مقياس ريختر.

وقال متحدث باسم المركز الوطني لمعلومات الزلازل ومقره جولدن بولاية كولورادو الامريكية في اتصال هاتفي مع رويتر بالقاهرة ان مركز الزلزال كان على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوبي العقبة.

وقال المتحدث «كان زلزالا كبيرا قوته ٢ر٧ درجة في خليج العقبة على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوبي العقبة».. واضاف ان المركز حدد وقت وقوع الزلزال في الساعة ٠٤١٥ بتوقيت جرينتش. وفي فرنسا، وصف معهد الفيزياء في ستراسبورج الزلزال بانه «مثير للقلق». وقال احد علماء الزلازل في معهد ارماندو سيسترنا «هذا الزلزال القوي مهم جدا لا بسبب قوته فقط وانما لانه يقع على طرف الصدع الكبير المعروف باسم نهر الاردن او البحر الميت وهي منطقة معروفة بالزلازل المدمرة منذ عهد قديم الا انها «في حال سبات» منذ قرن كامل». ورأى سيسترنا ان تحرك النشاط الزلزالي في هذه المنطقة «مثير للقلق لانه ينذر بزلازل اخرى شمال الصدع في مناطق مكتظة بالسكان وفي اوقات لا يمكن التكهن بها سلفا». ويعني الزلزال ان جزء شبه الجزيرة العربية من الطبقة القارية تحرك باتجاه الشمال بالنسبة لشبه جزيرة سيناء وقد يكون هناك انفصال بين الطبقتين على طول ٤٠ كيلومترا على الارجح في اعماق خليج العقبة الامر الذي يجعل العلماء يشعرون بالقلق.. وقال سيسترنا «اننا نتوقع هزات ارتدادية تسجل خلال بضعة اشهر»..

قائلا كان ضعيفا لبضعة ثوان ثم اشتد حوالى نصف دقيقة.

وصرح مسئول بوزارة الداخلية المصرية ان الهزة الارضية في مدينة السويس اسفرت عن تشققات بسيطة في ثلاثة منازل وتصدع دورة مياه بمدرسة الجناين ولم تحدث اية اصابات. وفي محافظة الاسماعيلية ادى الزلزال الى تصدع ستة منازل وتصدع مدرسة ابوسلطان الاعدادية بمدينة فايد. واشار المصدر الى ان محافظتي بورسعيد والبحر الاحمر لم يرد منها اية بلاغات حتى الان.

وذكرت وكالة الانباء الشرق الاوسط ان عدد ضحايا فندق باراكودا وفندق هيلتون كورال اثنين هما حمادة عبدالعزيز (٤٧ سنة) من القاهرة، وبسام محمد الحاج (لبناني الجنسية) بينما بلغ عدد المصابين ١٦ مصابا من بينهم محمد نظير وزبيدة فيكتور من بنجلاديش والباقي من المصريين وهم على عزت علي ٣٦ سنة من القاهرة وهاني عبدالموجود ٢٧ سنة محافظة القليوبية، محمد السيد ٣٠ سنة من محافظة الشرقية واشرف ابراهيم ٢٧ سنة من مدينة المنصورة وخليل فتحي ١٩ سنة من حلوان احدى ضواحي القاهرة وسيد رجب ٣٢ سنة من الزاوية الحمراء بالقاهرة وهاني محمود محمد من حي السيدة زينب بالقاهرة وعبدالمنعم جابر ٢٥ سنة من محافظة المنوفية وعزت محمد صبري ٣١ سنة من مدينة المنصورة.. ومصطفى السيد احمد وايمن محمد احمد من الدقهلية واحمد محمود علي بفندق مارينا شرم ومنصور احمد محمود بنادي الرياضات البحرية بشرم الشيخ ومحمد سعيد شلبي من السيدة زينب بالقاهرة.

وقال رئيس مرصد حلوان بالقاهرة ان الزلزال بلغت قوته ٧ر٥ درجة على مقياس ريختر. وقال ان مركز الزلزال كان عند التقاء خط الطول ٢٨ شمالا و٥ر٣٤ شرقا هي النقطة التى ينفتح فيها خليج العقبة على البحر الاحمر.

وقد سارت الحياة بشكل معتاد وطبيعي امس عقب الهزة الارضية التي شعر بها سكان القاهرة في الصباح الباكر وتوجه الموظفون الى اعمالهم والطلبة الى مدارسهم وجامعاتهم. وعلى عكس ما حدث في زلزال الثاني عشر من اكتوبر عام ١٩٩٢ لم تتاثر حركة المواصلات او خطوط التليفونات او حركة الطيران من والى القاهرة. ويبدو ان المواطنين قد تعودوا هذه الظاهرة التي بدت غريبة عندما وقعت في المرة الاولى وقد ميز المواطنون تلقائيا بين قوة الهزة السابقة وهزة الامس ولذلك لم تحدث مظاهر الارتباك والذعر بنفس الدرجة التي حدثت بها عام ١٩٩٢.

وتابع الرئيس المصري حسني مبارك منذ الصباح الباكر تطورات الهزة الارضية عقب حدوثها مباشرة. فقد اجرى مبارك عدة اتصالات هاتفية مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بعد وقوع الهزة بدقائق للاطمئنان على الموقف واصدر توجيهاته برفع حالة الاستعداد تحسبا لاية مواقف طارئة. وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك يتلقى تقارير متابعة للموقف من رئيس الوزراء اولا باول.

وقد اجرى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عقب وقوع الهزة الارضية عدة اتصالات بعدد من الوزراء وغرفة عمليات مجلس الوزراء للمتابعة في كافة المحافظات للتعرف على اثار هذه الهزة. كما اجرى صفوت الشريف اتصالات بمبنى الاذاعة والتلفزيون حيث اصدر تعليماته لبرنامج صباح الخير يا مصر لتسجيل لقطات من الشارع المصري.

وعن تاثير الهزة على الاثار صرح الدكتور عبدالحليم نور الدين امين عام المجلس الاعلى المصري للاثار انه لم يتلق حتى الان اى بلاغ من اي منطقة اثرية حدوث اى تلفيات وقال ان رئيس قطاع الاثار الاسلامية يقوم حاليا بتفقد كافة مناطق الاثار الاسلامية بالقاهرة التي كانت قد تاثرت تاثيرا بالغا في زلزال اكتوبر عام ٩٢، وقد قام نورالدين فور وقوع الزلزال باجراء اتصالات بمديريات الاثار على مستوى محافظات الجمهورية للاطمئنان على سلامة المناطق الاثرية.

الاردن

وفي الاردن اعلنت وسائل الاعلام ان السكان شعروا صباح امس بهزة ارضية بلغت قوتها ٢ر٦ ريختر. وقالت مصادر مسئولة وشهود عيان ان رجلا توفي مصابا بازمة قلبية وان النوافذ تهشمت في مدينة العقبة الاردنية نتيجة الزلزال.

وقال فخري الداغستاني رئيس هيئة الموارد الطبيعية ان مركز الزلزال الذى بلغت قوته ٢ر٦ درجة على مقياس ريختر المفتوح كان على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوبي العقبة. وقال كان هائلا والحمد لله انه كان بعيدا عن العقبة. واضاف ان المنطقة التي ضربها الزلزال معروفة بانها منطقة تنشط فيها الهزات الصغيرة.. كما تخف قوة توابع الزلزال تدريجيا وهو ما يعني ان هناك عملية جارية الان لتفريغ الطاقة ومن ثم فلا نتوقع زلزالا عنيفا.

وقال اطباء في المستشفى الرئيسي في العقبة ان رجلا عمره ٧٠ عاما توفي مصابا بازمة قلبية وان شابا قفز من النافذة اصيب بكسر في احدى ساقيه. وارغم الزلزال الاف السكان والسائحين على الفرار الى الشوارع ورفض الكثيرون الذين يخشون من التوابع العودة مفضلين البقاء في العراء.

وقال العاملون في عدة فنادق كبيرة في مدينة العقبة السياحية انه لم تقع خسائر على ما يبدو فيما عدا تصدعات وتهشم الزجاج، لكن مسئولين قالوا ان مستوصفا في منطقة فقيرة انهار.

وقال موفق عبدالقادر كان قويا بدرجة تكفي لان اقع من على سريري بالفندق الى الارض وقال لرويتر بالهاتف رقص المبنى وسمعت اصوات نوافذ تتكسر. وتصاعدت سحب التراب من سلسلة جبال العقبة. وقال مسئولون ان تصدعات ظهرت في الجبال الواقعة بطول وادي العقبة المجاور وهي منطقة قاحلة تفصل الاردن عن اسرائيل.

وقال مسئولون ان الزلزال ادى الى انقطاع مؤقت في التيار الكهربائي من محطة توليد في العقبة توفر ٤٠ في المائة من احتياجات الاردن من الكهرباء وتزود مناطق في العاصمة عمان بالطاقة. وذكر مسئول انه تمت استعادة التيار الكهربائي بعد عدة دقائق عن طريق مولدات مساعدة. وقد شعر بقوة الهزة ايضا في مدينة بترا السياحية حيث تصدعت جدران بعض المنازل، بحسب ما اكد سكان لوكالة فرانس برس. لكن فنادق المدينة لم تصب باضرار بحسب المصادر عينها. وفي عمان شعر بالهزة بشكل خفيف في بعض احياء المدينة.

من جهة اخرى صرح الدكتور زهير العيسى استاذ الجيوفيزياء في الجامعة الاردنية ان منطقة بؤرة الهزات هي جنوب شرق خليج السويس وان هذا النوع من الهزات لايحدث اضرارا مادية او بشرية وهي ناتجة عن الحركات الارضية والعوامل الديناميكية التي تؤثر في طبقات الارض المختلفة. وتوقع الدكتور العيسى حدوث هزات ارضية اخرى خفيفة غير ملموسة خلال الايام القادمة في منطقة بؤرة الزلازل الواقعة في منطقة جنوب شرق خليج السويس.

لبنان

وفي لبنان، شعر اللبنانيون صباح امس بهزة خفيفة في العاصمة بيروت وكافة المناطق، وقد وقعت الهزة على دفعتين واستمرت حوالى دقيقة الا انها لم تتسبب في وقوع اضرار، باستثناء الفزع الذى اصاب بعض السكان.

وقال شارل تابت المسئول العلمي في مركز الابحاث الجيوفيزيائي ان قوة الهزة بلغت ٨ر٥ على مقياس ريختر وانها وقعت عند الساعة ١٦ر٦ بالتوقيت المحلي ١٦ر٤ بتوقيت جرينتش وان هزة طفيفة اخرى وقعت بعد ثلاث ساعات تقريبا من الاولى وهي التي تاتي عادة بعد الهزة. وفي اتصالات اجرتها رويتر مع مواطنين في عدة مناطق لبنانية تبين ان كثيرا من الناس لم يشعروا بالهزة ولم تفد اى جهة رسمية عن وقوع اضرار.

سوريا

وفي سوريا، تعرضت دمشق الى امواج زلزالية ارضية قوتها ٥ درجات بمقياس ريختر، وذكر بيان رسمي سوري ان محافظة دمشق تعرضت عند الساعة السادسة و١٦ دقيقة من صباح امس الى موجات زلزالية ارضية بلغت خمس درجات على مقياس ريختر وقال البيان ان هذه الموجات الزلزالية تاثرت بها محافظتا درعا والسويداء، وهي مناطق حدودية مع الاردن بلغت قوتها ٥ر٥ درجة على مقياس ريختر.

وقد اكد حسان ابورومية مدير الرصد الزلزالي بمؤسسة الجيولوجيا السورية انه لم تقع في سوريا اية اضرار بشرية اومادية نتيجة لهذه الموجات الزلزالية والتي تم تحليلها ورصدها.

وقال متحدث باسم مركز رصد الزلازل في سوريا ان سكان جنوب القطر هرعوا من منازلهم للشوارع صباح امس لدى وقوع زلزال ولكن لم تحدث اية اصابات او اضرار مادية. وقال بعض السكان في دمشق انهم احسوا باهتزازات خفيفة بينما لم يشعر الكثير من السكان الذين كانوا نائمين بشيء.

وقال المتحدث ان كافة محطات الشبكة الوطنية للمرصد الزلزالي في سوريا والبالغ عددها ٢٠ محطة سجلت الزلزال وقال ان مركز الزلزال وقع على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوبي مدينة العقبة وبلغت شدته حسب اجهزة المركز ست درجات على مقياس ريختر. وقال ان المركز يسجل في هذه اللحظات نشاطا زلزاليا مستمرا مرتدا عن الزلزال الرئيسي. وقال انه تم حتى الان رصد خمسة هزات خفيفة بشدة ٢ر٣ درجة على مقياس ريختر في تلك المنطقة.

قطاع غزة واسرائيل

وفي اسرائيل، ذكرت الاذاعة ان سكان قطاع غزة واسرائيل شعروا صباح امس بهزة ارضية بلغت قوتها ٦ر٦ درجة وفق مقياس ريختر. واعلن المركز الجيوفيزيائي الاسرائيلي ان مركز الهزة حدد في خليج العقبة قبالة بلدة الذهب المصرية بسيناء.. وقد دامت الهزة نحو عشر ثوان. واسفرت الهزة عن انقطاع التيار الكهربائي وعن اضرار مادية خفيفة في ايلات على البحر الاحمر حيث توفي سائح نتيجة اصابته بازمة قلبية من شدة تأثره.. كما اصيب ١٣ شخصا باصابات مختلفة معظمها جروح قطعية. وقد تم اخلاء بعض الفنادق وتلقت اجهزة الاطفاء سيلا من المكالمات الهاتفية من السكان.. وخرج بعض السكان في قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني مذعورين من منازلهم. وبحسب وزارة الطاقة فان هذه الهزات تحصل كل خمس او عشر سنوات ويتوقع حصول هزات اخرى تقل اهمية. وقفز كثيرون من مخادعهم وسارعوا بمغادرة منازلهم في اسرائيل، وفي القدس تدافع يهود كانوا يصلون في احد المعابد للخروج وهم في حالة من الذعر.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الشرطة اغلقت طريقا في منتجع ايلات ظهر فيه صدع طوله ٤٠٠ متر.. وتم اجلاء السياح عن الفنادق واصيبت عشرات المساكن باضرار.. وانكسرت مواسير المياه وقطعت امدادات الكهرباء لبعض الوقت، واشار الى ان ٢٠ منزلا في ايلات اصيبت باضرار كما تصدعت عدة شوارع.

● مئذنة الجامع التي سقطت في منطقة السيدة زينب في القاهرة ولم تسفر عن اصابات.. (رويتر)

قوته ٤٠ كيلو طنا
التفجير النووي الرابع لفرنسا في المحيط الهادي

باريس – سيد حمدي:

واصلت باريس سلسلة تفجيراتها النووية في منطقة بولوتيزي الفرنسية جنوب المحيط الهادي. فقد شهدت جزر موروروا أمس الأول التفجير الرابع ضمن مجموعة تجارب يبلغ عددها ست أو سبع تجارب. وفيما عبرت استراليا ونيوزيلندا واليابان عن ادانتها الشديدة لاستمرار فرنسا في خطتها التي أعلنها الرئيس جاك شيراك عقب وصوله للسلطة منذ مايو الماضي، لم تصدر عن العواصم الأوروبية العشر التي سبق وان أدانت باريس في الأمم المتحدة بسبب تفجيراتها النووية، اية ادانة رسمية قوية. وأشار المراقبون في العاصمة الفرنسية إلى ان رد الفعل الحاد الذي كان شيراك قد اتخذه ضد هذه الدول جاء قبل أيام قليلة من تفجير أول أمس وحال دون تصعيد الرفض الأوروبي.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان قوة التفجير تبلغ نحو أربعين كيلوطنا وتستهدف تطبيق واختبار الخبرات النظرية المكتسبة في معامل التجارب. وقد وقع الانفجار في العاشرة مساء أول أمس بتوقيت باريس والثانية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت موروروا. ويعد ذلك هو التفجير الرابع من نوعه، حيث وقع الاول في سبتمبر الماضي والثاني والثالث في اكتوبر الماضي. وادان رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتنج الانفجار بقوة وقال ان الحكومة الفرنسية تواصل الازدراء بمشاعر شعوب جنوب الباسيفيك وعبر وزير الخارجية النيوزيلندي دون ماكينون عن اشمئزازه الشديد في اعقاب وقوع الانفجار الرابع وقال انه لأمر مخيب للآمال بشكل مرعب ومحبط تماما ان تواصل فرنسا تفجيراتها النووية رغم الموقف الدولي المعارض. كما تم استدعاء سفيري فرنسا – كالعادة – في العاصمة الاسترالية كانبرا والنيوزيلندية ويلنجتون إلى وزارتي الخارجية. من ناحيتها احتجت اليابان على استمرار فرنسا في اجراء تجاربها النووية جنوب الباسيفيك. كما ادانت جماعة «السلام الأخضر» العمل ونددت به جماعات «الخضر» داخل فرنسا.

يذكر ان جاك شيراك كان قد عدد التجارب النووية التي تشملها الخطة الفرنسية في يونيو عقب وصوله السلطة في شهر مايو، بتسع تفجيرات. وكان الرئيس السابق فرانسوا ميتران قد علق هذه التجارب لمدة ثلاث سنوات حتى موعد مغادرته السلطة. واستعاضت فرنسا طوال السنوات الثلاث عن التجارب الحية بتجارب معملية تجرى باستخدام الحاسوب الآلي. والمعروف ان المؤسسة العسكرية لم تكن متحمسة تماما لهذا التعليق وبذل رئيس الأركان آنذاك الاميرال جاك لانكساد جهودا كبيرة لاستئناف التجارب النووية. ودعم هذه الضغوط تقرير وضعته لجنة نيابية يدعو إلى اجراء التجارب الحية واستند في ذلك إلى ثمانية أسباب.

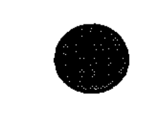
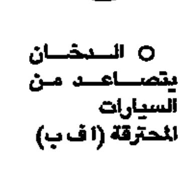
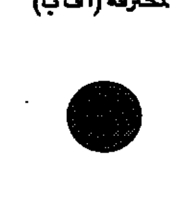
ويشار في هذا الصدد إلى تصويت عشر دول اعضاء في الاتحاد الأوروبي لصالح قرار تبنته الأمم المتحدة مؤخرا باغلبية خمس وتسعين دولة يدين فرنسا والصين لقيامهما بتجارب نووية حية. في أعقاب ذلك ردت فرنسا بغضب على ما اعتبرته «غدر» الحلفاء الأوروبيين.

والغى جاك شيراك قمة مع رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني كان مقررا لها يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي. كما تم تأجيل لقاء آخر مع رئيس الوزراء البلجيكي مع توعد باتخاذ اجراءات انتقامية مناسبة في الوقت المناسب مع بقية الدول العشر. كما الغى رئيس الوزراء آلان جوبيه لقاء مع نظيره الفنلندي لنفس السبب. ولوحظ ان التفجير النووي الرابع جاء مباشرة بعد رد الفعل الحازم الذي أبدته باريس. ورصد المراقبون في العاصمة الفرنسية ان الدول العشر لم تعلن خلال الساعات الأولى التي أعقبت التفجير الرابع اي رد فعل رسمي شديد ضد هذه الخطوة. وكانت بريطانيا وحدها من بين دول الاتحاد التي ايدت فرنسا في الأمم المتحدة وامتنعت كل من المانيا واسبانيا واليونان عن التصويت لصالح قرار ادانة فرنسا.

اتفاق تعاون عسكري بين الاردن وفرنسا

عمان – ا ش ا: يوقع الاردن وفرنسا اول اتفاقية للتعاون العسكري بينهما وذلك خلال زيارة شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي لعمان التي تبدأ في الثاني من شهر ديسمبر المقبل.

وقال بيرنارد ماجوليه سفير فرنسا بالاردن في تصريحات صحفية له امس ان ميون سيجري خلال زيارته للاردن التي تستغرق يومين محادثات مع عدد من كبار المسئولين السياسيين والعسكريين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك واستطلاع افاق التعاون بين البلدين.

○ الدخان يتصاعد من السيارات المحترقة (ا ف ب)

اشتباكات عنيفة في استعراض عسكري بسويسرا

جنيف – د ب أ: استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لمواجهة المتظاهرين الذين كانوا يلقون بالقنابل الحارقة واكياس الطلاء خلال مظاهرة في جنيف امس الاول ضد جيش الشعب السويسري المشكل باسلوب الميليشيات.

وقد تحول استعراض سار في سلام عبر المدينة قام به فوج جديد واستقبل بتصفيق هائل من المتفرجين الاكبر سنا، الى اشتباك كبير وعنيف عندما بدأ المحتجون يحطمون حواجز الاستعراض.

واستخدمت الشرطة الهراوات المطاطية لصد حوالى ٢٠ من المتظاهرين حاولوا ايقاف دبابة بينما اوقفت وحدات اخرى من الشرطة ستة قوارب شراعية في بحيرة جنيف القريبة والتي كانت ترفع «شعارات مناهضة للجيش». وتضم الجماعات التي دعت الى المظاهرة المناهضة للفوج الذي يضم ١٧٠٠ رجل «جماعة من اجل سويسرا بدون جيش».

وكان من المقرر ان يلي هذا الاستعراض استعراض للعتاد. وتشن الجماعة حملة منذ ١٣ عاما لتسريح القوات المسلحة السويسرية التي يطلب ان يخدم بها رجال من ذوي البنية السليمة وسط مراقبة صارمة للرافضين اداء الخدمة في القوات المسلحة لاعتبارات يمليها الضمير لفترة قصيرة كل عام حتى اواسط العمر وذلك بعد ان يتلقوا تدريبا اساسيا.

حول العالم

قمر صناعي صيني تائه في الفضاء

بكين – د ب أ: ذكرت صحيفة «تشينا نيوز» ان القمر الصناعي الذي يمكن اعادته واطلقته الصين في عام ١٩٩٣ وخرج عن السيطرة بعد ذلك لايزال مفقودا في الفضاء.

وكان قد ذكر في وقت سابق ان القمر الصناعي قد سقط على الارض ونقلت الصحيفة عن وو ليانـدا احد اعضاء فريق البحث في المرصد المقام على جبل في نانجينج تنبؤه بان القمر الصناعي سيسقط على الارض اما في فبراير او ومارس من العام القادم.

وتوضح نتائج دراسة اجراها المرصد في وقت سابق من الشهر الحالي ان القمر الصناعي الصيني قد اجرى ١٠٠٠٣ دوره حول الارض حيث قطع عند ابعد نقطة عن الارض في مدار القمر ١١٠٠ كيلومتر وقطع ١٦٥ كيلومترا عندما وصل الى اقرب نقطة على الارض في مدار القمر واستغرق القمر الصناعي زمنا قدره ٩٧ دقيقة ليدور حول الكرة الارضية مرة واحدة.

وكان القمر الصناعي قد اطلق يوم الثامن من اكتوبر من عام ١٩٩٣ وخرج عن السيطرة يوم ١٦ من نفس الشهر وحدد المرصد مكان القمر الصناعي وتعقبه لمدة ٧٥٠ يوما.

وذكرت وكالة شينخوا الرسمية للانباء ان القمر مزود بالكثير من المواد الثمينة من بينها شعار يحمل صورة ماوتسي تونج.

التسلل داخل اشجار عيد الميلاد

لندن – ا ش ا: القت شرطة سكوتلانديارد امس القبض على خمسة عشر مهاجرا هنديا حاولوا دخول بريطانيا بشكل غير قانوني من خلال الاختباء في صناديق كبيرة تحمل اشجار اعياد الميلاد.

وقد تم القاء القبض عليهم في حملة الشرطة سكوتلانديارد وبشرطة الموانىء البريطانية في منطقة اسيكس وداخل سيارة نقل المانية بعد وصول هذه الشحنة قادمة من هولندا.

تجدر الاشارة الى ان بريطانيا تفرض حاليا قيودا اكثر صرامة على المهاجرين اليها وتعد حاليا قانونا جديدا للحد من طلبات حق اللجوء السياسي اليها وهو ما سبق واعلنه مايكل هوارد وزير الداخلية امام مجلس العموم البريطاني.

باباندريو يصارع التهاب الرئة

اثينا – رويتر: بقي رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في وحدة العناية المركزة امس ولليوم الثالث حيث يعاني من التهاب الرئة. واصدر فريق الاطباء المعالج لباباندريو (٧٦ عاما) والمكون من ١٣ طبيبا عدة بيانات مقتضبة تقول انه يتحسن لكن الصحافة اليونانية تكهنت بان حالته اكثر خطورة. وهاجم تيليما خوس هيتيريس المتحدث باسم الحكومة وسائل الاعلام بعد ان ذكرت ان رئيس الوزراء يعاني من مشاكل في الكلية والقلب وانه لا يستجيب للعلاج.

وقال الاطباء ان شفاء باباندريو من الالتهاب في رئته اليسرى سيحتاج بضعة ايام لكن الحكومة اعلنت انها لا تنوى تعيين احد لتولي مهام رئيس الوزراء مما زاد من حالة التوتر التي اصابت الاسواق اليونانية منذ الاثنين الماضي.

اعدام رجل اعمال ايراني

نيقوسيا – رويتر: قالت وكالة الانباء الايرانية ان ايران اعدمت شنقا امس رجل اعمال كان قد ادين بتهمة الاحتيال على احد البنوك، وكان قد حكم على فاضل خوداد بالاعدام في اغسطس الماضي بتهمة التورط في عملية احتيال بمبلغ ٦٥ مليار ريال (٢١٫٧ مليون دولار) بسعر الصرف الرسمي، من بنك صادرات ايران المملوك للدولة. وقالت الوكالة الايرانية امس ان المبلغ كان ١٢٣٠ مليار ريال (٤١٠ ملايين دولار). ولم توضح الوكالة سبب هذا التناقض. وقالت الوكالة ان خوداد شنق في سجن ايفين بطهران.

طيار ياباني يسقط طائرة زميله

طوكيو – رويتر: قال متحدث باسم وزارة الدفاع ان مقاتلة يابانية طراز (اف ١٥) اطلقت بطريق الخطأ صاروخا اصاب مقاتلة يابانية اخرى واسقطها خلال طلعة تدريب امس. واضاف المتحدث ان المقاتلة التي تحطمت وهي من نفس الطراز سقطت في بحر اليابان على مسافة ٣٠٠ كيلومتر غربي طوكيو. وقفز قائد الطائرة اللفتننانت كاسومي هيجوشي من الطائرة قبل سقوطها وانتشلته طائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي. وقال المتحدث انه لم يعرف بعد ما الذي تسبب في وقوع الحادث.



واشنطن غير مهتمة برفض صرب البوسنة
رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا يؤكدون موافقتهم الكاملة على الاتفاق

واشنطن ـــ وكالات الانباء: لم تعر الحكومة الامريكية اي اهمية لرفض صرب البوسنة اتفاق السلام مؤكدة ان هذا الامر لا يهدد الاتفاق، واعلن البيت الابيض ان رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا اكدوا للرئيس الامريكي بيل كلينتون انهم موافقون بشكل كامل وبصدق على الاتفاق وانهم سيفعلون ما بوسعهم ليطبق كما يجب.

وكان المفاوض الرئيسي لصرب البوسنة في دايتون (اوهايو) مومشيلو كرايسنيك اكد لوكالة انباء الصرب البوسنيين «سرنا» ان صرب البوسنة «لم يقبلوا اتفاق السلام».. وقال ان «وفدنا لم يقبل خطة السلام ولم يوقع لا الخرائط ولا الاتفاق ولن يوقعها».

وقال مسئول حكومي امريكي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس»: «من الممكن ان يكون بين الصرب البوسنيين عناصر قد لا تكون موافقة على الخطة التي تم التوصل اليها في دايتون».. واضاف انه في حال تم التوقيع على اتفاق السلام فان «الصرب البوسنيين سيرون انه نقطة انطلاق ممتازة».. وردا على سؤال عما اذا ما كان رفض الصرب البوسنيين يعرض الاتفاق للخطر اجاب بدون تردد «لا».

تجدر الاشارة الى ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش كان مخولا التفاوض باسم صرب البوسنة وان كان يوجد ممثلون عنهم داخل وفد بلجراد في اجتماعات دايتون.

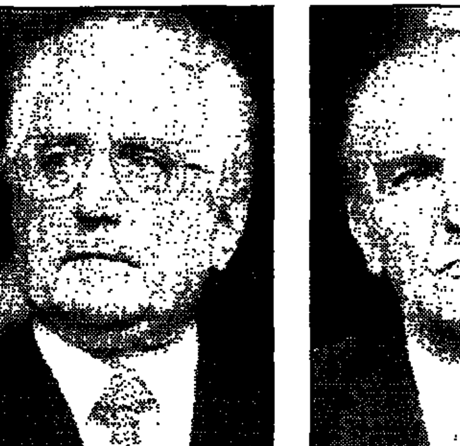
وقال كرايسنيك وهو رئيس برلمان صرب البوسنة المعلن من جانب واحد انه والعضوان الآخران من صرب البوسنة في الوفد ابلغوا رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش معارضتهم لمقترحات السلام.

ومضى قائلا: «حذرنا كلا من الرئيس ميلوسيفيتش والاثنين الآخرين (العضوين في) الوفد من انه لا يحق لأحد توقيع هذه الخطة ولا قبول خرائطها».

ومضى قائلا: «الخرائط في غاية السوء وتنطوي على الكثير من الابتزاز والاستعباد بحيث لا يبقى في وسعنا سوى ان نأسف لانه لم يتوفر من الوقت او الصبر او الطاقة ما يسمح بالتوصل الى حل افضل».

وقال ان المفاوضين من صرب البوسنة لم يتح لهم الاطلاع على الخرائط الا بعد فوات اوان التعديل.

وقال: «شكوانا هي على وجه الخصوص من اننا لم تتح لنا امكانية الحصول على الخرائط حتى ما قبل الحفل بعشر دقائق وبالتالي فاننا لم نشارك في (رسم) الخرائط كما لم نتمكن من تقديم اقتراحنا بشان اي تصحيح ممكن فيها».



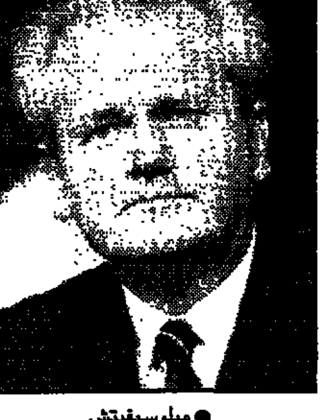
● بيجوفيتش ● توديمان

واضاف ان الاتفاق ينص على ايجاد ممر يربط بين جيب جورازدي بشرق البوسنة وبين سراييفو.. وقال ان المناطق التي يسيطر عليها الصرب في سراييفو ستتسلم الى الحكومة البوسنية.

وقال كرايسنيك ان صرب البوسنة ارادوا ممرا بعرض ٢٠ كيلومترا في الشمال الا ان مطلبهم رفض.

واشار الى ان زعماء صرب البوسنة قد يحاولون اعاقة التوقيع النهائي على اتفاق السلام في باريس قائلا: «هناك متسع من الوقت حتى التوقيع وسيتم في النهاية اطلاع شعبنا.. ولا يحق لأحد ان يتنازل عن اراض دافع عنها آخرون بدمائهم».

من جهة اخرى، اعلن البيت الابيض ان رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا اكدوا للرئيس الامريكي بيل كلينتون انهم موافقون «بشكل كامل وبصدق» على اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في دايتون (اوهايو) وانهم «سيفعلون ما بوسعهم ليطبق كما يجب».



● ميلوسيفيتش

وقد اتصل كلينتون هاتفيا مع الرؤساء الثلاثة علي عزت بيجوفيتش (البوسنة) وفرانيو توديمان (كرواتيا) وسلوبودان ميلوسيفيتش (صربيا) الذين كانوا موجودين في دايتون مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

وكان الرئيس الامريكي صرح في وقت سابق عند الاعلان عن نجاح المفاوضات في دايتون انه من المهم ان يقدم الرؤساء الثلاثة للكونجرس «تأكيدات» بانهم سيفعلون «كل ما بوسعهم لتطبيق الاتفاق بحسن نية وبشكل سلمي وبالحد الادنى من العنف».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس كلينتون قال لهم «قمتم بعمل مشرف ونبيل يهدف الى اعطاء شعوبكم مستقبل سلام».

وقال المصدر نفسه ان الرؤساء الثلاثة شكروا «بطريقة او باخرى» الولايات المتحدة «على جهودها».. ووصف الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش كريستوفر والمفاوض الامريكي ريتشارد هولبروك بانهما «بطلان حقيقيان».

وكان الرؤساء الثلاثة قد وقعوا فجر امس الاتفاق بالاحرف الاولى وبعد التوقيع تصافح الثلاثة في فتور.

وصرح الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بعد توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى ان هذا الاتفاق قد «لا يشكل سلاما عادلا ولكنه اكثر عدلا من استمرار الحرب».

واضاف: انه لم يكن ممكنا الحصول على ثمن افضل ورأى انه «يوم تاريخي للبوسنة ولباقي العالم».

وبعد ان صافح الرؤساء الثلاثة قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في تصريح مقتضب ان البوسنيين «سيحتفلون باول عيد ميلاد بالسلام منذ اربع سنوات».

واعلن كريستوفر ان مؤتمر السلام الذي يفترض ان يعقب التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق السلام سيعقد في باريس في منتصف ديسمبر المقبل.

وقال ان «المرحلة التالية من هذه العملية المهمة ستكون مؤتمرا للسلام سيعقد في باريس حوالي منتصف ديسمبر».

واعلنت بولين نوفيل جونز التي تمثل بريطانيا في مجموعة الاتصال ان بريطانيا ستنظم في الثامن والتاسع من ديسمبر المقبل مؤتمرا لمتابعة اتفاق السلام الشامل حول البوسنة.. وقالت ان هذا المؤتمر سيخصص «للجوانب المدنية» من هذا الاتفاق..



● سكان بلجراد يتابعون كلينتون وهو يعلن الاتفاق. «أ ف ب».

اتفاق السلام يقابل بارتياب في سراييفو والكروات يشكون في قدرته على انهاء القتال

سراييفو ـــ زغرب ـــ رويتر: قوبل اتفاق السلام الذي اعلن التوصل اليه أمس الاول في الولايات المتحدة بارتياب في سراييفو بينما بقي الكروات متشككين في تمكن الاتفاق من انهاء القتال. ففي سراييفو عندما نقلت محطة التلفزيون الحكومي والاذاعة المحلية على الهواء اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن التوصل الى الاتفاق، اطلقت نيران الاسلحة في الهواء في التلال المحيطة بالمدينة احتفالا بالاتفاق وشرب رواد المقاهي في العاصمة البوسنية انخاب السلام.

لكن سكانا في المدينة التي فقدت عشرة الاف و٥٠٠ قتيل و٥٠ الف جريح تحدثوا بارتياب عن الوعود التي يتم التوصل اليها على الورق واشاروا الى اتفاقات سابقة لا حصر لها بين الاطراف المتحاربة فشلت في الحيلولة دون العودة الى الحرب. وقال نظير سكورو البالغ مع العمر ٥٥ عاما «لن احتفل ايا كان الاتفاق.. وسانتظر الى ان يصبح السلام حقيقيا».

وحارب ابنا سكورو في صفوف القوات الحكومية خلال الحصار الطويل لسراييفو، والان احدهما معوق بنسبة ٤٠ في المائة بينما جرح الثاني ثلاث مرات، لكن البؤس والخسائر التي جلبتها الحرب لم يترتب عليها سوى دعم رغبة هذا الكهربائي السابق في سلام بمعنى الكلمة.

وقال «يجب ان تكون البوسنة حرة، ويجب ان نعيش حياة عادية، ويجب ان نصبح قادرين على السفر في انحاء البلاد. سوف نرى، فلا أحد منا متفائل كثيرا في ضوء ما سمعناه».

وكان الظلام قد خيم على البوسنة عندما اعلن نبأ التوصل الى اتفاق السلام في اوهايو وكانت شوارع سراييفو الباردة التي تغطيها الثلوج مهجورة الى حد بعيد.

وظل سكان سراييفو على مدى الايام الماضية يفكرون في التفاصيل القليلة التي وصلت اليهم عن خطة السلام التي تسربت من دايتون والتي اشارت باستمرار الى تنازلات عن اراض من اجل التوصل الى اتفاق.

وقال رامز علي شيحاجيتش الذي يعمل بمشرحة «اذا كانوا سيقدمون للصرب اراض على نهر سافا فان اي طفل سيكون عنده معرفة كافية تمنعه من ان يفعل ذلك»، واضاف «اذا سلمنا هذه الاراضي فان معنى ذلك اننا خضنا هذه الحرب بدون مقابل، اذا اعطينا لهم بوسافينا فان البوسنة ستبقى مقسمة وسيكافأ المعتدي».

ويقع ممر بوسافينا على نهر سافا في شمال البوسنة ويربط اراضي يسيطر عليها صرب البوسنة في شرق وغرب البلاد، وكان المفاوضون الصربيون يريدون توسيع الممر وهو طلب تردد ان ممثلي الحكومة البوسنية اضطروا الى قبوله للحصول على ممر مماثل يربط مدينتي سراييفو وجورازدي، لكن سفير كرواتيا في الامم المتحدة قال انه تقرر احالة مسالة الممر للتحكيم الدولي، وكانت وكالة الانباء البوسنية قد قالت انه تقرر ارجاء حل المسالة لمدة عام.

وفي الحقيقة لا يعرف كثير من سكان سراييفو اي شيء عن تفاصيل خطة السلام التي تم التفاوض عليها في سرية تامة، وتعكس تعليقاتهم قلقا بالغا بشان مصير مدينتهم وبلدهم، وعلمتهم خبرتهم المريرة ان التأكيدات الدولية بشان حرية الحركة وحقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم وسلامة حدود البوسنة يسهل الحديث والكتابة عنها دون ان تتحقق على ارض الواقع.

وقبل الاعلان عن اتفاق السلام قال الجندي البوسني سند موجيتش البالغ من العمر ٢٢ عاما انه ينوي الاحتفال اذا اعلن اتفاق سلام وان كان لا يصدق حقا ان هذا سيحدث، وقال «اشك في ان هذه مجرد محاولة اخرى لانهاء الحرب مثل محاولات اخرى فشلت في البوسنة». وقال «اتمنى ان اكون مخطئا. وعندها بمشيئة الله يمكنني الخروج من الجيش وان اعيش حياتي».

واذا كان سكان سراييفو متشككين فان البوسنيين في مدينة توزلا الصناعية في الشمال عاشوا في ظلام فعلي، فقد ترك انقطاع الكهرباء توزلا في ظلام دامس وبدون اذاعة او تلفزيون، وقال ازين كامدزيتش وهو جندي بوسني يبلغ ٣٧ عاما في توزلا انه يشارك سكان سراييفو شكوكهم، وقال «لا اعتقد ان الذين طردوا من ديارهم سيكون في مقدورهم العودة ولن يقبلوا هذا الاتفاق، اتمنى ان تتوقف هذه الحرب لكنني لا اعتقد انها ستتوقف».

وفي زينيتشا الواقعة في الجنوب كانت ياسمينا البالغة من العمر ٢٥ عاما وهي جندية في قوات الحكومة اكثر تشددا..

وقالت انه «اي الاتفاق» لن ينجح، السبيل الوحيد الذي يمكننا من خلاله التوصل الى اتفاق هو الحاق هزيمة كاملة بالصرب. على الجانب الآخر، بقي الكروات متشككين في ان الاتفاق سينهي القتال، وقال انتي جوجيتش «٧٣ عاما» في الميدان الرئيسي في زغرب «هذه ليست نهاية الحرب ولا يمكن ان تكون.. هل تعرف لماذا؟ لأن الصرب لن يوافقوا على اي شيء ولا يمكن الثقة فيهم».

واضاف قوله «هذه الحرب مستمرة منذ علم ١٩١٤، هذا «الاتفاق» مجرد محاولة لكسب الوقت.

ولا توجد اي علامات على الاحتفال في وسط زغرب على عكس احتفالات المواطنين في وسط المدينة بعد استعادة الجيش الكرواتي اقليم كرايينا الكرواتي من المتمردين الصرب في اغسطس الماضي. وقال جوجيتش الذي انتقل الى زغرب عام ١٩٤١ عندما تقاتل الصرب والكروات ان كرواتيا انتصرت منذ ان انهار الاتحاد اليوغوسلافي السابق في عام ١٩٩١، وقال «فازت كرواتيا بنسبة ١٨٠ في المائة».

وقال شبان في زغرب انهم غير واثقين من ان الاتفاق سينجح على ارض الواقع لكن البعض ابدى استعدادا للانتظار ومعرفة ما الذي سيحدث.

وقال بوسكو «٢٥ عاما» وهو طالب لا اعتقد ان الاتفاق يمثل نهاية الحرب لكن من المؤكد انه يعكس بعض التحسن، ربما يصبح من الصعب شن حرب بعد ان تصل قوات حلف شمال الاطلسي لكن وصولها ذاته لن يحل اي شيء».

وقال كرواتي طلب عدم ذكر اسمه ان الاتفاق ظالم بالنسبة لكروات البوسنة والمسلمين الذين كان بامكانهم الحصول على مزيد من التنازلات من الصرب لو سمح لهم بالمضي قدما في هجومهم العسكري منذ شهرين.

وكانت قوات الحكومة البوسنية وكروات البوسنة يدعمها الجيش الكرواتي قد استولت على مساحة كبيرة من الاراضي من الصرب في غرب البوسنة في سبتمبر واكتوبر الماضيين ومنها العديد من البلدات الرئيسية.

وتم وقف الهجوم في اتجاه الشرق تحت وطأة ضغوط من واشنطن وحلفائها، وقالت مارينا هرانيتش «٣٤ عاما» انها تشك في ان اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في دايتون سيؤدي الى تعايش الناس معا في سلام بدرجة اكبر، وقالت «سيكون من الصعب العيش كجيران ويحتاج الامر الى وقت طويل لمداواة الجروح».

وامتنع ستيبو ارامباسيتش البالغ من العمر ٣٧ عاما وهو من منطقة بوسافينا عن التعقيب على مصير بلاده، وقال «لا اعتقد انه «اتفاق» يمثل نهاية القتال».

وكان كروات البوسنة واطراف المعارضة في كرواتيا قد اتهموا الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان هذا الاسبوع ببيع بوسافينا للصرب مقابل ارض في غرب البوسنة على حدود كرواتيا، وصرح رجل في الميدان «تعيش بوسافينا كرواتية».

النقاط الرئيسية فى الشق العسكرى لاتفاق السلام حول البوسنة

قاعدة رايت باترسون الجوية (الولايات المتحدة) ا ف ب: فيما يلي النقاط الرئيسية في الشق العسكري لاتفاق السلام حول البوسنة الذى وقعه امس الاول الرؤساء البوسني والصربي والكرواتي في دايتون (اوهايو):

ـ ستنتشر في البوسنة والهرسك قوة لحفظ السلام بقيادة حلف شمال الاطلسي ويقودها جنرال امريكي لتحل محل قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

ـ تتولى هذه القوة الاشراف على احترام وقف اطلاق النار وفصل القوات. وستكون قوة فاعلة ومتينة قادرة على الدفاع عن نفسها بقوة في كل الظروف.

ـ تنسحب كل القوات الاجنبية من البوسنة والهرسك خلال مهلة ثلاثين يوما.

ـ على جميع الاطراف ان تنهي سحب قواتها الى ما وراء الخطوط التي تمت الموافقة عليها عند وقف اطلاق النار خلال ثلاثين يوما. وستقام مناطق فصل منزوعة السلاح يبلغ عرضها كيلومترين تقريبا على جانبي خط وقف اطلاق النار.

ـ ستتمتع القوة التابعة للحلف الاطلسي بحرية تامة للحركة في كل اراضي البوسنة والهرسك.

ـ على جميع الاطراف سحب اسلحتهم الثقيلة واعادة قواتهم الى الثكنات خلال مهلة اربعة اشهر.

ـ ويتم الافراج عن جميع اسرى الحرب من مدنيين وعسكريين فورا.

ويتضمن الاتفاق ايضا عددا من الاجراءات التي تهدف الى احلال الثقة وفقرات تتعلق بالتسلح ابرزها:

ـ لن تستورد الاطراف اسلحة لمدة تسعين يوما ولن تستورد اسلحة ثقيلة ومن بينها الطائرات والمروحيات لمدة ١٨٠ يوما.

ـ ستحدد آلية لمراقبة الاسلحة خلال مهلة ستة اشهر لعدد محدود من الدبابات والطائرات الحربية والمروحيات الهجومية والعربات المدرعة لكل من يوغوسلافيا وكرواتيا والبوسنة.

روسيا تشكك في الشق العسكري

عبر مساعد وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف مساء امس الاول عن «شكوك» حول الشق العسكري للاتفاق حول البوسنة الذي تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى امس الاول.

وقال ايفانوف في مؤتمر صحفي عقد بعد توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى «كما تعرفون خطة تطبيق الاتفاق هي خطة حلف شمال الاطلسي» ومازالت روسيا تنتظر قبل ان تتخذ قرارا حول مشاركتها في قوة حفظ السلام في البوسنة..

نظام صارم جدا لمراقبة الاسلحة

صرح مسئول امريكي بان اتفاق السلام الشامل حول البوسنة الذى وقع بالاحرف الاولى يتضمن نظاما «صارما جدا» لمراقبة الاسلحة.

وقال المسئول نفسه الذى طلب عدم ذكر أسمه ان البوسنيين المسلمين لن يحصلوا حتى الآن على اى ضمانات تتعلق بتدريب قواتهم وشحن اسلحة من جانب الولايات المتحدة.

واضاف «نريد بالتاكيد ان نساعدهم ولكن ليس هناك اى مذكرة» بهذا الشان وقال المسئول الامريكي ان توازن القوى يجب ان يحترم لان اتفاق السلام الشامل يتضمن «قسما مهما حول مراقبة الاسلحة».

من جهة ثانية صرح مساعد وزير الخارجية المكلف بحقوق الانسان جون شاتوك ان مجرمى الحرب الذين يشملهم اتفاق السلام «عليهم ان يستسلموا» لانهم «لا يستطيعون الاختباء فى اى مكان».

واضاف ان الاتفاق يقضى بان «تتعاون الاطراف بشكل كامل فى التحقيق فى جرائم الحرب» وان رفع العقوبات عن بلجراد ينص على «ضرورة الامتثال لاوامر المحكمة» الدولية المكلفة بالتحقيق فى جرائم الحرب فى يوغوسلافيا السابقة.

اول كتيبة من الاطلسى لن تصل للبوسنة قبل الخميس المقبل

واشنطن ـــ ا ف ب: ذكر مصدر فى وزارة الدفاع الامريكية ان اول كتيبة تضم ١٥٠٠ جندى لحلف شمال الاطلسى لن تصل الى البوسنة او المنطقة قبل نهاية الاسبوع المقبل.

وبعد التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق امس الاول يفترض ان يطلع رئيس اركان الجيوش الامريكية جون شاليكا شفيلي اولا الرئيس الامريكى بيل كلينتون على خطة نشر القوات. ويفترض ان يتم ذلك قبل نهاية الاسبوع الجارى.

واضاف المسئول نفسه ان لجنة عسكرية من مجلس الحلف الاطلسى ستجتمع الاثنين فى بروكسل تمهيدا لاجتماع مجلس الحلف الاربعاء او الخميس المقبلين فى بروكسل ايضا.

واوضح ان اول كتيبة لن تتوجه الى البوسنة الا بعد هذا الاجتماع اى الخميس المقبل على اقرب تقدير. وستضم هذه الكتيبة الاولى ١٥٠٠ رجل بينهم مئات الامريكيين.

وقال الكابتن مايكل دايلداى مساعد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان «هدف القوة الاولى اعداد البنى التحتية» لنشر ستين الف جندى تابعين لحلف شمال الاطلسى ويفترض ان يراقبوا تطبيق اتفاق السلام.

فرنسا تقلل من دور واشنطن في الاتفاق

باريس ـ رويتر: انضمت فرنسا الى باقي الدول الغربية في الاشادة باتفاق السلام الخاص بالبوسنة ولكنها لم تحذ حذوها وتشيد بالولايات المتحدة لجهودها الدبلوماسية التي ساعدت في تحقيقه.

وارجع وزير الخارجية ايرفيه دي شاريت نجاح المحادثات السرية في دايتون الى عمل مجموعة الاتصال الخماسية التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا.. وقال في مؤتمر صحفي ان الاتفاق «ليس اتفاقا امريكيا ولكنه اتفاق جميع الاطراف ومجموعة الاتصال».

وتعكس نغمة الحديث الدبلوماسي الفرنسي احباطا واضحا بسبب نجاح الدبلوماسية الامريكية بينما فشلت جهود الاتحاد الاوروبي بزعامة فرنسا عدة مرات..

الطريق الى السلام الحقيقي مازال طويلا

ترحيب دولي واسع باتفاق السلام في البوسنة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: رحبت دول العالم باتفاق السلام حول البوسنة وانهالت تصريحات التأييد والتشجيع من زعماء العالم على التحذير بأن الطريق الى السلام الحقيقي مازال طويلا، فقد قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان اختيار رؤساء البوسنة وكرواتيا وجمهورية الصرب هو اختيار تاريخي وبطولي.

وقال وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بينما كان قادة البلقان يوقعون الاتفاق بالأحرف الأولى «لقد وصلنا الى يوم ظن كثيرون انه لن يأتي».

ورحبت روسيا التي اختلفت كثيرا مع واشنطن والدول الاوروبية الأخرى طوال جهود البحث عن سبل التوصل الى السلام بالاتفاق وطالبت الامم المتحدة برفع العقوبات المفروضة على الاتحاد اليوغوسلافي المتقلص الذي يضم الآن جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين انها خطوة كبيرة نحو التوصل الى تسوية شاملة لاكثر الصراعات مأسوية في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة «الاتفاقات التي اعلنت في دايتون اعطتنا املا في ان يتحول السلام الى حقيقة في اراضي يوغوسلافيا السابقة التي عصفت بها الحرب».

ورد كارل بيلت وسيط الاتحاد الاوروبي الذي حضر محادثات دايتون التي استمرت ثلاثة اسابيع نفس افكار زعماء آخرين وقال ان الطريق لا يزال طويلا امام السلام الحقيقي. وقال بيلت رغم اهمية الاتفاق فهو يمثل بداية للسلام، فعلينا جميعا ان ندرك التحديات والصعوبات التي تنتظرنا خلال ايام واسابيع واشهر بل والسنوات القادمة.

وفي واشنطن قال مسئولون في البنك الدولي ان البنك يحاول الاسراع ببرنامج مساعدات دولي للبوسنة قيمته مليارات الدولارات بعد توقيع اتفاق دايتون، وقال كرمال درفيس مدير ادارة شرق اوروبا ان البنك سيدعو الدول الغنية والجهات المانحة الاخرى لعقد اجتماع خلال شهر للاتفاق على برنامج مساعدات شامل للبوسنة.

وفي بون اشاد كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا بالولايات المتحدة لنجاح وساطتها من اجل التوصل الى اتفاق سلام في البوسنة لكنه احجم عن اعطاء واشنطن كل الفضل وقال «الولايات المتحدة تدخلت في وقت كانت فرصة التوصل الى حل بدأت تظهر في الأفق».

وفي طوكيو رحبت اليابان بتوصل قادة البلقان الى اتفاق سلام واعربت عن استعدادها للمساهمة في عمليات الاعمار التي ستعقب تطبيق الاتفاق، وقال يوهي كونو وزير الخارجية الياباني «نرحب من كل قلوبنا بالتوصل الى اتفاق سلام شامل لانهاء الحرب في يوغوسلافيا السابقة».

وقال مسئولو وزارة الخارجية ان كونو سيدعي على الارجح للمشاركة في مؤتمر لوضع خطة لاعمار المنطقة التي عصفت بها الحرب.

وفي لندن قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور انه يشعر بالاغتباط لتوصل رؤساء البوسنة وكرواتيا والصرب الى اتفاق سلام في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة. وقال ميجور انه بامكان شعب البوسنة ان يتطلع الآن الى مستقبل يسوده السلام، واضاف في بيان «انني ارحب بحرارة باتفاق «أمس» وتطلب الامر من الجميع التحلي بالشجاعة للتغلب على المسائل الصعبة الكثيرة، ولكن بامكان شعب البوسنة ان يتطلع الآن الى مستقبل يسوده السلام وهو مستقبل مختلف للغاية عن الواقع الكئيب في السنوات الثلاث الماضية، وقال ميجور انه من الاهمية بمكان ضمان تنفيذ الاتفاق بنجاح.

ومن جانبه اعرب توماس ستر رئيس هيئة الاتحاد الاوروبي عن ارتياحه للتوصل الى هذا الاتفاق.. وجدد التأكيد على دعم ومساندة دول الاتحاد الاوروبي الى جانب جمهورية البوسنة والهرسك من اجل البدء في اعادة اعمار ما دمرته الحرب على ارضها، واكد رئيس البنك المركزي الاوروبي استعداد البنك للتعاون في اعادة اعمار البوسنة.

وفي مدريد عبر وزير الدفاع الاسباني غوستا بوسواريث بيرنيرا عن ارتياح الحكومة الاسبانية لاتفاقية السلام الخاصة بالبوسنة، وحيا الوزير بهذه المناسبة القوات الاسبانية العاملة في البوسنة تحت راية الامم المتحدة واكد أن اسبانيا «ستساهم بقواتها في عمليات حلف الاطلسي الهادفة لترسيخ مخطط السلام». وفي بروكسل استعد حلف شمال الاطلسي لارسال القوة التي كان يهيئها منذ اكثر من شهرين لتولي زمام الاشراف على تنفيذ اي اتفاق سلام في البوسنة. وقد اعلن مسئولون في الحلف امس ان الاستعدادات جارية الآن على قدم وساق لارسال ما يقرب من ستين الف جندي الى البوسنة وخلال الايام الثلاثة التي تلي التوقيع رسميا على الاتفاق المقرر ابرامه مطلع الشهر المقبل.

من جانبها اعلنت الدول الاسكندنافية انها مستعدة لنشر قوات لحفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة حال التوصل لاتفاق في محادثات السلام في دايتون باوهايو. واصدر البيان وزراء دفاع كل من الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد في اجتماع يستمر يومين في مدينة سكاجين الدنماركية.

ايران تنتقد الاتفاق

طهران ـ أ ف ب: انتقدت ايران امس اتفاق السلام الشامل حول البوسنة الذي وقعه الصرب والكروات والمسلمون البوسنيون بالاحراف الاولى واعتبرته «مكافأة للاعتداء الصربي».

وقالت اذاعة طهران في تعليق لها على هذا الحدث ان هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد ٢١ يوما من مفاوضات مكثفة في قاعدة رايت باترسون الجوية بولاية اوهايو الامريكية يشكل «صك براءة منح للصرب لثلاثة اعوام من الاعتداء»، واعتبرت هذا الاتفاق «مكافأة للاعتداء الصرب وتمهيدا لاندفاع ازمة جديدة اكثر حدة في المستقبل» واستنكرت الاذاعة الايرانية الرسمية ما سمته بـ «تكريس لوضع غير متكافىء» في البوسنة.

● رؤساء كرواتيا والبوسنة وصربيا مع كريستوفر عقب التوقيع (رويتر)

هل ينجح اتفاق سلام البوسنة؟

الطريق محفوف بالصعاب.. والسلام لايزال على الورق فقط

لندن ـ رويتر: ما كاد الحبر يجف على اتفاق السلام في البلقان حتى ثار هذا التساؤل.. هل سينجح؟

وبرغم ان الاتفاق يتضمن افضل الحلول واكثرها شمولا لصراع مدمر احتدم لمدة اربع سنوات وعجزت عن انهائه محاولات سابقة فمازال الطريق طويلا ليصبح حقيقة.

يقول دبلوماسيون ان الاطراف المتحاربة قد استنزفها القتال وتدرك انها لن تحصل على صفقة سلام افضل من اتفاق دايتون وفرصة الحصول على حزمة اعمار تتكلف عدة مليارات من الدولارات من المجتمع الدولي.

ولكن بمجرد التوصل الى الاتفاق بعد محادثات شاقة وطويلة باحدى القواعد الجوية الامريكية سارعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها الى تحذير الاطراف البلقانية والعالم من ان الطريق محفوف بالمشاكل. قال ريتشارد هولبروك كبير المفاوضين الامريكيين باسلوبه المباشر المعتاد لدينا سلام على الورق. والتحدى الاكبر الذى نواجهه هو انجاح الاتفاق. كان طريقا طويلا مملوءا بالمنعطفات ولم ينته بعد».

وقال كارل بيلدت المفاوض من الاتحاد الاوروبي يجب ان ندرك جميعا التحديات والصعوبات المتوقعة في الايام والاسابيع والشهور والاعوام القادمة.

وتقول قوى العالم الرئيسية ان مسئولية تنفيذ الاتفاق تقع على عاتق زعماء وشعوب البوسنة وكرواتيا والصرب. ولكن الولايات المتحدة وشركاءها يواجهون مشاكل ايضا.

يواجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون مهمة صعبة في اقناع الكونجرس الذى تسوده الشكوك بانه على واشنطن ان ترسل قوة من ٢٠ الف جندى تمثل العمود الفقرى لقوة بقيادة حلف شمال الاطلسى لتنفيذ الاتفاق. وبدون قوة نيران امريكية لا يستطيع الحلف القيام بمهمته في البلقان.

ومازالت لدى روسيا تحفظات تجاه كيفية تعاون قوات منها مع اعداء سابقين في عصر الحرب الباردة.

هذا بالاضافة الى قضايا اخرى تتعلق بادارة تنفيذ اتفاق السلام. كما يحوم شبح مشاكل داخلية في البوسنة.

وبمجرد انتهاء المفاوضات قال زعيم صربى بوسنى اشترك في المفاوضات وانحنى لرغبة الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش في التوصل الى اتفاق انه كان خطأ فادحا.

وهناك مشكلة اخرى تتمثل في منطقة يسيطر عليها الصرب اسمها ممر بوسافينا لم تحل في المفاوضات ويجب احالتها الى التحكيم الدولى. والممر له اهمية حيوية بالنسبة للصرب لانه يربط بين مناطق يسيطرون عليها في البوسنة.

وسيسمح للاجئين بالعودة الى ديارهم كما ينص الاتفاق ولكن غير واضح كم منهم يريد العودة وهل ستنفذ تعهدات بحرية الحركة والحفاظ على حقوق الانسان.

وسيحرم افراد متهمون بارتكاب جرائم حرب من ممارسة السياسة بمقتضى الاتفاق. ولكن غير معروف ما اذا كان زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائد قواته راتكو ميلاديتش اللذان تطلب الامم المتحدة تسليمهما للمحاكمة امام محكمة جرائم حرب سيمثلان امام العدالة بالفعل.

اما حكومة الاغلبية المسلمة في البوسنة التى عارضت الاتفاق حتى آخر لحظة فقد وصفته بانه صفقة غير عادلة.

ويبدد الاتفاق حلم البوسنة في قيام دولة موحدة متعددة الاعراق لانه يقسم البلاد مناصفة بين اتحاد فيدرالى يضم المسلمين والكروات من ناحية وصرب البوسنة من ناحية اخرى.

وفي محاولة لطمانة حكومة البوسنة وضع الاتفاق كل الآليات الدستورية والحكومية للحفاظ على البوسنة كدولة واحدة داخل حدودها الحالية.

ومهما يكن من امر فان دبلوماسيين يقولون ان هناك مخاوف من ان تحاول كرواتيا وجمهورية الصرب ابتلاع اجزاء من جمهورية البوسنة على مر السنين بعد رحيل قوات حلف شمال الاطلسى وانحسار اهتمام العالم بالبلقان.

العقوبات التي سترفع عن يوغوسلافيا السابقة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ. ف. ب: فيما يلي العقوبات الرئيسية التي فرضها منذ اربع سنوات مجلس الامن الدولي على يوغوسلافيا السابقة ويفترض ان ترفع تدريجيا بعد توقيع اتفاق السلام الشامل حول البوسنة في دايتون (الولايات المتحدة):

○ حظر على شحن جميع انواع الاسلحة والمعدات العسكرية (القرار ٧١٥ الصادر في ١٥ سبتمبر ١٩٩١) كانت الحكومة البوسنية الضحية الرئيسية له.

○ عقوبات مفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيجرو) بما في ذلك حظر تجاري تام ومنع الرحلات الجوية لبلجراد والمبادلات الثقافية والرياضية (القرار ٧٠٧ في ٣٠ مايو ١٩٩٢).

○ منع تزويد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالنفط والفحم والحديد والمنتجات الحساسة الاخرى باستثناء تلك التي تجيزها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة (القرار ٧٨٧ في ١٦ نوفمبر ١٩٩٢).

وكان القرار ٨٢٠ الذي اتخذ في ١٧ ابريل ١٩٩٣ تضمن تشديدا كبيرا للحظر الاقتصادي والنفطي المفروض على يوغوسلافيا.

○ عقوبات تستهدف حصر صرب البوسنة (القرار ٩٤٢ الذي صدر في ٢٣ سبتمبر ١٩٩٤ بما في ذلك حظر سفر المسئولين السياسيين العسكريين في بالي الى الخارج وحظر تجاري مفروض على اي كيان يملكه او يشرف عليه الصرب البوسنيون وتجميد ودائعهم المالية في الخارج.

○ بعد اعلان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اغلاق الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبوسنة صدر القرار ٩٤٣ في ٢٣ سبتمبر ١٩٩٤ الذي يقضي بتعليق حظر الرحلات التجارية والتبادل الثقافي والرياضي مع يوغوسلافيا.. ويخضع تعليق هذا الحظر لمناقشة دورية يجريها حتى الآن مجلس الامن الدولي..

عودة البريق لسياسة كلينتون الخارجية بعد نجاح محادثات السلام الخاصة بالبوسنة

واشنطن ـ د. ب. أ: ظل من غير الواضح ما اذا كانت المحادثات التي تجرى في قاعدة رايت بيترسون الجوية ستختتم باعتبارها اكبر نجاح او اكبر خيبة امل لادارة كلينتون.. وبعدما انتهت لعبة البوكر من زعماء البلقان في النهاية كان الرئيس بيل كلينتون واعضاء وفده هم الفائزون.

وفي الوقت الذي كانت فيه المحادثات تسير بصورة بطيئة على مدار الشهر الماضي تصاعد الانتقاد للجهود المبذولة لاقرار السلام في البلقان حيث يقول انتقاد ان الولايات المتحدة تجعل منها قضية محيرة ومع ذلك فان ادارة كلينتون انتصرت في النهاية.

ومما يثير السخرية ان الحرب البوسنية منحت كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر الفرصة لاعادة سياستهما الخارجية الى مكانتها واعادت البريق اليها.

ويعد ذلك نجاحا هائلا للسياسة الخارجية الامريكية التي تحتل عناوين الصحف منذ عدة اشهر ولكن من المشكوك فيه ان يكتفي كلينتون بما حققه من نجاح.. فهو يواجه مفاوضات عسيرة مع الكونجرس بشأن ارسال عشرين الفا من الجنود الامريكيين كجزء من قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلنطي التي يعتزم تشكيلها في البلقان ولم يستبعد ارسال القوات ضد رغبة الكونجرس.

وقد هرع الدبلوماسيون الامريكيون لتقديم المساعدة عندما بدا ان الاتفاق على حافة الانهيار.. واختصر وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي زيارته الى اليابان ليمارس ضغطا في آخر لحظة على المفاوضين وتوجه انتوني ليك مستشار الامن القومي للبيت الابيض ووليام بيري وزير الدفاع ايضا الى القاعدة الجوية في الايام الاخيرة من المحادثات.

ومما يذكر ان تعهد كلينتون بارسال عشرين الف جندي الى البوسنة وهي الوحدة التي ستشكل حوالي ثلث قوة حلف شمال الاطلنطي اعطى دفعة لمحادثات دايتون ويبدو ان محاولات الكونجرس لحجب الاموال المطلوبة لارسال القوات لم تؤثر على المحادثات.

ويقول هيلموتسوننسفيلت وهو احد المقربين من هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الجمهوري الاسبق انه «خلال السنة الاولى لرئاسة كلينتون فان العجز وعدم الكفاءة والتردد والارتباك في السياسة قد اخفت حقيقة ان الولايات المتحدة لاتزال اقوى دولة في العالم».

ويمكن ارجاع اية نجاحات حققتها واشنطن الى الظروف المواتية او الى جهود بدأتها الادارة السابقة ويعتبر برينت سكوكروفت مستشار الرئيس جورج بوش للامن القومي اكثر المنتقدين لما حققته السياسة الخارجية لادارة كلينتون من انجازات، فقد قال: «انهم حتى اذا فعلوا ما هو صحيح فانهم ينفذونه بطريقة رديئة».. وفي اطار الدفاع عن انفسهم يشير المسئولون في حكومة كلينتون الى سلسلة من النجاحات الملحوظة اضافة الى اتفاق السلام في البوسنة.. وهم يشيرون في المقام الاول الى الاتفاقات التي وقعت بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن.. ثم هناك الاتفاق النووي مع كوريا الشمالية واشتراك دول في شرق ووسط اوروبا في برنامج حلف الاطلنطي للمشاركة من اجل السلام والاطاحة بالنظام العسكري الحاكم في هايتي.

وعلى الجانب السلبي هناك فتور في العلاقات بين واشنطن وبكين في اعقاب رد الفعل الغاضب الذي صدر من الصين ازاء زيارة للرئيس التايواني الى الولايات المتحدة ثم النسحب التي تخيم على فرص حدوث مزيد من التطوير في العلاقات مع روسيا ايضا.

ويرى بعض المراقبين ان هناك خلافات تنشأ داخل التحالف الاطلنطي.. وقد ظهرت أحد اعراض ذلك في الطريقة التي افشلت بها واشنطن بصورة مفاجئة ترشيح رود لوبيرز المرشح المفضل لدى اوروبا لمنصب السكرتير العام لحلف الاطلنطي.

واشتراك الرئيس المتزايد اهتمامه بالسياسة الخارجية يعتبر امرا جديرا بالاهتمام بالنظر الى رفض الكونجرس والشعب الامريكي التورط في اي مأزق خارجي وبصفة خاصة عندما تتعرض حياة اي امريكي للخطر.

وكان مجلس النواب ومجلس الشيوخ قد اشارا الى انهما سيجدان انه من الصعب للغاية حقا قبول اي اجراء يلتزمان فيه بارسال فرقة تضم عشرين الف جندي امريكي للانضمام الى قوة حفظ السلام في البوسنة..

● كلينتون يعلن الاتفاق.. (رويتر)

الاتفاق على احالتها للتحكيم الدولي

مشكلة ممر بوسافينا.. تسببت في حرب اعصاب وهددت بتبديد آمال السلام في البوسنة

واشنطن ـ د. ب. أ: جاء اعلان اتفاق السلام الخاص بالبوسنة في آخر لحظة عقب حرب اعصاب بشأن مصير واحد في المائة فقط من الاراضي البوسنية.

فقد انقسمت الآراء في المفاوضات المطولة التي استغرقت ٣ اسابيع حول ٤٠ كيلومترا مربعا من الاراضي في شمال غرب البوسنة وهي عبارة عن قطعة صغيرة من الاراضي حيث التقت مصالح الاطراف المتحاربة الثلاثة وقرون من الصراع العرقي والديني لخلق واحدة من العقبات الاخيرة في طريق السلام.

وعلى مدى الايام الثلاثة الاخيرة بدا الامر وكانه لن يفلح رغم الضغط الذي يمارس من جانب المضيفين الامريكيين للاطراف المتحاربة ولا حتى اتصال هاتفي مثير للمشاعر من الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن وهو اول تدخل مباشر من كلينتون في المحادثات.

وبالنسبة لصرب البوسنة فان ما يسمى بممر بوسافينا الذي يقع بالقرب من مدينة بركو يمثل جسرا بريا حيويا يبلغ طوله خمسة كيلومترات يفصل بين المناطق التي يسيطر عليها الصرب في شمال وشرق البوسنة.. وقد حاولت الهجمات المتكسرة من جانب المسلمين ابسان الحرب التي استمرت ثلاثة اعوام ونصف العام قطع هذا الجسر الا انها فشلت في ذلك وطالب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يتفاوض نيابة عن رفاقه صرب البوسنة بان يتم توسيع الممر من سبعة كيلومترات الى ١٥ كيلومترا لدعم امن الصرب.

ويقال ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش يابى الموافقة على هذا الطلب بعد ان وافق بالفعل على تسليم السيطرة الفعلية على ما يقرب من نصف مساحة بلاده ويخشى من ان يقوى الممر الموسع اعداءه الصرب عسكريا.

وعارض الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان من جانبه المطلب الصربي نيابة عن كروات البوسنة.. وقال ان توسيع الممر سوف يعني تسليم قطعة صغيرة من الاراضي التي تخضع لسيطرة الكروات لم يستول عليها الصرب مطلقا ويخشى الزعماء الكروات على اغلبيتهم من السكان في المنطقة اذا ما تم نقل السيطرة على هذه القطعة الى الصرب.. وكانت المحادثات المستميتة قد اثمرت يوم الاثنين عن موقف مثير تمثل في تكهن الصحفيين والمسئولين على السواء بانه اما ان يكون هناك انفراج وشيك او ان المحادثات توشك على الانهيار.

وبحلول بعد ظهر الاثنين وقيام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر وريتشارد هولبروك كبير المفاوضين بجولات مكوكية بين اعضاء الوفود اصدر ميلوسيفيتش اوامر بتجهيز طائرته للمغادرة فيما يعد تحذيرا واضحا من ان الزعيم الصربي الذي يحمله الكثيرون مسئولية بدء الحرب في البوسنة يتخلى عن محادثات السلام، ورغبة منه في الا يتغلب عليه احد اصدر عزت بيجوفيتش اوامره بالتوجه بالطائرة من واشنطن الى قاعدة رايت بيترسون التابعة للسلاح الجوي الامريكي حيث تجرى المحادثات.

وتعرض الصحفيون لجدل في الحديث.. واستنكر المتحدث الامريكي نيكولاس بيرنز المناورات الخاصة باعداد الطائرات ووصفها بانها «تهديد سياسي» ونفى أن المحادثات توشك على الانهيار.. وفي الوقت نفسه كان محمد شاكر بيه الذي استقال يوم السبت الماضي من منصبه كوزير للخارجية في البوسنة ولكنه ظل في دايتون ضمن الوفد المرافق لعزت بيجوفيتش يخرج من وقت لآخر وهو يدلي بتصريحات متشائمة عن قرب الوصول الى طريق مسدود وعن غطرسة الصرب.

ثم اجرى كلينتون اتصالا هاتفيا مع توديمان عصر ذلك اليوم وحثه على الضغط على حلفائه الكرواتيين في البوسنة لقبول الممر الصربي.. وقال مسئولون ان توديمان اعطى كلينتون «ردا مشجعا» وان المحادثات عادت فيما يبدو الى مسارها.

غير انه مع سدول الليل وبزوغ فجر الثلاثاء ظل التوصل الى اتفاق نهائي بمثابة امر يصعب تحقيقه ولايزال بعيد المنال.. ولكن جاء الانفراج الاخير عندما ابلغ توديمان وميلوسيفيتش الوفد الامريكي بانهما سيوقعان الاتفاق باشتراك بيجوفيتش او بدونه.. ونظرا لتخلي حليفه توديمان عنه لم يكن امام بيجوفيتش من خيار سوى الموافقة.

وقرر الزعماء بالضرورة ان ممر بوسافينا ليس مهما بدرجة تكفي للتضحية بهذه الفرصة الكبيرة لانهاء حربهم الدامية.. وتركوا النزاع على قطعة الارض بدون حل واتفقوا على احالته الى لجنة للوساطة وقالوا انه سيتم حلها من خلال التحكيم الدولي.

ونبههم كلينتون في وقت لاحق بقوله: «اننا لسنا متأكدين بان يكون هناك سلام هذا الصباح».. وقال كلينتون انه «كما يحدث كثيرا في عملية كهذه.. فان شيئا ما يتحرك في ضمير الزعماء انفسهم وقرروا انه لا ينبغي عليهم ان يفوتوا هذه اللحظة من اجل صالح شعبهم»..

شككت في استمرار تنفيذه

صحيفة أمريكية تطالب بالتركيز على تفاصيل الاتفاق لفشله في اعطاء حكومة البوسنة وسائل الدفاع عن النفس

نيويورك ـ أ. ش. أ: شككت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية في ان يستمر تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة الذي سعت الادارة الامريكية لتحقيقه.

وفي مقالها الافتتاحي كتبت الصحيفة الامريكية تحت عنوان «سجناء الحرب» تقول ان خطة ادارة كلينتون يمكن ان تفوز في نهاية الامر بالقبول في دايتون او في اي مكان آخر.. ويمكن ان تذهب بعد ذلك قوة تدخل تحت قيادة امريكية على غرار هايتي لحقن بعض الاحساس بالنظام في الارض الممزقة.. ويمكن ان يبدو كل ذلك لحين من الوقت مثل السلام.. ولكننا نشك انه يمكن ان يدوم.. فالبوسنة هي الضحية الواضحة لعدوان صربي.. ولكن لكي تستمر في الوجود تحتاج ان تملك القوة اللازمة لتدافع عن نفسها.. ومن الصعب ان نرى في اي مكان اي اتجاه يعطي البوسنيين وسائل القوة.

ومضت «وول ستريت جورنال» قائلة ان الخطة الامريكية يمكن ان تتمخض عن بوسنة والهرسك مؤلفة من جمهوريتين عرقيتين.. واحدة يسيطر عليها الصرب البوسنيون وملاصقة لجمهورية صربيا الاصلية والاخرى يحكمها مشاركة المسلمون والكروات، ولكل من الجمهوريتين جيشها الخاص وشرطة خاصة.. وحكومة البوسنة المركزية الضعيفة ستتعامل في الغالب مع الشئون الخارجية.. ويقول آخر ستكون بلدا مصمما للتقطيع.

واضافت الصحيفة انه مع ذلك فان خطة الادارة الامريكية لن تترك البلد مقسمة عرقيا فحسب.. بل انها ستحصر مسلمي البوسنة سجناء للسلام في جيتو مقفولة بلا منفذ مائي.. كما سيدع الاتفاق الصرب البوسنيين يسيطرون على سربرينتشا وجيبا المنطقتين الامنتين سابقا اللتين اكتسحتهما القوات الصربية بطريقة وحشية في هذا الصيف.

وقالت ان قضية مجرمي الحرب تثير احتمال خرق العدالة البسيطة والواضحة بطريقة اوضح ما تكون.. وقد اعقب الاستيلاء على سربرينتشا اوسع وابشع المذابح التي عرفتها البشرية منذ الحرب العالمية الثانية.. وبرغم محاولات القوات الصربية لاغلاق اماكن المقابر الجماعية اخذت التفاصيل المروعة تظهر بصورة مطردة. فقد قتل اكثر من ٨٠٠٠ شخص بطريقة وحشية هناك، وقد دفن عشرات من الرجال احياء.. واغتصبت النساء وعذبن وقتل الاطفال ايضا.. واضافت انه في الاسبوع الماضي وجهت المحكمة الدولية لجرائم الحرب الاتهام الى زعيمي صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وارتكوملاديتش على اساس انهما مسئولان مسئولية مباشرة عن عمليات قتل جماعي منهجي في سربرينتشا.

ونقلت عن قاضي المحكمة الدولية قوله لا يمكن ان يكون هناك سلام بدون عدالة، وبمناسبة مرور ٥٠ سنة على محاكمات نورمبرج يجدر تذكر هذا القول.

واوضحت ان الاساس الثاني لأي اتفاق جدير بالنجاح يجب ان يكون التزاما قويا ومحددا بوضوح بتسليح وتدريب المسلمين البوسنيين وبدون اسلحة امريكية وتدريبا ودعم امريكيين سوف تقطع البوسنة والهرسك الى شقين.. وتلتهمها كرواتيا وصربيا.. وقد لا يحدث ذلك قبل انتخابات الرئاسة ولكنه سوف يحدث.. وسوف نشعر بالدهشة حقا اذا اعد اي اتفاق يتم التوصل اليه البوسنيين للدفاع عن النفس ضد معتدين على المدى البعيد واضحين.

وتساءلت صحيفة «وول ستريت» ما اذا كانت الادارة تصر على ان تحرم القوات الصربية من ممر بوسافينا الحيوي استراتيجيا القريب من بركو، فهذا الممر هو شريان حياة صرب البوسنة الى صربيا وهو الوسيلة التي سوف يستكملون عن طريقها الاندماج الاقليمي الذي كان هدفهم طوال الوقت، ان الصرب يطالبون بتوسيعه، ويصر فريق الادارة على تسليم الممر الى الصرب لاقناعهم بالجلوس الى مائدة المفاوضات، وقالت ان هذا التنازل سيكون له ثمن فادح لمسلمي البوسنة الذين يفتقرون الى دفاع قوي عن النفس.

واضافت ان المرجح ان البعض سوف يحصلون على ما يريدون وقد امسك الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تقريبا برفع العقوبات المفروضة على بلده.. وفي نفس الوقت يعد مجلس الامن في نيويورك قرارا لتعليق العقوبات بصورة مؤقتة حالما يوقع على الاتفاق في دايتون.. ولكن لا يرجح ان يقوم ميلوسيفيتش بتسليم اي من الـ ٤٥ صربيا الذين اتهمتهم المحكمة الدولية بارتكاب جرائم حرب.

اما الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان فسوف يحصل على امكان الوصول الى قروض غربية وعضوية كرواتيا في جميع النوادي المناسبة والى جانب كل ذلك سيحصل على الحق في ان يفرض ضرائب على اي شيء يمر عبر المياه الكرواتية الى اراضي المسلمين التي لا تطل على منفذ مائي.. وقد دأبت كرواتيا على اعطاء نفسها الحق في احتجاز نصف جميع كميات الاسلحة والامدادات المتوجهة الى المسلمين ومن ثم ستكون الرسوم الجمركية الضخمة اقل شيء سوف تحصل عليه زغرب كثمن لاستقلال بوسني مستقل.

وحذرت «وول ستريت جورنال» القارىء في نهاية مقالها الافتتاحي من الضجيج لاعلان الاتفاق وطالبت بالتركيز على تفاصيل الاتفاق لمعرفة ما اذا كان يكرس التقسيم العرقي ويغض الطرف عن مجرمي الحرب ويفشل في اعطاء حكومة البوسنة الوسائل للدفاع عن النفس..

قصف اسرائيلي لجنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء: قصفت الطائرات الاسرائيلية امس مجموعة فدائية في مرجعيون بجنوب لبنان مما اسفر عن اصابة اثنين على الاقل وتدمير منزل.

واعلنت المقاومة اللبنانية امس ان مجموعة من حزب الله فجرت مساء امس الاول عبوة ناسفة في دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الشريط المحتل على طريق موقع الدبشة.

كما هاجمت مجموعة اخرى بالاسلحة الرشاشة سيارة للمخابرات التابعة للميليشيات العميلة.

ومن ناحية اخرى اتهم نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني اسرائيل بانها تسعى لضرب استقرار لبنان ولاستغلال مصادر المياه فيه.

مصدر عسكري: القوات الروسية تحرس الممر

بون ـ رويتر: اتفقت روسيا مع حلف الناتو على ان تقوم القوات الروسية بحراسة ممر بوسافينا الاستراتيجي عندما تنتقل القوات الدولية لتطبيق اتفاق السلام في البوسنة.

وذكر الجنرال ليونتي شيفستوف للتليفزيون الالماني ان جنوده سيراقبون الممر وانه اجرى اتفاقا مبدئيا على ذلك..

طريق البوسنة الدامى الى السلام

عشرات الالاف من القتلى.. و٣٠ اتفاقا فاشلا لوقف اطلاق النار

زغرب ـ دبا: يرمي اتفاق السلام الذى اعلن في واشنطن الى انهاء حرب دارت رحاها على مدار ثلاث سنوات ونصف في البوسنة.

وفيما يلي تسلسل زمني للاحداث التي جرت في هذا الصراع الذى اودى بأرواح عشرات الالاف من الاشخاص.

○ الاول من مارس عام ١٩٩٢: وافق ٦٢ في المائة لصالح الاستقلال في استفتاء. واعلن الصرب قيام «جمهورية مستقلة» وتتصاعد المناوشات الى حملة «للتطهير العرقي» منهجية ينظمها الصرب.

○ ٦، ٧ ابريل: وقوع اولى المعارك في البوسنة وبدء حصار العاصمة البوسنية سراييفو.

○ ٢٢ مايو: البوسنة تنضم الى الامم المتحدة، وفي نهاية نفس الشهر تفرض الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ـ كما كانت تسمى في ذلك الوقت ـ عقوبات على يوغوسلافيا الحالية «صربيا والجبل الاسود».

○ ٢٩ و ٣٠ يونيو: بدء الجسر الجوى الدولي الى سراييفو وصرب البوسنة لايزالون يحاصرون سراييفو.

○ ٢ اغسطس: التقارير الاولية عن الفظائع التى ترتكب في معسكرات السجون الصربية. وانعقاد مؤتمر دولي في لندن في نهاية نفس الشهر ينعش الآمال بالتوصل الى حل للصراع. والامم المتحدة تقرر في اكتوبر التحقيق في جرائم الحرب.

○ ١٢ نوفمبر: اول اتفاق لم ينجح لوقف اطلاق النار ـ في البوسنة سيعقبه ثلاثون اتفاقا على الاقل في السنوات التالية.

○ ٢ يناير ١٩٩٣: المفاوضان سيروس فانس ولورد اوين يقترحان تقسيم البوسنة الى عشرة اقاليم. صرب البوسنة يرفضون استفتاء كان من المقرر اجراؤه في منتصف مايو.

ابريل: الامم المتحدة تفرض حظرا على الطيران العسكري فوق البوسنة.

○ مايو: الامم المتحدة تقرر اقامة ست مناطق امنة حول سراييفو ومدن اخرى في اعقاب هجمات ضارية للصرب. اندلاع «حرب منفصلة».

○ ١٦ يونيو: كروات وصرب البوسنة يتفقون على اقامة اتحاد فيدرالي ثلاثي مع المسلمين ويفشل حل الوسط الثاني للسلام في سبتمبر في البرلمان البوسني.

○ ٥ فبراير ١٩٩٤: انفجار قنبلة للصرب اسفر عن مصرع ٦٨ شخصا في منطقة تجارية في سراييفو. وحلف الاطلنطى يهدد بشن غارات جوية ويجبر الصرب على سحب اسلحتهم الثقيلة. الطائرات الحربية الامريكية تسقط طائرة صربية انتهكت منطقة الحظر الجوى في الثامن والعشرين من فبراير.

○ ١٨ مارس: في اعقاب ضغط مكثف من الولايات المتحدة يوقع الكروات والمسلمون اتفاقا يتصور اقامة اتحاد فيدرالي في البوسنة والهرسك على ان يعقبه اتحاد كونفدرالي مع كرواتيا.

○ ٥ يوليو: مجموعة الاتصال التى تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا تتفق على خطة سلام جديدة تمنح الكروات والمسلمين ٥١ في المائة من اراضى البوسنة و٤٩ في المائة للصرب. والبرلمان البوسنى يقبل الاتفاق والصرب يرفضونه.

○ اغسطس: حلف الاطلسى يشن اول غارة جوية على دبابات الصرب بالقرب من سراييفو وتعقبها غارات اخرى في الاشهر التالية.

○ ٤ اغسطس: بلجراد تقطع «علاقاتها السياسية والاقتصادية» مع صرب البوسنة وتغلق حدودها مع البوسنة. ويتم ارجاع هذا التغيير الى ضغط العقوبات الاقتصادية.

٢١ اغسطس: قوات الحكومة البوسنية تستولي على بيهاتش وهى مدينة كانت تخضع من قبل لسيطرة المتمردين المسلمين بقيادة رجل المال فكرت عبديتش.

○ ٣١ ديسمبر: وضع اتفاق لوقف اطلاق النار بين مسلمي وصرب البوسنة موضع التنفيذ في الاول من يناير ١٩٩٥ في اعقاب تدخل في اعياد الميلاد من جانب الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

○ مايو ١٩٩٥ ٠ انتهاء اتفاق لوقف اطلاق النار استمر اربعة اشهر وهى اطول مدة حتى الان. وخلال الشتاء والربيع اخذت كافة الفصائل تستعد لاندلاع جديد في القتال.

○ اول مايو: الجيش الكرواتى يشن هجوما خاطفا على مناطق الصرب في سلافونيا الغربية.

○ ٢٥ مايو: الصرب يتجاهلون انذارا لاعادة اربع قطع من الاسلحة الثقيلة سرقوها من مستودعات الامم المتحدة في سراييفو.

والطائرات الحربية لحلف الاطلنطى تقصف مستودعا للذخيرة تابعا لصرب البوسنة بالقرب من معقل بالى الصربي.

٢٦ ـ ٢٨: مايو غارة جوية اخرى لطائرات حلف الاطلنطى على مستودع للاسلحة في بالي. صرب البوسنة يحتجزون اكثر من مائتين من المراقبين العسكريين غير المسلحين من الامم المتحدة كرهائن ويقيدون عددا منهم في اهداف عسكرية ويعرضون في التلفزيون صورا لهم لمنع وقوع مزيد من الغارات الجوية. ورجال مسلحون صرب يستولون على مراكز مراقبة للامم المتحدة على احد جانبي جسر فربانيا في سراييفو. وجنود فرنسيون يستعيدون الجسر.

○ ٢٩ مايو: بريطانيا ترسل اول مفرزة لها تضم ١٢٠٠ جندى للدفاع عن جنودها لحفظ السلام في البوسنة البالغ عددهم ٣٨٠٠ جندى.

○ ٢١ يوليو ١٩٩٥: الصرب يغزون منطقة سربرينتشا الآمنة التابعة للامم المتحدة ثم سقوط المنطقة الامنة في زيبا بعد بضعة ايام.

○ ١٤ اغسطس: كرواتيا تبدأ الهجوم على صرب كرايينا. وفرار اكثر من مائة الف صربي.

○ ٢٨ اغسطس: هجوم بقنبلة يقتل ٣٣ من مسلمى البوسنة في سراييفو. وحلف الاطلنطي والامم المتحدة يحددان مهلة جديدة للصرب لسحب اسلحتهم الثقيلة من المنطقة المحظورة.

○ ٣٠ اغسطس: طائرات حلف الاطلنطى تشن غارات قصف مكثف على مواقع الصرب عندما ترفض القيادة الصربية سحب الاسلحة الثقيلة.

○ سبتمبر: المسلمون والكروات يحققون مكاسب ضخمة في الاراضى في هجوم في الخريف.

○ ١٢ اكتوبر: سريان هدنة في كافة ارجاء البلاد في اعقاب وساطة امريكية.

○ ٢١ نوفمبر: الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعلن الاتفاق على مشروع لاتفاق سلام بين الاطراف المتحاربة بعد قرابة ثلاثة اسابيع من المفاوضات في دايتون بولاية اوهايو.

تقرير خاص لـ الاتحاد من دمشق

دمشق تسعى لانجاح مؤتمر برشلونة رهان سوري على دور أوروبي مستقبلي

دمشق ـ عساف عبود: يفتتح مؤتمر برشلونة للشراكة المتوسطية في السابع والعشرين من الشهر الجاري بحضور ١٥ دولة اوروبية و١٢ دولة متوسطية منها تسع دول عربية واسرائيل، ايذانا بعودة اوروبية فاعلة سياسيا واقتصاديا الى المنطقة وذلك في ظل اجواء من الجمود التي تحيط بعملية السلام وخاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وترى اوساط دبلوماسية في دمشق بان اوروبا تراهن وبشكل كبير على مؤتمر برشلونة وتعتبر ان هذا المؤتمر ستنعكس نتائجه وبشكل كبير على دور اوروبا السياسي والاقتصادي مستقبلا ومن هنا كانت الزيارات المكثفة للمسئولين الاوروبيين لدول المتوسط لحثها على المشاركة في المؤتمر. وتقول مصادر دبلوماسية اوروبية بان المجموعة الاوروبية ركزت جهودها وبشكل مكثف على العاصمة السورية للمشاركة في هذا المؤتمر معتبرة ان لسوريا دورا هاما يمكن ان تلعبه على صعيد انجاح هذا المؤتمر. وقد ادت هذه الجهود الى اقناع سوريا بحضور المؤتمر. واكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على دعم سوريا لمبادىء واهداف اجتماع برشلونة.

رؤية سورية للمؤتمر

وتقول مصادر سورية رفيعة «للاتحاد» بان سوريا ومنذ سنوات تسعى وبشكل مباشر وعبر اتصالاتها السياسية مع المجموعة الاوروبية بان تلعب المجموعة دورا فاعلا على مستوى المنطقة ككل وعلى مستوى المتوسط وعلى مستوى عملية السلام بشكل خاص. وتعتبر المصادر السورية ان التحرك الاوروبي على مستوى مؤتمر برشلونة بداية حقيقية لموقف جدي وعلى كافة الصعد وعلى مستوى عملية السلام في المنطقة. وتضيف ان هذا المؤتمر والشراكة التي سيؤسس لها يمكن ان تبنى علاقات تعاون عميقة مستقبلا وبحيث يكون هذا المؤتمر الباب الواسع امام قيام علاقات جديدة بين اوروبا ودول المتوسط.

وترى المصادر السورية انه لن يكون للدول الاوروبية استقلاليتها ومنعتها الاقتصادية مادام حوض المتوسط مضطربا. ومن هنا فان المصادر المذكورة ترى ان تطوير العلاقات المتوسطية الاوروبية ذات اهمية في هذه المرحلة وذلك بسبب المتغيرات الدولية والتي تتطلب ايجاد قواسم مشتركة لرؤية استراتيجية طويلة الامد على صعيد التعاون بين الجانبين المتوسطى والاوروبي ولذلك حاولت سوريا حسب المصادر السورية الرفيعة، ايجاد رؤية عربية موحدة لطرحها في مؤتمر برشلونة الا ان هذا الامر لم يحصل وذلك رغم الجهود التي بذلت على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة.

وتؤكد المصادر السورية على مواقف دمشق تجاه مؤتمرات الدار البيضاء وعمان وبرشلونة ويقول المسئولون السوريون ان هناك فارقا كبيرا بين مؤتمري الدار البيضاء وعمان ومؤتمر برشلونة ويقول نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان مؤتمري عمان والدار البيضاء يبحثان في عملية ادخال اسرائيل في المنطقة اقتصاديا وسياسيا كشريك اساسي والاعتراف لها بموقع قيادي وهذا ما دفع سوريا الى عدم المشاركة في هذين المؤتمرين. ويقول وزير الخارجية فاروق الشرع ان مؤتمري الدار البيضاء وعمان كانا لبحث سبل وطرق التعاون العربي ـ الاسرائيلي ودور اسرائيل كشريك اساسي ووحيد. بينما سيكون مؤتمر برشلونة للتعاون بين العرب والاوروبيين واسرائيل ستكون فريقا من ضمن افرقاء في هذا الاجتماع.

ويقول المسئولون السوريون ان مؤتمر برشلونة سيكون محاولة اوروبية هامة لايجاد تعاون فعال مع دول المتوسط عبر علاقات تتيح لاوروبا القيام بدور سياسي اقتصادي وان دمشق طالما رحبت بهذا الدور وطالبت اوروبا بالقيام به.

وعن الخلافات حول البيان الختامي وعدم اقراره ورفعه الى رؤساء الوفود يقول وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان هذا الخلاف قد تمحور حول التمييز بين المقاومة والارهاب وان هذه الفقرة كانت احد الاسباب الرئيسية في عدم الاتفاق. فالاتراك والاسرائيليون يصرون على عدم اعطاء شرعية للمقاومة.

واكد الشرع ان سوريا لا يمكن ان تتخلى عن مطلب اساسي وهو: انه لا شرعية للاحتلالات والاستعمار الاجنبي للدول. ويقول الشرع ان هذه النقاط ستسعى سوريا لتاكيدها في برشلونة.

ويتساءل المراقبون في دمشق ان اوروبا التي تسعى لدور فعال على مستوى الشرق الاوسط منافسة بذلك الدور الامريكي الاسرائيلي هل ستستطيع ان توصل مؤتمر برشلونة الى نتائجه المرجوة. ام ان الخلاف السياسي بين المجموعة الاوروبية والخلاف داخل المجموعة العربية يمكن ان يؤدى الى عدم التوصل الى صيغة ملائمة وهل هذا الخلاف السياسي يمكن ان يؤدى بالتالي الى تاثير سلبي على الاتفاق الاقتصادى الذى يمكن ان ينتج عن هذه القمة رغم حاجة الجميع للنجاح الاقتصادى لقمة برشلونة وخاصة بعد عدم توصل قمتي الدار البيضاء وعمان الى النتائج المرجوة.

السوريون وحسب عدة مصادر في دمشق سيسعون لانجاح هذا المؤتمر والقيام بدور فاعل عبر المجموعة العربية لايجاد كافة الاجواء التى تؤمن هذا النجاح وهذا ما ظهر واضحا قبل القمة ومنذ الان عبر تكليف رئيس الدبلوماسية السورية برئاسة الوفد السورى الى برشلونة تاكيدا على اهتمام دمشق بها.

اسرائيل تمنع دبلوماسيا تونسيا من العودة الى قطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية دبلوماسيا تونسيا من العودة الى قطاع غزة الذى يتمتع بالحكم الذاتي لتولي رئاسة بعثة افتتحت في غزة في ابريل الماضي.

وذكرت مصادر بالخارجية الاسرائيلية ان القرار اتخذ على اعلى المستويات منذ بضعة ايام للضغط على تونس للوفاء بتعهدها فتح مكتب للمصالح في تل ابيب والسماح لاسرائيل بفتح مكتب في تونس.

وقال المصدر «لم يحصل على تصريح مرور لان تونس لم تف باتفاق فتح مكتب في تل ابيب».

وتسيطر اسرائيل طبقا للاتفاق الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية على المعابر لغزة. وفتحت تونس وهي واحدة من اولى الدول العربية التى اجرت محادثات مع اسرائيل عقب توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بعثة دبلوماسية لها في غزة في ابريل الماضي.

وقال مصدر فلسطيني ان محمد الاحنف ممثل تونس في غزة عاد منذ ذلك الوقت الى تونس وكان من المنتظر ان يعود الى غزة في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان اسرائيل اصيبت بخيبة امل حين لم ترسل تونس مسئولا رفيعا يمثلها في جنازة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الذى اغتيل في الرابع من شهر نوفمبر الجارى. وذكروا ان سفير تونس في الاردن حضر في آخر لحظة الجنازة دون اعلان مسبق.



● افغاني واحفاده يهربون من القتال شرقي كابول. «ا ف ب»

«طالبان» تواصل تقدمها نحو كابول

كابول ـ ا ف ب: واصلت حركة الطالبان التي تحاول الاستيلاء على كابول تقدمها على الجبهة الجنوبية الشرقية حيث يقع خط المواجهة الجديد ووصلت امس الى بعد ١٥ كيلومترا تقريبا من العاصمة.

واقر مسئولون في وزارة الدفاع امس بان خط الجبهة الجديد بات الان في منطقة بوتهاك الواقعة على مسافة ١٫٥ كلم شرق كابول حيث تتبادل الفصائل المتناحرة قصفا مدفعيا كثيفا منذ ايام عدة.

واعترف المسئولون الحكوميون بان عناصر الطالبان تقدموا مسافة اربعة كيلومترات مساء امس بعد تقدمهم امس الاول نحو عشرة كيلومترات واستيلائهم على مواقع استراتيجية عدة جنوب شرق كابول.

وقصفت طائرات طالبان امس غربي العاصمة كابول ولم ترد تقارير عن خسائر بسبب القصف.

صالح: توحيد اليمن هدف استراتيجى ومطلب شعبي

صنعاء ـ ق ن أ شدد الرئيس اليمني على عبدالله صالح ان توحيد بلاده هو مفهوم وهدف استراتيجي وسياسي ومطلب شعبي في ذات الوقت مشيرا الى ان التشطير كان واقعا غير طبيعي.

وقال الرئيس صالح في حديث اجرته معه مجلة «السياسة الدولية» التى تصدر في باريس ونقله راديو صنعاء امس انه منذ ان تولى السلطة في عام ١٩٧٨ انصب عمله على مفهوم الوحدة باعتباره معركة جوهرية وواجبا يقترن بالتقدم الملموس على صعيد الديمقراطية والتحرير.

واكد الرئيس اليمنى على وحدة بلاده التي قال انها تحققت بطريقة سلمية بمشاركة الاحزاب في الشمال والجنوب وقال انها تعتبر مكسبا لم تستطع مؤامرة الانفصال شرخه.

كما اكد ان علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية امر جوهري لاستقرار شبه الجزيرة العربية وخدمة قضية الوحدة العربية.. ونوه من جانب اخر بان السلام في الشرق الاوسط لن يكون دائما اذا لم يكن عادلا.

الحكم اليوم فى قضية الاخوان المسلمين

القاهرة ـ اش ا: تصدر المحكمة العسكرية المصرية العليا اليوم احكامها في الجزئين الاول والثاني من قضية «الاخوان المسلمين» المنحلة اللذين يضمان ٨٢ متهما منهم متهم هارب للولايات المتحدة.

وتضم القضية الاولى ٤٩ متهما على راسهم الدكتور عصام العريان امين عام نقابة الاطباء اما القضية الثانية فتضم ٣٣ متهما منهم الصحفي صلاح عبدالمقصود وعضو مجلس نقابة الصحفيين.

وقد وجهت النيابة العسكرية للمتهمين تهم ادارة جماعة على خلاف احكام القانون بهدف تعطيل احكام الدستور وعقد لقاءات سرية لشرح مبادئهم المضادة للقانون وتوزيع منشورات لتحريض المواطنين ضد الحكومة بزعم انها تسعى لضرب التيار الاسلامي بايعاز من قوى خارجية.

فعاليات الانتخابات البرلمانية المصرية

في برنامج حزب الوفد تطوير التعليم والقضاء على الأمية

القاهرة – أ.ش.أ: أكد فؤاد سراج الدين رئيس حزب «الوفد الجديد» ضرورة تطوير التعليم والقضاء على مشكلة الأمية التي يعاني منها نحو ستين في المائة من شعب مصر.

وقال سراج الدين في معرض حديثه التليفزيوني مساء أمس الأول عن برنامج حزب الوفد الانتخابي انه يجب اعداد برنامج جدي لفترة زمنية محددة للقضاء على الأمية.

وطالب بان تستهدف سياسة التعليم تنمية قدرات كل فرد وتوفير ما يحتاج اليه المجتمع من كفايات تخصصية في كل المجالات والتوسع في التعليم الثانوي الفني ليستوعب خمسين في المائة من عدد التلاميذ الحاصلين على الشهادة الاعدادية.. والاهتمام بدعم الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية للطلاب في المدارس والجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة.

وفيما يتعلق بالزراعة اكد ان حزب الوفد يرى ضرورة اعطاء الأولوية في التنمية لقطاع الزراعة وتوفير الاستثمارات اللازمة لرفع مستوى الانتاج الزراعي والعناية بالتشجير لتوفير الأخشاب التي تحتاجها مصر والاهتمام بالارشاد الزراعي.

كما طالب بضرورة تشكيل مجلس أعلى للأمن الغذائي يضم كل الوزارات العاملة أو التي لها علاقة بالزراعة تتولى وضع سياسة زراعية متقدمة.

وفي مجال الصناعة أكد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد ضرورة التوسع في الصناعات التي تتوافر مواردها الخام في مصر والاهتمام بالصناعات الحرفية وتوزيع المصانع الجديدة على كافة المحافظات ونشر الصناعات الصغيرة في الريف.

وفيما يتعلق بالشئون الاجتماعية طالب بتوفير الحياة الكريمة لغير القادرين على الكسب ورعاية كبار السن والمعاقين ودعم مشروع الأسر المنتجة بتوفير المقومات المالية والفنية لها.

ودعا إلى ضرورة القضاء على الأمية بان تفتح الشركات والمصانع فصولا لمحو أمية عمالها على ان تحسب فترة الدراسة ضمن ساعات العمل.

وأكد ضرورة تعديل قانون السجون لكي تتبع السجون وزارة العدل فقط ويكون دور الشرطة هو حماية مباني هذه السجون.

وطالب سراج الدين بالأخذ بنظام البطاقة الصحية لجميع المواطنين بحيث يتم تحديد الجهات التي تتحمل تكاليف علاج كل مواطن، ودعم العلاج المجاني في جميع الوحدات الصحية والمستشفيات وعدم ممارسة العلاج الاقتصادي في مستشفيات العلاج المجاني لعدم ايجاد تفرقة.

ودعا إلى وضع مشروع لاستئصال مرض البلهارسيا خلال فترة محددة كعشر سنوات كما حدث في الصين والبرازيل.

وفيما يتعلق بالشباب طالب باعادة تنظيم أجهزة الشباب والرياضة لتشمل كل الأنشطة وكل الشباب سواء في المدن أو القرى.. وصيانة وتطوير الساحات الرياضية وتعميم أندية الشباب في القرى والمدن واتاحة الفرصة للشباب للمشاركة المبكرة في الحياة السياسية والتوسع في الرعاية الاجتماعية للشباب.

وبالنسبة للمرأة طالب بمضاعفة الجهود لتنظيم وضبط النسل والتوسع في انشاء دور الحضانة ومنح الزوجة العاملة اجازة اقصاها سنتان تتقاضى خلالها نصف راتبها مع حفظ حقوقها في الترقي وغيره وذلك عندما تطلب اجازة لرعاية ابنائها.

برنامج الحزب العربي الناصري

ارتكاز على أدبيات ثورة يوليو والقطاع العام أساس الثروة

القاهرة – أ.ش.أ: قال ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري ان برنامج حزبه يرتكز على وثائق وأدبيات وتطبيقات ثورة الثالث والعشرين من يوليو المجيدة بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وطالب ضياء الدين داود في معرض حديثه التليفزيوني عن برنامج حزبه الانتخابي بالاهتمام بالانتاج السلعي حتى يزيد الدخل بما يمكن من الاستمرار في الانفاق على المرافق وصيانتها وتسديد ديون مصر.

واستطرد قائلا: انه يحكمنا فكر قابل للتطور يواجه المسئوليات ويستفيد من التجارب التي مررنا بها وليس فكرا جاقا. وأشار إلى ان التجربة الناصرية ونموذج الحكم فيها هي طريقنا والتي حققت كثيرا من المجالات المختلفة والانتاج والتقدم الاجتماعي واستصلاح الأراضي وغير ذلك من المجالات التي نستفيد منها في تجربتنا ومدى ما حققته من نجاح وما وصلت اليه من نتائج عادت إلى المواطن.

وأعرب داود عن اعتقاده بان العروبة مسالة اقتصادية ومسالة اجتماعية ومسالة اقليمية ومسالة أمن يتحقق لكل انسان وأكد ان الأمن القطري لن يتحقق طالما انفصل عن الأمن القومي العربي والمشاكل القطرية لا يمكن ان تحل إلا في اطارها العربي.

وأشار إلى ان المرحلة الماضية أكدت هذه الحقيقة بل والتطورات التي حدثت في العالم كله سواء في أوروبا أو جنوب شرق آسيا أو في أمريكا اللاتينية تجعل من هذه البقع من العالم وحدات اقتصادية واجتماعية وسياسية.

وحول القطاع العام أكد داود ان المسالة ليست قطاعا عاما أو قطاعا خاصا فالقطاع العام هو أساس الثروة ويقود إلى التقدم ولا يمكن ان نفرط فيه بسهولة والقطاع الخاص نشجعه ونطلب منه المزيد لا أن يقوم على اطلال القطاع العام.

واضاف ان البطالة عملية اجتماعية وانسانية مؤثرة على الأسرة المصرية والمجتمع كذلك فضلا عما يواجهه المجتمع من مشاكل والتي تحتاج إلى حلول سريعة.

يستغرق ٥ أعوام

بناء سد على نهر الفرات في تركيا

القاهرة – أ.ش.أ: أكد ياشار ياكيش سفير تركيا لدى مصر ان حكومة بلاده وقعت خلال هذا الاسبوع اتفاقا مع مجموعة شركات من القطاع الخاص من تركيا والمانيا وفرنسا وبلجيكا والنمسا لبناء سد على نهر الفرات في منطقة بيرتجيك التركية.

وقال السفير في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول ان الشركة التي تقوم بالبناء سوف تقوم بتشغيل السد ثم تنقل ادارته إلى الحكومة التركية بعد ١٥ عاما.

وقال السفير التركي ان بناء السد على نهر الفرات يستغرق ٥ أعوام ونصف العام بتكلفة تبلغ مليارا و٦٠٠ الف دولار تسددها الحكومة التركية عام ١٩٩٩ للشركات المنفذة.

وأوضح ياكيش ان هذا النوع من السدود يطلق عليه «التنظيم» والهدف منه تنظيم تدفق المياه بعد المحطات الضخمة لتوليد الطاقة من المياه مشيرا إلى ان سد اتاتورك تتبعه ثماني محطات يجب استخدامها بالكامل خلال فترات الذروة.

وحول أسباب مشكلة المياه بين سوريا وتركيا والعراق قال السفير التركي اننا لا نريد تقسيم المياه على اساس الكمية ولكن على أساس الترشيد والاستخدام العادل للمياه وهناك دراسات تجرى حاليا حول احتياجات دول حوض نهر الفرات من مياه.

وأشار السفير التركي إلى ان بلاده اقترحت ضرورة الأخذ في الاعتبار نوع التربة وخصوبتها وتحديد كميات المياه المطلوبة لها والتوصل إلى حل لاستخدام هذا المصدر الهام ومازلنا في انتظار رد من سوريا والعراق.

وأكد ياكيش انه لا علاقة لهذا السد بالمشروعات الشرق أوسطية.. مشيرا إلى ان تركيا لديها مشروع آخر خاص بالمياه يرتبط بالشرق أوسطية وهو مشروع خط أنابيب السلام وتأتي مياهه من نهري جيهان وفيحان اللذين يصبان في البحر المتوسط.

الافراج عن ١٣٩ سجينا في عمان

مسقط ـ العمانية: اطلق امس سراح جميع السجناء المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة داخل سلطنة عمان. وقالت شرطة عمان انه تم الافراج عن ١٣٩ سجينا تنفيذا لاوامر السلطان قابوس.

اجراءات أمن مشددة حول المنشآت المصرية في الكويت

الكويت ـ اش ا: قررت الحكومة الكويتية فرض اجراءات امنية مشددة حول كافة المنشآت المصرية في الكويت، وذلك لتامينها ضد كافة الاحتمالات والاخطار خاصة بعد حادث السفارة المصرية في اسلام اباد يوم الاحد الماضي.

وصرح مصطفى ابو شنيف سفير مصر في الكويت لوكالة انباء «الشرق الاوسط» امس بانه تم بالفعل فرض اجراءات امنية مشددة حول مبنى السفارة المصرية في الكويت حيث قدمت الحكومة الكويتية مساعدة فنية فورية لتامين مبنى السفارة.

واضاف ان هناك خطة طويلة الاجل لتامين كافة المنشآت المصرية في الكويت وذلك بالتعاون بين الخارجية المصرية والحكومة الكويتية.

وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون

● بقية المنشور ص١ ●

السبل الكفيلة بتعزيز ودعم التعاون العسكري انطلاقا من المبادىء الراسخة لاستراتيجية الدفاع المشترك التي ارسى دعائمها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون من اجل تحقيق التآزر والتكاتف وتوحيد الجهود لدعم امن واستقرار دول المجلس.

كما اعرب وزير الدفاع نائب القائد العام بدولة البحرين عن سروره بالنتائج الايجابية والتوصيات البناءة التي تم التوصل اليها خلال جلسات هذا الاجتماع، والتي من شانها زيادة وتقوية فاعلية التنسيق والتعاون العسكري بين القوات المسلحة بدول المجلس وصولا الى القوة الدفاعية المشتركة لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة. واشار الى انه سيتم رفع تلك النتائج والتوصيات الى القمة الخليجية المقبلة المقرر عقدها بسلطنة عمان الشقيقة.

كما اشاد وزير الدفاع نائب القائد العام بما تحقق من خطوات موفقة على طريق التكامل العسكري مؤكدا ان ذلك يعكس بصورة جلية عن مدى تضافر جهود الدول الاعضاء في المجلس وتضامنها لخدمة التوجهات المشتركة، وبما يتلاءم مع كل مرحلة لتعزيز قدراتها في مواجهة الاخطار وتحقيق ما تصبو إليه من اهداف سامية لخدمة المنطقة، وذلك انطلاقا من الرؤية الحكيمة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القائمة على ثوابت راسخة تؤكد على اهمية التآزر والتكاتف وضرورة العمل لدعم مسيرة الامن والاستقرار والرخاء في المنطقة.

وشدد وزير الدفاع البحريني في ختام تصريحه على اهمية اللقاءات الاخوية في تنشيط الجهود وحشد الطاقات والامكانيات المتاحة في سبيل بناء قوة دفاعية جماعية لدول المجلس تكفل للمنطقة سلامتها وامنها واستقرارها، ودعا الله ان يبقى مجلس التعاون لدول الخليج العربية صرحا كبيرا لتحقيق آمال وطموحات شعوب دول المنطقة.

وحدات قواتنا المسلحة المشاركة

● بقية المنشور ص١ ●

كما أجمع الضباط وضباط الصف والأفراد الذين اشتركوا في المناورة على تحقيق الاستفادة المرجوة من المشاركة، حيث اكتسبوا المزيد من الخبرات الميدانية واطلعوا على أحدث الأسلحة التي اشتركت في مناورة «النجم الساطع ٩٥».

وقد تقدموا جميعا بالشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على الفرصة التي اتيحت لهم لاكتساب المزيد من الخبرات الميدانية بما يؤهلهم للدفاع عن وطنهم.

ضرب لبنان وسوريا

● بقية المنشور ص١ ●

وسائق مصري ومسافر لبناني، وقالت المصادر ان جثة القتيل الرابع لاتزال أسفل الأنقاض ولم يتم تحديد هويته.

وانهار سقف بهو فندق «هيلتون كورال» في نويبع ولحقت أضرار بأجزاء اخرى من الفندق ومن فندق «هيلنان»، وقالت المصادر ان الدكتور طارق قودة طبيب فندق هليتون اصيب ونقل الى القاهرة في حالة خطيرة واصيب مصريان في الملهى الليلي بفندق هيلنان. وأكد الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية المصري ان جميع منشآت الري لم تتعرض لأي سوء نتيجة الهزة الأرضية، وقال ان هناك بعض الشروخ حدثت في المبنى الاداري لري الاسماعيلية، اضافة الى عمارتين سكنيتين هناك لمهندسي الري، مشيرا الى انه تم تدبير مساكن بديلة على الفور لهم، وأكد ان جميع المنشآت المائية الخاصة بخزان أسوان والسد العالي سليمة تماما لبعدها عن تأثير الهزة الأرضية.

وفي شمال غرب السعودية بلغت قوة الهزة الأرضية ٥ر٨ درجة وتأثرت بها مدينة تبوك ومناطق «حقل» و «البدع» و «منفذ الدرة» والمراكز المجاورة لها.

وصرح الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك بأن مدينة تبوك لم تتعرض الى أية أضرار، بل حدث فيها بعض التصدعات القليلة جدا، وقال انه نتج عن الهزة وفاة طفل عمره خمس سنوات في البدع واصابة امرأتين بجراح خفيفة ومصرع شخص باكستاني الجنسية في بلدة (حقل) كما اصيب حوالي ٢٠ شخصا باصابات بسيطة نتيجة لتدافعهم للخروج من المنازل كما تأثرت الصالة الخاصة بالجمرك وصالة الركاب في منفذ (الدرة) فيما نتج عن الهزة تشققات وتصدعات في بعض المباني. وأضاف انه تم علاج المصابين وغادروا المستشفى في حالة صحية مطمئنة وأكدوا ان الحياة في تبوك عادية وطبيعية وجميع الناس يمارسون أعمالهم بشكل عادي وان الجهات المختصة تقوم الآن بحصر الأضرار.

وفي الأردن أفادت مصادر طبية ان رجلا لقي حتفه في ميناء العقبة الواقع على البحر الأحمر، وصرح مسئول في مستشفى العقبة العسكري ان جميل عطا الله أحمد (٧٢ عاما) توفي بأزمة قلبية أصابته عندما شعر بالخوف من الزلزال.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان ٢٠ شخصا عولجوا في المستشفيات من كسور في العظام وجروح سطحية والانهيار والصدمة العصبية في العقبة حيث هرع ألوف من السكان والسياح الى الشوارع ذعرا من الزلزال، ورفض كثيرون منهم العودة الى منازلهم خوفا من توابع الزلزال مفضلين البقاء في العراق.

وتوقفت محطة توليد الكهرباء الرئيسية وتصدعت العديد من الطوابق العليا للبنايات وتسببت الهزة في تصدع جدران فندقين وعدد من الأبنية في العقبة. وقد شعر سكان مدينة البترا السياحية التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمالا بالهزة حيث تصدعت جدران بعض المنازل بحسب ما أكد سكان لوكالة فرانس برس.

وفي عمان شعر السكان أيضا بهزة خفيفة وكذلك في بيروت ومدن اخرى من لبنان وسوريا حيث لم تقع ضحايا ولا أضرار.

وذكرت وكالة الأنباء السورية ان دمشق تعرضت لهزة قوتها ٥ درجات وامتدت الموجات الزلزالية الى محافظتي درعا والسويداء حيث بلغت قوتها ٥ر٥ درجة.

كما شعر سكان بغداد والموصل بالهزة، ولكن لم يسقط ضحايا ولم تحدث أضرار.

وفي اسرائيل وقطاع غزة بلغت قوة الزلزال ٢ر٦ درجة. وفي ايلات على البحر الأحمر توفي سائح اسرائيلي بعد اصابته بنوبة قلبية، واصيب آخر بنوبة قلبية وتلقى ١٣ شخصا العلاج بعد اصابتهم بجروح، وأسفرت الهزة عن انقطاع التيار الكهربائي وعن أضرار مادية في المدينة قدرتها البلدية بملايين من الدولارات.

وفي أنحاء اسرائيل اتصل الاف من المذعورين بالشرطة وسيارات الاسعاف ومراكز اطفاء الحريق، وفي مدينة غزة قال شهود عيان ان كثيرين فروا من منازلهم.

وأيقظ الزلزال الذي وقع في الساعة ١٥ر٦ صباحا واستغرق أكثر من دقيقة معظم الناس في الشرق الأوسط على رجة عنيفة، واختلفت مراكز رصد الزلازل في تقدير قوة الزلزال الذي وقع على امتداد الاخدود الافريقي العظيم، وتراوحت التقديرات بين ٥ر٧ و ٢ر٧ على مقياس ريختر، ولكن مركز الزلزال كان بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوبي منتجع ايلات الاسرائيلي وميناء العقبة الأردني الملاصق له.

أدى اليمين الدستورية بعد موافقة «الكنيست» على حكومته

بيريز يدعو الأسد لابرام اتفاق سلام شامل

كلينتون يؤكد التزامه باتمام التسوية بالشرق الأوسط

القدس المحتلة ــ بيروت ــ وكالات الأنباء: وافق الكنيست الاسرائيلي على تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة شيمون بيريز الذي أدى اليمين الدستورية أمس ليصبح رسميا رئيسا للوزراء، ووجه بيريز، من داخل المجلس، نداء الى الرئيس السوري حافظ الأسد طالبه فيه بابرام اتفاق سلام شامل واقليمي بين الجانبين. وأعلن انه مستعد لاستئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان وانه سيرأس شخصيا المباحثات مع الفلسطينيين وأكد مجددا تمسك حكومته بالقدس المحتلة كعاصمة موحدة لاسرائيل.

وأكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان بلاده ترغب في اقامة سلام شامل ومشرف بين الدول العربية واسرائيل. وتلقى رسالة من نظيره الأمريكي بيل كلينتون شدد فيها على ان الهدف الذي تسعى اليه واشنطن هو اتمام عملية السلام بالشرق الأوسط وان السلام لن يكون شاملا بدون سوريا ولبنان.

وخلال كلمته أمام الكنيست قبل الموافقة على تشكيل حكومته الجديدة دعا شيمون بيريز سوريا الى صنع السلام مع اسرائيل، وأضاف «أود أن أقول للرئيس السوري حافظ الأسد ان منطق الحرب قد انتهى وان الخلافات المتبقية يمكن تسويتها في مفاوضات تجرى في ظل الاحترام المتبادل، وطالب بابرام اتفاق شامل واقليمي مع سوريا، وقال بيريز «سنكون مستعدين لاستئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان.. وأود أن أطلب من الرئيس السوري أن نساهم مساهمة حقيقية في وضع نهاية لحقبة من الحروب في الشرق الأوسط»، وأوضح ان الاتفاق مع سوريا من شأنه أن يخلق فرصة تاريخية لاحلال سلام شامل في المنطقة بأسرها.

وأكد بيريز ان الهدف الرئيسي لحكومته سيكون تحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط مع انتهاء القرن الحالي، وأضاف: سنوطد التعاون مع مصر وسنواصل بناء سلام تام مع الأردن وسننفذ الاتفاقيات المرحلية مع الفلسطينيين وسندعم انتخاباتهم الاقليمية، وأوضح انه سيتولى شخصيا رئاسة المفاوضات مع سوريا والفلسطينيين.

ودعا المعارضة الى بدء حوار لوضع حد للعنف السياسي، وقال ان أولويات السلام لحكومته هي نفسها لحكومة سلفه اسحق رابين، وأضاف ان اسرائيل ستحظى بدعم دولي كبير لجهودها من أجل السلام.. وجدد تمسك حكومته باعتبار القدس المحتلة عاصمة موحدة لاسرائيل وانها ستعارض أي نشاط سياسي فلسطيني قد يؤدي الى المساس بالسيادة الاسرائيلية على المدينة.

وبعد أن فرغ بيريز من القاء كلمته، التي لم يقاطعها النواب على غير العادة، أجرى الكنيست اقتراعا على التشكيل الوزاري الجديد انتهى بالموافقة عليه وأدى بعد ذلك بيريز اليمين الدستورية ليصبح بذلك رئيسا لوزراء اسرائيل.

وجرى التصويت بحضور ١١٩ نائبا من أصل ١٢٠ نائبا وحصلت الحكومة الجديدة على موافقة ٦٢ نائبا مقابل اعتراض ثمانية نواب وامتناع ٣٨ عن التصويت وهم من أعضاء المعارضة اليمينية.

وفي بيروت تلقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة من نظيره الأمريكي بيل كلينتون أكد فيها ان الهدف الذي تسعى اليه الولايات المتحدة هو اتمام عملية السلام بالشرق الأوسط، وأشاد بالخطوات الايجابية على صعيد تحقيق السلام الشامل والكامل بالمنطقة، وقال في رسالته للهراوي بمناسبة عيد الاستقلال ان السلام لن يكون شاملا وكاملا من دون سلام لبناني ــ اسرائيلي، وأكد الدعم الأمريكي الثابت لوحدة وسيادة واستقلال لبنان.

من جانبه صرح أوري لوبراني منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان بأن القرار رقم ٤٢٥ الداعي لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني قد «أكل عليه الدهر وشرب»، وقال ان اسرائيل مصرة على استمرار ما وصفه بالتزاماتها تجاه الشريط الحدودي المحتل وانه لن يكون هناك تغيير في الوجود الاسرائيلي الحالي الى حين التوصل الى معاهدة تعتمد على التعايش والاحترام المتبادل وتضمن الأمن والرفاهية لمواطني الشريط الحدودي.

لقى استقبال الابطال

● بقية المنشور ص١ ●

وسئل سيلادزيتش عن رأيه في الاتفاق فقال: «حسنا. اننا نأمل في الافضل، والافضل يعني التنفيذ.. اننا بحاجة الى تنفيذ الاتفاق.. نحتاج الى قوات حلف شمال الاطلسي هنا. لدينا سلام على الورق. والتنفيذ هو كل شيء الآن.. ان هذه الاتفاقات غير قابلة للتنفيذ وحدها».

وشدد على ان الاتفاق لا يعبر عن جميع الاهداف البوسنية لكنه يشكل ارضية صلبة لتحقيق الامن في المنطقة عامة. وقال انه جاء اثر ضغوط داخلية وخارجية كبيرة، ورفضه يعني استئناف القتال في ظروف غير ملائمة للبوسنيين.

واعلن البيت الابيض مساء امس ان التوقيع الرسمي على الاتفاق سيتم في باريس.

وصرح مايكل ماكوري الناطق باسم الرئيس بيل كلينتون بان الولايات المتحدة والدول الاوروبية «متفقة الآن على مكان حفل التوقيع» موضحا ان المباحثات متواصلة لتحديد موعد لها ومستوى تمثيل الدول. وقال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت ان مؤتمر باريس سيعقد في غضون اسبوعين.

كما أعلنت الحكومة البريطانية ان مؤتمرا دوليا لوضع اسس تطبيق الاتفاق سيعقد في لندن يومي ٨ و٩ ديسمبر المقبل على الارجح، وان كان الموعد الرسمي لم يتحدد بعد. وقال مسئولون ان ممثلين سياسيين وعسكريين لاربعين دولة سيشاركون في المؤتمر الذي سيركز على الجوانب العسكرية والانسانية.

كما تقرر عقد اجتماع دولي آخر لبحث اعادة اعمار البوسنة يومي ١٨ و١٩ ديسمبر في بروكسل على الارجح. وقال كمال درويش مدير منطقة اوروبا الوسطى في البنك الدولي ان الاجتماع الذي سيشارك فيه عدد كبير من الدول المهتمة بتقديم مساعدة مالية الى البوسنة سيكون برئاسة اللجنة الاوروبية والبنك الدولي.

وفي موسكو قال النائب الاول لوزير الخارجية الروسي نيكولاي افاناسيفسكي ان اتفاق دايتون لا يعني ان عملية السلام اكتملت وان روسيا مستعدة لاستضافة مؤتمر آخر لتسوية نزاع البلقان اذا دعت الضرورة.

وفي جنيف اعلنت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة انها تخطط لبرنامج ضخم لاعادة اللاجئين الى ديارهم على مدى عامين ابتداء من الربيع المقبل حيث ستتضح الصورة حينها بشأن تطبيق اتفاق السلام. وستبدأ العملية باعادة توطين ٣ر١ مليون بوسني ٦٠٪ منهم مسلمون، والبقية صرب. وفي المرحلة الثانية سيعود ٨٢٠ الف لاجىء من دول يوغوسلافيا السابقة الى البوسنة نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من الصرب والكروات. وتشمل المرحلة الاخيرة ٧٠٠ الف مسلم لجأوا الى الدول الاوروبية ومعظمهم في المانيا الآن. وتبلغ التكلفة الاجمالية للبرنامج ٥٠٠ مليون دولار.

واعلنت قيادة قوة الحماية الدولية في البوسنة امس انها استعدت لتسليم القيادة الى حلف شمال الاطلسي تمهيدا لنشر قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات. وباستثناء الجنود الامريكيين الذين سيصلون الى البوسنة لاول مرة، فان جنود الدول الاخرى سيغيرون قبعاتهم الزرقاء حيث لم يكونوا تابعين للامم المتحدة.

وحذر مهندس اتفاق دايتون مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد هولبروك من ان واشنطن لن ترسل قواتها اذا خرق اي طرف بلقاني بنود اتفاق السلام قبل نشر القوات. وقال ان الجنود الامريكيين سيردون بالقوة على اي خرق بمجرد انتشارهم واضاف ان اي طرف يحدث منه انتهاك سيتلقى «عقوبة قاسية جدا».

واختتم قائلا: «لدينا سلام على الورق وتحقيقه هو تحدينا المقبل والاكبر».

● بيجوفيتش لدى عودته الى سراييفو. (أ.ف.ب)

أكد حسم الاشكال بين المجلسين الوطني والتشريعي

مستشار عرفات لـ «الاتحاد الأسبوعي»: التحالفات العشائرية ستلعب دوراً حاسما في الانتخابات الفلسطينية

عمان ـ محمد الخطايبة:

قال نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو اللجنة التوجيهية العليا للمفاوضات ان مشاركة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الانتخابات الفلسطينية القادمة واردة، اذا رغب اي عضو ترشيح نفسه لعضوية المجلس التشريعي للحكم الذاتي، وفي حال فوزه تجدد عضويته تلقائيا في المجلس الوطني. اما في حالة الفشل فانه يفقد تلك العضوية.

واضاف في مقابلة مع مراسل «الاتحاد» في عمان ان الاشكال بين المجلسين «الوطني» و«التشريعي» حسم نهائيا على اعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام هي المرجعية الدستورية والسياسية والقانونية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وعلى ضوء ذلك فان المنطق يقضي بان يكون المجلس الوطني هو مرجعية المجلس التشريعي الذى سينتخب الشهر القادم، والذى ستناط به مهمة التعاطي مع قضايا مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اثناء الفترة الانتقالية، فيما يبقى المجلس الوطني برلمان الشعب الفلسطيني.

وحول امكانية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لمناقشة التطورات الحالية على الساحة الفلسطينية.. قال عمرو: اني لا ارى اي مانع سياسي او قانوني يحول دون دعوة المجلس للانعقاد، لكن هناك عوامل مؤثرة تحول دون ذلك، واهمها المخاوف المترتبة على طلب اسرائيل تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، مع وجود تيار قوي يتحدث عن «القدس» باعتبارها المقر الدستوري للمجلس الوطني وعدم امكانية عقده في اي منطقة فلسطينية سواها.

وردا على سؤال حول مطالبة الاردن بايجاد آلية تسمح للنازحين بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية قال نبيل عمرو «ان الوضع الحالي لا يسمح بذلك، وقد فات الاوان على تطبيق مثل هذا الاقتراح، ولا سيما ان الانتخابات خاصة بمناطق الحكم الذاتي وستجرى في مناطقها في الفترة الانتقالية، اضافة الى وجود مراكز الاقتراع فيها، ومن يحق له الانتخاب هو من يحمل رقما وهوية، ويسجل نفسه في القوائم خلال الفترة القانونية المحددة.

وفيما يتعلق بقانون الانتخاب الفلسطيني قال مستشار الرئيس الفلسطيني ان هذا القانون اعتمد على نظام الدوائر، مما يوفر الفرصة لنجاح جميع الاتجاهات. واعتقد ان النتائج ستعكس التحالفات المحلية اكثر من التحالفات السياسية، حيث سيكون للعشائرية دور بارز في عملية الاستقطاب الانتخابي.

وأثنى عمرو على التركيبة العشائرية في المجتمع الفلسطيني التي ساهمت به الى حد كبير في النضال الوطني، ولكنه في الوقت نفسه اقر بان السلطة الوطنية تخشى من ان تتم الانتخابات من خلال المنطق العشائري، بحيث تفرز النتائج عدداً كبيراً من قليلي الكفاءة.

واوضح المسئول الفلسطيني ان قوى المعارضة، بما فيها حركة «حماس» عمدت الى تسجيل انصارها في قوائم المقترعين، تمهيداً لاتخاذ قرار سياسي بالمشاركة او المقاطعة.

وقال ان التعبير السياسي للاتجاه الاسلامي يعيش حالياً أزمة فكرية وأزمة اتجاه، فمشاركة «حماس» تعني التراجع عن المواقف السابقة والخضوع لاحدى آليات «اوسلو»، فيما المقاطعة تعني بالضرورة خروجها من الحياة السياسية وفق الاطارات المألوفة.

واضاف اما بالنسبة لفصائل المعارضة الاخرى عدا «حماس» فوجودها محدود، ولا يكاد يرى تحت المجهر في الاراضي الفلسطينية.

واكد ان اعتبار القدس دائرة انتخابية يعتبر من اهم الانجازات للمفاوض الفلسطيني.

وزير الداخلية السعودى يدعو الى التصدى لحملات تشوية الاسلام

مكة المكرمة ـ كونا: دعا وزير الداخلية السعودى الأمير نايف بن عبدالعزيز الدول الاسلامية جميعا الى العمل على تشكيل جبهة اعلامية فاعلة للتصدى لحملات التشويه ضد الاسلام وتصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة حوله.

وقال الأمير نايف في كلمة القاها في افتتاح ندوة «الاعلام في الحج» بمكة المكرمة مساء أمس الأول ان بعض من لم تقف احلامهم وطموحاتهم الذاتية عند حد أسهموا في تشويه صورة الاسلام.

وأضاف ان هذه الفئة اتخذت من الدين ذريعة وأداة للوصول الى ما يحلمون به، فكان قتل الأبرياء والنهب والتدمير باسم الاسلام مما سهل مهمة الاعلام المترصد لتشويه صورة الاسلام والمسلمين.

برنامج عمل سعودي ـ باكستاني لاحلال السلام في افغانستان

الرياض ــ أ ف ب: اتفقت المملكة العربية السعودية وباكستان امس الاربعاء على برنامج عمل لاحلال السلام في افغانستان ينص خاصة على قيام مجلس قيادي موسع.

وقد اعلن عن هذا البرنامج وزير الخارجية الباكستاني سردار اصف احمد على اثر زيارة استمرت ٢٤ ساعة للرياض التقى خلالها نظيره السعودى الامير سعود الفيصل.

اسلام أباد: مفجرو السفارة المصرية غير باكستانيين

حملة اعتقالات واسعة بين المصريين والعرب والأجانب

كراتشي ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: شنت اجهزة الأمن الباكستانية حملة اعتقالات واسعة في أوساط المصريين والعرب والافغان والباكستانيين بحثاً عن المتورطين في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد يوم الاحد الماضي.

وذكرت مصادر الأمن ان عدد المعتقلين يزيد على ١٢٠ شخصاً. ونفى المدير العام للشرطة ان يكون المهاجم او المهاجمين من الباكستانيين، وتعهد سردار أحمد علي وزير الخارجية بالكشف عن المجرمين وقال ان حكومته سلمت مصر تسعة ارهابيين مصريين كان قد تم اعتقالهم في وقت سابق قبل التفجير.

وفي تصريحات لصحيفة «الاهرام» المصرية اعرب الوزير الباكستاني عن استعداد بلاده لتسليم اي مجرمين مصريين موجودين على أراضيها اذا طلبت مصر ذلك، وقال انه في حالة ضلوع عناصر غير مصرية في حادث الاعتداء على السفارة فإن باكستان ستحاكمهم على ارضها. واكد اسد محمد علوي المدير العام للشرطة والأمن في اسلام اباد ان جنسية المهاجم او المهاجمين ليست باكستانية بكل تأكيد. ووصف الهجوم على السفارة والذى اسفر عن مصرع ١٧ شخصاً واصابة اكثر من ٦٠ آخرين بانه كان مفاجئا تماماً. وقال ان التحقيق يجري الآن مع مشبوهين لم يذكر عددهم.

وذكرت مصادر الشرطة ان المعتقلين من رعايا مصر وافغانستان وبعض الدول العربية بالاضافة الى باكستانيين. وقالت ان الاعتقالات امتدت للعرب المقيمين في مدينة بشاور بشمال غرب باكستان، وهي المرة الاولى التي تعلن فيها السلطات الباكستانية عن حدوث اعتقالات في هذه المدينة منذ انفجار السفارة المصرية. وذكر مسئول رفيع بالشرطة الباكستانية ان رئيسة الوزراء بي نظير بوتو أمرت باعتقال اكثر من ٢٠٠ شخص ينتمون لأحزاب سياسية ودينية في مختلف انحاء باكستان، وان ذلك لا علاقة له بالاعتقالات الجارية في نطاق التحقيقات الخاصة بحادث تفجير السفارة المصرية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه تبين ان الموظفين الافغان الخمسة الذين اعلنت الشرطة الباكستانية انهم اختفوا بعد الانفجار قد قتل ثلاثة منهم في الحادث، وان الشخص الرابع موجود بالمستشفى للعلاج، اما الخامس فكان في اجازة يوم الحادث، وانه ذهب للمستشفى لمرافقة زميله المصاب.

وكان مدير شرطة أسلام اباد قد ذكر ان الشرطة تلاحق الموظفين الخمسة بعد ان اختفوا عقب الانفجار للتحقيق في تورطهم في الحادث.

من ناحية اخرى استمرت الاستنكارات العربية والدولية لحادث الهجوم على السفارة المصرية وتلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس برقية عزاء من نظيره الامريكي بيل كلينتون ادان فيها الهجوم، كما تلقى مبارك برقيات مماثلة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ومن جيانغ زيمين رئيس الصين. كما اعرب مجلس الوزراء القطري عن ادانته للحادث.

معركة «الوطن» و «القبس» تشعل حرب الصحافة بالكويت

● بقية المنشور ص١ ●

مليون دولار أمريكي). وأخيرا دخلت صحفية شابة في قضية تتهم فيها رئيس تحرير صحيفة «القبس» محمد جاسم الصقر بتوجيه «ألفاظ نابية» لها داخل مجلس الأمة الكويتي وعلى مرأى ومسمع من بعض أعضائه.

وتعود جذور المعركة الى تفجر قضية اختلاسات بمئات الملايين من الدينارات في شركة «ناقلات النفط الكويتية» وهروب رئيس الشركة الى الخارج وحبس نائبه وتقديم خمسة للمحاكمة هم: الرئيس الهارب عبدالفتاح البدر ونائبه حسن قبازرد ومدير أردني يدعى نسيم محمد ومدير أجنبي اسمه تيموثي جون.

ودارت معركة شرسة بين «الوطن» و«القبس» شغلت الكويت حتى تدخل وقتها مسئول رفيع جدا بين الصحيفتين وطالبهما بالتوقف قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة، ويوم السبت الماضي فجرت صحيفة «الوطن» قضية جديدة عندما أكدت ان النيابة العامة استدعت وائل جاسم الصقر الشقيق الأكبر لرئيس تحرير «القبس» للتحقيق في اختلاس ١٠٠ مليون دينار من شركة ناقلات النفط الكويتية عبر حدوث عمليات تلاعب واختلاسات في الحسابات الخاصة بعمليات نقل المعدات، عبر حسابات في الكويت وسويسرا والمانيا.

ونشرت «الوطن» تفاصيل أكثر خلال الأيام الماضية حول تحقيقات النيابة أكدت فيها الخبر بنشر صور لوثائق تحويل المبالغ وأرقام الحسابات، وأشارت الى وقوع ضغوط كبيرة ومحاولات مكثفة للتعتيم على ما سمته بـ «فضيحة اختلاسات ناقلات النفط» والى تعرض مشاري العنجري وزير العدل شخصيا الى ضغوط هائلة لينفي خبر التحقيق مع وائل الصقر ضمنها أكثر من اتصال هاتفي من النائب جاسم الصقر والد وائل ومحمد الصقر شقيقه رئيس تحرير القبس.

ونشر النائب جاسم الصقر أمس الأول بيانا احتل ربع صفحة كاملة على صدر الصفحة الأولى لصحيفتي «القبس» و «السياسة» أكد فيه ان كل ما نشرته «الوطن» غير صحيح، ولم يحدث أي اتصال مع وزير العدل، وأيضا نفى الوزير العنجري في بيان رسمي أذاعته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية تعرضه لأي ضغوط في القضية.

ومن جهته نفى «بنك الكويت الوطني» ـ أكبر البنوك الكويتية ـ أن يكون البنك محتفظا بأية حسابات باسم الشركة الألمانية التي وجهت لها تهم تحويل الأموال للخارج، وأجابت «الوطن» بأن البنك قام بتحويل قانوني للأموال دون أن يكون للشركة حساب فيه، مع نشر صورة من التحويل وعليها الشعار الرسمي للبنك، مع اشارة الى أن الشقيق الأصغر لوائل الصقر وهو عصام الصقر يحتل موقع مدير عام البنك. وبلغت الأعصاب الملتهبة بين الطرفين ذروتها يوم الثلاثاء مع صدور حكم محكمة الجنايات الذى قضى باستمرار نظر قضية الناقلات بالنسبة للمتهمين الأربعة، مع تحويل الاتهام الموجه الى الشيخ علي الخليفة الى محكمة الوزراء، وفي اليوم نفسه شهدت قاعة مجلس الأمة مشادة حادة بين محررة بصحيفة «الوطن» وهي عائشة الرشيد ورئيس تحرير «القبس» محمد جاسم الصقر أصرت بعدها المحررة على اللجوء الى القضاء «لانصافها مما تعرضت له من اعتداء جارح» كما وصفته، وتم بالفعل تسجيل القضية التي أعقبها رفع حدة الصراع بين الصحيفتين، حيث خرجت «الوطن» بمانشيت على ثمانية أعمدة يقول «الوطن تكشف تفاصيل تورط وائل الصقر باختلاسات الناقلات»

(الكويت ـ ق ن أ)

لبنان يحتفل بعيد الاستقلال

الهراوي يتعهد بتطوير الانظمة المالية

بيروت ــ وكالات الانباء: شهد الرئيس اللبناني الياس الهراوي العرض العسكري الذي اقيم صباح امس، بمناسبة عيد الاستقلال الثاني والخمسين للبنان، في منطقة المتحف بوسط بيروت، وقد تحولت الاحتفالات بعيد الاستقلال الى مناسبة لتاكيد المسئولين على قضايا استتباب الأمن وتحرير الجنوب والنهوض بالوضع الاقتصادي.

وحضر العرض نبيه بري رئيس مجلس النواب وميشال المر نائب رئيس الوزراء ومحسن دلول وزير الدفاع وقائد الجيش اللبناني اميل لحود ووفد عسكري سوري برئاسة اللواء ابراهيم صافي قائد القوات السورية العاملة في لبنان.

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي تعهد امس الاول في كلمة في المناسبة بتطوير الأنظمة المالية في لبنان بعد الاستقرار السياسي الذي شهدته البلاد، ودعا العرب الى التضامن مع لبنان من اجل تحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي. وقال: «نرى في غاية الاهمية النجاح في تاكيد دورنا المصرفي وتطوير خدماتنا المصرفية.. وما يدفع الى هذا التوجه الثقة بلبنان واقتصاده بعد الاستقرار السياسي عندنا، والتحسن في ميزان المدفوعات يعكس تدفق الرساميل الى لبنان لتمويل القطاعات المنتجة».

واشار تقرير مصرفي نشر الاسبوع الماضي الى ان الاستثمارات في لبنان بلغ حجمها خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ٥ر٣ مليار دولار بزيادة نسبتها ٤٠ في المائة عن حجم الاستثمارات في الفترة نفسها من عام ١٩٩٤م.

ومضى الهراوي قائلا «لهذا الغرض لن نتأخر عن تطوير القوانين المالية الكفيلة بتأهل مؤسساتنا المالية لاستقطاب المزيد من التوظيف في بلدنا».

الجزائر تؤكد نزاهة انتخابات الرئاسة

«الانقاذ» مستعدة للتعاون مع زروال

الجزائر ـ وكالات الانباء: اكدت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الجزائر أن الطعون التي قدمها بعض المرشحين كانت عادية ولا ترقى لمستوى التشكيك في الانتخابات ونتيجتها. وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة سعيد العياشي ان الانتخابات كانت حرة وديمقراطية ونزيهة وان الاقبال الشعبي الكبير على التصويت عكس رغبة الجزائريين في اخراج البلاد من ازمتها السياسية. واوضح انه حدثت بعض المخالفات نتيجة ممارسات ادارية خاطئة وتفسيرات خاطئة للقانون الانتخابي لكنه نفى ما تردد عن تقديم الف طعن للجنة من قبل المرشحين الخاسرين قائلا انه توجد مائة شكوى فقط يجرى فحصها.

وفي رسالة مفتوحة الى الرئيس الجزائري تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنها امس اعرب رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المعارضة في الخارج رباح كبير من منفاه بون عن ارتياحه لموقف زروال بعد انتخابه. واشاد خاصة بعزمه على مساعدة جميع الجزائريين وافساح المجال لكل منهم في بناء البلاد وايمانه بأن انهاء الازمة يتعدى الافراد والجماعات والطوائف. كما اعرب رباح كبير في رسالته عن استعداده الدائم للحوار والتشاور والتعاون مع السلطة والمعارضة من اجل تحديد اسباب التوتر في مجتمعنا.

وقال لزروال: ان الدعم الشعبي الذى حظيتم به يمكن ان يكون بالنسبة للسلطة والمعارضة فرصة كبيرة لتذليل العقبات التي منعت الحوار الوطني حتى الآن من تحقيق اهداف العودة الى السلام والحريات والوفاق.

واكد مسئول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الذى كان قد دعا الى مقاطعة انتخابات الرئاسة انه لا يريد التركيز على مسألة الانتخابات، ولكنه يعتقد ان نتائجها تعني رغبة في السلام والديمقراطية والتخلص من القيود والفقر.

وفد اريتري يبحث في صنعاء قضية جزر البحر الاحمر

صنعاء ـ «الاتحاد»: اختتم وفد اريتري برئاسة وزير الخارجية بطرس غالي سلمون زيارة قصيرة لصنعاء اجرى خلالها محادثات مع المسئولين اليمنيين. وقال قبيل مغادرته صنعاء ان الجانبين قد اتفقا على مواصلة الحوار بشأن النزاع حول الجزر في البحر الاحمر.

نجاح عملية جراحية دقيقة لشيخ الازهر

القاهرة ـ أ ش أ: اجريت الليلة الماضية عملية جراحية دقيقة لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر بقسم الرمد بمستشفى جامعة عين شمس التخصصي. وصرح الدكتور ممدوح سلامة رئيس الفريق الطبي الذي قام باجراء العملية الجراحية بأن العملية تمت بنجاح، وان فضيلته سيتماثل للشفاء خلال الايام القادمة.

مجلس الامن يقرر استمرار العقوبات على ليبيا

الامم المتحدة ــ أ ش أ: قرر مجلس الامن استمرار العقوبات المفروضة ضد ليبيا لعدم امتثالها لقراري المجلس ٧٣١ و٧٤٨ بشأن تسليم المشتبه فيهما في حادث تفجير طائرة «البانام» الامريكية.

قتيل و٦ جرحى في الحملة الانتخابية بمصر

القاهرة ـ أ ف ب: ذكر مصدر امني مصري امس ان شخصا لقي مصرعه واصيب ستة آخرون بجروح في تبادل لاطلاق النار بين انصار مرشحين في منطقة الدلتا شمال القاهرة الليلة قبل الماضية.

وقال المصدر ان الحادث وقع في قرية الغاب بين انصار مرشح الحزب الوطني الحاكم سمير زاهر وانصار المرشح المستقل رضا داود الذين كان القتيل من بينهم.

بغداد قللت من شأن الخلافات معه

ايكيوس يطلع بن علوي على جهود لجنة نزع أسلحة الدمار العراقية

عواصم ـ وكالات الأنباء: قلل العراق امس من شأن خلافاته مع رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس منتقدا جولته الخليجية «الحالية» كما نفى اعترافه باحتجاز اسرى كويتيين، من ناحية اخرى اجرى مسئولون اردنيون محادثات مع معارضين عراقيين في لندن، واعلنت المعارضة عن هرب اثنين من كبار ضباط الجيش العراقي ومقتل واصابة ٣٢ من رجال الأمن في شمال العراق الاسبوع الماضي.

وفي اطار جولته لطلب الدعم المالي من دول الخليج للجنته، اجرى ايكيوس امس محادثات مع وزير الدولة العماني للشئون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله، ذكرت وكالة الانباء العمانية انها تناولت القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية، وقال مصدر عماني رسمي ان ايكيوس اطلع بن علوي على جهود اللجنة والمراحل التي قطعتها، فيما قال ايكيوس ان قمة مسقط ستبحث مسألة التسلح العراقي.

وكان ايكيوس قد صرح لدى وصوله الى مسقط في وقت سابق امس «علينا وضع دول مجلس التعاون في صورة الوضع في العراق، وخصوصا عمان التي ستستضيف القمة الخليجية» في الرابع من ديسمبر المقبل.

واضاف: اننا نبذل قصارى جهدنا لايجاد وضع يسمح بموافقة مجلس الامن على رفع العقوبات عن العراق» مضيفا ان ذلك «غير ممكن اذا لم يتم حل القضايا المتعلقة بالاسلحة وبالمفقودين الكويتيين بطريقة مرضية».

واكد ايكيوس ان اللجنة قطعت شوطا كبيرا في التأكد من عدم وجود اسلحة دمار شامل لدى العراق، لكن هناك بعض النقاط غير الواضحة التي تثير شكوكا وهذا ما سيحاول التحقق منه خلال زيارته لبغداد الاثنين المقبل، بعد ان يزور السعودية والبحرين مشيرا الى ان مسألة اسلحة الدمار والوضع في العراق مهمة بالنسبة للأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي فيينا قلل وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد الذي يشارك في اجتماعات «اوبك» من شأن الخلاف مع ايكيوس بشأن المعلومات الخاصة بالأسلحة الجرثومية والصاروخية، وقال في حديث نشرته صحيفة «ستاندرد» النمساوية ان التعاون بين الجانبين جيد وصريح، واضاف: «اذا التزمنا بتعهداتنا واذا احترمت لجنة الامم المتحدة مهمتها فلا مجال لنشوب اي خلاف» واكد ان العراق لا يخفي اية معلومات عن مفتشي الأمم المتحدة، وانه تلقى من حكومته «أوامر واضحة جدا» بالتعاون مع المنظمة الدولية.

وفي بغداد قالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها نجل الرئيس العراقي صدام حسين أمس ان الجولة التي يقوم بها «محصل النقود» ايكيوس في دول الخليج جاءت باوامر وتوجيهات امريكية، واعتبرت الصحيفة «ان الجولة تدخل في اطار السياسة الامريكية الهادفة الى توريط الأمم المتحدة في جملة من المشكلات الدولية وانتزاع موافقاتها على خرق القانون الدولي باسم الشرعية الدولية».

ونفى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ما اعلنته الكويت بأن بغدد اعترفت باحتجاز مائة اسير كويتي، وقال ان العراق اعاد جميع الاسرى الى الكويت تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، اما من وصفتهم الكويت بأنهم اسرى فان بغداد تعتبرهم مفقودين وتحقق في مصيرهم.

وفي لندن ذكرت نشرة اصدرها «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض ان اثنين من كبار ضباط الجيش احدهما برتبة نقيب والآخر برتبة عميد هربا الى كردستان بشمال العراق الاسبوع الماضي، واضافت ان انفجارا وقع يوم الخميس الماضي في المقر المحلي لحزب البعث الحاكم بمنطقة «مشقي المختار» الكردستانية مما اسفر عن تدمير ومقتل ١٢ من افراد الامن العراقي وجرح اكثر من ٢٠ آخرين، وقالت ان المسئول عن المقر فائق الأحمر كان في المبنى المؤلف من طابقين والذي يستخدم في التجسس على المعارضة.

من ناحية اخرى نقلت وكالة الانباء الالمانية عن مسئول اردني رفيع في عمان قوله ان مسئولين أمنيين يرافقون العاهل الأردني الملك حسين في زيارته الحالية للندن يجرون محادثات مع زعماء المعارضة العراقية المقيمين في بريطانيا حول الوضع في العراق.

برلماني سوداني يؤيد مذكرة تدعو الى منح سكان الجنوب حق تقرير المصير

الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي والوكالات:

أيد برلماني سوداني بارز منتقد للحكومة امس ما ورد في المذكرة التي رفعها مؤخراً سياسيون جنوبيون معتدلون الى الرئيس السوداني عمر البشير مطالبين بمنح جنوب السودان حق تقرير المصير، متهما الحكومة بالتستر عليها.

وقال عضو المجلس الوطني الانتقالي «البرلمان» أمين بناني وهو محام وعضو سابق في المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية المنحلة ان المذكرة تدعو الحكومة والمتمردين الى التفاوض لانهاء الحرب الاهلية واعطاء أهالي الجنوب حق تحديد مستقبلهم. واعلن في حديث نشرته صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة اتفاقه مع مضمون المذكرة التي تقدم بها خمسة اعضاء في حزب «التجمع السياسي لجنوب السودان» المنحل وهم نائب رئيس الجمهورية الاسبق أبيل ألير، ورئيس حزب «الاتحاد الوطني الافريقي السوداني» المنحل هنري توعج شول، والوزراء السابقون أزكيل كودى وجوزيف اوكيل أبانقو وازايا كولانق مابور.

وانتقد بشدة الحكومة لعدم اذاعة نص المذكرة لكي يتم تداولها واخضاعها لنقاش علني على الرغم من انها تحمل افكار حركة التمرد في الجنوب قائلا ان اصحابها يسعدون لتحقيق ما ورد فيها سلميا «وليس بالبندقية». واضاف ان ألير ورفاقه سياسيون يمثلون شرائح معينة من ابناء الجنوب، ويجب عدم اهمال رأيهم.

وقال بناني «ان مسألة تقرير المصير لجنوب السودان ليست من الثوابت. وان الثابت الوحيد هو الشريعة الاسلامية التي لا ينبغي التنازل عنها».

انفجار في جروزني وسقوط قتلى وجرحى

موسكو ــ وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان انفجارا قويا وقع امس في وسط العاصمة الشيشانية جروزني مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى. واوضحت نقلا عن مسئولين روس ان الانفجار وقع قرب المكان الذى تعرض فيه رئيس الشيشان المعين من موسكو لهجوم مسلح يوم الاثنين الماضي. ولم تتوفر معلومات فورية عن عدد القتلى والجرحى.

ارتفاع اسعار النفط الخام ببورصة نيويورك الى ١٨ دولارا للبرميل

نيويورك ـ رويتر: ارتفعت اسعار النفط الخام ومشتقاته للتعاقدات الاجلة اوائل التعامل في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) امس بعد تأكيد «اوبك» اتفاقها على مد العمل بحصصها الانتاجية ستة اشهر اخرى.

فقد تخطى سعر النفط الخام ١٨ دولارا للبرميل وبلغ سعر البنزين مستوى مرتفعا لم يشهده منذ سبعة اسابيع.

سعر السنتيمتر/عمود ٣٠ درهما

للاعلان في هذه الصفحة: ابوظبي: ٥٢٣٣٥-٤ـ مكتب حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ـ دبي: ٦٦٦٦١١ ـ العين: ٦٤١٤٦٠ ـ الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ ـ راس الخيمة: ٢٢٦١٣٩



حملة السري للحج والعمرة

التسجيل للعمرة

في اجازة اليوم الوطني

للاستفسار هاتف: ٣٦١٤٤٤٤ الشارقة



رواق عوشة بنت حسين الثقافي

معهد القراءة للجميع
بالتعاون مع
جامعة القدس المفتوحة

جامعة عربية معترف بها، فهي عضو إتحاد الجامعات العربية والإسلامية ومخولة من قبل اليونيسكو بالإشراف على التعليم المفتوح بالدول العربية

يعلن عن

فتح باب التسجيل للفصل الثاني ١٩٩٦/٩٥ وذلك في دبي وابوظبي والعين للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات الآتية

١- بكالوريوس تعلم المعلومات الحاسوبية.

٢- بكالوريوس الإدارة والريادة.

٣- بكالوريوس تربوي تخصصات: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية الإسلامية، الإجتماعيات، التربية الإبتدائية، والرياضيات.

تبدأ الدراسة في الأسبوع الأول من فبراير ١٩٩٦

للتسجيل والمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بـ: ٢٧٧٨٨٤ دبي-٢١٢٢٨١ ابوظبي

ص.ب: ١١٠٣٢ - فاكس: رقم ٢٧٢٣٢٠

لسلامتك وسلامة أسرتك

أحدث جهاز لمراقبة السرعة وتنبيه سائقك الشخصي

مطلوب موزعين في أبوظبي

للاتصال: شادن للتجارة

ت: ٦٢٦٦٨٨، فاكس: ٦٦٣٣٢٢ دبي

مطعم الكباب الخاص

الآن بمدينة العين افتتاح

الصحن ١٠ دراهم

كباب زعفراني

تكة بالروب، تكة دجاج

ش عودة التوبة ـ بجوار المصرف المركزي ـ ت / ٥١٩٦٩٧ ـ العين

شركة الزميل للشحن البري

تعلن عن توجه سيارة للقاهرة وجميع المحافظات

* التوصيل من الباب للباب
* لدينا تغليف

لدينا غرف نوم مصرية

ابوظبي: ٧٢٨٦٠٥ - ٧٢٨٥٦٤

مطلوب شراء سيارات موديل ٩٢ إلى ٩٥

* نيسان استيشن فورويل
* تويوتا لاندكروزر بأنواعه
* جميع السيارات اليابانية الصالون والفورويل

عليك بإحضار سيارتك وعلينا دفع المبلغ نقداً

للإستفسار: هاتف: ٠٤/٦٨٦١٥٥ - ٠٥٠٦٤٦٣٦٤٩ - ٠٥٠٦٤٢٣٤٥٤

السيد / أبو عبد الله

صالون عروس الخليج

يرحب بزبائنه الكرام ويعلن عن انتقاله لمقره الجديد

ابوظبي: شارع المطار القديم مقابل المنطقة التعليمية بجوار مؤسسة جمعة الماجد

تلفون: ٤٣٣٢٠٢ - ٤٣٤٦٥٦

٤٣٤٣٤٨ ابوظبي

المحرك الذهبي Golden Motor

ومننا هدية

* أحدث هاتف متحرك جي اس ام PANASONIC - G 400 S

قمة التطور التكنولوجي في صناعة الهواتف المتحركة الاصغر حجماً (١٩٨ غ)

* امكانية تسجيل المكالمات اثناء التحدث
* اعادة سماع المكالمة المسجلة
* بطارية صغيرة تعمل ٢٤ ساعة بحالة الاستعداد و ٨٠ دقيقة للحديث المتواصل
* كبيرة تعمل ٥٥ ساعة بحالة الاستعداد و ١٨٠ دقيقة حديث متواصل / مع مزايا اخرى عديدة

الآن فرصتكم لاقتناء الهاتف المميز

إنه فعلا هاتف مميز

متوفر لدينا جميع انواع هواتف G. S. M. مع كامل ملحقات السيارة

للمزيد من المعلومات المحرك الذهبي وفروعه

ابوظبي هاتف: ٠٢/٢١٣١٥٦ ـ فاكس: ٠٢/٤٤٤٥٥٦ ص.ب: ٤٦٨٣٤

دبي هاتف: ٠٤/٢٣٣٨٨٩ ـ العين هاتف: ٠٣/٥١٥٢٥٢

الشارقة هاتف: ٠٦/٣٧٥٠٥٠

احتفظ بهذا الاعلان وستجدنا بجانبك وقت الحاجة

خدمة سحب السيارات ٢٤ ساعة

هاتف: ٠٥٠/٥٣١٢٩٤

بليب: ٩١٥٤٩٣١٨

مكتب: ٢١١٥٥١/دبي

اعلان واضح وجريء

تنزيلات تنزيلات تنزيلات تنزيلات تنزيلات

اللجين

ملابس اطفال

ملابس نسائي داخلي

السوق الجديد دوار الساعة بجانب صيدلية المدينة ـ ٣٣٩٨١ ـ أبوظبي

للايجار

فيلا سكنية

مكونة من طابقين وتقع بمنطقة المشرف

الطابق الأرضي: ٣ غرف نوم + ٣ حمامات + مجلس وصالة طعام وصالة عائلة. **الطابق العلوي:** ٥ غرف نوم + ٤ حمامات + غرفة خدم وصالة طعام وصالة عائلة. حديقة خاصة بها وسور ومطبخ وغرفتي خدم ومستودع وعدد ٣ كراجات خارجية - علما بأن الفيلا مكيفة مركزياً.

للاتصال ت: ٠٥٠ / ٦٤٢٧٤٢٧

فيللا للايجار

٩ غرف نوم مع حمامات + مجلس + غرفة طعام + ٣ صالات + حمام سباحة وكراج تكييف اسبليت تصلح لسفارة

نداء / ٩١١٢٦٧١٨

ت / ٦٥٣٨٤٦ ـ أبوظبي

للايجار

المكونات: غرفة نوم + صالون + غرفة طعام + ٢ حمام + مطبخ + بلكون

الايجار السنوي من ٥٠٠٠٠ درهم إلى ٦٠٠٠٠ درهم - قابل للتفاوض

الموقع: على الشارع الرئيسي - أم النار - قرب جسر المقطع مطلة على المسبح ومحاطة بالبحر والحدائق العامة

الخدمات: سوبرماركت - مخبز - مطعم - مغسلة سيارات

للاستفسار: الاتصال ت: ٥٨٣٢٣٣ - ٥٨٣٢٥٨

شبرات للايجار في الشارقة

موقع جيد

للاتصال: دبي هاتف ٦٦٤١١٦ ٦٦٤٧٩٩

للايجار بالمصفح

وبدون وسيط

* سكن للعمال «غرف ومجمعات»
* مستودعات باحجام مختلفة
* كراجات * مكاتب
* محلات

هاتف: ٥٥٤٣٢٤ نداء: ٩٤٢٤١٨٢

٠٥٠/٦٤١٠٤٠٩ / الحاج يوسف الجمل

للايجار

٦ محلات بالصناعية خلف الكتكس وبجوار مخابز السلطان تتوفر بها جميع الخدمات ـ العين

للاتصال / ٠٥٠ / ٦٢٣٠٣٣٩

٩١٩٣٣٤٢٤ مكتب / ٦٤٤٨٠١

مكاتب

للايجار بموقع متميز شارع زايد الثاني

أبوظبي

هاتف: ٧٢٩٤٧٢

نداء: ٩٧٢٥٤٨٩

ندفع أعلى الأسعار

هوندا، فولفو، كرايزلر، جيب وماركات أخرى

للإتصال:

دبي - السيد تاريش كارلا ...

الشارقة - السيد ديبك جوش ...

أبوظبي - السيد راجيف سهاريا ...

أو السيد عثمان نثير ...

سيارات مستعملة فائقة الجودة

المشروعات التجارية

ارض في القوز / الشارقة

٨٩٥٠ قدما مربعاً، تصلح لفلتين وتبعد قسيمتين عن شارع الشيخ عبدالله السالم. المطلوب ٢٢٥٠٠٠ غير قابل للمساومة. الوسطاء يمتنعون.

ت: ٠٥٠ / ٦٢٦٠٥٦٩

للبيع

محل تجاري

ميزانين - ديكور راقي له ثلاث واجهات في موقع ممتاز بشارع النصر في ابوظبي

للاتصال: نداء ٩١٥٤٧٠٥١

---

* لأول مرة بالإمارات * الإنتاج الخليجي *

كنوز

مسحوق - سائل - كولونيا

عطور شعبية ذات تأثير طويل رائحة جذابة من العطور الاصلية

الوكيل المعتمد بدولة الإمارات **مؤسسة الحداثة لمواد النظافة** ابوظبي-العين-ت: ٠٣/٦٥٧٧٠٧ موبيل: ٦٤٣٢٥٠١ - فاكس: ٦٥٧٧٠٧ ص.ب: ١٩٦٨٥

مطلوب

(١) **مهندس تكييف** له سابقة اعمال بالمباني التجارية (أبراج) في مدينة أبوظبي خبرة لاتقل عن ٦ سنوات

(٢) **سكرتيرة** تجيد اللغة الانجليزية والعربية.. خبرة في الطباعة على الكمبيوتر - يفضل من لها سابقة أعمال في شركات المقاولات

تليفون: ٦٥٦٥٠٢ - فاكس: ٦٦١١٢٩

للتصفية فورا

ماكينات ايس كريم

باسعار مغرية

الكبيرة بـ ٤٠٠٠ درهم

الصغيرة بـ ٣٠٠٠ درهم

ت: ٤٨٠٤٩٢ / ٧٨٨٦٤٥ ابوظبي

شركة تجارية كبرى

تطلب للعمل بفرع الشركة بأبوظبي

عدد ١ بائع اطارات

عدد ١ بائع باصات ومعدات ثقيلة

عدد ١ بائع مواد ومبيدات واسمدة وادوات زراعية

- يشترط في المتقدمين للوظيفتان ١، ٢ مؤهل مناسب والوظيفة الثالثة بكالوريوس زراعة
- إجادة تامة باللغة الإنجليزية
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل بدولة الإمارات العربية المتحدة ويفضل أبوظبي
- لديه رخصة قيادة صادرة من دولة الإمارات

ترسل الطلبات مشفوعة بصور الجوازات وشهادات الخبرة والمؤهل الدراسي وصورة شخصية إلى ص.ب: ١٦٦٢٥ دبي

للبيع

مطعم ومطبخ

للمأكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم والعرائس بأبوظبي

نداء / ٩١٥٢٣٤٥٨

مخبز للاستثمار بالعين فرصة

... مطلوب مستثمرون ذوو خبرة كبيرة في مجال الخبز والحلويات

للاتصال ت: ٠٣ / ٥١٢٢١١ ـ بليب: ٩٣٧٣١٥٤٠

REQUIRED

Salesmen/ Salewomen wanted for our large Electronics Showrooms. you must be under 30 yrs & fluent in both English and Arabic. Visa provided.

Fax CV. to 04-523910

فقد جواز سفر

فقد المدعو / محمد سرج الاسلام محمد بنغالي الجنسية جواز سفره رقم / ٥٨٧٩٩٩ صادر من بنجلاديش. فعلى من يجده تسليمه مشكورا الى شرطة العاصمة او السفارة البنغالية.

مطلوب

سكرتيرة

تجيد المخاطبة والطباعة باللغتين واستخدام الكمبيوتر وخبرة في مجال العمل دوامين

الإتصال: ٢٦٢٢٢٢ ابوظبي

حكومة دبي - الدائرة الاقتصادية

شهادة بالتأشير في السجل التجاري بتعيين مصفي

اسم المصفي: السادة / ديلار لتدقيق الحسابات (محاسبين قانونيين)

عنوانه: ص ب / ١٥٢٣٤ - ت / ٢٢٧١١٣ دبي

بموجب هذا تشهد الدائرة الاقتصادية بدبي بأنه قد تم التأشير في السجل التجاري بتعيين المصفي المذكور أعلاه للقيام بتصفية شركة اسماعيل عبد النبي لتجارة مواد البناء ش. ذ م م. وعنوانها / محل ملك حسين علي كيخا - نايف جنوب - ص ب / ١٤٠٧٥ - ت / ٢٢٨٧٤٣ وذلك بناء على القرار الصادر عن / محضر اجتماع الشركاء بتاريخ ٩٥/١١/١٥

وعليه فعلى من له مطالبات أو حقوق على الشركة أو من عليهم حقوق والتزامات للشركة التكرم بالتقدم بمطالباتهم أو بيانات المستحق عليهم معززة بالاوراق الثبوتية الى عنوان المصفي المبين اعلاه وذلك خلال خمسة واربعون يوما من تاريخ هذا الاعلان.

اعلان تحذيري

شركة ابوظبي الوطنية للفنادق - هاتف: ٤٤٧٢٢٨ ـ ص.ب: ٤٦٨٠٦

تعلن الشركة بان المذكورين المنشورة صورهم ادناه منهم من انقطع عن العمل ومنهم من ذهب في اجازة ولم يعد فعليهم جميعا مراجعة الشركة خلال مدة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستتخذ بحقهم الاجراءات القانونية المتبعة.

الاسم: رودالاب فنسنت فرناندو
الجنسية: سيرلانكي
رقم الجواز: ٠٨٤٢٢٣١
الموقع: قسم التغذية، العين

الاسم: روس . ار . ميرفلور
الجنسية: فلبينية
رقم الجواز: ٣٤١٢٢٤
الموقع: قسم التغذية، العين

الاسم: كابيتا جورنج
الجنسية: نيبالية
رقم الجواز: ١٩٩٣٢٤
الموقع: قسم التغذية، العين

الاسم: محمد رفيق عبد الشكور
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٣٧٨٢٩٣
الموقع: قسم التغذية، العين

الاسم: عثمان كيناتينجا تودي
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٢٧١٤١٣
الموقع: قسم التغذية، العين

الاسم: ماشيرلا انابتاراو رجاران
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٥٦٣١٣٠
الموقع: قسم التغذية، العين

الاسم: هيرمينيا . سي . ليوستادو
الجنسية: فلبينية
رقم الجواز: ٠٦٣٩٦٤
الموقع: قسم التغذية، العين

الاسم: بينديتو فيرجيتو فرنانديس
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٤٩٣٧٨٧
الموقع: قسم التغذية، العين

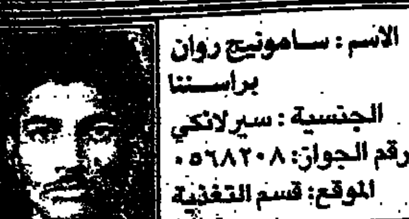
الاسم: علي صلاح مهران شحاته
الجنسية: مصري
رقم الجواز: ١١٥٢٥٧٣
الموقع: قسم التغذية، العين



الاسم: كوتا نارسانا زاجاتا
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٩٧٥١١٨
الموقع: قسم التغذية، العين



الاسم: عبد المجيد فيتال
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٢٣٤٦٧٥
الموقع: قسم التغذية، العين





الاسم: ساموتيج روان براسنا
الجنسية: سيرلانكي
رقم الجواز: ٠٥٦٨٢٠٨
الموقع: قسم التغذية

الدليل

احدث تسجيلات الفيديو

للبيع

بالتقسيط وبدون وسيط
مع احتفالات الموسم
بدون دفعة اولى وبالتقسيط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي - ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤ / سلمى للمنزل والالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر - سجاد - ستلايت باسعار مغرية - تلفونات موبايل خطوط عالمية
تلفون: ٧٧٧٦٨٨ - ابوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة اولى كفل ستلايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عربسات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٩

للبيع سجاد
افضل انواع السجاد الامريكي باقل الاسعار - العرض ساري لتاريخ ٩٦/١/٨
مؤسسة لاهور / ت ٧٧٧٢٨٨ / ف ٧٨٣٤٤٣

اختام

اختام بوما
ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

دورات كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

***

عرض خاص على دورات الكمبيوتر لدى معهد سارة شهادات مصدقة من الوزارة / ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي

اجهزة - تدريب - طباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

***

طباعة بالكمبيوتر - لوحات مدرسية ٣٣٧٥٥٧ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٣٣٥٩ ابوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٧٩٠٥٤٢ / ٧٩٨٠٧٢ - أبوظبي

***

شادية - تركيب وتصليح دشات - اسعار خاصة - ٤٣٦٦٤٩ / ابوظبي.

***

تركيب جميع الدشات واوربت - العين ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ / ٩٣٧٣٠٢٢٩ سمير

***

شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ أقدام تركيب ١٨٠٠ / ت ٥١٢١٣٦٤ / ٥١٣٢٦٨٠ بني ياس

***

النجمة الفضية - تركيب جميع انواع الدشات ٥١٠٢٢٢ / ٩٣٧٢٣٤٤١ العين

اوربت - الوكلاء يونك /
٣٢٢٣٧٧ / ابوظبي ٣١٨٨١٣ / دبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي

***

علي - لشراء وترحيل الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

احمد لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٧٠٧٩ أبوظبي

المشهور - ترحيل وتركيب
٤٥١٩٠٧ - أبوظبي

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

ترحيل وتركيب وتنظيف الشقق والسيارات ٦٥٥٢٤٣ أبوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

المشعل لترحيل الاثاث ٧٧٠٨٨٦ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٩٨١ ابوظبي - حسان

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الصاغ حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٠ الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيم البداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ أمتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة - زينة - اعلام - كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسيو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

ابتسام لتجهيز الاعراس ت ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

***

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

الجوكي للافراح: خيمة اكسبو لـ ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥٠٠ درهم - فرق موسيقية - اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ / الشارقة

***

مطبوعات - بطاقات افراح باقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

افراح ومطبخ حمود الشحي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

***

القمة مع البوادي - أرقى الفرق النسائية والرجالية - الزفة مصرية الحقيقية اش اش خيم كوشات تصوير الشارقة ٧٣١١٠٤

***

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية ٤٠٠٠ درهم / الشارقة ت ٥١١٦٩٣

***

فرقة الاحباب الموسيقية ت ٣١٥٢٩٢ دبي ٩٢٥٦٨١٠

الشمس / فرق طيران نسائية كويتية وقطرية ٣١٦٠٦١ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - ابوظبي

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٣٣٩١٥

***

الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٠٣ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

***

مدربة عربية ٣٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

***

أحمد - مدرب عربي بابوظبي / ٩٤٢٤٦١٢

***

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٣٦٠٦٢ - ٣٦٨٢١١ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار - ٥٨٣٢٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح
تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ونورة التبريد اصلاح الزجاج المكسور

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كسار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي - ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي
فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

■■■

العصرية - موديلات ٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

■■■

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

■■■

بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨

■■■

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٥

■■■

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي
سيارات موديل ١٩٩٦ / ش السلام

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي

***

التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

***

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ ابوظبي

***

الزراقة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ٣٣١٩٩١ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

***

التعاون - خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / ابوظبي

***

مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي

***

الشواطىء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي
خادمات وجميع المهن من دول آسيا

نوف - خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

بن هارون - طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

حمامات بالبخار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري للجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

ركن الورد حمام مغربي وتجميل ٧٧٩٢٧٢ ابوظبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

ميرامار / حمام مغربي وتجميل ٢٥٪ ٣٢٧٦٨١ ابوظبي

***

اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون غناتي للتجميل والحناء - خصم خاص للمدرسات - الدوام مستمر من ٩ حتى العاشرة مساء / يوم الجمعة من الرابعة / ت ٢٧٢٢٥٥ دبي - ديرة

***

تينا للتجميل - تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

***

جساردينيا للتجميل والتخسيس ٣٢١٢٦٠ أبوظبي

***

مؤسسة شقائق النعمان التجارية - عبايا راقية - جلابيات خليجية عمانية - اماراتية - براقع سعودية - ملابس للخدم وموظفي الفنادق والصالونات - ملابس للمواليد / دبي - ديرة ٢٢٨٧٢٨

***

لا فام - خصم ٥٠ ٪ /ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

غناتي بالخالدية / خصم ٣٠٪ للحناء الوشم تخريم الأذن المساج تنظيف البشرة واي قصة هدية من الصالون ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي

***

بنت الخليج للتجميل - خصم ٣٠٪ ت ٣٩٣٤١٤ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تاجير سيارات

الفضية لتاجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتاجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٢٣ ابوظبي

دلمون لتاجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي
سيارات امريكية - يابانية - دفع باربع عجلات / خدمة ليموزين

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس - كابرس - كريسيدا - كورولا موديلات ١٩٩٥

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

***

توب كلاس ٣٣١٩٩١ / ٣٤٤٠٠٣ ابوظبي

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات عامة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

التكامل - اثيوبيات / اندونيسيات / ٧٧٧٢٠٩ / ابوظبي

***

- خدامات اندونيسيات مسلمات الوصول بعد ٣ ايام / ٦٥٥٢٩٥ / العين

***

راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ أبوظبي

ديكور - ستائر - صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحوتي - لدينا محركات مرسيدس وتيوتا مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ مصفح

***

صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم اكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة /ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي

***

السعادة - كافة خدمات الافراح / ٧٣١١٠٠ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦٨٦٠٧ / ٩٢٦٧١٨٩ بليب / ٣٣٥٥٧٠ / ٣٣٥٥٦٠ رأس الخيمة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك
الافضل.. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات - سيارة - نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة ١٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٥٥٥ ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رخام ٣٤٤٤٤ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

مؤسسة عبيد بن ماجد لاعمال التنظيف / سجاد - مكاتب - فلل / ٩١٥٢٢٤٧٤ - ٦٦٦٨٢٧ / ابوظبي

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمبراي للشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري للتنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / ٩٢١٢٩٥٣
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

***

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ -

***

بو سندة لصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - وترحيل اثاث /ت ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

المحيط للتنظيف ٤٥٤٥٧٤
أبوظبي / ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق وخزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ونقل اثاث

الكعبي للتنظيفات العامة
رش بضمان - جلي وتلميع البلاط ٣٤٢٨٨٨ ابوظبي ٩١٥٢٣١٣٣

شركة اندكس للصيانة -
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

المطاعم

نصر
أفخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى وألذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل أبوظبي - النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم الشاهين
نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية، بوفيه لبناني، خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصنية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها
. ابوظبي - مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات / ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومطبخ ريان الخليج
مندي - مظبي - وجميع الماكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم للمناسبات والاعراس (لحم محلي يوميا طازج) خدمة توصيل للمنازل - توجد صالة خاصة للعائلات / ت ٤٥٢٤٥١ شارع المطار مقابل جسر الجوازات - أبوظبي

المطعم العائم ابوظافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة
البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبى ٣١٦٨٢٨/٩ - ٠٢/

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

تصوير فيديو

ابتسام - للتصوير - خدمات افراح ٦٦٤٠٦٨ - أبوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو لفنت تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات / ٧٢٧٢١١ ابوظبي

***

استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي - صور فنية - ليزر - بخار - وكيل عام البومات ايطالية - جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

زهور - نباتات - هدايا

زهور هولندا - انتقلنا الى ش حمدان بجوار شاهين سوبر ماركت /ت ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي

***

المتجدد للتحف والهدايا نباتات وزهور من الحرير والبوليستر للمعارض والمكاتب والفلل - التصميم والتنفيذ مجاني البيع بالجملة والمفرق - الشارقة /ت ٥٣٧٨١٥ / ٠٥٠٦٤٥٦٨٥٥

تنجيد كنب

البطل للستائر وتنجيد الكنب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي - تنجيد الكنب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

***

عروس البحر للتنجيد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢٢٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٣٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

بلوط - جديد ومستعمل / ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

العباسية - ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

● عمليات مسح



● طائرة سلاح الجو في عملية انقضاض لاثارة الرعب في قلوب المتسللين

من فوق قمم الجبال والمناطق الوعرة



● عدسة الاتحاد ترصد تحركات المتسللين

«الاتحاد الاسبوعي» يرافق «صقور الجو» في مهمة لاصطياد المتسللين مطاردات من ارتفاع ٤٠٠٠ قدم والقبض على ٣٩ متسللا

كتب ـ سلطان بن عدي:

«اين المفر؟».. العيون يقظة والمطاردات في الجو والبحر والارض.. ولكن المسلسل مازال مستمرا والمتسللون يصرون على محاولاتهم الفاشلة لدخول البلاد بطرق غير شرعية لتكون نهاية مطافهم السجن والترحيل.

«الاتحاد» رافقت العيون اليقظة في رحلة مع صقور الجو في رأس الخيمة لمسح المناطق الجبلية واصطياد من تسول لهم انفسهم الاستمرار في خرق القوانين والتسلل الى اراضي الدولة.

ومن قاعدة الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة اقلعنا بطائرة مروحية تابعة لجناح الجو مع مجموعة من الرجال نذروا انفسهم لخدمة الوطن والسهر على راحة المواطنين.. الرحلة ليست سهلة ولا تخلو من المخاطر والمواقف المثيرة.. ولكنها كانت مفيدة لنا لنتعرف على حجم الجهود التي يبذلها اصحاب العيون الساهرة في سبيل الوطن.

ومن فوق منطقة جبلية وعرة بدأت عملية المسح وظهرت مهارات الرائد طيار محمد حميد الشعالي قائد المروحية التي تستقلها.. مراوغة في الاجواء.. وبدا على جنود حرس الحدود فجاة وضع الاستعداد.. «متسللون هنا» وحلقت بنا المروحية بعد ان كنا على ارتفاع ٤٠٠٠ قدم بارتفاع منخفض لاثارة الرعب في قلوبهم.

مجموعة من المتسللين تجري في كل اتجاه في محاولة للاختباء خلف الصخور وتحتها.. واعاد الرائد طيار الكرة مرة اخرى لتظهر مجموعة جديدة من المتسللين تختبيء في وكر جبلي يتخذه المسللين كملجأ لهم للاختفاء عن عيون رجال حرس الحدود والسواحل

وفجاة وفي موقع منخفض حطت المروحية بسرعة وقفز منها رجال حرس الحدود والسواحل بحركة تظهر المهارة والكفاءة وحاصروا المكان تمهيدا لمداهمته.. وانتشرت مجموعة اخرى من رجال حرس الحدود في مواقع مرتفعة لرصد المكان وتوجيه بقية الفرقة إلى اماكن تواجد المتسللين.. وخلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز الساعة وبعد مطاردات ومداهمات تم القاء القبض على ٣٩ متسللا دفعة واحدة.

وقال الرائد طيار محمد حميد الشعالي انه اكتسب خبرة واسعة في عمليات مطاردة المتسللين مشيرا الى ان العملية تبدأ برصدهم ثم محاصرتهم والقبض عليهم ونقلهم بالطائرات المروحية الى جهات الاختصاص لتولي امرهم.. واكد الشعالي اهمية جناح الجو في عمليات الحد من ظاهرة التسلل لان المناطق التي يسلكونها وعرة جدا وتصعب السيطرة عليها ومن هنا تاتي اهمية جناح الجو الذي يقوم بعمليات مسح يومية مؤكدا ان الوضع تحت السيطرة.

واضاف.. وكذلك في البحر دوريات حرس الحدود والسواحل تقوم بعمليات مسح يومية لمياهنا الاقليمية.. وهناك سيطرة تامة على كافة المنافذ.

وناشد الرائد طيار محمد حميد الشعالي المواطنين بالتعاون مع الاجهزة المعنية للقضاء على هذه الظاهرة بشكل تام.

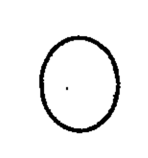
● مجموعة من المتسللين تنتظر ترحيلها

تصوير راميش

الرائد محمد الشعالي: نقوم بعمليات مسح يوميا والوضع تحت السيطرة







● يستعدون لركوب الطائرة

المتسللون تشاجروا وقذفوا بزميلهم الى البحر

الشارقة ـ علي سلطان:

مازال مسلسل التسلل مستمرا.. وقد تم مساء امس القبض على ١٧ متسللا من الجنسية البنغالية داخل المياه الاقليمية مقابل منطقة خور الشارقة، هذا ما قاله المقدم عوض مبارك راشد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل. الملازم اول سعود عبدالعزيز من ادارة حرس الحدود والسواحل قال ان عملية القبض على المتسللين تمت في حوالي الساعة السادسة من مساء امس.. وجرى نقلهم الى مركز ادارة حرس الحدود ومن ثم تسليمهم الى الجهات المختصة.

واوضح أن المتسللين كانوا قد سرقوا اللنش (ال خديجة) من باكستان حيث يعملون في البحر هناك.. ونفذوا به عملية التسلل. ولم يكن معهم نوخذة ولكنهم استفادوا من ميكانيكي اللنش.. وقال ان خلافا قد نشب بين المتسللين مما ادى الى عراك اسفر عن رمي احد المتسللين في البحر..

الجمعية الأردنية بأبوظبي تحتفل بعيد ميلاد الملك حسين غدا

تحتفل الجمعية الأردنية بأبوظبي في الثامنة مساء غد الجمعة بعيد ميلاد العاهل الأردني الملك حسين، وقد دعت اليه العديد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية وأعضاء الجالية الأردنية بأبوظبي.

تمديد معرض «عيون عربية» بالشارقة حتى ٣٠ نوفمبر الحالي

الشارقة – الاتحاد: نظرا للاقبال المتزايد لزيارة معرض الفنانات العربيات الأول «عيون عربية» بالشارقة، تقرر تمديد فترة المعرض حتى ٣٠ نوفمبر الحالي، علما بان أوقات زيارة المعرض المقام بمتحف الفنون على فترتين صباحية ومسائية.

جمعية للبدينات في المانيا

تعقد النساء البدينات في المانيا مؤتمرا نهاية الاسبوع المقبل لتشكيل جمعية هدفها مكافحة التمييز الذي يتعرضن له.

وقالت احدى المؤسسات ان البدينات بدل ان يعذبن انفسهن لتخفيف وزنهن عليهن ان يكافحن ضد التمييز في المدارس والعمل والمحال والأطباء الذين يصفون حبوبا لتخفيف الوزن.

وأدانت سيدة أخرى رفض التوظيف الذي تتعرض له البدينات بعد ان يقابلن أرباب العمل. وستناضل الجمعية أيضا ضد أمر واقع تعاني منه البدينات وهو أنهن لم يعدن يذهبن إلى السينما ولا يركبن الحافلات لان المقاعد فيها ضيقة جدا.

٥ر١ مليون درهم لفلبيني وهنديين في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي

فاز الفلبيني ميلارد اسيجومن بنصف مليون درهم في السحب رقم ٢٠١ لمسابقة «اربح ٥٠٠,٠٠٠ درهم» التي تنظمها السوق الحرة ـ مطار ابوظبي الدولي. وكان قد اشترى التذكرة الفائزة رقم ٢٤١٣٢٧ يوم ١٩٩٥/١١/٩م وهو في طريقه الى سنغافورة على متن الخطوط الجوية السنغافورية.

وفاز الهندي انيس احمد غلام شيخ بنصف مليون درهم في السحب رقم ٢٠٢ وهو يملك محلا صغيرا لبيع الاحذية في سوق العاصمة وكان قد اشترى التذكرة الفائزة رقم ٢٤٢٧٨٤ يوم ١٩٩٥/١١/١٧م وهو في طريقه الى بومباي على متن الخطوط الجوية الهندية الرحلة رقم ٧٢٤.

وذكرت انيسة اخته التي تلقت النبأ انه اشترك في السحب حتى الآن ١٦ مرة وان والديها اللذين شاركاه في هذا السحب قد اشتريا تذاكر السحب ٢٠ مرة حتى الآن.

اما الهندي اسيف بالاكاث فقد كان الفائز في السحب رقم ٢٠٣ ويعمل مندوب علاقات عامة في شركة لتاجير السيارات وكان قد اشترى التذكرة الفائزة رقم ٢٤٣٦٧٩ يوم ١٩٩٥/١١/١٧م وهو في طريقه الى كلكتا بالهند على متن الخطوط الجوية الهندية.

قد قام باجراء السحوبات الثلاثة السيد/ محمد الشكيلي المدير الاقليمي لطيران الخليج والسيد/ احمد الحاج مدير طيران الامارات في ابوظبي والعين والسيد/حارب بن غنام الهاملي مدير عمليات مطار ابوظبي الدولي بحضور السيد/ محمد منيب مدير عام الاسواق الحرة ـ ابوظبي والعين والسيد/ هاني جريس نائب مدير عام الاسواق الحرة والسيد/ عبدالله بوخماس مدير طيران الخليج بمطار ابوظبي الدولي.

وفاة المطربة ليلى مراد



توفيت الفنانة المعروفة ليلى مراد عن عمر يناهز ٧٧ عاما بعد تاريخ فني حافل ضم ٢٨ فيلما سينمائيا ونحو الف أغنية.

وذكرت الصحف المصرية الصادرة أمس ان ليلى توفيت الليلة قبل الماضية بعد اصابتها بهبوط حاد في الدورة الدموية اثناء علاجها في مستشفى مصر الدولي.

كانت ليلى التي لقبت بقيثارة الغناء العربي نجمة السينما المصرية في فترة الاربعينات. وقد تزوجت من الفنان الراحل أنور وجدي واسلمت على يديه ثم تزوجت من المخرج فطين عبدالوهاب وانجبت منه ابنها زكي.

وقالت صحيفة الاهرام ان الفنانة الراحلة عاشت ايامها الأخيرة في حالة تقشف شديد.

من أشهر أفلام ليلى غزل البنات وعنبر ومجموعة أقلام ليلى. وآخر أفلامها هو الحبيب المجهول.

فرنسية تخنق والدتها

أقدمت فتاة في الـ١٧ من عمرها على خنق والدتها بواسطة منديل في المنزل العائلي في بلدة فيلبيه الفرنسية قبل ان تطلب هي نفسها النجدة. وقد نقلت الأم فرانسواز «٤٤ عاما» إلى المستشفى ولكنها توفيت أمس الأول في حين أودعت ابنتها فانيسا سجن الأحداث. وبررت فانيسا عملها بان والديها معروفان بافراطهما في تعاطي الكحول وانهما تشاجرا كالمعتاد السبت الماضي واستطاعت الأم ان تحتجز زوجها وغادرت المنزل. وبعد سهرة في الخارج عادت إلى المنزل بصحبة رجل. وما أن غادر هذا الرجل المنزل حتى انقضت فانيسا على والدتها. وبعد ان سددت لها بضع ضربات أقدمت على خنقها.

صدى الاسبوع

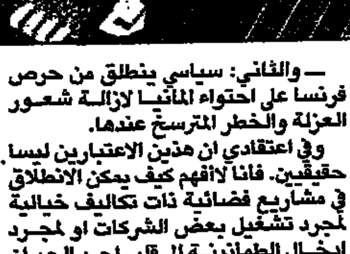
صندوق الاسكان

حسب تصريحات مديري البلديات بالدولة، والاحصائيات التي يعلنونها، فإن طلبات الحصول على مساكن شعبية تفوق ماتم بناؤه بأكثر من ٦٠٪ من مساكن، وهذا يعني أن طوابير كبيرة ستبقى على دكة الانتظار لأعوام قادمة، وإذا اضيفت الى تلك الأعداد المتقدمة أصحاب المساكن الذين منحت لهم وانقضى عليها أكثر من ٢٣ عاماً، أي أن عمرها الافتراضي انتهى، فإننا وعلى المدى البعيد مقبلون على أزمة سكن حقيقية ستتضاعف من جرائها الأعداد بصورة أكبر وستطرح هذه القضية نفسها على المسئولين عن تخطيط هذا القطاع كمشكلة وأزمة في آن واحد.

وأحد الحلول المطروحة والتي جربت هو بناء المزيد من المساكن، والبناء كما نعتقد لايتوازى مع حجم الطلبات المقدمة، أما الحل الثاني والذي جربه قطاع كبير من الشباب فهو اللجوء الى الاقتراض من البنوك، وفوائدها، كما نعرف تتعدى القيمة الاجمالية للقرض إذا قسط على أكثر من سنة، ناهيك عن الشروط المجحفة التي تضعها البنوك أمام طالبي القروض.. كرهن المسكن مسبقاً.. والتأمين عليه ثانياً.. والتأمين على صاحب القرض بصورة كاملة، وبيع المسكن بالمزاد أخيرا في حالة تعثر المقترض عن تسديد التزاماته بصورة دائمة، والمقترض عادة مايكون شابا خريجا مواطنا، وهذا بحسبة بسيطة يعتبر «فقيراً ومُفلساً» بكل المقاييس، إذا أخذنا بعين الاعتبار مستوى المعيشة المرتفع في دولتنا، وبحسبة بسيطة ومتمكنة فإن راتب أي خريج على الدرجة الثانية لايتعدى ٨٢٠٠ درهم، ومهما حاولنا تقسيم الرقم وتعديله حسب الأولويات فإن الموظف في نهاية الشهر مفلس إذن كيف يتمكن هذا الشاب من بناء حياة مستقرة، وكيف يمكن أن يساهم في خدمة وطنه وهو يضرب الأسداس في الأخماس كل طلوع شمس، ومن أين تأتي الذهنية المستقرة إذا كانت حساباته كل يوم خاسرة، نحن لاننكر أن هناك جهودا جبارة بذلت على مدى السنوات الماضية وأتت ثمارها وساهمت بصورة كبيرة في حل معضلة السكن.. لكننا ننبه إلى أن هناك أزمة قادمة.. في هذا المجال من المفترض أن نضع لها الحلول من الآن إذا كنا نتجه الى التخطيط نحو المستقبل، كما اننا لاننكر جهود بعض الامارات من خلال القروض والمنح التي تقدمها للشباب، وهذه بوادر حسنة تشكر عليها، لكن القطاع العريض والأكبر من المواطنين وشريحة واسعة من الشباب لايمكن أن تصلها لظروف معروفة.

من هنا فإن الحل الأمثل باعتقادنا هو العمل على انشاء صندوق «اتحادي» للاسكان على غرار صندوق الزواج، يتكون رأسماله من مبلغ تساهم به الدولة كرأسمال أولي مع مشاركة الامارات التي لاتوجد فيها هيئات أو مؤسسات للاقراض بنسبة معينة فيه، بحيث يتم تدوير رأس المال هذا في مشاريع اقراضية للمساكن تكون أقساطها مريحة للموظف بنسبة ربح بسيطة لاتتجاوز ٤ ـ ٥٪ وتدريجيا ستنمو موارد هذا الصندوق وسيحل الكثير من المعضلات التي ننبه اليها اليوم.. فكرة حالمة ولكن دراستها.. قد تحل المعضلة»

عبيد سلطان



عالم فرنسي:

مشروع بوش لاستيطان المريخ لعبة كاوبوي فضائية

بعقلانية هادئة، يرى عالم الفضاء الفرنسي الشهير، البروفيسور «جاك بلامونت» انه «لا جدوى من صعود البشر الى الفضاء واستيطانهم فيه مادام بوسعهم ان يفعلوا وهم على الارض ماسيفعلونه فوق.. وعلى هذا الاساس يرفض ويفند مساوىء ولاجدوى جميع مشاريع الاستيطان الفضائي الكبرى الجارية الآن في الولايات المتحدة واوروبا.

«اورينت برس» تنقل الحوار التالي معه:

ـ كنت منذ مطلع الثمانينات ولاتزال الى الآن، عالم الفيزياء الفضائي الاوروبي الوحيد تقريبا المعارض لأي برنامج ابحاث فضائية اوروبي يهدف الى اقامة مستوطنات بشرية في الفضاء.. لماذا؟

* لأنه يجب اخذ العبرة من الماضي، في مطلع السبعينات كان جميع العلماء مقتنعين، بمن فيهم انا، باننا سوف نتوصل الى تصنيع مواد خارقة في الفضاء: كريستالات، لقاحات، بروتينات الخ. كما كنا نقول بان من ستكون له مثل تلك المصانع في الفضاء سوف يتفوق على الآخرين استراتيجيا.

غير ان تلك الآمال انهارت وباءت بالفشل. وبذلك، فقد الانسان مبرر تواجده في الفضاء، من الناحية الاقتصادية على الاقل، اضافة الى انعدام اية مبررات علمية او تقنية او تكنولوجية.

الى ذلك جاء انتهاء الحرب الباردة ليطيح بالمبررات العسكرية لأحلام استيطان الفضاء، التي كانت قبل انهيار الامبراطورية السوفييتية رمزا لتفوق احد المعسكرين، الغربي او الشيوعي، على الآخر.

اضافة الى مسألة اساسية جدا، وهي ان التقدم الهائل في ميادين المعلوماتية والالكترونيك، وكل مايتعلق بتكنولوجيا الاقمار الصناعية والمركبات الفضائية وغيرها من التجهيزات الفضائية، جعل وجود العنصر البشري في المدارات الفضائية مسالة غير مجدية اضافة الى تكاليفها البالغة.

لو كانت اوروبا اكملت برنامج المركبة الفضائية «هيرمز» لكانت انفقت واهدرت عشرين مليار دولار بدون جدوى. ان انسان الفضاء اصبح الآن مقيما على الارض.

الامريكيون والروس

ـ انت تعارض اذن اية مشاركة اوروبية في المشروع الدولي لبناء المحطة المدارية «الفا» والمقدرة تكاليفها بثلاثين مليار دولار، بمشاركة امريكية / روسية، والتي من المتوقع ان تصبح جاهزة عند نهاية عام ١٩٩٧؟

* اعتقد ان الامريكيين والروس تشاركوا في مشروع المحطة المدارية «الفا» انطلاقا من اعتبارات محض سياسية. وهذه مسألة لاتعني اوروبا.

ـ اليس مشروع «الفا» رمزا سياسيا بالغ الاهمية؟

* ابدا. الامريكيون لايفكرون بهذه الطريقة. فاذا كان الامريكيون قرروا التعاون مع اعداء الامس في هذا المشروع الفضائي، فالسبب الوحيد لذلك انهم غير قادرين وحدهم على تنفيذ ذلك المشروع، بالاضافة الى سبب آخر وهو رغبة الامريكيين باحتواء مهندسي التكنولوجيا الفضائية الروس والحيلولة دون استخدامهم في بلدان اخرى قد تستغل خبراتهم لبناء اسلحة بالستية.

ـ وما الذي يجعل الروس ينقادون كالاطفال الى هذه الرغبات الامريكية؟

* الروس ايضا لديهم حساباتهم الخاصة. فهم راغبون بالدرجة الاولى في استمرار قطاع التكنولوجيا الفضائية. باي ثمن. اضافة الى انهم عاجزون عن المضي باي مشروع ضخم بمفردهم، اضافة الى ان هذا القطاع التكنولوجي يشكل بالنسبة الى الروس موردا من موارد العملات الصعبة. الروس وحدهم يملكون محطة فضاء باقية هناك بينما لم ينجح الامريكيون في اقامة محطة مماثلة.

من أجل امريكا

ـ وزراء بلدان «الايزا» (وكالة الفضاء الاوروبية)، وبخاصة وزيرا فرنسا والمانيا، سوف يقررون خلال شهر اكتوبر / تشرين اول الجاري مشاركة او عدم مشاركة بلدانهم في مشروع «الالفا» الامريكي / الروسي الدولي.. فماذا سيكون القرار بحسب توقعاتك؟

* هذا المشروع ليس طريقة مضمونة لاستثمار اموال اوروبا. اضافة الى وجود مشروعين فضائيين اوروبيين: مشروع «كوف» مختبر مداري للابحاث الفضائية مفترض ان يكتمل عام ٢٠٠٢، ومشروع «اتف» ـ المستلزمات اللوجستية الارضية / الفضائية.

من جهتهم الامريكيون يهتمون بمشروع «كوف» فقط. فيما يعتبرون «اتف» وغيره من مشاريع الفضاء الاوروبية الاخرى مجرد لعب اطفال مكلفة وبدون جدوى. ذلك ان الامريكيين يملكون الوسائل اللوجستية اللازمة للمحطة «الفا»، اضافة الى مايملكه شركاؤهم الروس ايضا في هذا المجال.

الى ذلك، وفي حين اجمع العلماء تقريبا على اللاجدوى العلمية لمشروع اللوجستية الفضائية الاوروبية، فقد دافعت عنه السلطات الفرنسية انطلاقا من اعتبارين اساسيين:

ـ الاول اقتصادي، وهو ان المشروع يؤمن لشركات التكنولوجيا الفضائية فرص عمل واستمرار ويحميها من البطالة واللجوء الى صرف مهندسيها.

ـ والثاني: سياسي ينطلق من حرص فرنسا على احتواء المانيا لازالة شعور العزلة والخطر المترسخ عندها.

وفي اعتقادي ان هذين الاعتبارين ليسا حقيقيين. فانا لاافهم كيف يمكن الانطلاق في مشاريع فضائية ذات تكاليف خيالية لمجرد تشغيل بعض الشركات او لمجرد ادخال الطمانينة الى قلب احد الجيران (المانيا).

مسألة حسابية بسيطة: ان حماية فرصة عمل واحدة في قطاع التكنولوجيا الفضائية، من البطالة، تكلف حوالي ربع مليون دولار سنويا.

الى ذلك فان العلاقات الالمانية / الفرنسية (والالمانية / الاوروبية ضمنا) هي الآن من الصلابة بحيث لايؤثر فيها لاسلبا ولاايجابا مشروع فضائي خيالي.. وعلى اي حال، فهناك مشروع الماني / فرنسي للتكنولوجيا الفضائية العسكرية سوف يبدأ العمل فيه قريبا وسيكون مفيدا استراتيجيا للبلدين ولكل اوروبا.

الى كل ذلك فان اوروبا لاتملك الوسائل المالية، ولا التكنولوجية، للعمل على هذين المشروعين معا.. كما ان التكاليف السنوية لمشروع اللوجستية الفضائية تبلغ ضعفي موازنة برامج التكنولوجيا الفضائية الحالية.. وفي احسن الحالات فالمستفيد الوحيد من اللوجستية الفضائية الاوروبية سيكون الامريكيون. فلماذا نرهق انفسنا من اجل الامريكيين، علما بانهم يسخرون اساسا من مشروعنا هذا ولايحتاجون اليه.

بوش المريخ

ـ هل هناك ثمة مشروع تكنولوجي فضائي توافق عليه؟

* ماتحتاجه فرنسا واوروبا الآن هو مشاريع ذات مردود تجاري وخدماتي، على غرار برنامج «اريديوم» او «غلوبستار» حيث تتيح الاقمار الصناعية فرص التنبؤ المسبق بمواسم الحصاد ومكافحة التلوث واخماد الحرائق والرصد العسكري..

ـ لماذا حسر المشاريع الفضائية بالجدوى الاقتصادية فقط، وتجاهل دورها في استكشاف مجاهل الفضاء والالغاز الكوني والوجود البشري؟

* انا مع الاهداف العلمية، والفلسفية، للمشاريع الفضائية. لكنني اشدد على انه يمكن ادارة هذه المشاريع من الارض وبدون الحاجة لاستيطان بشر في الفضاء. واقول بان أول ماعلينا ان نستكشفه هو جارنا القمر، والذي يمكن من خلال فهم تاريخه التوصل الى فهم تاريخ كوكبنا الارضي التابع، كالقمر، للنظام الشمسي. كما اعتقد بانه بامكاننا الانطلاق من القمر لاستكشاف كواكب اخرى.. لكنني ضد اي استثمار بشري لموارد القمر الطبيعية.

ـ ومارايك بمشروع غزو كوكب المريخ الذي اقترحه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والذي يخطط لاقامة مستوطنات بشرية فيه بدءا من عام ٢٠٢٠؟

* عام ٢٠٢٠ ستكون تكنولوجيا الادمغة الالكترونية بلغت مستوى من التطور بحيث تستطيع وحدها استكشاف وحتى استثمار الكوكب الاحمر بدون حاجة للعنصر البشري. مشروع الرئيس بوش هو في نظري اشبه بمشروع كاوبوي فضائي، سينمائي.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٥٦٧٩٣
الإعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤
عمان: ٨٤٧١٧٩
بيروت: ٣٤٢٤٥٢
الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠
دمشق: ٤٤٢٠١١١
مسقط: ٧٨٤٥٥٤
الرباط: ٧٣٧٢٤٣
واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
موسكو: ٣١٠٧٠٥١
باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية: ريالان
الكويت: ٢٠٠ فلس
البحرين: ٢٠٠ فلس
قطر: ريالان
عمان: ٢٠٠ بيسة
تونس: ٤٠٠ مليم
المغرب: درهمان
الهند: ١٠ روبيات
باكستان: ١٢ روبية
السودان: ٢٠ جنيها
مصر: جنيه مصري
لبنان: ١٠٠٠ ليرة
الأردن: ٢٠٠ فلس
سوريا: ١٠ ليرات
اليمن: ١٠ ريالات
انجلترا: جنيه استرليني
سويسرا: ٢,٥ فرنك
اليونان: ٧٠ دراخما
قبرص: ٥٠٠ ملس
امريكا: ٥٠ر١ دولار
كندا: ٧٥ر١ دولار